طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 8 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2202
السبت ١٦ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/٨م - السنة السابعة - العدد ٢٢٠٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7.1 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.26 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 15 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

من النقيض إلى النقيض — بقلم: أحمد أبو الفتح (ص١٣)
بين النظرة التراثية والنظرة المستقبلية (ص١٥) — دور "مالي" في نشر الاسلام في افريقيا (ص١٤)
وجهة نظر شخصية في الصحافة السودانية — عرض لدراسة عن الارهاب الصهيوني (ص١١)
مصر تكرم الطبيب البريطاني الذي شيد متحفا اسلاميا (ص١٠)

خبر العصر؟

الصين الشيوعية تتخلى عن الماركسية!

"أفكار ماركس وانجلز ولينين أصبحت بالية ولم تعد صالحة لزمننا"

بكين - لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

هذا هو خبر العصر نظرا للدلالات الكبرى التي يحملها: فقد سددت الصين الشعبية (الشيوعية) اعنف لطماتها حتى الآن للايديولوجية الشيوعية معلنة انها لم تعد تستطيع الاعتماد المطلق على الفكر الماركسي في بناء المجتمع الحديث.

جاء ذلك في مقال افتتاحي نشرته على صفحتها الأولى امس صحيفة «يومية الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني. ووصف المقال اعمال وافكار كارل ماركس صاحب الايديولوجية الشيوعية بانها باتت بالية، ثم قال ان ماركس مات قبل مئة عام وعام ولقد حدثت تغيرات هائلة منذ الفترة التي تشكلت فيها افكاره.

ولم يقتصر المقال الافتتاحي في انتقاده للايديولوجية الشيوعية على تفنيد افكار ماركس بل تجاوز هذه الافكار الى مواقف ومبادىء آخرين من دعاة الشيوعية مثل لينين وانجلز. وقال ان بعض افكار ماركس لم تعد ملائمة لواقع اليوم، فلم يحدث ان كانت له تجربة بازمنتنا، كما لم يحدث ان خبر لينين او انجلز هذه الازمنة.

واكدت افتتاحية الصحيفة الصينية ان ايديولوجيات ماركس ولينين وانجلز لم تعد صالحة لعلاج مشاكل اليوم قائلة: ولم يحدث ان واجهوا المشاكل التي نواجهها اليوم، وهكذا فليس باستطاعتنا ان نستخدم اعمال (مؤلفات) لينين وماركس لحل مشاكل عصرنا.

ومضت الصحيفة تقول: العصور تتغير، واذا أبقينا على استخدامنا لبعض مبادىء الماركسية.. فلا مناص من ان تتعطل (مسيرة) التطور التاريخي (عندنا).

ويجدر بالذكر ان الصحيفة كانت قد اعلنت الاسبوع الماضي عن تطهير بعض كوادر الحزب الشيوعي الصيني من العناصر اليسارية المعارضة لاتجاه الاصلاح الاقتصادي الجديد.

ويعكس هذا المقال الافتتاحي النهج الجديد الذي بدأه الزعيم الصيني دنج لتطبيق «اشتراكية بخصائص صينية» وقد اعتبر كثير من المراقبين هذا التحول الجذري بأنه «ثورة على الثورة» التي كان قد بدأها الزعيم الصيني ماوتسي تونج، الذي توفي عام ١٩٧٦. وهم يلاحظون ان الزعامة الصينية منذ ذلك الوقت تبتعد بصورة مضطردة عن الخط الماركسي - اللينيني الذي انتهجه ماو. فقد الغى دنج فكرة المزارع الجماعية وبدأ يشجع الأعمال الحرة والخاصة كما نادى بوجوب توفير حافز الربح.

وقد اخذت نتائج هذا التحول تظهر بوضوح في المجتمع الصيني. اذ اصبح الصينيون قادرين الآن على امتلاك البيوت الجديدة وشراء اجهزة التلفزيون والغسالات وما الى ذلك بفضل ارتفاع دخلهم.

تحليل اخباري:

كتب فاروق لقمان:

لم تكن الافتتاحية التاريخية لجريدة «الشعب» الصينية الصادرة في بكين صباح امس مفاجأة كاملة لمتابع تطورات الفكر الاقتصادي للقادة الذين تولوا مسؤولية الحكم في الصين بعد وفاة ماوتسي تونج مؤسس الحزب الشيوعي وداعية الماركسية اللينينية الذي اعتنق هذه النظرية بعد قيام الثورة الشيوعية اثر حرب اهلية ضروس.

وبعد تولي الحزب الشيوعي الصيني الحكم اثر انهزام حزب الكومنتانج الوطني الفاسد بسعي ماو الى تغيير نوعية الحياة لالف مليون نسمة من كافة جوانبها باعتماد الشيوعية المطلقة نظاما اقتصاديا واجتماعيا وسلوكيا فارضا اياه بقوة السلاح والاكراه.

وخلال سنوات عهده التي امتدت منذ ١٩٤٧ الى حين وفاته ١٩٧٦ امم كل وسائل الانتاج تقريبا الكبيرة منها والصغيرة حتى الصيدليات والمستودعات والمعارض والتجارة الخارجية والداخلية وغير مناهج التعليم لتتمشى مع النظرية الماركسية اللينينية وافكاره الخاصة التي اعتقد بأنها سبيل الخلاص من الفقر والمرض والتخلف. واحتقر ما غير ذلك حتى التقنية الغربية والعلوم الحديثة من طب وهندسة وزراعة وكمبيوتر.

وفي الوقت نفسه نقل ملايين من الشباب والشيوخ الى الارياف ليفلحوا الارض بوسائل غاية في البدائية ونشر مئات الملايين من كتب افكاره موهما الشعب بانها النهج السليم الذي يجب اتباعه في كل حين وفي كل مكان، في المصنع والمزرعة والمدرسة والمكتب.

ثم زاد الطين بلة بالاعلان عن الثورة الثقافية في نهاية الستينات التي اكلت الاخضر واليابس وازاحت الالاف من رجال الفكر والعلم والثقافة فمنهم من قتل ومنهم من سحل ومنهم من سجن وغيرهم كثيرون تم نفيهم الى الارياف ليعلنوا التوبة على الملأ ويتلقون بصقات الرعاع من اعضاء الحزب الحاكم.

بعد وفاة ماو

ولما توفي ماو جاء بعده رعيل جديد ممن كانوا لا يتجرأون على مخالفته او اشهار معارضتهم لافكاره وللماركسية التي نادى بها انجلز واشهرها كارل ماركس قبل قرن من الزمان. واكتشف القادة الجدد بان الماركسية نظرية قد انتهى عهدها وان الاحداث والتطورات التي شهدها القرن الماضي قد سبقتها بكثير. وادركوا كما ادرك اخرون في اوروبا وبعض بلاد الشرق بان الماركسية نظام عقيم بالنظر الى ما حدث بعد الاعلان عنها، والاسباب عديدة.

اصلحت النظم الرأسمالية المختلفة من حالها وادخلت تحسينات جمة على اوضاع العاملين وقننت العلاقات بين صاحب العمل والعمال واعطت للعامل حقوقا لم يكن يحلم بها في عهد السخرة السابق بما في ذلك حق الاضراب واغلاق المتاجر والمصانع والمناجم التي يعمل فيها لارغام اصحابها على التفاوض معه حتى يمكن الوصول الى حل وسط يحفظ حق الطرفين.

كما وجدوا بان نظرية المساواة المطلقة في الراتب لم تعد تجدي فقد حرمت الجميع من الحافز المادي الضروري للابداع وزيادة الانتاج

(التتمة على الصفحة ٣)

صورة للدبلوماسي الامريكي اثناء اقتياد خاطفي الطائرة الكويتية له في مطار طهران، قبل لحظات من اطلاق النار عليه يوم الخميس الماضي. وقد ظهر في الصورة المفاوض الايراني على اسفل السلم وهو يحاول ثنيهم عن ذلك. وبدت فوق صورة من الارشيف للدبلوماسي الذي قيل ان اسمه شارل هيجنا، كما بدا الى اليسار حمد الجطيلي، ومحمود العنزي وهما كويتيان كانا على متن الطائرة المخطوفة.

طهران: الرصاص يخرق الصمت الرهيب في رحلة العذاب

طهران - العواصم العربية - وكالات الانباء: سادت مطار مهراباد الدولي في ايران امس حالة من الذعر والتوتر اثر الصمت الرهيب الذي التزمه خاطفو الطائرة الكويتية الجاثمة على ارض المطار، اذ قطعوا الاتصالات اللاسلكية مع برج المراقبة ورفضوا الاستجابة لكل النداءات او التحدث مع المفاوضين الكويتيين والايرانيين منذ الساعة السادسة من صباح امس بتوقيت جرينتش. وقبلها تلقى المفاوضون رسالة من الخاطفين تطلب اذاعة بيان عبر وسائل الاعلام تتضمن مطالبهم، كما هددوا بقتل ثلاثة دبلوماسيين كويتيين مايزالون على الطائرة فضلا عن ركاب امريكيين اذا لم تستجب الحكومة الكويتية لمطالبهم بالافراج عن عدد من السجناء في الكويت.

وفي غضون ذلك انقضت ساعات انتظار ثقيلة ومخيفة في المطار، ولم يعد احد يعرف ماذا يجري داخل الطائرة، وزاد الخوف والقلق توقعات ايرانية قالت انه يحتمل حدوث تطورات غير متوقعة على الرغم من موافقة الخاطفين على تمديد المهلة الممنوحة قبل تنفيذ تهديداتهم بقتل الدبلوماسيين الكويتيين. وفي المساء خرقت اصوات اطلاق رصاص الصمت الرهيب، وسمع الصحفيون صوت ٤ طلقات من داخل الطائرة.

وذكر مراسل وكالة فرانس بريس في مطار طهران ان الخاطفين اطلقوا بعد ذلك سراح مجموعة جديدة من ركاب الطائرة. كما تمكن مترجم عربي من وزارة الخارجية الايرانية من الصعود على متن الطائرة للحديث مع الرهائن.

(التفاصيل: ص ٢)

مصدر أردني رسمي لـ الشرق الأوسط

الملك حسين لم يصرح لـ"ها آرتس" ولن يجتمع ببيريز أو اسحق رابين

لندن - «الشرق الاوسط»:

نفت السفارة الاردنية في لندن امس ان يكون العاهل الاردني الملك حسين قد ادلى بتصريحات صحفية الى مراسل صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية في لندن.

وقال مصدر مسؤول في السفارة لـ«الشرق الاوسط» - في رفضه لما اشارت اليه بعض وكالات الانباء من ان العاهل الاردني صرح لمندوب «هاآرتس» - ان الملك حسين كان يتحدث في ندوة اول امس في «المعهد الملكي البريطاني للدراسات الدفاعية»، وتضمنت الندوة مجموعة من الاسئلة التي اجاب عليها، ولم يكن هناك احد يمثل الصحيفة الاسرائيلية المذكورة.

واضاف قائلا: «ولكن الذي يبدو ان الصحفي الاسرائيلي قد نقل تصريحات الملك من المصادر التي نشرتها وادعى انها تصريحات خاصة له».

ونفى المصدر الاردني على صعيد آخر، ما تناقلته وكالات الانباء من ان العاهل الاردني سيجتمع مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز او وزير الحرب الاسرائيلي الموجود حاليا في لندن الجنرال اسحق رابين وقال لـ«الشرق الاوسط»: «لا صحة اطلاقا لهذه التكهنات، ولا غريب ان تتناقل الوكالات الاجنبية مثل هذه الاخبار في هذه المرحلة بالذات».

واضاف المصدر «ان وكالات الانباء الاجنبية تعودت نقل مثل هذه الاخبار الخاصة بتكهنات اجتماعات الملك حسين مع مسؤولين اسرائيليين كلما كان الملك حسين خارج الاردن او يقوم بزيارة رسمية او خاصة لدولة غربية».

واكد ان الموقف الاردني المعلن والصريح واضح للجميع وقد عبر عنه الملك حسين في اكثر من تصريح لصحف عربية واجنبية واكثر من خطاب في ملتقى او اجتماع او ندوة وآخرها تصريحاته في الندوة التي اقيمت اول امس في المعهد الملكي البريطاني للدراسات الدفاعية والتي اكد فيها على مبدأ السلام الشامل مقابل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة ودعوته الى مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الدول العظمى والاطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط كافة، مع تأكيده على ان هذه لا تعني شروطا مسبقة لاجراء مفاوضات.

سفر الأمير عبد الله

الرياض - واس: غادر مطار الرياض بعد ظهر امس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي متوجها الى خارج المملكة.

اليوم في الشرق الأوسط
عمر التلمساني يرد على أحمد بهاء الدين
نعم.. «معالم المنهية» تمثيلية للتعابد عبد الناصر
وحسن التهامي اعترف باحضار شيمس واق من الرصاص من امريكا! ص١٠

أبيض وأسود
بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

عودة الشرق الأوسط الى الجزائر
الصفحة الأخيرة

فرنسا: دوما يخلف شيسون في الخارجية

باريس - ا.ف.ب: اجرى الرئيس فرنسوا ميتران امس اول تعديل في حكومة لوران فابيوس حيث حل رولان دوما وزير الشؤون الاوروبية الحالي والمتحدث باسم الحكومة وزيرا للعلاقات الخارجية خلفا لكلود شيسون الذي عين مفوضا اوروبيا.

وقد اقتصر هذا التعديل الذي اعلنه جان لوي بيانكو السكرتير العام لقصر الاليزيه على خمس وزارات. ولم يخرج من الحكومة سوى وزير واحد هو كلود شيسون ولم يدخلها اي وزير جديد حيث اقتصر الامر على عمليات تبديل في المناصب. حيث حلت كاترين لا لومير محل دوما في الشؤون الاوروبية.

سري وليس للنشر!

تلقى رئيس دولة عربية كبرى رسالة حديثا من رئيس احدى الدول الاوروبية عقب زيارته لدولة عربية اخرى واتصالاته مع رئيس تلك الدولة لتقريب وجهات النظر بين الدولتين العربيتين بشأن قضية الشرق الاوسط.



القواسمة والغصين لـ الشرق الأوسط

مطلوب قمة عربية لانهاء الخلافات ونتمنى عودة العلاقات بين المنظمة وسوريا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس ويوسف الحمدني:

اكد عضوان جديدان في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة تدعيم العمل السياسي والعمل العسكري على الصعيد العربي والفلسطيني في المرحلة المقبلة. وقال السيدان جويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني وفهد القواسمة ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة بعمان اكدت استقلالية القرار الفلسطيني وحرية الشعب الفلسطيني والمحافظة على المنظمة.

وشددا في تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط» على ضرورة عقد القمة العربية لتخفيف حدة الخلافات والصراعات على الساحة العربية.

وطلب السيد القواسمة عودة العلاقات الفلسطينية - السورية وقال «نحن نتمنى ان تعود العلاقات بين المنظمة وسوريا، لان سوريا تبقى عربية وان كنا نختلف الى حد ما في بعض التوجهات معها ولكن لم ولن نختلف مع الشعب السوري».

ومن ناحيته أكد السيد الغصين على ان التجاوزات المالية التي حدثت في بعض مؤسسات منظمة التحرير «سيحاسب عليها الاشخاص المسؤولون عنها». وقال ان الصندوق القومي سيجري احصاءات دقيقة وشاملة عبر اجهزة الكمبيوتر للفلسطينيين في اماكن وجودهم وحصر التزاماتهم ماليا تجاه قضيتهم وتجاه الاهل في الارض المحتلة وعددهم مليونا انسان وجميعهم بحاجة الى المساعدة.

(نص الحديث: ص ٣)

اليوم تعلن الاجراءات الخاصة باستئناف الدراسة في جامعة الأزهر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس الجامعة الازهرية اجتماعا صباح اليوم (السبت) برئاسة الدكتور محمد السعدي فرهود.. رئيس الجامعة لبحث الاجراءات الخاصة باستئناف الدراسة بكليات الجامعة بفرعي البنين والبنات يوم الاثنين المقبل، وذلك بعد الاحداث الاخيرة التي ادت لتعطيل الدراسة بكليات الجامعة الازهرية المختلفة اسبوعين.

وسيعقد رئيس الجامعة الازهرية مؤتمرا صحفيا بمقر مجلس الجامعة بكلية التربية بمدينة نصر عقب اجتماع مجلس الجامعة، يشهده مندوبو الصحف العربية والعالمية ومراسلوها.. وسيعلن فيه الاجراءات التي تمت الموافقة عليها خلال اجتماع مجلس الجامعة لضمان استئناف الدراسة بالجامعة بلا مصادمات ولا مظاهرات.

وقد نفى الدكتور فرهود في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» امس وجود نية لتغيير هيئات التدريس وعمداء الكليات الازهرية.

واكد خلال تصريحه على ما ذكره في تصريحاته السابقة لـ«الشرق الاوسط» من ان اعضاء هيئات التدريس بالجامعة الازهرية الذين شوهدوا خلال المظاهرات قد خرجوا من كلياتهم لنصح الطلاب ودعوتهم لطلب ما يحتاجون اليه عن طريق القنوات الشرعية بعيدا عن الغوغائية التي لم يحدث من ورائها شيء على الاطلاق.

وكان رئيس الجامعة الأزهرية قد اكد في تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط» الثلاثاء الماضي.. ان الدراسة بالجامعة سوف تستأنف يوم الاثنين المقبل ١٠ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

كما اعرب فرهود في تصريحاته.. عن اعتقاده بان الحوادث التي اعقبت مصرع الطالب كانت تستوجب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار الحادث، «وهذا هو الذي حدث فعلا» من استكمال الرصيف حول مبنى الجامعة، وانشاء جزيرة وسط طريق النصر بمدينة نصر واقامة وحدة مرورية بالمنطقة وتخطيط معابر لمرور المشاة ووضع اشارات كهربائية بالاضافة الى انشاء اكثر من محطة اتوبيس داخل الجامعة وزيادة عدد الاتوبيسات المخصصة للطلاب وهذه الامور استجابة طبيعية للحادث.

الكشف عن مجزرة جماعية ارتكبتها اسرائيل وذهب ضحيتها ٤٤ شابا من جنوب لبنان

بيروت ـ كونا : اميط اللثام هنا عن مجزرة جماعية ارتكبتها القوات الاسرائيلية في العام الماضي وذهب ضحيتها ٤٤ شابا من الجنوب المحتل عثر عليهم في مقبرة جماعية في فلسطين المحتلة .

ونسب تجمع معتقلي معسكر «انصار» الاسرائيلي الى التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية الذي نشرته احدى الوكالات المحلية امس انه تم اكتشاف مقبرة جماعية في مستعمرة بنات يعقوب في فلسطين المحتلة وفيها ٤٤ جثة لشبان من الجنوب المحتل اعتقلتهم اسرائيل بعد اجتياحها لبنان العام ١٩٨٢ .

واضاف التقرير ان منظمة العفو الدولية لاحظت العام ١٩٨٣ ان قوات الاحتلال نقلت ١٤٠ معتقلا من معسكر «انصار» الاسرائيلي واودعتهم سجن عتليت في فلسطين المحتلة .

واشار الى ان اسرائيل رفضت طلبا من منظمة العفو الدولية بارسال محامين مدنيين للدفاع عن المعتقلين .

وكشف التقرير انه في يوليو (تموز) ١٩٨٣ عثر في مستعمرة بنات يعقوب في اسرائيل على مقبرة جماعية تضم ٤٤ جثة لشبان كان يفترض ان يكونوا معتقلين في السجون الاسرائيلية .

وذكر ان منظمة العفو الدولية التي عرفت بالمجزرة اخيرا طلبت من قوات الاحتلال الاسرائيلي كشفا باسماء القتلى والظروف التي ادت الى مقتلهم .

والمعروف ان عشرات المفقودين قد اختفوا بعد نقلهم الى اسرائيل اثر اجتياحها لبنان وحتى الان لم تتلق منظمة العفو الدولية اي جواب على أسئلتها .

واتهم التقرير اسرائيل بنقل الـ ٤٤ لبنانيا الذين دفنوا في مقبرة جماعية مبديا قلقه من احتمال وقوع مجازر اخرى لم يكشف النقاب عنها .

واضاف ان غالبية المعتقلين في معسكر «انصار» والسجون الاسرائيلية هم لبنانيون رفضوا التعامل مع الجيش الاسرائيلي مطالبا بتحديد الوضع القانوني للمعتقلين والسماح لهم بمقابلة محامين للمرافعة عنهم .

وكان وفد «اللجنة الدولية» الذي يضم ثلاثة اعضاء من فرنسا وبريطانيا وبلجيكا قد وصل الى بيروت يوم امس الاول .

ثاتشر : هناك مبادرة جديدة للسلام بالشرق الاوسط

لندن ـ واس : صرحت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بانها تعتقد انه قد تكون هناك مبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط الا انها استدركت قائلة بان الخروج بفكرة محدودة حول ما يجب عمله ليس سهلا .

وقالت ثاتشر في مؤتمر صحفي عقدته امس في لندن ان العالم باسره يأمل في القيام بمبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط .

ودعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتقديم تنازلات متساوية في محادثاتهما في الشهر القادم حول الحد من الاسلحة النووية .

اسبوع المساجد يبدأ اليوم بالسعودية

الرياض ـ واس : اكد مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الوسطى محمد بن عبد الرحمن بن سلمه بان الهدف من اسبوع المساجد الذي تقيمه وزارة الحج والاوقاف صباح اليوم في مدن ومناطق المملكة العربية السعودية كافة هو التذكير باهمية العناية ببيوت الله وتقدير مكانتها في مجتمعنا الاسلامي وابراز رسالتها ودورها في بناء الفرد والمجتمع وكذلك ابراز الوضع الذي يجب ان تكون عليه بيوت الله جوهرا ومظهرا لتتأصل هذه المفاهيم في نفوس الجميع صغارا وكبارا .

ونوه مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الوسطى بالدعم السخي الذي توليه حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده تجاه بيوت الله والعناية بها داخل المملكة وخارجها .

واوضح ابن سلمه ان الدور الذي تقوم به وزارة الحج والاوقاف تجاه بيوت الله ما هو الا واجب وعمل مستمر ودائم لا يقتصر على اسبوع او فترة معينة من السنة الا ان هذه الفترة التي اعتادت الوزارة ان تطلق عليها اسبوع العناية بالمساجد تكون فرصة لتذكير النشء باهمية المسجد وسمو رسالته وواجبهم نحو العناية به ، وان وزارة الحج والاوقاف قامت برصد خمسين مليون ريال هذا العام لتامين الاحتياجات اللازمة للمساجد من الفرش واجهزة التهوية والتبريد ومكبرات الصوت والمصاحف والدواليب اللازمة ومستلزمات النظافة .

ونوه ابن سلمه بالدور المهم للجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الاعلام ممثلة في اجهزة الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة وتلفزيون والتي تقوم بجهود اعلامية كبيرة في التوعية بدور بيوت الله ومكانتها في مجتمعنا الاسلامي حيث تصل الى كل مواطن في موقعه مقروءة او مسموعة او مرئية مما يكون له اكبر الاثر في انجاح الاسبوع في كل عام .

شجون عربية

التعليم ثم التعليم !

اهم سلاح من الممكن ان نواجه به اسرائيل وكل القوى التي تهدد ارضنا وثرواتنا وامننا ، هو التعليم !

التعليم المقصود ، ليس مجرد ان يعرف اولادنا «فك طلاسم الحروف» بمعنى الكتابة والقراءة .

التعليم الذي نريده ، هو تحقيق قفزة نوعية لعقلية الاجيال العربية القادمة .

لا بد من اعطاء نظرة تحليلية للتاريخ . لا بد من ايجاد تصور وطني للجغرافيا السياسية . لا بد من ثورة كاملة في وسائل تقديم العلوم الحديثة وتقريب التكنولوجيا للطالب العربي .

لا بد من تقديم رؤية اسلامية حقة للدين وربطه بالحياة وافهام الطالب ، بان الاسلام دين مستنير ، يصلح لكل زمان ومكان .

لا بد من جعل الطالب يحب الرسم والفنون وتكون له عين تكره كل قبيح وتتذوق الفن التشكيلي .

لا بد من انقاذ جيلنا القادم من السمنة المفرطة او الهزال الجسدي عن طريق تشجيعه على ممارسة الرياضة .

في بريطانيا بداوا يدرسون مادة التغذية في المدارس ، بحيث يعرف الطالب ما هو الطعام الصحي الذي يتعين عليه ان يتناوله .

لا بد ان تكون هناك علاقة حوار وجدل بين الاستاذ والتلميذ قائمة على الاحترام العقلي ، وان خطأي قد يكون صوابا وصوابك قد يكون خطأ .

نقول هذا ، بعد ان افرزت مدارسنا عينات مشوهة من البشر ، واذا كنا فقدنا اجيالا ، فلا مبرر بان نفقد اخرى !

عماد الدين اديب

جولة عربية جديدة لرئيس منظمة التحرير

تونس ـ ق . ن . ا : يستانف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة جولته في الدول العربية بزيارة كل من الجزائر والمغرب ومن ثم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان جولة السيد عرفات تستهدف اطلاع القادة العرب على نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

بقعة زيت قبالة شاطىء الاسكندرية

القاهرة ـ وكالات الانباء : بدأت امس طائرات هليكوبتر تابعة للقوات البحرية المصرية عملية استكشاف لبقعة زيت تم اكتشافها على بعد اربعة اميال شمال شرق فنار رأس التين بالاسكندرية .

وكانت حالة الطوارىء قد اعلنت بميناء الاسكندرية امس الاول بعدما ابلغ قبطان سفينة شحن مصرية عن وجود البقعة واتخذت ادارة الميناء احتياطات للسيطرة على بقعة الزيت حتى لا تهدد الميناء وشواطىء غرب الاسكندرية بالتلوث .

تقرير عن مشاريع ادارة التعليم في المنطقة الشرقية والاحساء

الدمام ـ واس : قال الدكتور سعيد ابو عالي مدير عام التعليم في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية ان الادارة العامة للتعليم في المنطقة تنفذ حاليا مجموعة من المشاريع التعليمية في عدد من مدن وقرى المنطقة الشرقية ومنطقة الاحساء .

واشار الى ان التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع تقدر بثلاثمائة وتسعة وخمسين مليونا وستين الفا وثلاثمائة واربعة وثمانين ريالا . وتشتمل المشاريع على انشاء مدارس جديدة واضافة فصول جديدة للمدارس الاخرى الى جانب توفير عدد آخر من الاراضي لاقامة مدارس عليها .

وقال مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية ان عدد المدارس الموجودة حاليا يبلغ ٤٧٠ مدرسة لمختلف المراحل يدرس فيها ١٢٢ الفا و٩١١ طالبا . كما تم انشاء مجموعة من المكتبات العامة والوحدات الصحية الملحقة بالمدارس وعدد من بيوت الشباب .

رحلة العذاب في فصولها الاخيرة

ذعر وتوتر في مطار طهران بعد صمت خاطفي الطائرة الكويتية

العواصم العربية والعالمية ـ وكالات الانباء :

خيمت حالة من الذعر والتوتر على مطار مهراباد الدولي بعد ان قطع الخاطفون الاتصال اللاسلكي مع المفاوضين الايرانيين والكويتيين منذ الساعة السادسة صباحا بتوقيت جرينتش وحتى ساعة متاخرة من مساء امس . وكانت الرسالة الوحيدة التي تلقاها المفاوضون هي مطالبتهم بالاذاعة بيان عبر وسائل الاعلام يتضمن مطالبهم . ووافقت الحكومة الايرانية على الطلب مقابل اطلاق سراح مجموعة اخرى من الرهائن. وبدا ذلك انه سيضع حدا لرحلة العذاب والموت التي بدات فصولها صبيحة الثلاثاء الماضي .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ان طهران قبلت اذاعة الرسالة التي لم يعرف مضمونها نظرا لالحاح الحكومة الكويتية عليها للتوصل الى حل دون استخدام القوة .

وبعد الاعلان عن قبول اذاعة الرسالة ظل الترقب يلف العواصم الخليجية والكويت وطهران نفسها انتظارا لوضع حد للماساة التي يعيشها ركاب الطائرة المحتجزون ، وقالت مصادر ايرانية ان تاخير بث الرسالة يرجع الى عدم وجود بث اذاعي باللغة العربية في ايران بين الساعة ١٥ و١٧ بالتوقيت المحلي (الثالثة والخامسة بعد الظهر بتوقيت جرينتش). وكان الخاطفون قد اعلنوا «انهم يعتزمون التحقق من اذاعة رسالتهم من خلال الاستماع لراديو طهران» .

لحظات مخيفة

وفي غضون ذلك مرت ساعات رهيبة في المطار بعد ان قطع الخاطفون الاتصال اللاسلكي مع برج المراقبة ، ولم يعد احد يعرف ما يجري داخل الطائرة . وزاد من اخطار الوضع ، توقعات ايرانية شبه رسمية قالت انه «يحتمل حدوث تطورات غير متوقعة على الرغم من موافقة الخاطفين على تمديد المهلة الممنوحة قبل تنفيذ تهديداتهم بقتل الركاب الكويتيين ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم» .

ورغم ان يوم امس كان هادئا على صعيد «القتل» اذ لم يقتل الخاطفون علنا اي رهينة بعكس يوم الاول من امس الذي قتلوا فيه اربعة رهائن على التوالي فان حالة الانتظار والترقب التي سادت عكست الوضع السيء المأساوي الذي يجري داخل الطائرة وخاصة مع عدم وجود اتصالات مع الخاطفين .

ويماثل طلب الخاطفين باذاعة بيانهم عبر وسائل الاعلام الطلب الذي تقدم به مرتكبو عمليات اختطاف طائرتي الخطوط الجوية الفرنسية الى طهران في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ واغسطس (آب) ١٩٨٤ حيث اشار المراقبون الى ان اذاعة البيان حينذاك شكل بداية انفراج لعمليتي الاختطاف ، غير ان عملية الاختطاف الحالية بعكس مثيلتيها شهدت قتل عدد من الرهائن مما يجعل الظروف المؤدية الى نهاية سلمية لعملية الاختطاف او الى نتائجها البعيدة والقريبة بعيدة التحقق حتى الآن .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية امس روايات جديدة لعدد من الركاب الذين افرج عنهم وغالبيتهم من الباكستانيين الى جانب اثنين من المانيا الغربية وثلاثة تنزانيين وبريطاني وامريكية من اصل باكستاني ، ووصل هؤلاء الركاب الى باكستان على متن طائرة خاصة تابعة للطيران الايراني .

ونقلت الوكالة عن خالد بشير ـ باكستاني ـ قوله ان الخاطفين اربعة وجميعهم من بيروت يتكلمون العربية فقط ، وانهم مسلحون ببلطة وقنبلة يدوية ومسدسين ومسدس كبير الحجم استولوا عليه من رجل شرطة يعمل في شركة الخطوط الجوية الكويتية واطلقوا عليه النار في بداية عملية الاختطاف .

وذكر بشير ان اثنين من الخاطفين يتشابهان بشدة ويبدو انهما شقيقان ، واحدهم يدعى ابو صالح اما اسماء الآخرين فهي خالد وسعد وسامي ، واضاف ان احد الخاطفين اصيب اصابة طفيفة في وجهه عند بدء عملية الاختطاف غير انهم سيطروا على الطائرة تماما بعد ذلك .

وقال راكب باكستاني آخر لاذاعة اللوكسمبرج انه ما يزال على متن الطائرة اثنان من الامريكيين وثلاثة كويتيين وجميع الآخرين باكستانيين .

واضاف ان اثنين من الركاب الكويتيين كانا في حالة صحية سيئة للغاية من جراء التوتر غير المحتمل الذي يسود داخل الطائرة .

صعوبة حصر الركاب

وظلت مسالة حصر الركاب الباقين على متن الطائرة صعبة فقد كان عددهم حتى صباح الخميس ٨١ راكبا و ٨ من افراد الطاقم ، وقتل اربعة فيما بعد ، كما افرج عن ٣٠ راكبا بعد ظهر الخميس ، وتتفاوت التكهنات في عدد الباقين حتى الآن فيما اذا كانوا ٥٦ او ٥٧ او ٥٨ شخصا .

وقال احد الركاب المفرج عنهم ان الركاب قد خضعوا لعملية تفتيش دقيقة قبل صعودهم الى الطائرة ، وذكرت سيدة باكستانية شابة تدعى «توكير ايجاز» ان اثنين من الخاطفين صعدا الى الطائرة في الكويت وانضم اليهم الاثنان الآخران في دبي ، وقالت «سجيدة عثماني» وهي راكبة قادمة من شيكاغو انها سمعت جلبة في قسم الدرجة الاولى واعتقدت ان حريقا قد شب في الطائرة وبعد بضع ثوان دخل الخاطفون وهم يجرون رجل الشرطة الكويتي من قدميه اللتين اطلق عليهما الرصاص وامروا الجميع بعد ذلك بالجلوس والتزام الهدوء . وذكر رضوان وهو باكستاني قادم من الكويت «ان الخاطفين قد تشددوا في بداية الامر ، غير ان حدة توترهم خفت فيما بعد ولم يتهجموا على الاطلاق على الركاب الباكستانيين» .

الجهود السياسية

على صعيد آخر ، استمرت الجهود السياسية على صعيد عربي ودولي بشكل واسع ومكثف لليوم الثالث على التوالي ، حيث تسلم الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالحادث ، كما واصل مجلس الوزراء الكويتي اجتماعاته برئاسة الشيخ سعد العبدالله .

وارسل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري برقية الى رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي يحثه فيها على بذل الجهود لانهاء الازمة ، كما رفع مصطفى مير سليم مستشار الرئيس الايراني تقريرا الى الرئيس علي خامنئي ضمنه ما جرى خلال ثلاث ساعات ونصف الساعة من المحادثات مع الرسميين الكويتيين الموجودين في مطار مهراباد ، واعرب عن امله في التقرير في التوصل الى حل سلمي باقل خسارة ممكنة في الارواح عن طريق تعاون جميع الاطراف .

وقال ميرسليم «ان المسؤولين الايرانيين بذلوا اقصى جهد لانهاء الازمة دون اراقة مزيد من الدماء» ، واوضح بانه في مثل هذه الحالة فان استعداد الاطراف المعنية هو ايضا قيد الدراسة . ولم يبين المستشار الايراني ماذا كان يقصد بكلمة «جميع الاطراف» .

وكان سليم قد اختير من قبل الرئيس الايراني للقيام بعملية التفاوض بعد رسائل من زعماء عرب تلقاها الرئيس خامنئي تطالبه بالاهتمام بهذه القضية بصفة شخصية .

وبعث رئيس الوزراء الايراني برسالة الى ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي تحدث فيها عن المجهودات الايرانية المبذولة لحل الازمة ، وقالت وكالات الانباء ان المسؤول الايراني الح في الرسالة الى مطالب الخاطفين وموقف الكويت الرافض لتلبيتها والذي خلاصته «الافراج عن مجموعة من المعتقلين المحكوم عليهم باحكام مختلفة اقصاها الاعدام بسبب احداث التفجيرات التي شهدتها الكويت في ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي . وقال رئيس الوزراء الايراني في رسالته «اننا طلبنا من القائم بالاعمال الكويتي لدى ايران التوجه للالتقاء بكم لتبلغوه بافكاركم بصدد تسوية هذه القضية سلمياء. وعلى صعيد آخر هاجم آية الله محمد رضا مهدوي قاني الذين طالبوا بحل القضية سلميا قائلا : «لماذا لم تتدخلوا عندما اختطفت طائراتنا ولم ترسلوا برقيات» ، كما دعت صحيفة «ازاذيجان» وهي التي تعكس اراء العناصر الاكثر تشددا في ايران في افتتاحيتها امس ايران الى عدم التدخل في عملية الاختطاف وقالت «انه من الافضل للجمهورية الاسلامية تجنب اي تدخل او تعاون مع الكويتيين حتى ينكشفوا امام العالم» .

وقال محمد رضا باقري القائم بالاعمال الايراني في الكويت «ان الخاطفين يطالبون بالافراج عن مجموعة من الرجال المسجونين في الكويت لادانتهم بحوادث التفجيرات في العام الماضي» .

وقال في رده على اسئلة لوكالة (رويتر) ان هذا هو المطلب الوحيد للخاطفين» ونقلت الوكالة عنه قوله «ان الخاطفين خمسة كلهم عرب ، لكنه لا يعرف الدولة او الدول التي ينتمون اليها» واضاف «انهم لم يذكروا حتى الآن انهم ينتمون الى جماعة معينة ، انهم فقط يريدون الافراج عن اصدقائهم السجناء في الكويت» .

واشنطن : تعاطف ايراني

واكدت وزارة الخارجية الامريكية مساء الاول من امس «ان الحكومة الايرانية تبدو متعاطفة بقوة مع مرتكبي عملية اختطاف الطائرة» . وقال روبرت اوكلي المكلف بشؤون الارهاب في الوزارة لمحطة التلفزيون الامريكية (ايه بي سي) «اننا نشعر ان هناك تعاطفا قويا من جانب الحكومة الايرانية وهو الامر الذي يتضح من الموقف الذي تبنته بصدد هذه المسالة» .

وقد اوضحت الصحف الامريكية ان امريكيين لقيا مصرعهما خلال عملية الاختطاف، وهما ويليام ستانفورد البالغ من العمر ٥٢ عاما الذي يشغل منصب المفتش العام في الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ، وشارلز هيجنا البالغ من العمر ٥٠ عاما ، والذي يعمل مفتشا في نفس الوكالة ، ولم تؤكد وزارة الخارجية الامريكية هوية الشخصين الامريكيين .

وقد وجهت وزارة الخارجية الامريكية نداء الى السلطات الايرانية لضمان امن الركاب وللعمل على مقاومة الذين اختطفوا الطائرة .

ومن المعروف ان سفارة سويسرا في طهران ترعى المصالح الامريكية ويذكر ان ادوينا هيجنا ـ زوجة احد الموظفين الثلاثة التابعين للوكالة الامريكية للتنمية والموجود ضمن ركاب الطائرة اكدت ان مسؤولين بوزارة الخارجية الامريكية ذكروا لها انهم متاكدين بنسبة ٩٩ بالمائة ان زوجها تشارلز ٥٠ سنة لقي مصرعه على ايدي مختطفي الطائرة . واوضحت هيجنا ان السلطات الامريكية تاكدت من ان جثة زوجها كانت اول الجثث التي القى بها الخاطفون الى خارج الطائرة ، ورغم ذلك فان الوكالة الامريكية للتنمية التي ينتمي اليها تشارلز لم تصدر اي اعلان رسمي «طالما لم يتعرف على جثته رسميا» ، وقد عمل تشارلز هيجنا ١٨ سنة في هذه الوكالة .

واعربت مصر عن قلقها ازاء خطف الطائرة والمعاناة التي يتعرض لها ركابها الابرياء ، وقال مصدر بوزارة الخارجية المصرية الليلة قبل الماضية «ان الحكومة المصرية تحث كل من يستطيع المساهمة في وضع حد لهذه الماساة ان يتصرف ويعمل على تحاشي وقوع اعمال ارهابية تهدد مستقبلا الاستقرار والسلام العالميين» ، كما اعربت الحكومة البريطانية عن قلقها البالغ بشأن الاحداث التي رافقت عملية الاختطاف .

كويلار يعرض مساعيه

على صعيد آخر ، اعرب مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن للسكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار عن «قلقه البالغ» ازاء التطورات المتعلقة بالطائرة الكويتية المخطوفة الجاثمة في مطار مهراباد الايراني منذ فجر الثلاثاء الماضي .

وابلغ السيد ابو الحسن وكالة الانباء الكويتية في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية انه كان على اتصال مع دي كويلار الذي عرض في وقت سابق بذل مساعيه الحميدة للمساهمة في عملية اطلاق سراح باقي ركاب الطائرة الذين يحتجزهم الخاطفون وانهاء محنة الطائرة اذا كان ذلك ضروريا» .

وكانت الكويت قد طلبت الى سفيريها في دمشق والجزائر الاتصال مع المسؤولين في البلدين لحثهما على بذل مساعيهما لدى ايران لمنع تفاقم ازمة الطائرة المخطوفة ، كما بعث رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان امس برسالة الى الرئيس الايراني يطالبه فيها بالتدخل لانهاء الازمة كما تمنت سلطنة عمان على ايران ان تقوم بواجبها تجاه الامر . كما اعلنت الحكومة الباكستانية عن رغبتها في ان تكثف ايران جهودها للافراج عن ركاب الطائرة الذين في غالبيتهم باكستانيين الجنسية .

وبعث الرئيس الايراني بعد ظهر امس برسالة للرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق اكد له فيها ان بلاده تكثف جهودها فعلا لانهاء الوضع والعمل على وضع نهاية سلمية لعملية الاختطاف ، واكد خامنئي ان ايران تقف ضد اعمال القرصنة الجوية التي تهدد حياة الابرياء .

كراكسي بعد لقاء عرفات بتونس :

المنظمة اختارت الطريق السياسي وابتعدت نهائيا عن «العنف»

تونس ـ وكالات الانباء : التقى بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي ليلة امس الاول ، في العاصمة التونسية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعرض معه تطورات الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام .

وقال كراكسي امس للصحافيين ان الاجتماع جرى في مقر ممثل منظمة التحرير في العاصمة التونسية وحضره ايضا جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي وفهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعبد اللطيف ابو حجلة مدير الدائرة السياسية في المنظمة ، وخرج «بانطباع اكيد بان المنظمة اختارت الآن الطريق السياسي وابتعدت نهائيا عن العنف» .

وقال كراكسي في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره التونسي السيد محمد مزالي في ختام زيارته الرسمية لتونس التي استغرقت يومين : «لقد لمست ان لدى السيد عرفات نية صادقة للدخول في مفاوضات وهذا شيء واضح ولا لبس فيه وهذه فرصة مهمة للسلام يجب علينا كايطاليين وكاوروبيين تأييدها» .

واوضح رئيس الوزراء الايطالي انه يعتقد ان المشروع الذي طرحه العاهل الاردني الملك حسين لحل ازمة الشرق الاوسط والقائم على اساس تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يشكل اساسا لحل النزاع ، على ان يقوم الفلسطينيون بتقديم الارضية والتفاصيل اللازمة لهذا الحل .

وقال انه وصل الى هذه القناعة كذلك اثر جولته التي قام بها في الشهر الماضي الى كل من الرياض والقاهرة والجزائر .

واكد كراكسي ان القمة الاوروبية التي عقدت في العاصمة الايرلندية دبلن ستظل تسير على ضوء القرار الذي اتخذته القمة الاوروبية التي عقدت في البندقية بالنسبة لقضية الشرق الاوسط والذي دعت فيه الى اجراء مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية بمشاركة منظمة التحرير .

ودعا رئيس الوزراء الايطالي حكومة الكيان الصهيوني الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، فيما اكد على حق كل دولة من دول المنطقة بالعيش في حدود آمنة ومعترف بها دوليا .

واكد كراكسي الذي ستراس بلاده مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة في النصف الاول من عام ١٩٨٥ ضرورة قيام تحرك اوروبي جديد يهدف الى تحريك الاوضاع الجامدة في الشرق الاوسط وذلك بهدف ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

ومن ناحية ثانية قال مصدر فلسطيني مأذون ان السيد كراكسي طرح على عرفات خلال لقائهما «فكرة تفاوض منظمة التحرير الفلسطينية بشكل مباشر مع حكومة الكيان الصهيوني». ولكن السيد عرفات قال له : «نحن غير مطالبين بالاعلان عن استعدادنا للتفاوض مع اسرائيل في الوقت الذي تصر فيه حكومة تل ابيب على القول اكثر من مرة بانها ليست على استعداد للتفاوض حتى ولو اعترفنا بها» .

وقال المصدر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلب من رئيس الوزراء الايطالي ضرورة قيام المجموعة الاوروبية خلال رئاسة ايطاليا لهذه المجموعة بتحرك يهدف الى ايجاد ضغط دولي على اسرائيل لارغامها على تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني .

اتصالات حاسمة في بيروت لانهاء التحفظات على الخطة الامنية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تتركز الاتصالات السياسية في بيروت خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة على محاولة ايجاد صيغة توفيقية تنهي التحفظات التي وضعها الوزير وليد جنبلاط حول الخطة الامنية لانتشار الجيش على الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا ، بعد ان اعلن مجلس الوزراء عقب جلسته الاخيرة ارجاء موعد تنفيذها الذي كان مقررا امس الاول حتى يتسنى للمجلس العسكري للجيش وضع «تصور جديد» لها .

وبدا امس بشكل واضح ، ان فشل هذه الخطة (لناحية توقيت تنفيذها على الاقل) اصاب حكومة الرشيد رشيد كرامي بنكسة اساسية بعد ان كانت الآمال معلقة على نجاحها كخطوة اولى نحو اعادة السلطة تدريجيا الى معظم المناطق غير المحتلة ، ومن ثم جعل الجيش اللبناني في وضعية تمكنه من طرح نفسه كبديل عن الجيش الاسرائيلي في المناطق التي سيتم الانسحاب منها .

وتشير مصادر مطلعة في بيروت الى ان فشل العملية يدل في الدرجة الاولى على عمق الهوة التي لا تزال تفصل بين حكم الرئيس امين الجميل من جهة والوزير جنبلاط من جهة ثانية رغم الجهود المكثفة التي قامت بها دمشق لتقريب وجهات النظر بينهما وما يبدو لاحقا ان هذه الجهود افلحت حيث عاود الزعيم الدرزي حضور جلسات الحكومة ، ثم قاطعها مجددا دون ان يعرف احد سبب ذلك .

وعدا ذلك ، فان فشل الخطة المذكورة وضع قرارات اخرى لحكومة كرامي على المحك ايضا ، خاصة تلك المتعلقة بوقف الحملات الاعلامية حيث ان الاتهامات المتبادلة عادت لتظهر من جديد بين الكتائب وجنبلاط ، وعادت تأثيراتها المباشرة تظهر في منطقة الجبل المطلة على بيروت عبر معارك دائمة ، (رغم عدم حدتها) لتهدد بذلك باعادة الوضع السياسي برمته الى نقطة الصفر .

ورغم ان الحكومة قررت في جلستها التي عقدت امس الاول احالة الخطة على المجلس العسكري لاعادة تخطيطها من جديد فان الحزب التقدمي الاشتراكي استبق ما قد يفعله المجلس المذكور واعلن في بيان اذاعه امس اشتراطه لاعادة فتح طريق بيروت ـ صيدا أن لا يقيم الجيش نقاطا وحواجز عسكرية ثابتة وان تحظى العناصر النظامية التي ستنتشر «بثقة المعارضة» .

في هذه الاثناء تنتظر الدوائر السياسية في بيروت عودة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الى المنطقة خلال الساعات القليلة المقبلة للمساعدة في دفع عجلة المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل الهادفة الى ايجاد ترتيبات امنية تنهي الوجود الصهيوني في الاراضي اللبنانية .

اربعة جرحى برصاص القنص في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

علم من مصادر امنية ان جنديا في الجيش اللبناني وثلاثة من سائقي السيارات اصيبوا بنيران القناصة بعد ظهر امس في بيروت قرب وسط المدينة القديم مما ادى الى اغلاق معبر الرتج ومعبر السوديكو اللذين يربطان بين قطاعي العاصمة .

وافادت هذه المصادر ان القناصة المختبئين استخدموا للمرة الاولى كاتما للصوت وفاجاوا المارة في الاحياء القريبة من خطي التماس وان قذائف الهاون انفجرت في الجو دون ان تسفر عن سقوط ضحايا في الضاحية الشرقية من بيروت .

ويلاحظ ان هذه هي المرة الاولى منذ عشرة ايام ، اي منذ اعادة انتشار الجيش في بيروت التي تقع فيها حوادث على هذا النطاق . وتاتي في الوقت الذي يحاول فيه المجلس العسكري وضع خطة جديدة لانتشار الجيش على طول الطريق الساحلي الممتد من بيروت الى الخطوط الاسرائيلية الامامية عند جسر الاولي .

عضوان في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ «الشرق الاوسط»:

تدعيم العمل السياسي والعسكري في المرحلة المقبلة

القواسمه: لابد من عقد القمة العربية لتنقية الأجواء

الغصين: ٣ لجان لتقصي الحقائق ومحاسبة المتجاوزين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ ماهر عباس ويوسف الحمدني:

ادلى السيدان جويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي تولى مسؤولية الصندوق بعد الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني بعمان، وفهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بحديثين لـ «الشرق الاوسط» عن المرحلة القادمة في التحرك على صعيد منظمة التحرير وعلى صعيد تدعيم الصف لانطلاق العمل الفلسطيني الموحد، حيث اكد القواسمة ان الاسرائيليين اذا كانوا يريدون السلام فعليهم ان يقبلوا بمؤتمر دولي، «ونحن نلتزم بالقرارات العربية وقد قبلنا قرارات قمة فاس وارتبطنا بها» كما ونادى بحصر الخلافات العربية. واوضح السيد الغصين في حديث ان الصندوق سيسعى لتنمية موارده عن طريق رجال الاعمال الفلسطينيين واستخدام الطرق الحديثة لتطويره وان اي تجاوزات سيحاسب عليها المسؤولين، وكان هذا الحديث:

حديث القواسمة

● عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته السابعة عشرة واتخذت عدة قرارات واليوم ماذا بعد المجلس الوطني؟

القواسمة: المجلس الوطني الفلسطيني استمر اسبوعا كاملا يناقش خطة المستقبل للمرحلة القادمة ووضع قرارات وشكل اللجان المختلفة السياسية، العسكرية ـ المالية ـ شؤون لبنان ـ لجنة شؤون الارض المحتلة، واعطى توصيات واضحة مكتوبة تقول اللجنة التنفيذية هذا برنامجكم، ما عليكم ان تفعلوه للمرحلة القادمة من اجل خدمة الاهداف الفلسطينية، وسنبذل كل طاقاتنا لتنفيذ ما التزمنا به من قرارات المجلس.

● هل كان لديكم او لدى اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة فكرة مسبقة عما طرحه العاهل الاردني في حفل افتتاح المجلس الوطني؟

القواسمة: لم أسمع من احد ان اللجنة التنفيذية السابقة كانت تعرف ماذا سيطرح الملك حسين، كما انني كعضو في المجلس الوطني الفلسطيني سمعت خطاب الحسين كما سمعه غيري، اما فيما اوصى به المجلس، فقد اوصى بتكليف اللجنة التنفيذية بمتابعة الحوار مع الاردن، من اجل التعبير عن العلاقة الخاصة والمميزة بشكل عملي وواقعي يخدم مصلحة الشعبين.

دعم الوطن المحتل

● اهتم المجلس الوطني بموضوع تدعيم صمود سكان الارض المحتلة واوصى ببعض القرارات في هذا الشان فما هو تصوركم لهذا الدعم؟

القواسمة: ان مجرد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني كان دعما للارض المحتلة، والشعب الفلسطيني سيد نفسه، فيما يتعلق بالدعم وشكلية الدعم، تختلف، فهناك مثلا دعم سياسي، وهذا ما نتحرك به عربيا ودوليا، وهناك دعم عسكري نتحرك به من اجل تدعيم القوة العسكرية الفلسطينية سواء كان ذلك على الصعيد الداخلي او الخارجي، اما فيما يتعلق بدعم المواطنين ماليا فاننا نسعى اليه من خلال زيادة مصادر الدخل للصناديق الفلسطينية، من اجل ان تحقق ما يسمى بقدرة اهلنا في البقاء والصمود في داخل الارض المحتلة، الدعم في مفهومنا هو العمل على وحدة الشعب الفلسطيني وتطوير المشاريع الانتاجية والخدمات كما يعني حماية المواطنين من البطش الاسرائيلي.

● اخذت الوسطات ابعادا مختلفة لتحسين العلاقة بين سوريا ومنظمة التحرير، فما هو مستقبل الحوار السوري الفلسطيني؟

القواسمة: الحوار مع سوريا، كان هدفا قبل واثناء وبعد المجلس الوطني الفلسطيني فنحن لا نعيش احقادنا بل نعيش قضايا شعبنا وقضية التحرير وفي قضايا التحرير ليس هناك شيء اسمه حقد، وبالتالي فان قرارات المجلس اخذت بالاتجاه لعمل كل الوسائل لاعادة العلاقات مع سوريا، ضمن استقلالية القرار الفلسطيني، وحرية الشعب الفلسطيني، والمحافظة على منظمة التحرير، وسنعمل جاهدين من اجل تحقيق ذلك، نحن نتمنى ان تعود العلاقات بين منظمة التحرير وسوريا، لان سوريا تبقى عربية وان كنا نختلف الى حد ما في بعض التوجهات معها، لكن لم ولن نختلف مع الشعب السوري.

● ترى ان التأييد الفلسطيني القادم من الارض المحتلة صاحبة استقطاب وتوجه اعلامي قبل عقد المجلس، فما ردكم على هذه الاقوال؟

القواسمة: تأييد الشعب الفلسطيني، لا يحتاج الى شهادة احد، فالشعب عبر عن ذلك بكل الوسائل عبر العرائض والمظاهرات والجرحى والشهداء، هذا التأييد من اهلنا في الارض المحتلة ومن خارجها للاخ ياسر عرفات يجعلنا سعداء لاننا نرى شعبنا يسير خلف قيادة وقائد، وهو متحد واذا كان هذا لا يرضي البعض فهذا شأنهم.

الخلافات الفلسطينية

● المجلس الوطني ترك الباب مفتوحا لحل الخلافات مع الفصائل التي لم تحضر الدورة الـ ١٧ في حالة التوصل خلال الفترة القادمة لحل هل تعتقدون انه من الممكن عقد مجلس وطني جديد؟

القواسمة: لقد سعينا من اجل حل هذه الخلافات بين فصائل المقاومة الفلسطينية، والحقيقة منذ ان بدأ هذا الخلاف، وحتى اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، كان الجميع يتوجه نحو حل الخلافات وعودة العلاقات ووحدة الصف الفلسطيني، داخل مؤسسات المنظمة، واذا كانت المصلحة القومية والوطنية تقتضي بعقد مجلس وطني اخر، فلا اعتقد ان ذلك امر غير ممكن لكن الاساس هو ايجاد للخلافات وعودة الصف والتلاحم مع هذه الفصائل.

المؤتمر الدولي

● على الساحة حاليا عدد من المبادرات المطروحة فما هو تصوركم لها؟

القواسمة: الاسرائيليون يرفضون اي مبادرة سلام، لانهم لا يريدون سلاما عادلا، بل انهم يخافون من السلام، مع اعدوا انفسهم منذ ان وجدت اسرائيل من اجل الحرب ولم يعدوا انفسهم مرة واحدة من اجل السلام ونحن نتحداهم في ذلك، اذا كانوا فعلا يطلبون سلاما عليهم ان يقبلوا بمؤتمر دولي لكنني اعرف الحقيقة لقد عشت معهم اربعة عشر عاما، فهم يتحدثون عن السلام من اجل محاولة خداع الرأي العام الدولي والاسرائيلي بشكل خاص، وليس غريبا ان يرفضوا قرار «٢٤٢» وليس غريبا ايضا ان يرفضوا اي مشروع للسلام، اما فيما يتعلق بنا، فنحن نعتبر ان القضية الفلسطينية هي فلسطينية الرأس وعربية القلب، وبالتالي نحن نلتزم بالقرارات العربية وطالما ان الامة العربية قد قبلت بقرارات قمة فاس فنحن قبلناها وارتبطنا بها ونسير عليها ولن نغير ذلك الا اذا تغيرت النظرة العربية الشاملة الى موضوع الحل.

العلاقة مع مصر

● اوضحت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بضرورة تعميق وتعزيز العلاقة المصرية الفلسطينية، ويأتي هذا ادراكا من شعوركم بضرورة واهمية الدور المصري في هذه المرحلة فكيف ترون هذا الدور؟

القواسمة: الحقيقة لا سلام ولا حرب في المنطقة بدون مصر، وكوننا نتوجه الى مصر فهذا ليس عيبا، نحن سنتوجه الى مصر من اجل ان تعود قائدة للنضال العربي، ولتعمل مع اشقائها العرب من اجل تثبيت الحقوق الفلسطينية الشرعية، وليس لدينا الان برنامج معد لذلك ولكن هذا التوجه يدل على اننا قادرون على ان نغير اسلوب التعامل لنأخذ اسلوبا اخر قادرا على تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني.

لقد آن الاوان ان نعيد النظر في سياستنا لتعود مصر كما كانت قبل كامب ديفيد..

● الخلافات العربية اليوم ما نصيبها من جولتكم الحالية؟

القواسمة: يجب علينا ان نحاول جميعا لحصر الخلاف، ومحاولة وجود قاعدة للحد الادنى للوفاق بين الاطراف العربية، حتى يلتئم الشمل وحتى نتحاور داخل المؤتمرات العربية، وانني اعتقد ان عقد مؤتمر قمة عربي في المرحلة القادمة واللقاء بين الاخوة القيادات العربية، سيخفف من حدة الصراع والخلافات العربية، ويساعد على حل جزء من هذه المشاكل، والحقيقة ان مجرد الوفاق او الاجتماع او اللقاء هو انجاز لا بد ان نسعى اليه وعلى القمة القادمة ان تبحث موضوع عودة مصر، وانا شخصيا من الذين يتمنون ان تعود مصر الى القمة العربية.

جويد الغصين

● الصندوق القومي الفلسطيني احد مؤسساتكم المهمة، فما هو تصوركم لكي يقوم الصندوق بوجباته التي اوكلها له المجلس الفلسطيني في اجتماع عمان؟

الغصين: نحن نمر في مرحلة جديدة نأمل ان نستطيع تقديم شيء ايجابي على اسس متينة، والحقيقة اين موارد الصندوق القومي الفلسطيني تأتي من الشعب الفلسطيني كجباية، بالاضافة الى ما تم اقراره في مؤتمر القمة، وهناك بعض الدول لم تلتزم بتسديد اقساطها منذ تأسيس الصندوق، وبعض الدول سددت جزءا من الاقساط اما الدولة الوحيدة والتي وفت بكامل التزاماتها وسددت جميع الاقساط منذ التأسيس وحتى اليوم فهي المملكة العربية السعودية.

والحقيقة فان الصندوق يعتبر بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية «بيت المال» من مهامه معالجة جميع النواحي بالنسبة للشعب الفلسطيني كمصاريف مكاتب المنظمة في الخارج، ومصاريف الجيش، والمصاريف الاجتماعية لمساعدة الفلسطينيين، كالصحة والهلال الاحمر كما يغطي الصندوق جميع انشطة مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

تجاوزات مالية

● قيل ان هناك تجاوزات مالية في بعض مؤسسات المنظمة، فماذا اعددتم لذلك؟

الغصين: اذا وجد اي تجاوزات، سيحاسب عليها الاشخاص المسؤولين، وكما تعلمون فقد تسلمت عملي الجديد كرئيس للصندوق بعد انتخابي مباشرة من المجلس الوطني الفلسطيني، وهذا الانتخاب المباشر يعطي مؤشرا على اساس استقلالية الصندوق، من اي ضغوط ممكن أن تنشأ، وهناك ضوابط وأمناء لمجلس الصندوق حوالي «٢٠» شخصا ولا يمكن تمرير اي شيء الا عن طريق القرار الجماعي.

● انتهج المجلس الوطني في دورته السابعة عشرة نهج الاجماع في اتخاذ القرارات وليس الاغلبية فهل لنا ان نعرف سبب هذا النهج؟

الغصين: في السابق كانت الفصائل لها علاقة مباشرة في الاختيار والنقاش، وما يجري خلف الكواليس، اما الان فقد تركوا القرار لاعضاء المجلس الوطني، والحقيقة طريقة الاجماع في اتخاذ القرارات، انما جاءت لاننا نمر في مرحلة يكاد يكون الاختيار فيها دقيقا ولذلك لم نلاحظ ان هناك صراعا على المناصب وأوكد هنا ان كثيرا من الاخوة والذين تم انتخابهم كانوا برغبة اعضاء المجلس.

خطط مستقبلية

● ما هي خطط الصندوق القومي في المرحلة القادمة؟

الغصين: الحقيقة سنعمل على تنمية الصندوق عن طريق الجباية لان هناك كثيرا من الفلسطينيين لا يقومون بدفع الضريبة، والتي من المفروض ان يدفعوها للصندوق، وهذا بالطبع واجب وطني، وكل انسان قادر المفروض ان يدعم هذا الصندوق، ونحن نسير في كل الاماكن التي يتواجد فيها الشعب الفلسطيني، بهدف عمل احصاءات دقيقة وشاملة وسندخلها لاجهزة الكمبيوتر، وبالتالي نتابع كل شخص فلسطيني بالايفاء بواجبه كما نحاول في الصندوق ان نقوم بمساعدة اهلنا في الارض المحتلة، والذين يبلغ تعدادهم اكثر من مليوني فلسطيني، وهؤلاء فعلا يحتاجون الى مساعدة ليس على شكل هبات، وانما تكون بشكل مشروعات وبالتالي نستطيع ان نوجد فرص العمل لهم.

● نسمع كثيرا هذه الايام عن قيام جمعيات خيرية فلسطينية في الخارج فما هو الدور الممكن ان تقوم به هذه الجميعات؟

الغصين: هناك العديد من الجمعيات الخيرية الفلسطينية، وانا شخصيا اتعاون مع مؤسسة التعاون، وهي مؤسسة خيرية سويسرية، اتخذت من جنيف مقرا لها، وذلك حتى نتمكن من الاتصال مع اهلنا في الارض المحتلة، دون مصاعب، والحقيقة ان هذه الجمعيات اذا وجهت التوجيه الصحيح لا شك فانها ستؤدي رسالة، ولكن هذا لا يكفي بل يجب ان نقوم نحن في الصندوق القومي الفلسطيني، وفي المنظمة بعمل دراسات مجدية ودعم فعال للاقتصاد الوطني في الارض المحتلة.

● ما هو المطلوب من رجال الاعمال والاقتصاد العرب؟

الغصين: الاقتصاديون العرب عليهم واجب اساسي، وليس بالتحديد ضمن منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن في وطننا العربي الكبير، يجب ان نتوجه بجدية واخلاص وفعالية لبناء اقتصادنا الوطني، لان العرب كما تعلمون يستوردون معظم ما يحتاجونه من استهلاك حتى المواد الغذائية. يجب ان نعتمد على انفسنا، وارجو ان يشعر الجميع اننا مقبلون على مرحلة جديدة ويجب ان تتضافر كافة الجهود العربية والفلسطينية لدعم هذه المسيرة الجديدة سياسيا واقتصاديا.

الصندوق والمقاتلون

● ماذا اعد الصندوق القومي للمقاتلين الفلسطينيين في الدول العربية الذين انتقلوا اليها بعد بيروت وخاصة سوريا؟

الغصين: بالنسبة للاوضاع التي ترتبط بالسياسة، فاللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هي التي تتخذ اي قرار في هذا الشأن، وحتى الان لم تجتمع اللجنة التنفيذية لبحث هذا الامر، ولكن اوكد على ان اللجنة التنفيذية عملا بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني قد انشأت لجانا مختصة للنظر في جميع جوانب الاصلاح في منظمة التحرير الفلسطينية والتحديث والتطوير.

● ما المقصود بالتحديث والتطوير؟

الغصين: تعلمون ان العالم تطور ويستعمل اجهزة الكمبيوتر واجهزة الادارة الحديثة ونحن نرجو أن نكون على مستوى احدث الدول حيث نقوم حاليا بترتيب البيت الفلسطيني، وسنستعين بكافة الخبرات الان لنضع مخططا يشمل المرحلة المباشرة التي نحن فيها ويشمل التخطيط للمرحلة المقبلة لخمس او عشر سنوات مقبلة.

● طرحت في المجلس الوطني الفلسطيني قضية من اين لك هذا..؟

الغصين: الحقيقة سنقوم بانشاء ثلاث لجان لتقصي الحقائق ولوضع المخططات ولاجراء التحديث والتطوير اللازم لهذه المؤسسات وقد يكون من المبكر الان الحديث عن التفاصيل.



فهد القواسمة

فكرة!
مصطفى أمين

الصحافة ناقوس ينبه الغافل، ويوقظ النائم، وبعض الناس يريدون الصحافة يدا تصفق او فما يزغرد، او طبلة تدق ليرقص على انغامها المنافقون والانتهازيون والمضللون! يريدونها «حصة املاء»، الحكام يملون والكتاب يكتبون. يريدون ان ينتزعوا الاقلام من ايدي العمالقة ليضعوها في ايدي الاقزام، يطلبون كتابا مؤدبين مهذبين مطيعين، يستأذنون في كل كلمة يكتبونها، ويعرضون مقالاتهم على المسؤولين قبل نشرها، فاذا ارضاهم المقال نشروه، واذا ضايقهم المقال شطبوه. يريدون جيلا من الخائفين والمرتعشين، يقفون على ابواب الحكام كالسعاة، لا يجرؤن على أن يدخلوا على الوزراء ولا على مناقشة الكبراء. فالناس مقامات.

وهم يحبون الكاتب الذي يرقص في افراحهم ويبكي في مآتمهم ويغني في مواكبهم ويصفق في هزائمهم. يريدون من يؤيدون الباطل بحماس، ومن يقاومون الحق بايمان، ومن يهللون للاخطاء كأنها أمجاد. ومن يصورون الفرار على انه انتصار، وهم يطلبون من الصحفي ان يكون احد المماليك الذين اشتروهم في سوق الرقيق! فاذا رأوا كاتبا ينتقدهم او صحفيا لا يركع لهم اعتبروه عدوا يجب القضاء عليه، او مجرما يجب ان يقصفوا قلمه وليس في استطاعة احد ان يحطم قلما، فاذا حطمت القلم اصبح خنجرا، واذا كممت الكاتب تحول الى مدفع. فالضغط يولد الانفجار. ولم يحدث في تاريخ امة ان قطعت السنة الصحافة فسكتت الامة، والذي يحدث ان الكمامات لا تمنع الهمس، والهمس يتحول الى رعد، والرعد يصبح اعصارا، والاعصار يجرف الطغاة والمستبدين.

وكم من مرات اجتمع الفئران في الغابة واصدروا قرارا بالتخلص من الاسود، وانتظروا ان يجيء الليل ليزحفوا على عرين الاسد ليحتلوا مكانه، وتوهمهم سذاجتهم انهم اذا جلسوا في قفص الاسد رآهم الناس اسودا واذا صرصروا سمعتهم الشعوب رعودا، فما اقتربوا من العرين حتى اكلتهم القطط قبل ان يقتربوا من العرين، كما من حكام حفروا قبورا للصحافة فدفنوا في هذه القبور، فان الرأي الحر كالهواء لا يمكن ان تضعه في اقفاص او في زنازين.

وقيمة اي بلد متحضر بقيمة الصحافة الحرة فيه. والصحافة الهزيلة لا تقوم الا في بلد هزيل، والدولة القوية في حاجة الى صحفيين اقوياء والصحافة لا تنطلق إلا على اكتاف كتاب احرار، وصحفيين لا يخافون ان يقولوا كلمة الحق، ولو دفعوا حياتهم وحريتهم وعملهم ثمنا لها، الذين يحاولون ان يجعلوا النهار ليلا هم الذين يرفعون اكفهم ليمنعوا ضوء الشمس ان يصل الى الناس!

كفوفهم صغيرة مثلهم، اضعف من ان تطفيء شمعة!

بيريز يدعو فرنسا للقيام بدور دبلوماسي في الشرق الاوسط!

باريس ـ اف.ب: اختتم شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل امس الجانب الرسمي من زيارته لفرنسا الذي تم خلاله احياء التشاور السياسي على اعلى مستوى «وانعاش التعاون العلمي».

وادلى بيريز بتصريح في اعقاب محادثاته مع الرئيس فرانسوا ميتران امس الاول اعرب فيه عن اعتقاده بان «فرنسا يمكن ان تلعب دورا في الترتيبات التي تستهدف تسوية المشكلة اللبنانية».

ويرى المراقبون في العاصمة الفرنسية ان هذه هي اول مرة منذ الخلاف الذي نشب بين فرنسا واسرائيل في اعقاب حرب ١٩٦٧ يدعو فيها زعيم اسرائيلي بالحاح الى قيام فرنسا بدور دبلوماسي في الشرق الاوسط على الرغم من اختلاف وجهات النظر بينهما بشأن الجولان والمشكلة الفلسطينية.

وصرح بيريز ملخصا انطباعات الرئيس ميتران عن زيارته لدمشق بان الرئيس الفرنسي يعتقد ان استمرار بقاء القوات الاسرائيلية في لبنان يعد «خطأ» وانه يمكن دون توقع تغيرات رسمية ان تحدث «تغيرات تكتيكية» في الموقف السوري في لبنان.

وعلى المستوى الثاني ذكر بيريز ان مفاوضات تجري حاليا من اجل تزويد فرنسا لاسرائيل بمحطتين كهربائيتين نوويتين هما اول محطتين في الشرق الاوسط لامداد اسرائيل باحتياجاتها من الطاقة الكهربائية بمقدار الفي ميجاوات.

الجمعية العامة تبدأ مناقشة القضية الفلسطينية:

القدومي يدعو الامم المتحدة لتكثيف جهودها لعقد مؤتمر دولي للسلام

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: دعت منظمة التحرير الفلسطينية دول اوروبا الغربية الى ممارسة دور اكثر ايجابية في تعزيز عملية السلام بالشرق الاوسط على اساس حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. واشار السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة خلال كلمة القاها الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى ان «بعض الدول الاوروبية الغربية تراجعت عن دورها في مساندة عملية السلام على ذلك الاساس».

واعرب عن اسفه لاجهاض كل محاولات احلال السلام في الشرق الاوسط نتيجة لعناد وتصلب الولايات المتحدة واسرائيل، وقال ان الرفض الامريكي ـ الاسرائيلي لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة واستمرار عرقلة الجهود تهدف الى فرض حلول جزئية وانفصالية رفضها الشعب العربي والفلسطيني.

واعلن ان الشعب الفلسطيني سيواصل كفاحه بكل الوسائل من اجل نيل حقوقه القومية، مؤكدا ان رفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يعد مسألة قانون واخلاق ومباديء تعادل رفض الاعتراف بميثاق ومبادىء الامم المتحدة نفسها.

وحذر القدومي من على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة التي بدأت مساء الاول من امس في مناقشة القضية الفلسطينية من أن السلطات الاسرائيلية تستعد لضم الاراضي العربية المحتلة على اساس تكريس حقائق يتعذر الغاؤها مع تكثيف الممارسات الارهابية واساليب القمع والاعتقال والترحيل وحظر التجول ضد الفلسطينيين اضافة الى هدم المنازل واغلاق الجامعات والهجوم على الاماكن المقدسة وتزايد تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

واكد المسؤول الفلسطيني ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني اخيرا في عمان اتاح القاء الضوء على الشخصية الوطنية الفلسطينية والرغبة في الحفاظ على استقلال عملية اتخاذ القرار الوطني. وقال ان الاجتماع اكد العلاقات المميزة التي تربط الشعبين الفلسطيني والاردني واعاد تأكيد رفض المؤامرات الصهيونية والامبريالية لاقامة وطن بديل للفلسطينيين في الاردن.

واعرب القدومي في كلمته عن امله في ان تستأنف الدول الاعضاء في الامم المتحدة جهودها للتوصل الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

كلمة مندوب الكويت

من ناحية ثانية، تحدث مندوب الكويت لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن، فانتقد مجلس الامن الدولي لتعامله مع القضية الفلسطينية كقضية لاجئين ولان قراراته تخضع لسيطرة القوى العظمى.

واكد السيد ابو الحسن ان الوقت حان لحل القضية الفلسطينية بشكل عادل ووضع نهاية للظلم مشيرا الى انه من دون هذا الحل لا تستطيع منطقة الشرق الاوسط لن تنعم بالاستقرار.

وقال ان الجمعية العامة فتحت الباب الصحيح لحل المشكلة الفلسطينية من خلال قراراتها التي تعترف بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير.

واعرب المندوب الكويتي عن اسفه للموقف السلبي لاسرائيل والولايات المتحدة تجاه التوصيات الدولية الداعية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط محذرا من ان الموقف في الشرق الاوسط يزداد خطورة نتيجة لذلك حيث ان اسرائيل تشعر انها تتمتع بالحصانة وان لها الكلمة الاخيرة في كل ما يتعلق بالطول في المنطقة معتمدة في ذلك على القوة الغاشمة المطلقة واستمرار اعتداءاتها وممارساتها اللاانسانية ضد السكان العرب في المناطق المحتلة.

واعلن تأييد بلاده للمبادرة السوفياتية بعقد مؤتمر سلام دولي تحضره جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة.

كلمة مصر

وادانت مصر المشروع الاسرائيلي لشق قناة من البحر المتوسط الى البحر الميت ووصفته بانه انتهاك جديد لقدسية الاراضي المحتلة علاوة على انه يعرض السلام والامن والمصالح الاقتصادية في المنطقة للخطر الشديد.

وقال السيد رضا شحاته مستشار الشؤون السياسية في الوفد المصري بالامم المتحدة في كلمة امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة ان هذا المشروع يعد كذلك انتهاكا واضحا لسيادة الاردن على البحر الميت وان مرور المشروع عبر قطاع غزة يعد انتهاكا لحق السكان في تقرير المصير.

واضاف ان المشروع يشكل من الناحية السياسية والقانونية خرقا للاعراف والقوانين الدولية علاوة على انه ينتهك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي يحث اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وقال المندوب المصري ان هذا المشروع يحمل ضمنا نوايا اسرائيل في العمل على ضم هذه الاجزاء من الاراضي الفلسطينية ومحاولاتها لتحديد وضع نهائي لقطاع غزة من جانب واحد خاصة بما يستتبعه هذا المشروع من مصادرة للاراضي والممتلكات وترحيل سكان المنطقة وانشاء مستوطنات جديدة داخل قطاع غزة.

واكد المندوب المصري ان قطاع غزة يعد جزءا لا يتجزأ من الاراضي المحتلة وانه ليس ارضا مفتوحة يمكن ضمها.. وليس من حق اسرائيل او اي طرف آخر تغيير وضع الاراضي المحتلة دون الاختيار الحر للسكان الفلسطينيين. وقال ان من شأن هذه الاعمال غير المشروعة ان تلقي بظلالها على امكانيات التوصل لتسوية سلمية للمشكلة في الشرق الاوسط.

الرئيس اليوغوسلافي في الكويت اليوم

الكويت ـ ق.ن.ا: يصل الى الكويت اليوم الرئيس اليوغوسلافي فيسلين ديورانوفيتش في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام لاجراء مباحثات مع الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت تتناول سبل تدعيم العلاقات بين البلدين اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

ارينز يتهم مصر بانتهاك معاهدة السلام!

القدس المحتلة ـ اف.ب: وجه موشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي الاتهام الى مصر بمواصلة انتهاك معاهدتها للسلام مع اسرائيل كما فعلت مرات عديدة في الماضي.

وقال ارينز الذي كان يتحدث في القدس المحتلة امس «ان تسعى قبل كل شيء الى الانضمام مرة اخرى الى العالم العربي ولا تهتم على الاطلاق بتحسين علاقاتها مع اسرائيل».

وفد برلماني مغربي يزور ليبيا اليوم

الرباط ـ اف.ب: يقوم وفد مغربي يضم ستين برلمانيا برئاسة احمد عثمان رئيس مجلس النواب بزيارة ليبيا اليوم من اجل تشكيل «المجلس المغربي الليبي».

وسيضم المجلس الذي نصت على انشائه معاهدة الاتحاد التي وقعت بين البلدين في ١٣ اغسطس (اب) في وجدة ستين نائبا مغربيا وستين عضوا في مؤتمر الشعب العام (البرلمان) الليبي.

شيراك يزور اسرائيل اليوم

باريس ـ اف.ب: يقوم السيد جاك شيراك عمدة باريس ورئيس حزب «التجمع من اجل الجمهورية» بزيارة استطلاعية لاسرائيل تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من تيدي كوليك عمدة القدس المحتلة.

ويقول المحيطون بشيراك الذي قام بزيارتين سريعتين لكل من المملكة العربية السعودية ومصر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي انه يأمل في الاستطلاع والاصغاء على ان يواصل جولته في دول الشرق الاوسط بزيارة الاردن في شهر فبراير (شباط) المقبل.

وزيارة عمدة باريس لاسرائيل، التي لم يسبق له الذهاب اليها تأتي تلبية «لدعوة قديمة» ورغبة منه في تأكيد «الصداقة الفرنسية ـ الاسرائيلية».

استدراك

ذكرت «الشرق الاوسط» على الصفحة السابعة من عددها الصادر امس ان القمر الصناعي العربي «عربسات» سيطلق من مركز فضائي في جنوب فرنسا. والحقيقة ان الاطلاق سيتم من قاعدة كورو في غويانا الفرنسية في امريكا اللاتينية. كما ذكرت ان تكلفة القمر بلغت ١٣٤ مليون دولار والصحيح ان هذه التكلفة هي لثلاثة اقمار بالاضافة الى بعض المعدات الارضية.

وقد ورد أيضا اسم شريف عراف بدل الشريف عارف بن علي وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية. كما ان الدكتور علي المشاط هو المدير العام لمنظمة عربسات وليس رئيس مجلس الادارة. لذلك اقتضى التنويه.

تتمات تتمات تتمات

تحليل اخباري

وسحبت منه وجوب الرغبة في التفوق لصالحه وصالح اهله ومجتمعه الكبير. كما ان الماركسية استدعت وتستدعي قيام نظام سياسي يتميز بالقسوة والدكتاتورية وكبت الانفس وانعدام الحريات التي يضمنها القانون في المجتمعات الاخرى وبالتالي يشجع على وجود انظمة حزبية واحدة لا يهمها الا بقاؤها في سدة الحكم مهما تردت الاوضاع في الشارع.

تخلف الصين

وتلفت الزعماء الجدد حولهم. فماذا رأوا؟ وجدوا ان الصين تخلفت عن بقية دول العالم بما يساوي على الاقل نصف قرن من التقدم واضحت واحدة من اكثر دول العالم تأخرا. جارتها اليابان اصبحت واحدة من الدول الصناعية الكبرى الثلاث. حتى كوريا الجنوبية بل حتى تايوان التي تطالب بها الصين الشعبية تحتل اليوم مركزا مرموقا بين الدول المتقدمة وتنتج الكمبيوتر والطائرة والباخرة والسيارة وانواعا لا حصر لها من الاليكترونيات. وكذلك سنغافورة والهند والباكستان الى حد كبير.

ويعود الفضل لهذا الادراك الى دنج زياوبنج الذي اعاد صب الاقتصاد الصيني في قالب جديد كان في البداية مزيجا من الاشتراكية والاقتصاد الحر وشجع النشاط الفردي في الزراعة بالسماح للناس بزراعة الخضار في «الحديقة الخلفية» وتسويقها لحسابهم فازدهرت الحدائق الخلفية واصبحت تنتج في بعض المجالات اكثر مما تنتجه ملايين الافدنة في الكميونات المؤممة التي «تنتمي الى الجميع ولا تنتمي الى احد» كما يقول المثل الانجليزي لما سمح لغير المزارعين بالعمل الحر في المواصلات والورش والصناعة والتصريف والتسويق وكسب الارباح بعد دفع ما لقيصر لقيصر. وبهذه الطريقة نشط الملايين من المواطنين الذين ظلوا اربعين عاما تقريبا يخدمون سيدا لا يرونه ولا يستطيعون مقاضاته او التفاوض معه او التفاهم معه. كان عليهم ان يعملوا خلال فترة زمنية معينة ويتلقون مبلغا معينا ويعودون الى بيئة محددة لا يمكن تغييرها الى الافضل مهما فعلوا.

لا يشك المراقبون في ان الصين الشعبية بقيادتها الجديدة ـ الا اذا اطيح بها في انقلاب يدبره غلاة الماركسيين ـ ستواصل المسيرة بعيدا عن النظام الشيوعي الذي فشل في كل شيء الا في ربط الف مليون نسمة الى عجلة التخلف وجعل منها دولة بدائية قال عنها احد العسكريين الامريكيين عندما زارها قبل ثلاثة اعوام انها اذا استمرت على هذا المنوال ـ الماوي ـ فانها ستعود الى عصر القوس والنبال.

---

١٠ آلاف مليون ريال تكاليف مشروعات مؤسسة الموانئ السعودية خلال ٤ سنوات

الرياض ـ واس: بلغت تكلفة المشروعات التي نفذتها المؤسسة العامة للموانيء بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من منتصف عام ١٤٠٠هـ الى منتصف عام ١٤٠٤هـ عشرة الاف مليون ريال. وقد حققت المؤسسة خلال السنوات الاربع الاولى من خطة التنمية الحالية انجازات كبيرة في مجالات الادارة والتشغيل واستكمال بناء التجهيزات الاسلسية في الموانيء الرئيسية والفرعية.

وقد تمكنت المؤسسة خلال عام ١٤٠٤ هـ من زيادة المعدل اليومي لانتاجية الرصيف الواحد في الموانيء الى ١٢٧٠ طنا اي بزيادة قدرها ١٥ بالمائة عما كانت عليه عام ١٣٩٦هـ وهو ما يساوي ٣ اضعاف انتاجية الارصفة في عدد من الموانيء الاوروبية المشهورة.

كما تمكنت الموانيء الرئيسية بالمملكة وهي ميناء جدة الاسلامي وميناء الملك عبد العزيز بالدمام وموانيء جيزان وينبع والجبيل من استيعاب النمو الهائل في الواردات عبر هذه الموانيء والتي بلغت ٦٦ مليون طن شحني عام ١٤٠٤هـ بزيادة ٤٣ بالمائة عن حجم الواردات خلال عام ١٤٠٠هـ ، وبزيادة ٣٠٣ بالمائة عن حجم الواردات خلال عام ١٣٩٦هـ بالاضافة الى ٥ ملايين طن شحني تم مناولتها عبر ارصفة ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل خلال عام ١٤٠٤هـ.

وقد زاد عدد الارصفة العاملة في موانيء المملكة من ١٠١ رصيف عام ١٤٠٠هـ الى ١٣٣ رصيفا عام ١٤٠٤هـ اي بزيادة ٣٢ بالمائة كما تم تخفيض التكلفة المباشرة لمناولة البضائع من ٣٦ ريالا للطن الواحد عام ١٤٠٠هـ الى ١٤ ريالا فقط للطن عام ١٤٠٤هـ.

● تسهيلات للتخزين:

وقد بذلت المؤسسة العامة للموانيء جهودا للمساعدة في القضاء على ظاهرة انتشار مستودعات التجار داخل المناطق ذات الكثافة السكانية بالمدن وذلك بتخصيص مساحات كبيرة من الاراضي للتجار لاقامة مستودعات عليها بايجار رمزي لا يزيد عن ٣٥ هللة للمتر المربع في السنة. وقد بلغت مساحة هذه الاراضي ٧ ملايين متر مربع بجوار ميناء الملك عبد العزيز بالدمام و٤ ملايين متر مربع جنوب ميناء جدة الاسلامي .

كما قامت المؤسسة بتطبيق برنامج توحيد المعدات وما ترتب عليه من تخفيض تكاليف صيانة المعدات وتشغيلها ورفع انتاجيتها، بالاضافة الى انشاء ارصفة متخصصة في الموانيء واجراء مسح ملاحي واعداد خرائط لساحل البحر الاحمر وتوسعة المدخل الملاحي لميناء جدة الاسلامي وتحسين الممرات الملاحية بجميع الموانيء وتنفيذ نظام للارشاد الملاحي لتيسير الملاحة في سواحل المملكة على البحر الاحمر والخليج العربي وتأمين معدات متطورة لمكافحة الحرائق والتلوث وانشاء مركز لمكافحة التلوث في الجبيل.

وفي مجالات التنظيم والادارة قامت المؤسسة خلال السنوات الاربع الاولى من خطة التنمية الحالية بتدريب ٢٧٥٦ موظفا سعوديا في مركزي التدريب بمينائي جدة الاسلامي والملك عبد العزيز بالدمام .

كما قامت باصدار قواعد وتعليمات الموانيء البحرية وتطبيقها اعتبارا من الاول من شهر ذي القعدة عام ١٤٠٠ هـ بالاضافة الى زيادة نسبة الايرادات الى مصروفات التشغيل من ٤٥ بالمائة عام ١٣٩٩هـ الى ٩٤ بالمائة عام ١٤٠٤هـ.

● تطوير وتحسين الموانيء :

ولا تقتصر جهود المؤسسة العامة للموانيء على العناية بالموانيء الرئيسية وهي ميناء جدة الاسلامية وميناء ينبع وميناء الملك عبد العزيز بالدمام وميناء الجبيل وميناء جيزان وانما تسعى ضمن خطة التنمية القادمة الى تطوير الموانيء الصغيرة مثل ضبا والقنفذة وقد بدىء فعلا في اعمال المرحلة الاولى لتطوير ميناء ضبا .

وفي سبيل تطوير وتوسيع الموانيء الرئيسية وتحسين مستوى خدماتها تقوم المؤسسة حاليا باستحداث ٧٤ رصيفا جديدا للبضائع العامة في هذه الموانيء منها ٣٤ رصيفا في ميناء جدة الاسلامي و٢٢ رصيفا في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام و٨ ارصفة في ميناء جيزان ورصيفان في ميناء ينبع. كما تعتزم المؤسسة انشاء ١١ رصيفا لتفريغ الحبوب السائبة في كل من ميناء جدة والدمام وينبع وجيزان و١٣ رصيفا جديدا للحاويات في الموانيء المذكورة بالاضافة الى انشاء رصيفين لمناولة المواد الخام السائبة ومحطة خاصة للبضائع الخطرة بميناء ينبع ومحطة خاصة بالفواكة بميناء الدمام للتخزين المبرد.

ولا تقتصر جهود المؤسسة على تطوير منشآت الموانيء وانما تسعى لاستحداث عدد من الامور الفنية التي من شأنها رفع كفاية التشغيل وذلك باستخدام المعدات الحديثة لمناولة البضائع والتوسع في استخدام الحاسبات الالية لتشمل كافة نشاطات الموانيء ولتغطي كافة الاحصاءات وبرامج التدريب والعمالة وامداد قطع الغيار والمواد، بالاضافة الى التوسع في برامج تدريب الكوادر السعودية داخل وخارج المملكة لتقليص الاعتماد على العمالة الاجنبية مستقبلا وتوفير عدد من الوسائل بالفنية الملاحية الحديثة والتي تشمل انظمة متطورة لمراقبة الحركة ومعدات المسح الهيدروغرافي وتأمين وتوفير الاجراءات الفعالة لمكافحة التلوث .

كما يجري حاليا استكمال التجيهزات اللازمة لمبنى واجهزة مركز التدريب بميناء الملك عبد العزيز بالدمام ليتمكن من استقبال المتدربين من جميع موانيء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويهدف المركز الى تخريج الكوادر الفنية والبحرية للعمل في مجالات تشغيل الموانيء والملاحة البحرية .

● استقبال الحجاج :

وتبذل المؤسسة جهودا مكثفة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام حيث يوفر ميناء جدة الاسلامي في جميع الاحوال رصيفا في الميناء لكل سفينة حجاج يمكن من خلاله الوصول الى صالة الحج عن طريق سلالم كهربائية قابلة للارتفاع والانخفاض لتأمين انسياب حركة الحجاج ونزولهم بأمان وسرعة من السفينة الى الرصيف حيث يتم نقل الحجاج الى بوابة الميناء.

كما يواصل ميناء جدة الاسلامي دوره الاساسي في رفع كفاية عمليات مناولة البضائع وتسليمها الى المستوردين وبصفة خاصة خلال الفترة التي تسبق موسم الحج حيث تصل كميات اضافية من المواد الغذائية والمواشي لتغطية الاحتياجات العاجلة لضيوف الرحمن .

وفي مجال خدمة السفن يوجد في ميناء جدة الاسلامي حاليا حوضان عائمان يتسع اكبرهما لسفينة حمولتها تصل الى ٤٥ الف طن وزني بالاضافة الى امكانية اصلاح السفن ذات الحجم الاكبر من ذلك على احد الرصيفين الملحقين بالمشروع او في منطقة الغاطس.

كما يوجد بالدمام حوض لاصلاح السفن يتكون من حوضين عائمين يتسع اكبرهما لسفينة تصل حمولتها الى ٨٠ الف طن وزني.

وتقدم المؤسسة كذلك تسهيلات في كل من مينائي جدة والدمام تغطي جميع اعمال صيانة واصلاح السفن ولديها القدرة على مقابلة جميع احتياجات الصيانة المتوقعة خلال السنوات العشر القادمة .

● اهداف خطة التنمية الرابعة:

وتسعى المؤسسة العامة للموانيء في الخطة الرابعة للتنمية لتحقيق عدد من الاهداف من ابرزها الحفاظ على طاقة كافية في جميع الموانيء لمجابهة معدل النمو السنوي والمتوقع له ان يصل الى ٧ بالمائة من الواردات خلال فترة الخطة وتطوير وتوسعة الموانيء الصغيرة بالمملكة لتتمكن من القيام بدورها الكامل في تنمية الاقتصاد المحلي بالمنطقة المحيطة بها إضافة الى تعزيز التبادل الاقتصادي عن طريق تشجيع التجارة الساحلية.

كما تسعى المؤسسة خلال الخطة الرابعة للتنمية لمواصلة تحسين مستويات الاداء بالموانيء وحماية المياه الاقليمية من حالات التلوث الذي تحدثه السفن ومواصلة تطوير القدرات الفنية والكفاءات لدى الموظفين السعوديين العاملين بالموانيء بالاضافة الى زيادة حجم التعاون بين موانيء دول مجلس التعاون في عمليات تشغيل الموانيء والملاحة البحرية وتطبيق انظمة الموانيء.

ومما يذكر انه تم تكوين لجنة دائمة من مسؤولي سلطات الموانيء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تجتمع بصفة دورية وقد اتخذت هذه اللجنة بمبادرات من المؤسسة العامة للموانيء ـ قرارات تمثلت في توحيد قواعد وتعليمات الموانيء البحرية في دول المجلس على أساس قواعد وتعليمات الموانيء البحرية السعودية وتوحيد بيانات المناقسات بالاضافة الى تطوير مركز تدريب ميناء الملك عبد العزيز بالدمام لخدمة احتياجات التدريب في موانيء دول مجلس التعاون.

ميناء ينبع بالسعودية واحد من الموانيء التي شهدت التطوير والمشاريع الجديدة.

الأسواق المالية

انخفاض محدود لسعر الدولار مع ثبات أسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

انخفضت قيمة الدولار الامريكي انخفاضا طفيفا أمس في مواجهة معظم العملات الهامة في سوق اتسمت بالهدوء بينما لم يطرأ تغير يذكر على اسعار الذهب.

وارجع المتعاملون انخفاض الدولار الى التخوف من حدوث مزيد من التدخل من قبل البنوك المركزية حيث كان البنك المركزي الالماني الغربي قد قام ببيع ٢٠٠ مليون دولار من السوق يوم الخميس ونجح بذلك في وقف الارتفاع من سعره.

غير ان هذا التحرك قد فقد جزءا كبيرا من تأثيره على اثر اعلان بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي عن زيادة مقدارها ٢,٢ بليون دولار في امداداته النقدية للاسبوع المنتهي في ٢٦ نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي والذي اعتبر مؤشرا لقوة اسعار الفائدة الامريكية التي تتحكم في قيمة الدولار.

وفي طوكيو حيث تنتهي المعاملات قبل بدئها من الغرب بلغت قيمة الدولار امس ٢٤٦,٧ ين مقابل ٢٤٧,٤٢ امس الأول.

وبلغت قيمة الدولار امس مقابل باقي العملات مقارنة بقيمته امس الأول ما يلي:

ـ ٣,٠٧١٥ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٨٠٠

ـ ٢,٥٢٣٥ فرنك سويسري منحقضا من ٢,٥٣٧٥

ـ ٩,٤٠٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٩,٤١٧٥

ـ ٣,٤٥٨٣ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٧١٥

ـ ١٨٩٤,٧٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٨٩٧,٥٠

ـ ١,٣٢٠٤٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٢٢٣٠

اما الجنيه الاسترليني فقد بلغت قيمته ١,٢٠٥٥ دولار بدون تغيير عن اسعار امس الأول.

وبلغ سعر اونصة الذهب عند فتح الاسواق امس ٣٣٠,٥٠ دولار مقابل ٣٣٠,٢٥ امس الأول. ثم حددت بيوت الذهب الكبرى في لندن الأسعار عند الظهر بـ ٣٣٠ دولارا للأونصة.

وفي زيوريخ كان السعر ٣٣٠ دولارا ايضا بارتفاع طفيف عن سعر امس الأول الذي كان ٣٢٩,٧٥ دولار.

وفي هونج كونج ارتفع السعر ٣٠ سنتا دفعة واحدة ليصل سعره عند الاقفال الى ٣٣١,٧٧ دولار.

وفي نيويورك ارتفع السعر ٤٠ سنتا امس ليصل الى ٣٣٠,٥٠.

أما الفضة فقد بلغ سعر الأونصة منها امس ٧,٠٣ دولار مقابل ٧,٠٢ امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٣٠	٣,٥٦٣٠
جنيه استرليني	٤,٣٣	٤,٢٨١٣
مارك الماني	١,١٥٥٠	١,١٤٩٨
فرنك سويسري	١,٣٩٥٠	١,٣٩٠٥
فرنك فرنسي	٠,٣٧٨٥	٠,٣٧٥٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩	٠,٠٠١٨٧
ين ياباني	٠,٠١٤٤٤	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٢٢٥	١,٠١٨٣
دولار سنغافوري	١,٦٤٣٠	١,٦٤٣١
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٦٨
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٣	٠,١٦٦٣
كرون سويدي	٠,٤٠٨٢	٠,٤٠٨٢
كرون نرويجي	٠,٤٠٢٧	٠,٤٠٢٧
كرون دنمركي	٠,٣٢٤٠	٠,٣٢٣٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢١	٠,٠٢٠٧٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٤٠	٠,٠٥٧٤٦
[illegible] برتغالي	٠,٠٢	٠,٠٢٣٨٥
روبيه هندي	٠,٢٤١٥	٠,٢٩٠٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣٣٠	٠,١٣٣٠
روبية باكستانية	٠,٢٥٥٠	٠,٢٣٧٠
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٠١
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٣٠٨٤
دينار عراقي	٣,٠٨	ـ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٣٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٥
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٣٨
ليرة لبنانية	٠,٤٣٨٥	٠,٤٣٤٦
ليرة سوريه	٠,٣٧٤٠	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠١
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٥٤
ريال يمني	٠,٦٠٥٠	٠,٥٩٠٠
جنيه مصري	٢,٧٨	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٥	ـ
دينار اردني	٨,٩١	٨,٧٧٨٤

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٨٥٠	٣٧٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٥٠	٤٤١٠
اونصه ذهب	١١٩٠	١١٨٠
(كيلو) الفضه	ـ	ـ
الاونصه	٣٣	٣٠

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

مجلس الشورى المصري يناقش سياسات الاستثمار واثرها على الموازنة العامة للدولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اوضح تقرير اقتصادي لمجلس الشورى ان سياسات الاستثمار التي اتبعت كان لها آثارها المباشرة على تزايد حجم العجز في الموازنة العامة للدولة. فخلال الفترة الاولى من ١٩٦٠/٥٩ ـ ١٩٦٦/٦٥ ورغم تزايد القيمة المطلقة والاهمية النسبية للاستثمارات العامة في مرحلة الخطة الخمسية الأولى بدرجة كبيرة فقد اقتسمت مع العمليات الجارية مسؤولية العجز اعتبارا من عام ١٩٦٣/٦٢ بسبب تزايد الاهمية النسبية للانفاق على الخدمات الاجتماعية بهدف اجراء التحول الاشتراكي، بجانب اثر الاجراءات المباشرة كالتاميم والمصادرة على حصيلة الضرائب.

وخلال الفترة ١٩٦٧/٦٦ وحتى ٧٣ انتهجت الدولة في بداية هذه المرحلة سياسة انكماشية خفضت بمقتضاها قيمة الاستثمارات العامة، وقد أعلنت هذه السياسة قبل حرب ١٩٦٧، واستمرت بتأثير النكسة رغبة في توفير التمويل اللازم للانفاق العسكري. وقد أدى ذلك الى خفض معدل النمو الاقتصادي، ثم بدأت سياسة استثمارية توسعية بمعدلات بطيئة خلال السنوات التالية. وقد انخفض نمو الاستثمار العام نتيجة لهذه السياسة إنخفاضا ملحوظا بحيث لم يشكل سببا للعجز في هذه المرحلة، وانما القت هذه السياسة اعباء ضخمة على الموازنة العامة للدولة خلال مرحلة الانفتاح الاقتصادي واصبحت احد أسباب زيادة العجز في السبعينات.

وفي الفترة من ١٩٧٤ ـ ١٩٨١/٨٠ ارتفعت قيمة الاستثمارات العامة خلال مرحلة الانفتاح الاقتصادي بمعدل نمو مرتفع نتيجة للسياسة الاستثمارية الانكماشية، او التوسعية البطيئة التي انتهجتها الحكومة في مرحلة ما بين الحربين، مما كان له أثره على تزايد عجز الموازنة خلال هذه المرحلة.

عقبات امام الانتاج

وتفصيل ذلك ان سياسة الاستثمار العامة خلال فترة الحروب ادت من ناحية الى تداعي البنية الاساسية مما شكل عقبة خطيرة امام نمو الانتاج، وأصبح عاملا من عوامل طرد الاستثمارات الاجنبية التي استهدفت سياسة الانفتاح الاقتصادي زيادتها، مما استلزم دفع قدر كبير من الاستثمارات الى مشروعات البنية الاساسية والمرافق العامة، ومن ناحية اخرى فقد أدت السياسة المذكورة الى اهمال عملية الاحلال والتجديد، مما ترتب عليه تقادم واستهلاك رأس مال المشروعات العامة، وخلق اختناقات في خطوط الانتاج، وقد استلزم ذلك الدفع باستثمارات ضخمة الى عمليات الاحلال والتجديد لوقف التآكل في راس المال العام.

ويشير التقرير الى ان السياسات الاستثمارية المتبعة بالبلاد كان لها آثار غير مباشرة على عجز الموازنة العامة، فقد حقق بعض المشروعات العامة خسائر مستمرة تحملت الموازنة العامة بجانب منها في صورة اعانات سد عجز جار. كما حقق البعض الاخر فوائض اقل مما كان يمكن تحقيقه، بحيث لم تتمكن هذه المشروعات من تمويل استثماراتها ذاتها فتحملت الموازنة العامة بأعباء متزايدة لتمويل هذه الاستثمارات، ويمكن اجمال جوانب القصور في السياسة الاستثمارية فيما يلي:

● ارتكاز سياسة التصنيع على الاحلال محل الواردات بدلا من تنمية صناعات التصدير.

● ضعف علاقات التكامل الانتاجي سواء بين قطاعات النشاط الاقتصادي، او بين فروع الانتاج داخل هذه القطاعات.

● عدم اجراء دراسات جدوى المشروعات قبل تخصيص الاستثمارات.

● كثرة تغيير الهياكل التنظيمية لوحدات قطاع الاعمال العام.

● اختيار الصناعات التي ترتفع فيها نسبة المكون الاجنبي، مما عرض الانتاج لتقلبات مستمرة بسبب تقلص حصيلة النقد الاجنبي، والتغيير المستمر في ظروف السياسة الدولية.

اهمال الزراعة

ويؤكد التقرير على ان الدولة اهملت الاستثمار في قطاع الزراعة خاصة بعد الانتهاء من مشروع السد العالي، مما ادى الى اختلال العلاقة بين الغذاء والسكان، وانخفض معدل الاكتفاء الذاتي للعديد من السلع الغذائية، فزاد حجم استيرادها وتحملت الموازنة العامة باعباء متزايدة نتيجة لارتفاع اسعارها العالمية ارتفاعا كبيرا بعد حرب ١٩٧٣، وقصور قطاع التشييد، وقد ساهم ذلك في تأخير تنفيذ المشروعات، وبالتالي ارتفاع تكلفتها بتأثير موجة التضخم التي اجتاحت الاقتصاد القومي بعد حرب اكتوبر مما حمل الموازنة العامة للدولة باعباء الزيادة في التكلفة.

٩٨٠ مليون دولار ايراد قناة السويس هذا العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بأن ايرادات القناة ستصل الى ٩٨٠ مليون دولار في نهاية العام الحالي بالرغم مما تعرضت له من تأثير حرب الخليج.

وقال رئيس الهيئة ان حركة عبور السفن انخفضت بنسبة ١٠٪ بسبب حرب الخليج وموضوع الالغام وان هذا التأثير انتهى حيث تفهمت الدوائر الملاحة وغرفة الملاحة الدولية حقيقة الوضع .

الاقتصاد في سطور

المجلس الاقتصادي العربي يجتمع في تونس

● **تونس** ـ يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي يضم وزارة الاقتصاد العرب دورته الثانية والثلاثين في تونس يوم الخامس والعشرين من شهر فبراير القادم برئاسة دولة الامارات العربية.

وابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مندوبي الدول الاعضاء ان المحور الرئيسي لهذه الدورة سيكون موضوع تنفيذه احكام المقاطعة العربية خاصة في اعقاب انشاء المنطقة الحرة بين امريكا واسرائيل.

بطرس غالي يجري محادثات اقتصادية مع ثورن

● **بروكسل** ـ اجرى بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية محادثات صباح امس الاول في بروكسل مع جاستون ثورن رئيس اللجنة الاوروبية حول موضوع العجز التجاري لمصر ازاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقد بلغ هذا العجز ٢,٢٨ مليار ايكو (الايكو الواحد يساوي ٠,٧ دولار) في عام ١٩٨٣ و ٦١١ مليون ايكو في الثلاثة اشهر الأولى لعام ١٩٨٤.

٣ برامج للتدريب المصرفي بالكويت

● **الكويت** ـ يعقد معهد الدراسات المصرفية اليوم برامج خاصة في مجال التدريب المصرفي.

وابلغ مصدر مسؤول بالمعهد وكالة الانباء الكويتية ان البرنامج الاول يهدف الى تنمية مهارات الدارسين في تحليل التعاون وتحليل الحساسية في عمليتي التنبؤ واتخاذ القرارات.

وسيشتمل البرنامج على عدد من الموضوعات اهمها التعريف بالقوائم المالية الاساسية مع بيان اغراضها وصور تبويبها والتحليل المالي للقوائم المالية المنشورة والقوائم الملحقة بها في العامل والتدفقات واساليب التنبؤ بالمبيعات والربح والاحتياجات النقدية وتأثير الحساسية لكل من المبيعات والتكاليف والارباح.

واضاف المصدر ان البرنامج الذي سيستمر لمدة خمسة ايام ستحضره مجموعة من العاملين في مجالات الاستثمار والتحليل المالي في المصارف وشركات الاستثمار الكويتية حيث يشرف على تقديم المحاضرات أساتذة متخصصون في المحاسبة من جامعة الكويت اضافة الى الخبراء العاملين في مجال الائتمان في البنوك الحكومية.

أحدث تقرير لوكالة الطاقة الدولية:
استهلاك الدول الغربية من النفط فاق المعدلات المتوقعة خلال الاشهر الثلاثة الماضية

باريس ـ ر: ذكرت وكالة الطاقة الدولية في آخر تقرير أصدرته ان استهلاك النفط في الدول غير الشيوعية يبدو انه بلغ نحو ٧٤,٤ مليون برميل يوميا خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة من العام الحالي وهو يزيد بشكل كبير عن المعدل الذي كان متوقعا قبل شهر.

وكان مقدراً في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ان يبلغ الاستهلاك لنفس الفترة ٤٦,٧ مليون برميل يومياً.

وكان الاستهلاك في الدول غير الشيوعية خلال الربع الثالث من العام الحالي قد زاد ايضا الى ٤٥,١ مليون برميل يوميا بعد أن كان متوقعا ان يبلغ ٤٤,٤ مليون برميل يوميا.

وقال تقرير الوكالة ان انتاج النفط في الدول غير الشيوعية خلال الربع الاخير من العام الحالي يبدو انه يبلغ ٤٦ مليون برميل يوميا تقريبا بافتراض ان الانتاج خلال الشهر الحالي يبلغ نفس مستوياته في الشهر الماضي. وذكر ان الانتاج خلال اكتوبر (تشرين الأول) بلغ ٤٥,٩ مليون برميل يوميا وفي نوفمبر ٤٦,١ مليون برميل يوميا.

وستتم تغطية النقص البالغ ١,٤ مليون برميل بشكل جزئي بخفض المخزون الذي يبلغ ٨٠٠,٠٠٠ برميل يوميا على الاقل في الدول الصناعية التي تنتمي الى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم ٢٤ عضوا.

وأظهرت التقديرات الأولية للارباع الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٥ ارتفاعا في استهلاك دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الى ٣٧ مليون برميل يوميا في الربع الاول يعقبه انخفاض الى ٣٤ مليون برميل و٣٣,٩ مليون برميل يوميا في الربعين التاليين.

ويقدر التقرير استهلاك الدول غير اعضاء منظمة التعاون بحوالي ١١,٦ مليون برميل يوميا خلال العام القادم بأكمله.

وقال تقرير الوكالة ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) من النفط الخام يقدر بنحو ١٦,٧ مليون برميل خلال الربع الحالي دون تغيير عن الربع الثالث من هذا العام.

وباضافة ما يقدر بنحو ١,٣ مليون برميل يوميا من الغاز الطبيعي المسال سيصل اجمالي انتاج اوبك الى نحو ١٨ مليون برميل يوميا وهو نفس الرقم خلال الربع الثالث.

المجموعة الاوروبية تشجع على استخدام البنزين الخالي من الرصاص

بروكسل ـ كونا: اتفق وزراء البيئة في السوق الاوروبية على اتخاذ خطوات ضرورية لتوفير البنزين الخالي من الرصاص في كافة الدول الاعضاء في السوق.

وبموجب ذلك الاتفاق اعطيت المانيا الغربية الضوء الاخضر للمضي قدما في انتاج ذلك النوع من البنزين في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وذكر ان الوزراء مازالوا مختلفين حول عدد من الاجراءات اللازمة الهادفة الى تشجيع سائقي السيارات للتحول لاستعمال البنزين الخالي من الرصاص وحول اقتراحات بشأن تخفيض سعر ذلك النوع من النفط.

وعارضت كل من فرنسا وايطاليا دعوة المانيا الغربية لانتاج كميات كبيرة من البنزين الخالي من الرصاص غير ان المانيا الغربية اكدت انها ستمضي قدما في انتاجه حتى ولو رفضت الدول الاخرى اتباعها.

واتهمت كل من فرنسا وايطاليا وبريطانيا المانيا الغربية بمحاولة ابتزاز دول السوق من خلال اجبارها على اتباع خطتها.

وتخشى تلك الدول الثلاث المنتجة لنماذج من السيارات الصغيرة ان يحدث ذلك اتلافا لصناعاتها من ذلك النوع من السيارات وبالتالي يؤثر سلبا على مبيعاتها.

وامضى وزراء البيئة لدول السوق الاوروبية الليلة قبل الماضية عاكفين على وضع تصور لاقتراح متساو للاتفاق كي يتم الموافقة عليه في مارس (آذار) المقبل.

٤٥٠ مليون دولار مساعدات كندا لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصلت مصر في السنوات الخمس الماضية على ٤٥٠ مليون دولار من وكالة التنمية الدولية الكندية وهيئة تنمية الصادرات الكندية.

واوضح تقرير لوزارة الاقتصاد المصرية أن مصر حصلت على ١٥٠ مليون دولار معونات وعلى قروض طويلة الاجل لتمويل الواردات من كندا تقدر بحوالي ٣٠٠ مليون دورلا رغم ان اتفاق التعاون بين البلدين لم يوقع سوى في يناير ١٩٨٣ اثناء زيارة الرئيس مبارك لكندا.

واشار التقرير الى ان جملة مساعدات المعونة الفنية بلغت خلال السنوات الخمس الماضية ٧ ملايين دولار كندي لتدريب المصريين.

اتحاد المقاولين العرب يجتمع في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المجلس الاعلى لاتحاد المقاولين العرب اجتماعا يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و ١١ من الشهر الحالي بمقره بمدينة الدار البيضاء. ويضم المجلس ممثلي المقاولين من ١٦ بلدا عربيا، وسيبحث خلال الاجتماع تقييم المنجزات التي حققها الاتحاد خلال السنة الماضية وتحديد مهامه للفترة القادمة ودراسة وضعية المقاولة العربية على ضوء التطورات الاقتصادية التي تشهدها الساحة العربية وكذلك سبل الدعم والتشجيع التي يحتاجها المقاولون العرب لكي يلعبوا دورهم كاملا في حركة البناء والتعمير في الوطن العربي.

بعثة صينية تزور الامارات في اطار جولة خليجية لبحث اقامة مشاريع مشتركة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

في اول تحرك للصين لدعم علاقاتها الاقتصادية مع منطقة الخليج زارت الامارات بعثة برئاسة نائب رئيس البرلمان الصيني وبحثت امكانيات ومجالات التعاون بين الامارات والصين الشعبية في مجالات الصناعة المشتركة والاستثمار وتمويل بعض المشاريع الاستثمارية في الصين. وستقوم البعثة بنفس النشاط في عمان والبحرين بعد ان قامت بجولة مماثلة في الكويت.

وخلال اللقاءات العديدة التي عقدها المسؤولون مع اول بعثة صينية تزور الامارات بعد القرار الذي اتخذ مؤخراً بتبادل التمثيل الدبلوماسي بين الامارات والصين على مستوى السفارات، فقد استقبل حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة البعثة، كما استقبلها احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة، وسعيد النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وعدد كبير من رجال الاعمال.

وصرح السيد احمد الطاير لـ «الشرق الاوسط» بأنه بحث مع رونج بارن نائب رئيس البرلمان الصيني للشؤون الاقتصادية ورئيس المؤسسة الصينية للائتمان والاستثمار الدولي الذي يرأس البعثة التي تزور البلاد ضمن جولتها الخليجية في اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول صيني بعد تبادل العلاقات الدبلوماسية مع الصين. وقال ان تم التعرف على الاجراءات التي اتخذتها الصين لفتح المجال امام الاستثمارات الاجنبية وذلك في مجال قوانين الاستثمار والاعفاءات الضريبية والتسهيلات التي تمنح للمستثمرين الاجانب في الصين سواء بالنسبة للقطاع الخاص او الحكومات. كما تم بحث امكانية قيام تعاون في مجال الصناعة المشتركة واستعراض العلاقات بين الامارات والصين في المجالات الاقتصادية والتجارية واهمية تنميتها وبحث الوفد مشاركة الصين في المعارض التجارية التي تقام في الامارات واقامة معرض للمنتجات الصناعية الصينية لتعريف المستوردين بالامكانيات المتاحة للتبادل بين البلدين.

وبحث الوفد امكانية مساهمة المؤسسات المالية في الامارات في تمويل بعض المشاريع الاستثمارية في الصين.

من جانب آخر التقى الوفد الصيني مع سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي والمسؤولين بالغرفة وعدد من رجال المال والاعمال. وقال النابودة ان المصنوعات الصينية تحظى في اسواق الامارات بتقدير خاص لما تتمتع به من مستوى جودة جيد ومن مستوى اسعار معقول بعد ان كان استيرادنا من الصين مازال محصورا في المواد الاستهلاكية ونأمل بعد تبادل التمثيل الدبلوماسي بين بلدينا ان تتوسع اطر التعاون فيما بيننا لتشمل مجالات اخرى.

وقال اننا على علم بانفتاح الصين على العالم وتطلعها الى التعاون الدولي. واشار الى ان غرفة تجارة وصناعة دبي باعتبارها ممثلة لرجال الاعمال ترحب بهذا الاتجاه الذي من شأنه توثيق التعاون العملي بين البلدين. واقترح النابودة تأسيس مركز تجاري للصين لتوثيق التعاون في المجالات التجارية والصناعية والاستثمار. وتبنى المشاريع هذا التعاون لاخراجها الى حيز الوجود.

وقد أكد رونج بارنج رئيس الوفد الصيني ان هناك نقاط التقاء مشتركة عديدة بين الطرفين اهمها ان الصين ودول المنطقة تنتمي الى العالم الثالث وانها ترغب في بناء نفسها ودعم الرخاء والسلام في العالم.

وأشار الى ان العلاقات بين الصين والامارات يجب ان تنتقل الى مجالات الصناعة والمال والاستثمار وباقي المجالات الاقتصادية الاخرى وخاصة في ظل الاهتمام بالتصنيع في الامارات وفي منطقة الخليج واقامة المنطقة الصناعية في جبل علي.

واكد ان هناك حماسا كبيرا للتعاون مع الامارات التي حققت اعلى مستوى لدخل المواطن في العالم وقال اننا نقدر جهودها لتنويع مصادر الدخل الاقتصادية وعدم الاعتماد على مصدر وحيد لهذا الدخل.

وقال انه بعد تجارب عديدة بدأت الصين في تنفيذ سياسة سليمة تتمثل في تنشيط الاقتصاد في الداخل والانفتاح على الخارج اعتباراً من عام ١٩٧٨ مع اتباع سياسة الاصلاح الاداري والاقتصادي واعطاء مزيد من الاستقلالية للفلاحين والمؤسسات في الصين مما اتاح التقدم بخطوات اكبر خاصة واننا نحتاج الى التقنية المتقدمة والاساليب الادارية الحديثة لضمان التقدم لأن الصين كدولة كبيرة عدد سكانها مليار نسمة عليها ان تعتمد على قوتها الذاتية اولا وقد حققت زيادة كبيرة في الانتاج الصناعي والزراعي خاصة وان الفلاحين يمثلون ٨٠٪ من عدد السكان.

وقال رئيس البعثة الصينية انه سيعرض اقتراحا بافتتاح مركز تجاري في الامارات على المختصين وجدد الدعوة لوفد تجاري من الامارات لزيارة الصين ورحب بالاستثمارات التي يمكن ان تأتي من الامارات الى الصين في اتجاهين:

الأول التمويل والثاني الاستثمار المباشر بين المولين والمستثمرين بين البلدين في مشروعات مشتركة.

اتفاقية سياحية بين مصر واليابان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتحت وزارة السياحة المصرية مكتبا لها في العاصمة اليابانية «طوكيو» كما قررت زيادة نشاطها لمحاولة جذب السياح اليابانيين لزيارة مصر واثارها.

وقد اتخذت وزارة السياحة المصرية قرارها بعد أن سجلت اليابان أعلى معدلات النمو في تصدير السياح الى العالم بأجمعه حيث جاوز عدد السياح اليابانيين الى خارج بلادهم منذ أوائل الثمانينيات اربعة ملايين سنويا وكان في منتصف الستينيات اقل من مائتي الف.

وفي اطار خطة وزارة السياحة المصرية لتنشيط الحركة السياحية داخل مصر نظمت بالقاهرة خلال الفترة الماضية ندوة عن السياحة اليابانية افتتحها وزير السياحة والسفير الياباني بالقاهرة بالاضافة الى ممثلين عن الغرف السياحية ومصر للطيران والخطوط الجوية اليابانية.

وبعض اساتذة جامعة القاهرة والمسؤولين عن قسم اللغة اليابانية، وبعض أعضاء الجالية اليابانية.

وتقرر في هذه الندوة اشعار السائح الياباني باهتمام البلدية، وذلك عن طريق تثبيت لوحات ارشادية باللغة اليابانية، وتم بالفعل وضع ٥٤ لوحة مضاءة تم تركيبها في صالتي ١ و٢ بمطار القاهرة الدولي، كما تم تعيين موظفي استقبال بالفنادق ملمين باللغة اليابانية، كما تم طبع قوائم الطعام باللغة اليابانية.

ويقول الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني أنه قد وقعت حديثا الاتفاقية الخاصة بعام مصر في اليابان بين هيئة تنشيط السياحة المصرية وهيئة الآثار المصرية وشركة (تو اي) وهي كبرى الشركات اليابانية لانتاج وتوزيع الافلام ضمن مشروع حملة دعائية اعلامية يطلق عليها (١٩٨٤ عام مصر في اليابان) وتشمل الحملة: معرضا يضم ٦٠ قطعة من الآثار المصرية تطوف ٩ مدن رئيسية باليابان وتستمر حتى سبتمبر ١٩٨٥ وسوف يقوم الجانب الياباني بدفع ٧٥٠ الف دولار نظير استعارتها.

ويتزامن مع المعرض عرض افلام تليفزيونية تسجيلية وتغطية صحفية في المجلات والجرائد وتصوير برنامج لاشهر مطربي اليابان عند سفح الاهرامات ويتم عرض البرنامج في اليابان.

كما تم تنظيم برنامج سياحي لزيارة مصر يطلق عليه جولة ثقافية لزيارة مصر يقوم الجانب الياباني بتسويقه مع الالتزام بايفاد ما لا يقل عن ٣٠٠٠ سائح في هذا الاطار.

الدكتور وجيه شندي

وضع اللمسات الاخيرة للمعرض الاول للسوق السعودي للسفر والسياحة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية الاستعدادت لوضع اللمسات الاخيرة لاقامة المعرض السعودي الاول للسفر والسياحة بفندق الهوليداي ان بجدة خلال الفترة من (٦) ـ (١٠) جمادى الأولى القادم الموافق (٢٧) ـ (٢١) يناير (١٩٨٥) م.

وقال انس ابو السمح، مدير عام الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية ان المعرض سيكون حدثا مميزا نأمل ان تشارك فيه العديد من شركات الخطوط الجوية العربية والدولية الممثلة في المملكة الى جانب كبرى وكالات السفر الوطنية وشركات الخدمات السياحية وسلاسل الفنادق العالمية.

٨٠ مليون دولار مساهمة عربية لتنمية القارة الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رصدت الدول العربية ٨٠ مليون دولار للمساهمة في تنمية القارة الافريقية من خلال خطة خمسية تنتهي عام ١٩٨٧.

وتوجه هذه المعونة لتنمية القارة الافريقية من خلال تأهيل العاملين الاكفاء وتوفير المنتجات والخدمات وتطوير وتدعيم المؤسسات الادارية والاقتصادية وتحسين أدوات تخطيط المشاريع.

بريطانيا تعدل اسعار نفطها لتتماشى مع السوق الفورية

لندن ا. ف. ب: قال مسؤول كبير في مؤسسة النفط الوطنية البريطانية هو ايان جوسكيرك ان المؤسسة المملوكة للدولة ستضطر الى تغيير اسلوب تحديد اسعار نفطها الخام لتعكس اسعار السوق الحرة او «الفورية» وتخفض الخسائر التجارية.

ويرى المراقبون ان اي تغيير قريب سيعني اسعارا اقل لتعاقدات نفط بحر الشمال وضغطا اخر محتمل على منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وقال متحدث باسم المؤسسة انه لا يوجد هدف محدد لمثل هذا التغيير كما انه لم يتخذ بعد قرار بشأن صيغة جديدة لتحديد الاسعار.

وقد اجبر ضعف اسعار السوق الفورية للنفط الخام الخفيف منذ منتصف هذا العام المؤسسة على بيع كميات اكبر من الخام باقل من اسعار التعاقد الرسمية. وبيع نفط برنت ـ وهو نفط سعر الاساس لنوع نفط بحر الشمال ـ في السوق الفورية امس بسعر ٢٧,٤٥ دولار للبرميل وهو ما يقل ١,٢٠ دولار عن سعر مؤسسة النفط الوطنية البريطانية.

بريتش بتروليم تبيع اثنتين من ناقلاتها

من ناحية اخرى اعلنت بريتش بتروليم التي خفضت اسطولها من الناقلات الى النصف منذ ثلاثة اعوام عرضها اثنتين من ناقلاتها حمولة ٢٢٨٦٠٠ طن للبيع.

وينخفض عدد وحدات اسطول بريتش بتروليم بذلك الى ٢٨ سفينة مقابل ٥٨ قبل عملية التخفيض التي بدأت خلال صيف عام ١٩٨١.

وقد وضعت ناقلتا النفط العملاقتان المعنيتان وهما «بريتش بروجرس» و «بريتش بوربس» في الاستيداع منذ عام ١٩٧٨. ويتوقع ان تشتري ترسانات الخردة في تايوان او في كوريا الجنوبية هاتين الناقلتين الراسيتين في خليج بروني. وقد كانت خدمة هاتين الناقلتين قصيرة للغاية حيث انهما خرجتا من الترسانة البحرية الهولندية في عام ١٩٧٣ و ١٩٧٤.

ويبدو ان قرار بيعهما قد تم بناء على البوادر المشجعة على انتعاش سوق الخردة الذي يعكس بدوره تحسن نشاط صناعة الحديد والصلب العالمية. وفي المقابل فان انخفاض انتاج النفط في العالم لا ينبيء بأي انتعاش في سوق تأجير السفن.

كما يؤدي تطور صناعة التكرير في الدول المنتجة وخاصة المملكة العربية السعودية الى زيادة الطلب على ناقلات المنتجات البترولية المكررة متوسطة الحجم على حساب ناقلات النفط الخام العملاقة.

وهناك ناقلتان اخريان تملكهما شركة بريتش بتروليم في خليج بروني الى جانب ٢٤ ناقلة اخرى تابعة لشركات مختلفة. وهاتان الناقلتان هما بريتش نورنس ـ وحمولتها ٢٦٩٣٤٩ طنا ـ وبريتش ترادنت ـ وحمولتها ٢٧٥٣٢٣ طنا ـ اللتان وضعتا خارج الخدمة في العام الماضي.

اتساع نطاق مظاهرات الاحتجاج في أمريكا ضد سياسة التمييز العنصري في جنوب أفريقيا

واشنطن ـ أ.ف.ب : القي القبض على اثنين من أبناء روبرت كينيدي عضو مجلس الشيوخ الذي اغتيل في عام ١٩٦٨ وذلك امام سفارة جنوب أفريقيا في واشنطن لتظاهرهما على بعد اقل من ١٥٠ مترا من مبنى السفارة .

وكان دوجلاس كينيدي (١٧ عاما) وشقيقته روري (١٥ عاما) يشتركان في احدى المظاهرات التي تجري كل يوم منذ ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي امام السفارة . وقد صرح الاثنان خلال مؤتمر صحفي بان «جميع افراد العائلة مهتمون بهذه القضية منذ وقت طويل» .

وقد اتسع نطاق الحركة التي بدات بالمطالبة باطلاق سراح النقابيين السود في جنوب افريقيا وتحولت الى حركة احتجاج ضد سياسة الفصل العنصري .

وفي اليوم ذاته القي القبض على ٢٨ شخصا في واشنطن بصفة مؤقتة من بينهم ٩ اعضاء في الكونجرس . كما اتسعت الحركة فضلا عن ذلك لتشمل مدنا اخرى يوجد بها قنصليات لجنوب افريقيا بصفة خاصة في نيويورك حيث القي القبض على ١٦ شخصا خلال الاسبوع الماضي وفي بوستون ـ حيث القي القبض على شخصين ـ وسياتل ولوس انجيلس . واعرب مسؤول في «حركة من اجل جنوب افريقيا حرة» في واشنطن عن امله في ان تمتد المظاهرات الى اوروبا .

وفي شيكاجو القي القبض على شخصين من بينهما جاكلين جاكسون زوجة القس جيسي جاكسون وهو المرشح الديمقراطي الذي لم يحالفه الحظ في انتخابات الرئاسة الامريكية التي جرت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والذي من المقرر ان يتوجه الى جنوب افريقيا في بداية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل . وقد التقى في الاسبوع الماضي والسيناتور ريتشارد لوجر ـ الحزب الجمهوري من ولاية انديانا الذي من المقرر ان يكون الرئيس المقبل للجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ ذات النفوذ الكبير .

وفي اعقاب هذا اللقاء كتب السيناتور لوجر الى الرئيس رونالد ريجان ليطلب منه النظر في خيارات اخرى غير سياسة «الالتزام البناء» حيال جنوب افريقيا .

والجدير بالذكر ان السياسة الحالية للحكومة الامريكية تقوم على اساس اللجوء للاقناع الودي والتفاوض الديبلوماسي اكثر من العقوبات الاقتصادية اوالعقوبات الاخرى لحث بريتوريا على اضفاء بعض المرونة على سياستها تجاه ٢٢ مليونا من السود في البلاد .

شيسون : فرنسا لن تقاتل في شمالي تشاد

باريس ـ أ.ف.ب : اكد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية امام مجلس الشيوخ قائلا : «لن نذهب الى تشاد لنقاتل هناك» .

وكان شيسون يرد على عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الذين وجهوا اليه اسئلة خلال مناقشة طويلة عن السياسية الخارجية خصصت لبحث ميزانية وزارته . ويعتبر هذا رداً من جانب شيسون على تصريح لمسؤول تشادي كبير ذكر ان نجامينا تناشد فرنسا القيام بتدخل مباشر .

ورد شيسون على الانتقادات الشديدة التي وجهها اعضاء مجلس الشيوخ من المعارضة للسياسة الحكومية وخاصة تلك التي وجهها الوزيران السابقان جان فرانسوا بونسيه وجان لوكانوي رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع .

فقد اكد جان فرانسوا بونسيه ان هدف الحكومة الحالية «لا يتمثل في اعادة ضمان سلامة الاراضي التشادية وانما تقسيم تشاد» .

وصرح شيسون قائلا : «اننا نامل ان تستعيد تشاد سيادتها وسلامة اراضيها» . واضاف شيسون الذي سيترك منصبه اعتبارا من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل ليرأس اللجنة الاوروبية «اننا نود ان يتم الانسحاب من كل ارجاء تشاد بالاحرى عن طريق المفاوضات وليس عن طريق الحرب» . واشار الى ان هذا الانسحاب «من اراضي تشاد تم بالفعل من قبل في ١٩٨١» .

الرئيس القبرصي يسافر الى نيويورك

اثينا ا . ف . ب : غادر الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو اثينا في طريقه الى نيويورك حيث سيستأنف محادثاته في الامم المتحدة بشأن المشكلة القبرصية مع خابيير بريث دي كويار الامين العام للامم المتحدة .

وكان كبريانو قد اجرى مباحثات مع الرئيس اليوناني سبيروس كبريانو ورئيس الوزراء اندرياس باباندريو . وصرح رئيس وزراء اليونان اثر لقاء له مع كبريانو امس بأن الحكومة اليونانية « متفقة تماما » مع الطريقة التي يتفاوض بها كبريانو في الامم المتحدة حول المشكلة القبرصية .

وارن اندرسون رئيس شركة الغاز الامريكية يقرا الاتهام الموجه اليه قبل ان يعتقله البوليس .

الهند : اعتقال رئيس الشركة الامريكية مسببة كارثة الغاز ثم اطلاق سراحه ...

بوبال ـ الهند ـ ر : قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان البوليس القي القبض على وارن اندرسون رئيس شركة يونيون كاربايد الامريكية حينما وصل الى بوبال في اعقاب كارثة تسرب الغاز السام من مصنع للمبيدات الحشرية تابع للشركة .

وقالت الوكالة ان اندرسون احتجز في المطار بتهم الاهمال والمسؤولية القانونية في ما يتعلق بحادث تسرب الغاز الذي اودى بحياة آلاف الابرياء .

ويملك الفرع الهندي لشركة يونيون كاربايد المصنع الذي وقع فيه الحادث .

وقالت الوكالة الهندية ان اثنين من كبار مسؤولي الفرع الهندي للشركة هما رئيس الفرع كيشوب ماهيندرا وعضو مجلس الادارة المنتدب ب جوكال القي عليهما القبض بتهمة الاهمال والمسؤولية القانونية المشتركة .

وقد احتجز اندرسون في مطار بوبال عندما وصل اتيا من بومباي لتفقد مسرح الكارثة .

وكان اندرسون قد وصل الى الهند من الولايات المتحدة ليشرف بنفسه على تحقيقات الشركة في الكارثة .

وفي وقت لاحق علم ان وارين اندرسون رئيس اتحاد شركات « يونيون كاربايد » الامريكي الذي اعتقل لدى وصوله الى مدينة بوبال بتهمة القتل غير المتعمد نتيجة الاهمال اطلق سراحه وسافر على متن طائرة متوجها الى نيودلهي .

الحكم باعدام احد اعضاء منظمة يسارية في تركيا

انقرة ـ أ.ف.ب : ذكرت مصادر قضائية ان المحكمة التي شكلت في ظل الاحكام العرفية في مدينة ارزورم الواقعة في شرقي تركيا اصدرت حكما بالاعدام على تورجوت ديميركايا وهو عضو في منظمة ديف يول كبرى المنظمات اليسارية المتطرفة في تركيا .

وقد ادين تورجوت «بارتكاب جريمة قتل لاسباب ايديولوجية» . وحكم على اثنين اخرين في منظمة ديف يول «الطريق الثوري» كانوا ماثلين مع تورجوت امام المحكمة بعقوبات بالسجن تتراوح من ستة الى عشرة اعوام .

واشنطن تؤكد انسحابها من اليونسكو

واشنطن ـ أ.ف.ب : اكد مسؤول امريكي كبير مجددا امام لجنة فرعية في الكونجرس ان الولايات المتحدة لا ترى اي سبب للرجوع عن قرارها بالانسحاب من منظمة اليونسكو كما هو مخدد له في نهاية هذا العام .

فقد صرح جريجوري نويل مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية بأن الاصلاحات التي انجزتها منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم غير كافية وان الحكومة الامريكية ستظل قلقة ازاء سوء الادارة وتسييس اليونسكو .

وقال نويل امام احدى اللجان الفرعية للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب «اننا لانتوقع ان تحدث هذه التغييرات العام المقبل او العام الذي يليه .. لذا فاننا سننسحب من اليونسكو» .

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت منذ عام عزمها على الانسحاب من اليونسكو في نهاية عام ١٩٨٤ وان تطبيق هذا القرار سيتأكد بصفة رسمية خلال الاسبوع المقبل في واشنطن .

جماعة مسلمة في اندونيسيا تعتزل الحياة السياسية

جاكرتا ـ ر : قالت مصادر سياسية ان جماعة نهضة العلماء المسلمة ذات النفوذ في اندونيسيا ستقرر على الارجح اعتزال الحياة السياسية في مؤتمرها السابع والعشرين الذي يبدأ اعماله اليوم .

وقالت المصادر ان انسحاب جماعة نهضة العلماء من حزب التنمية المتحدة وهو ثاني اكبر التجمعات السياسية في البلاد سيقوي نفوذ الاسلام في الحياة السياسية في اندونيسيا لكنه سيضعف من فرص الحزب في الفوز على جماعة جولكار الحاكمة في انتخابات العام ١٩٨٧ .

ويعقد مؤتمر جماعة نهضة العلماء في سيتوبوندو بشرق جاوه وسيحضره نحو ٢٥٠٠ من زعماء الجماعة .

وقال متحدث باسم نهضة العلماء لرويتر «من المرجح ان يؤيد المؤتمر الانسحاب ويحث الجماعة على التركيز على نشاطاتها الاجتماعية والدينية» .

وتزعم جماعة نهضة العلماء ان اعضاءها يزيدون على ١٢ مليونا وهي تعد اكبر الجماعات الاسلامية الاربع التي ائتلفت معا عام ١٩٧١ لتكوين حزب التنمية المتحدة .

موزامبيق تنضم الى مجموعة دول افريقيا والكاريبي

لومي ـ أ.ف.ب : قبلت موزامبيق كعضو في مجموعة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي المرتبطة بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية بوجب اتفاقية لومي .

وقد تم قبولها خلال اعمال مجلس بوزراء مجموعة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي الذي استأنف اعماله يوم الثلاثاء الماضي .

وتوقع موزامبيق بوصفها العضو الخامس والستين على اتفاقية لومي التي تربط بين دول مجموعة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي وبين المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمدة خمس سنوات .

وقد عكف المجلس طويلا خلال اعماله على درس مشاكل الجفاف والمجاعة التي تتعرض لها العديد من دول المجموعة .

وتقرر بناء على طلب الكونجو فتح حساب للمجموعة في بروكسل تموله الدول الاعضاء من اجل مساعدة الدول الاعضاء في مجموعة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي التي تتعرض للجفاف او الكوارث الطبيعية الاخرى .

ولم يتم انضمام انجولا الذي كان منتظرا وستستمر هذه الدولة في حضور اجتماعات المجموعة بصفة مراقب .

الجمارك الامريكية دبرت العملية

قطع غيار طائرات الفانتوم وصلت رملا الى طهران

لوس انجيلس ـ أ.ف.ب : ذكرت مصادر قضائية في لوس انجيلس ان الخدمات الجمركية الامريكية وضعت كمية من الرمال بدلا من شحنة قطع غيار المقاتلات «اف ـ ٤» التي يبدو انها كانت سترسل بطريقة غير مشروعة الى ايران .

وكان رجال الجمارك قد عثروا في ٢٥ من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي على شحنة من قطع غيار فانتوم اف ـ ٤ خلال عملية تفتيش روتينية في شركة النقل الجوي تابعة ليوتا . وكانت الشحنة مرسلة الى شركة لندنية ترى الجمارك انها متورطة في القيام بارسال شحنات غير مشروعة الى ايران .

وقام رجال الجمرك بدون معرفة شركة «الجي كوروبوريشن» بمصادرة الشحنة ووضع نصف طن من الرمال والاسمنت بدلا منها وترى الجمارك انها وصلت الى ايران .

وذكرت اجهزة خدمة الجمارك كذلك ان شركتين للنقل الجوي هما ليوتا «الجي كوروبوريشن وايفانز ايركرافت» قامتا خلال العامين الاخيرين بتصدير نحو ٦٥ شحنة غير مشروعة من قطع غيار الطائرات الى ايران اغلبها قطع غيار المقاتلة فانتوم «اف ـ ٤» .

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة كانت من اولى الدول الموردة للعتاد العسكري الى ايران قبل عام ١٩٧٩ . وقد فرضت واشنطن حظرا على امداد نظام الخميني باي اسلحة او قطع الغيار .

اجتماع شعبي ضد المطالبين باستقلال كاليدونيا عن فرنسا

نوميا ـ ا . ف . ب : عقد الاف من المعارضين للمطالبين بالاستقلال اجتماعا عاما في الهواء الطلق في وسط مدينة نوميا لاعلان تأييدهم لديك أوكيوي رئيس الحكومة الاقليمية في كاليدونيا الجديدة .

وقد عاد أوكيوي الى كاليدونيا الجديدة اثر رحلته التي زار فيها باريس واستغرقت أسبوعا ووصل أوكيوي الى مكان الاجتماع وسط هتاف الجماهير ورافقه أعضاء حكومته والنائب جاك لافلور (التجمع من اجل الجمهورية) روجيه لاروك (التجمع من أجل الجمهورية) عمدة نوميا .

ووقف أوكيوي أمام الحاضرين ومعظمهم من الاوروبيين وانحنى تحية للذين سقطوا في احداث الايام الاخيرة .

مقتل ٧ المان شرقيين في موزامبيق

برلين الشرقية ـ ا . ف . ب : ذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية أن سبعة من رعايا المانيا الشرقية قتلوا وان اثنين أصيبا في موزمبيق على أيدي عصابات معادية للثورة .

ذكرت الوكالة أن القتلى وجميعهم من الخبراء الزراعيين لقوا مصرعهم في هجوم عنيف بالقرب من مزرعة أوناتجو.

العالم في سطور

وفاة ١٣ شخصا في حادث تحطم طائرة بفلوريدا

● جاكسونفيل ـ ولاية فلوريدا ـ قال ناطق باسم ادارة الاطفاء انه يخشى ان يكون ١٣ شخصا كانوا على متن طائرة صغيرة قتلوا بعد ان تحطمت بعد قليل من اقلاعها من جاكسونفيل في طريقها الى تامبا .

وكانت الطائرة المروحية ذات المحركين تحمل ١١ راكبا وملاحين . وتملكها شركة بروفينستاون ـ بوسطن .

حبري يعود الى نجامينا اتيا من زائير

● نجامينا ـ عاد الرئيس التشادي حسين حبري الى نجامينا من زائير بعد ان حضر الحفل الذي ادى فيه الماريشال موبوتو سيسي سيكو اليمين الدستورية .

وكان قد اعيد انتخاب الماريشال موبوتو رئيسا لزائير لفترة ثالثة مدتها سبع سنوات .

ولم يدل الرئيس حبري بأي تصريح لدى عودته الى العاصمة التشادية .

مصرع اثنين من الجيش الجمهوري الايرلندي في بلفاست

● بلفاست ـ أعلن بوليس ايرلندا الشمالية في بلفاست ان عضوين من منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي لقيا مصرعهما على ايدي جنود بريطانيين في مستشفى للأمراض النفسية والعصبية بالقرب من لندندري غربي ايرلندا الشمالية .

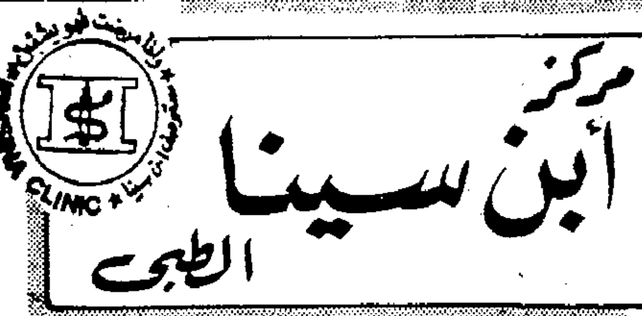
وذكر شين فين الفرع الرئيسي للمنظمة شبه العسكرية ان عضوي منظمة الجيش الجمهوري اللذين يبلغان من العمر ١٩ عاما و٢٣ عاما قتلا «اثناء اداء مهمة» . وانهما كانا يجتازان بدراجة بخارية ممرا يوصل الى المستشفى عندما اطلق النار عليهما جنود يرتدون الزي الرسمي .

وأعلن البوليس ان عضوي منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي كانا مكلفين باغتيال احد العاملين بالمستشفى ينتمي الى الفرقة العسكرية المساعدة في ايرلندا الشمالية . واشار البوليس الى أنه عثر بالقرب من الدراجة البخارية على بندقيتين معبأتين .

مصرع ٧٨ شخصا في نيكاراجوا

● ماناجوا ـ علم من مصدر رسمي في ماناجوا ان ٧٨ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب عدد اخر من الاشخاص لم يحدد بعد خلال الاشتباكات بين رجال حرب العصابات والقوات المسلحة الحكومية التي وقعت في بداية الاسبوع في نيكاراجوا .

وقد لقي يوم الثلاثاء الماضي ٢١ شخصا مدنيا كانوا متوجهين الى شمال البلاد للاشتراك في جمع محصول البن مصرعهم في كمين نصبه رجال حرب العصابات في مقاطعة نويفا سيجوفيا ـ الشمال الغربي ـ وفي اليوم نفسه لقي ٣٥ شخصا من رجال حرب العصابات مصرعهم خلال عملية شنتها القوات الحكومية الساندينية في ترينيداد شمال غربي البلاد حسبما جاء في تقرير رسمي .



بمكة المكرمة
يعلن عن
حاجته للتخصصات الطبية الآتية

- إستشاري انف واذن وحنجرة
- إستشاري أمراض جلدية وتناسلية
- أخصائي أشعة تشخيصية
- فنية علاج طبيعي
- فنية أشعة

مركز أبن سينا الطبى .. مكة المكرمة
ص.ب ١٥٧٦
هاتف ٥٥٦٣٠١٢ / ٥٥٨٦٥١٥

VACANCY

ELECTRO MECHANIC COMPANY
HAS VACANCY FOR:

ELECTRO MECHANIC CHIEF ENGINEER

WITH MINIMUM 10 YEARS EXPERIENCE IN RUNNING, MAINTAINING AND TRAINING OF PERSONAL FOR LARGE WATER CONVENIENCE SYSTEM.

ARABIC LANGUAGE IS AN ADVANTAGE.

QUALIFIED CANDIDATE ONLY TO SEND BIODATA TO:

RIYADH 11442 P.O.BOX 6341
ATT: ADMINISTRATION MANAGER



مطلوب مندوبو مبيعات

مؤسسة الفضل الوطنية للتجارة والمقاولات
وكالة



ريفكو

إذا كنت طموحاً وتعتمد على نفسك وليس من السهل إعاقتك عن هدفك لتحقيق المزيد من النجاح.
إذا كنت مهتماً بالحصول على دخل عالٍ يعتمد على العمولات على إنتاجك.
إذا كانت لديك خبرة سابقة في مجال المبيعات والتسويق
إذا كان عمرك بحدود ٣٠-٣٥ سنة وتحمل إقامة قابلة للتحويل ولديك الإستعداد التام للتفرغ لتسويق وترويج منتجات «ريفكو» الإسكانية في الرياض ومختلف مدن المملكة العربية السعودية

تفضل بتزويدنا بملخص عن مؤهلاتك وشروطك مرفقة بالأوراق الثبوتية بالإضافة إلى الصورة الشخصية إلى العنوان التالي:

الأردن - عمان - ريفكو ص.ب (٥٦٠)
عناية المدير العام. للإستفسار فقط ت ٤٠٢١٤٤٦ الرياض

لماذا تدفع نقداً؟
استخدم بطاقة شيكات الراجحي

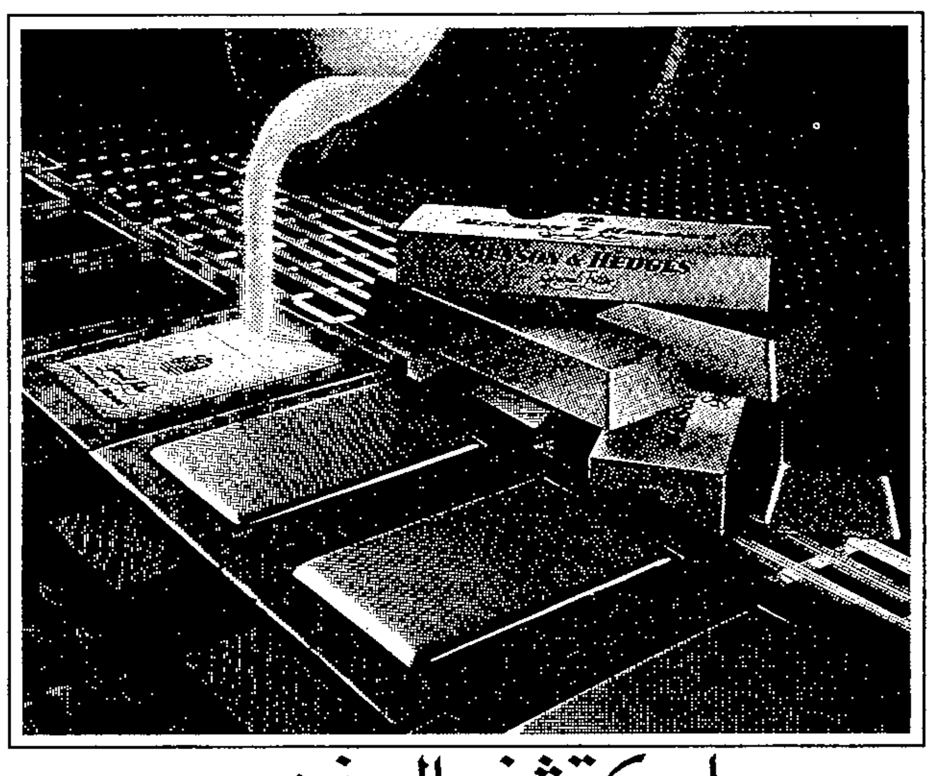
ALRAJHI CHEQUE CARD
بطاقة شيكات الراجحي
ALRAJHI COMMERCIAL EST. FOR EXCHANGE

إن حمل كميات كبيرة من النقود أمر مزعج وقد يسبب لك المتاعب.
في المرة القادمة عندما تسافر أو تذهب إلى مطعم أو للتسويق لم لا تستخدم بطاقة شيكات الراجحي لدفع قيمة مصاريفك بدلاً من الدفع النقدي.؟
إن بطاقة شيكات الراجحي تضمن سداد قيمة جميع فواتير مشترياتك بما يساوي حسابك لدى مؤسسة الراجحي التجارية للصيرفة .. وتكون قيمة الشيك الواحد محدودة بألف ريال.
إن وجود ٢٧ فرعاً للراجحي في جميع أنحاء المملكة يوفر لكم راحة وسهولة في التعامل والدفع في جميع المدن والمناطق الرئيسية في المملكة العربية السعودية.
إذن فلاداع لأن تدفع نقداً - استخدم بطاقة شيكات الراجحي!

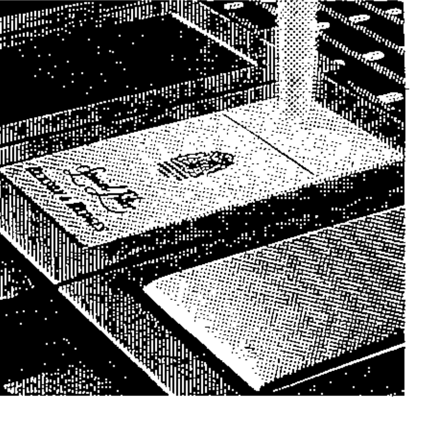
لمزيد من المعلومات اتصل بأحد الأرقام التالية في جدة:
٦٧١٢٩١٢ / ٦٧١٨٠٠٦ / ٦٧١٠٧١١

مؤسسة الراجحي التجارية للصيرفة
عضو اتحاد المصارف العربية

جدة - المملكة العربية السعودية
شارع الملك فهد (الستين) عمارة الراجحي - ص.ب ٤٤٩٤
برقياً: راجحيلمتد جدة - تلكس ٤٠١٦٠٢ أرابح إس جي



اكتشف الذهب



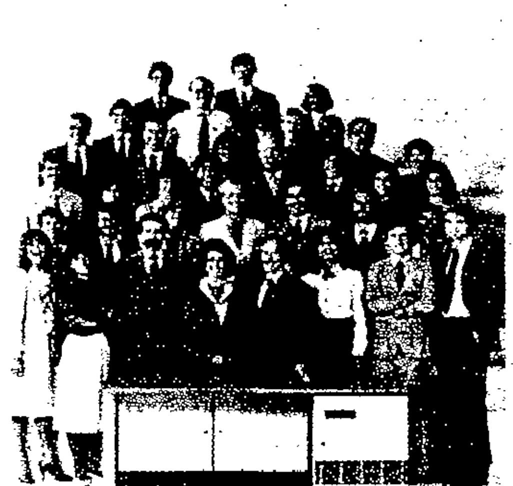
Benson & Hedges
Special Filter

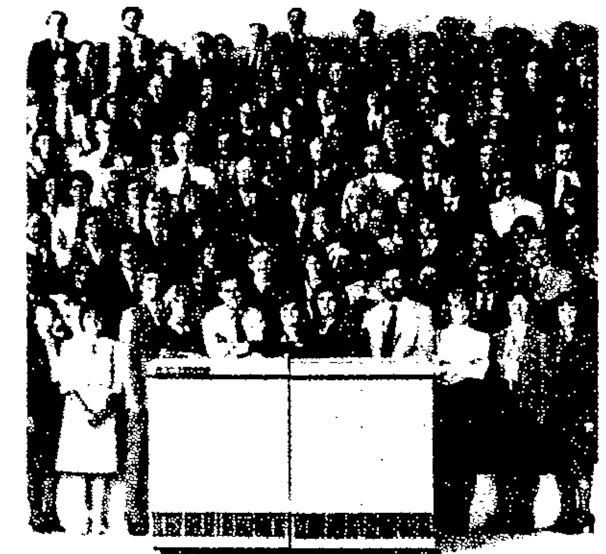


تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه









كمبيوتر هيولت - باكرد للأعمال.
عائلة واحدة تلبّي كافة الإحتياجات.

كيف تختار كمبيوتر يناسب أعمالك اليوم وغداً وما بعد غد؟ كمبيوتر يلبي بسهولة كلاً من إحتياجات المكتب ومعالجة البيانات مع إمكانية رفع قدرته، عند الضرورة، بكلفة إقتصادية؟
لدى هيولت - باكرد الجواب الأكيد - كمبيوتر الأعمال HP3000 يلبي كامل احتياجات شخصين لغاية ٤٠٠ شخص على التوازي. هناك حتماً نظام من عائلة HP 3000 الذي يناسب حجم ومتطلبات شركتك ويتكيف مع كافة أجواء العمل ويلبي بحق جميع احتياجات الأعمال بفضل مجموعة واسعة من الوحدات المحيطية والأنظمة التطبيقية المتوفرة - عائلة HP 3000 كاملة التوافق بحيث تشكل فئاتها المتسلسلة الأساس الذي نعتمده في قدرة أجهزتنا على التوسع توسّع مؤسستك. فعندما تدعو الظروف لرفع القدرة إلى مستوى جهاز أكبر من نفس عائلة HP 3000، كل ما هنالك هو أن تدخل البرامج المتوفرة لديك في الجهاز الجديد دون إضاعة وقت وهدر نقود في عملية التحويل.
فالأنظمة التطبيقية التي لديك اليوم تستعمل في أول كمبيوتر صممناه مثلما تستعمل في أكثر كمبيوتر تقدماً من عائلة HP3000، كما أن معدّات HP 3000، تلبي كافة احتياجات الأعمال والأحجام والميزانيات.

إضافة صغيرة، ولكن جبّارة الأداء ...
أحدث إضافة إلى عائلة HP3000 هو النظام Series 37 - فهو يجمع كل الطاقة التي تتميز بها الوحدات الأكبر في نفس العائلة مع إمكانية وضعه الى جانب طاولة المكتب بشكل مناسب وتوصيله بمآخذ تيار كهربائي عادي. وهو لا يحتاج إلى جو خاص أو موظفي دعم للإشراف والمساعدة. فهذا النظام، مثل الأجهزة HP 3000 الأكبر منه، يلبي إحتياجات الأعمال على نطاق واسع.
ومن ناحية معالجة البيانات يؤدي نظام Series 37 وظيفة إدخال البيانات واستعادتها، إدارة جمع وترتيب البيانات، تدوين الحسابات ومعالجة حزمة الأعمال دفعة واحدة.
أما أعمال المكتب، فبإمكانه دعم محطات معالجة الكلمات، الرسوم البيانية وحشد ضخم من وظائف المكتب الاخرى بهدوء أكثر صمتاً من الآلة الكاتبة. وأهم ما هنالك هو أن Series37 تعززه هيولت - باكرد من حيث الدعم والجودة. إتصل بموزع هيولت - باكرد للتعرّف على ما يمكن أن يقدّمه كمبيوتر HP3000 لأعمالك اليوم، وكيف نضمن لك إنتاجية أفضل غداً. إيجاد الحلول لمشاكلك هو ما نتعهده في هيولت - باكرد.

هيولت - باكرد
HEWLETT PACKARD

- الرياض - المؤسسة الالكترونية الحديثة / قسم هيولت - باكرد تلفون: ٤٩١٩٧١٥، فرع جدة تلفون: ٦٤٤٣٨٤٨، فرع الخبر تلفون: ٨٩٥٠٠٨٥ • الشارقة - أميتاك تلفون: ٥٩١١٨١، فرع دبي تلفون: ٢٧٧٥٩١، فرع أبوظبي تلفون: ٨٢٠٤١٩ • الكويت - دبليو جي تاول لخدمات الكمبيوتر تلفون: ٢٤٢٦٤٠/١ • بيروت - سي اي اس تلفون: ٨٩٤٠٧٣ • القاهرة - سنتركو تلفون: ٧٦٢٦١٢ • عمان - هيولت - باكرد للتجارة تلفون: ٥٥١٤٩٧٣ • مسقط - امتاك تلفون: ٦٠١٦٩٥ • الجزائر - هيولت - باكرد تلفون: ٨٠٣٨٥٦ • تونس - تونيزي الكترونيك تلفون: ٢٨٠١٤٤ • الدار البيضاء - سيما - ماروك تلفون: ٢٦٠٩٨٠



فضيات كريستوفل: تحدي الجمال للزمن



كريستوفل
باريس

كارافان
جدة - هاتف ٦٥١٦٣٤٨

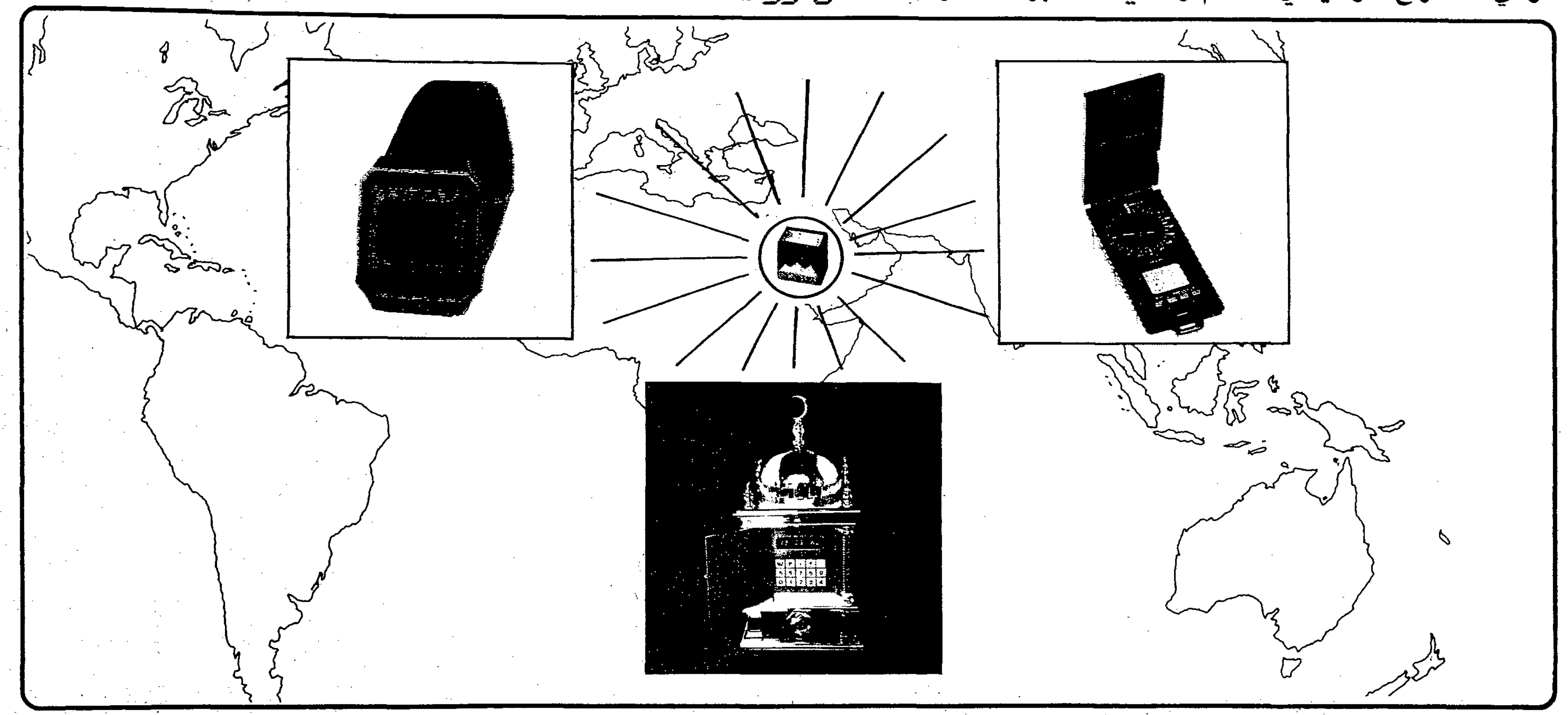
بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ... »
صدق الله العظيم

دار المال الاسلامي القابضة

بيان هام

يسعد دار المال الاسلامي أن تزف البشرى للعالم بانتاج أول ساعة تخدم حاجات المسلمين وتلبي طلباتهم في جميع أرجاء المعمورة ، وهي الاختراع الوحيد في العالم والذي تملك براءته شركة «سبيس ترونيك» SPACETRONIC ، احدى شركات دار المال الاسلامي القابضة .



سبيس ترونيك

اختراع اسلامي رائد .. تصميم سويسري رائع .. تصنيع ياباني فائق

فهي ساعة اسلامية رائدة لانها توضح :

- الوقت بالثانية والدقيقة والساعة .
- لأول مرة **التقويم الهجري** إلى جانب التقويم الميلادي .
- مواعيد الصلاة حسب التوقيت المحلي في أية مدينة .
- الاتجاه الدقيق المحسوب بالكمبيوتر للقبلة مع الأخذ في الاعتبار الفرق في الانحراف بين الشمال المغناطيسي والشمال الجغرافي .
- تعطي الموقع الجغرافي للمدينة المتواجد بها الشخص .
- دائرة منبه إضافية للمواعيد .
- وهي أول ساعة دولية في العالم ، لا نظير لها ، مبرمجة لكي توضح الوقت المحلي فورا في أية مدينة دون الحاجة الى حسابات فروق التوقيت الزمنية والفلكية ... THE FIRST INTERNATIONAL WORLD TIMER .

المواصفات الفنية الرائعة لهذه الساعة التي تمثل قمة التقنية في عالمنا المعاصر :

- عارض نقطي من أربعة سطور FOUR LINES DOT MATRIX DISPLAY مع التحكم الدقيق في درجة الوضوح والذي يستخدم لأول مرة في صناعة الساعات .
- زجاج الساعة مصنوع من الزجاج المعدني MINERAL GLASS المقاوم للخدش .
- بها بوصلة مملؤة بالزيت ترتكز ابرتها على محور يتحرك على حجر كريم وهي محمية ضد المجالات الكهرومغناطيسية ومضبوطة تماما وتتحمل درجات الطقس من الحرارة والبرودة المتناهية وهي من نوعية ممتازة تضاهي تلك التي تستعمل في الطائرات .
- ساعة ضد الماء WATER RESISTANT مائة في المائة وتمر كل ساعة منتجة باختبارات دقيقة جدا للتأكد من مقاومتها للماء على عمق ٢٤ مترا .
- وتشتمل الساعة على خمسة أنظمة كمبيوترية FIVE CHIPS صممت خصيصا لهذا النظام من الساعات .. وتعمل **ببطارية واحدة صغيرة قدرتها ٥ , ١ فولت** لمدة ٢٤ شهرا وهو أول نظام من نوعه في العالم يتم تطويره بهذه الكفاءة التامة ، وكان حجر الأساس الذي لا يمكن الاستغناء عنه في صناعة الساعة .

سهولة الاستعمال :

لم يكن من أول أهدافنا انتاج ساعة دقيقة فحسب بل كان أهم أهدافنا أيضا أن تكون الساعة سهلة الاستعمال للانسان العادي دون الحاجة الى حمل كتيب الخدمة والتشغيل .

- بلمس زر التشغيل تظهر أسماء المدن واضحة على الشاشة مثل :
  مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ الرياض ـ الدمام ـ القاهرة ـ بغداد ـ دمشق ـ طهران ـ اسطمبول ـ لندن ـ باريس ـ روما ـ جنيف ـ زيورخ ـ مدريد ـ نيويورك ... الخ .
- عند اختيارك للمدينة التي تريد تقوم الساعة الكترونيا بتوضيح التوقيت المحلي واليوم مع التاريخين الهجري والميلادي ومواعيد الصلاة واتجاه القبلة ، كما تقوم الساعة أيضا بتحديد الموقع الجغرافي للمدينة المتواجد بها كما سبق شرحه من قبل .
- ويتم حساب مواعيد الصلاة فلكيا يوما بيوم وحين يحين موعد الصلاة تعطي الساعة إشارة صوتية مع ظهور لفظ الجلالة (الله أكبر) على الساعة .
- وفي بعض الدول التي تنفذ نظام التوقيت الصيفي تقوم الساعة بتغيير البيانات المذكورة أعلاه تلقائيا حسب التوقيت الصيفي .
- وهذه الساعة تم برمجتها لمدة (مائة) عام .

التصميم :

وفي تصميمنا للساعة لم نهتم بالمواصفات الفنية الدقيقة فحسب ، وانما جندت شركة **سبيس ترونيك** SPACETRONIC خبرة المصممين العالميين في سويسرا واليابان لانتاج الساعة في أشكال جميلة أنيقة لتوافق ، جميع الأذواق والاحتياجات المختلفة في الأشكال الآتية :

(١) ساعة يد .
(٢) ساعة جيب مع بوصلة .
(٣) ساعة جيب مع بوصلة مزودة بساعة كوارتز أنالوج اضافية .
(٤) ساعة مكتب **تذيع الآذان عند كل صلاة** .

الضمان وقطع الغيار :

- وخلافا لما هو متبع حاليا في عالم الساعات فان ساعة **سبيس ترونيك** SPACETRONIC تتمتع بضمان دولي كامل لمدة عام كامل (١٢ شهرا) .
- تتوفر عند الموزعين ومكاتب الخدمة جميع قطع الغيار اللازمة .
- خدمة ممتازة يقوم بها أخصائيون تمرنوا على أعلى المستويات في اليابان .

حماية الملكية وبراءة الاختراع :

وهذه الساعة الفريدة من نوعها والتي تمثل دون شك القمة في ساعة الغد قد صنعت حسب **براءة الاختراع الوحيدة في العالم** والمسجلة بتاريخ ١٩٧٧/٢/١٠ في سويسرا تحت رقم ٦٢٧٣٣٤ وفي غيرها من بلاد العالم .

وبهذه المناسبة تعلن شركة دار المال الاسلامي أن شركة **سبيس ترونيك** SPACETRONIC هي المالك الوحيد لهذا الاختراع وأننا لن نتوانى عن ملاحقة المقلدين والمدعين الذين تسول لهم أنفسهم التعدي على حقوقنا .

الوكلاء والموزعون :

الشركات والمؤسسات والأشخاص الراغبون في الحصول على حق الوكالة والتوزيع يرجى منهم الاتصال بالعناوين الآتية :

* مكاتب سمو الأمير محمد الفيصل
جدة ـ هاتف : ٦٥١٦٩٠٠ـ٦٥١٢٧٢٤
تلكس : DAR MAL SJ ٤٠٣٧٦٣

* مكاتب دار المال الاسلامي للخدمات
جنيف ـ سويسرا ـ هاتف : ٩٨٤٠٤٠
تلكس : 28391 Z SHAR CH

* أو الاتصال بمكاتب دار المال الاسلامي ومصارف فيصل الاسلامية في جميع أنحاء العالم .

إن المال وديعة الله مع خلقه ، فلا تنفقه إلّا فيما ينفع . وعليك أن تتأكد قبل شراء الساعة الاسلامية أنها تجمع كافة المواصفات الفنية وتأكد أنها من انتاج **سبيس ترونيك** SPACETRONIC. الساعة الاسلامية الأولى والوحيدة .

سبيس ترونيك

أول خطوات حامل القلب الاصطناعي



وليام شرويدر بعث البهجة في قلوب المحيطين به من أطباء وممرضات وهو يحاول السير وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة التفاؤل. شرويدر هو ثاني مريض يركب له قلب اصطناعي وقد خرج من غرفة العمليات حاملا الوحدة النقالة الخاصة بتشغيل القلب في صدره .

الأميرة آن في الامارات

حاكم امارة الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي (من اليمين) لدى استقباله الاميرة آن التي قامت بجولة في دولة الامارات العربية برفقة زوجها مارك فيليب، وكان موضع حفاوة رسمية وشعبية .



قادم جديد الى البيت الابيض

الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، وزوجته نانسي، يحتفيان باحدث «القادمين» للبيت الابيض .

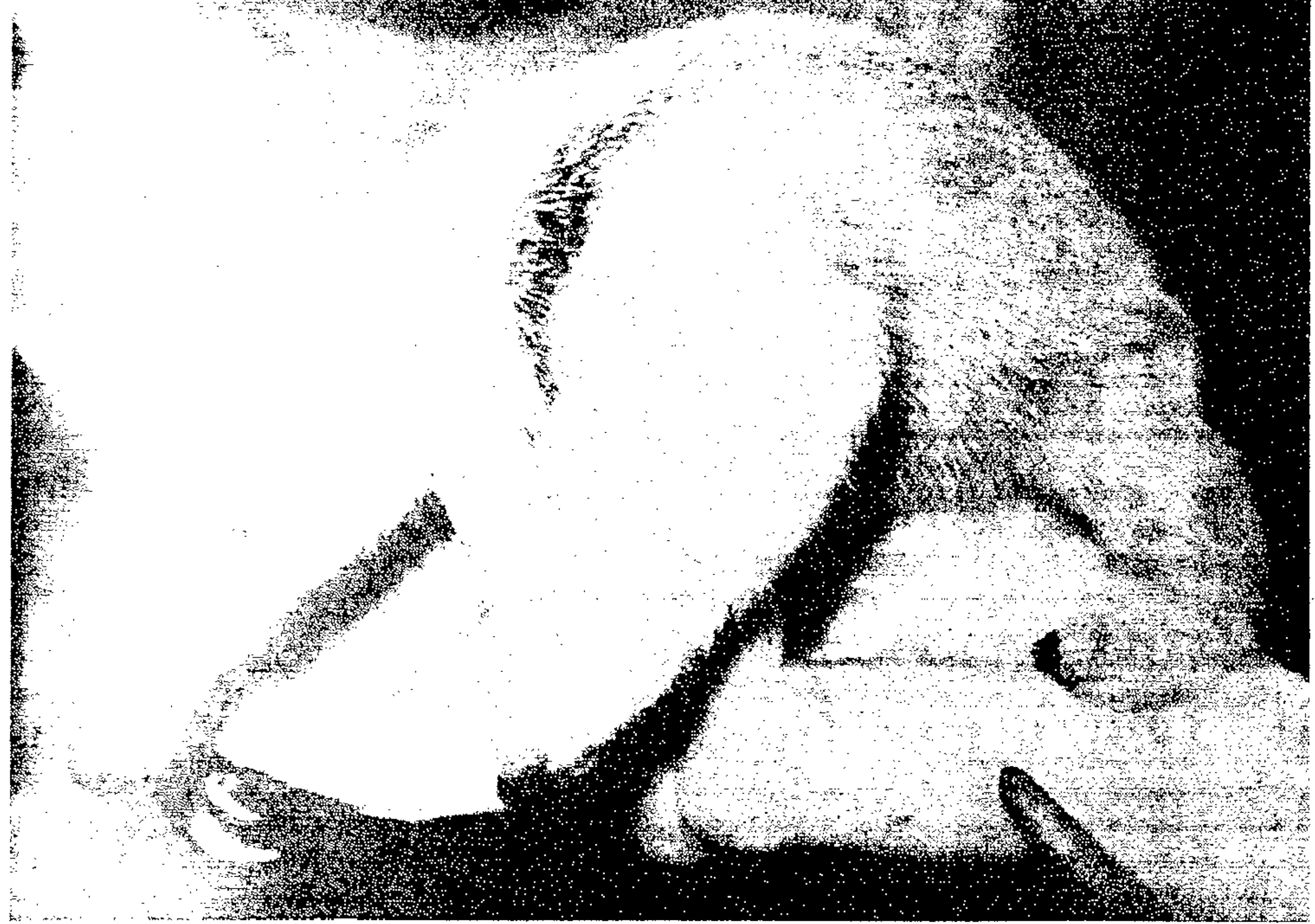
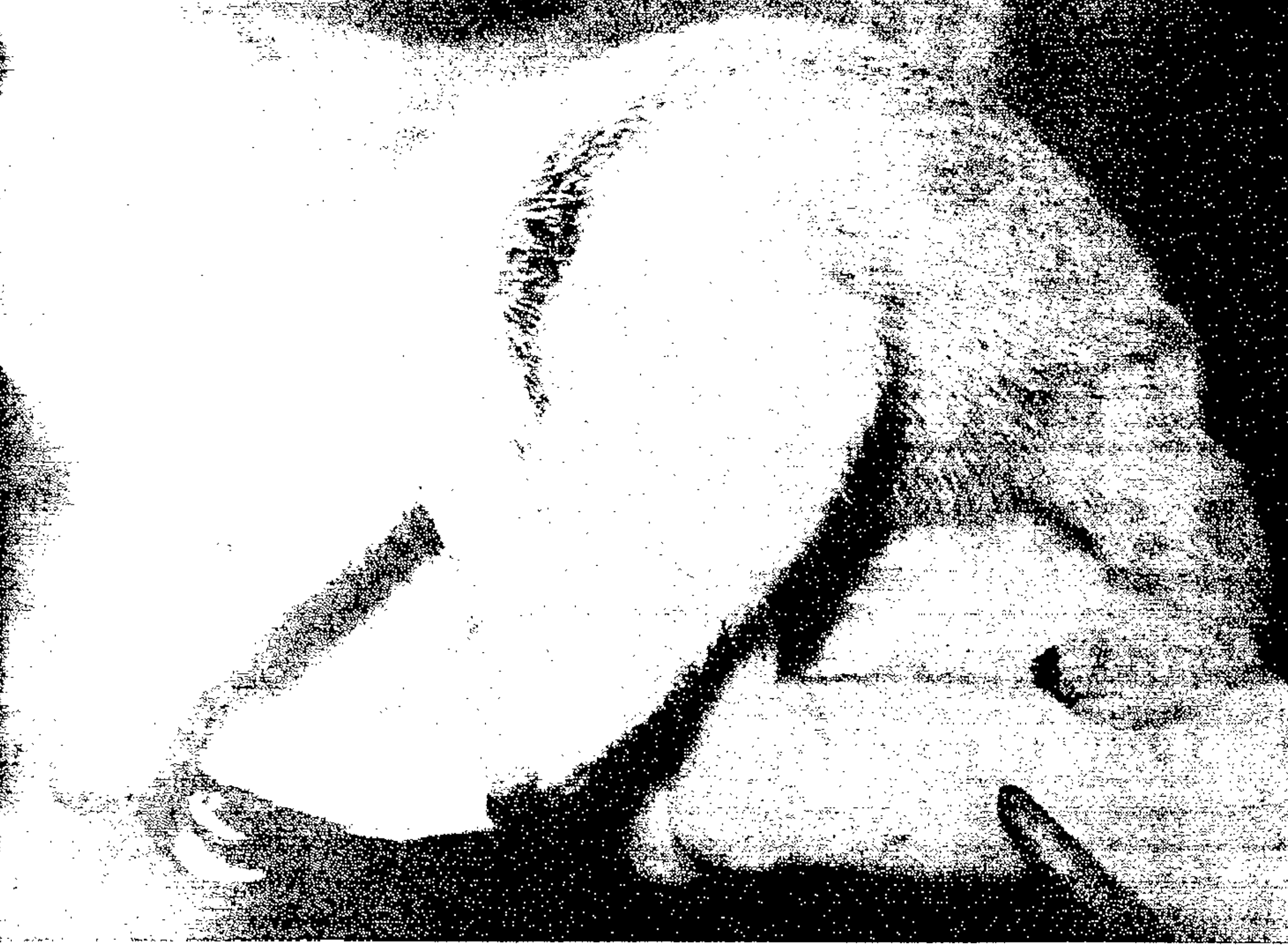
القادم الجديد هو كلب الرعاة الذي يبلغ من العمر تسعة أسابيع وقد تلقاه ريجان هدية من أحد الأطفال الامريكيين خلال الاحتفال الذي اقيم اول من امس في البيت الابيض لمناسبة توقيعه على اعلان رعاية الاطفال المولودين بتشوهات خلقية.

كيندي الصغير مقيد بالحديد

القى البوليس الامريكي القبض الليلة قبل الماضية على دوجلاس كيندي، ابن السيناتور الراحل، روبرت كيندي، اثناء تظاهره امام سفارة جنوب افريقيا في واشنطن .

كيندي الصغير يبلغ من العمر ١٧ عاما وقد اعتقل مع شقيقته الأصغر، روي (١٥ سنة) وطالبا آخر.

ويرى كيندي الابن موثوق اليدين في طريقه الى سيارة البوليس.

«أكل النمل» في أوروبا

«أكل النمل» ولد لأول مرة في حديقة حيوان «كريفيلد» الالمانية الغربية.

وأكل النمل يبلغ من العمر حاليا اربعة اسابيع وتعد ولادته في حديقة حيوان اوروبية انجازاً كبيراً يتباهى به المسؤولون عن الحديقة لان الموطن الاصلي لأكل النمل هو منطقة الاحراج في امريكا الجنوبية حيث تطلق عليه تسمية «كريه الرائحة» في الغابات نسبة الى رائحته المميزة.

الجمعية الأمريكية للفنون والآداب

الروائيان نورمان ميلر وارسكين كالدويل انضما الى عضوية الجمعية الامريكية للفنون والآداب ليشغلا بذلك مقعدي تنيسي وليامز وليليان هيلمان المتوفين .

المعلوم أن الانتخاب لعضوية الجمعية الامريكية للفنون والآداب يعد ارفع تشريف للروائي او الأديب الامريكي. وتضم الجمعية خمسين عضوا من مشاهير الادباء والفنانين في عموم الولايات المتحدة.

عمــر التلمســاني يــرد عــلى أحمد بهــاء الديــن:

نعم ... حادث المنشية كان تمثيلية لفقها عبد الناصر والتّهامي اعترف باحضار قميص واقٍ من الرصاص من أمريكا

لا تزال الردود والردود المضادة تتوالى على «الشرق الاوسط» حول ماورد في مذكرات الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين، وكان من ابرز هذه الردود ماكتبه الاستاذ عمر التلمساني ردا على مقال الاستاذ احمد بهاء الدين انتقد فيه النظام الخاص للاخوان المسلمين، واختلف فيه مع الاستاذ التلمساني حول ما جاء في مذكراته من ان حادث المنشية كان تمثيلية ملفقة من قبل عبد الناصر ورجاله. وحتى تكون الصورة واضحة تنشر «الشرق الاوسط» مقالة الاستاذ بهاء الدين ثم رد الاستاذ التلمساني عليها.

انتقاد بهاء الدين

في عدد «الشرق الاوسط» الصادر بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٦ ميلادية انتقد الاستاذ احمد بهاء الدين في يومياته النظام الخاص في جماعة الاخوان المسلمين، وقال ان هذا النظام الخاص كان الجيش السري للاخوان وبسببه وقعت انقسامات بين الاخوان حين استشهد حسن البنا وحل محله الهضيبي كمرشد عام واراد ان يغير رئيسه القديم «عبد الرحمن السندي» برئيس آخر يدين له شخصيا بالولاء.

واستطرد الاستاذ بهاء الدين قائلا ان هذا «النظام الخاص» كان سبب المشاكل التي تعرض لها الاخوان المسلمون ذلك انه اذا حمل تنظيم ما السلاح فلابد ان يقابل من السلطة بالسلاح، وحين يقول الاستاذ عمر التلمساني ان محاولة احد الاخوان اغتيال جمال عبد الناصر كانت تمثيلية فكيف يمكن ان يصدق الناس هذا ؟ اي ان يعرض حاكم نفسه لرصاصة اخطأته بالكاد اذ يمكن ان تقتله ولو بالخطأ ليدبر تمثيلية. وقد برر ذلك بان الاخوان ما كانوا ليرسلوا فردا واحدا لهذا العمل ولديهم كل هذه العدة والعتاد، وهو تبرير غريب، فقد يندفع فرد من الاخوان الى مثل هذا العمل دون تعليمات، ويكون فردا واحدا، فالذي قتل النقراشي باشا كان فردا واحدا وكان من الاخوان المسلمين، والذي قتل المستشار الخازندار كان فردا واحدا وكان من الاخوان المسلمين.

واختتم الاستاذ بهاء الدين مقاله بالقول ان قيادة الاخوان كانت موافقة على قرارات الثورة الاستثنائية مثل حل الاحزاب لأن القرار استثناها بحجة انها «جماعة»، ولكن قيادة الاخوان غيرت رأيها حين لم تحصل على حق مشاركة مجلس قيادة الثورة. فلماذا كان نفس القرار عظيما في اول الامر ثم صار عدوانا على الديموقراطية بعد ذلك ؟!

رد التلمساني

الى الكاتب الكبير الاستاذ احمد بهاء الدين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اسأل الله لي ولك الخير.. على غير معرفة شخصية لكم كنت اجدني ميالا لقراءة ما تكتبون في الصحف السيارة. فكنت اجد في بعضها ما اقره وفي البعض الاخر ما لا اقره. ومع ذلك فقد كنت معجبا بالقلم والاسلوب. ولكنني على حين فجأة وفي جريدة «الشرق الاوسط» قرأت لسيادتكم مقالين متتاليين يتعلقان ببعض ذكرياتي التي تفضلت الصحيفة بنشرها في عدة اعداد منها، وقد دهشت حقا لما نسبتموه الي ولم اقله ولم اكتبه، ورغم ان البعض تناولني تناولا شخصيا فاني لم ارد لاني تصدقت بعرضي على من يتناوله، مستغفرا له طمعا فيما عند الله الذي ما قصدت سواه في كل ما اكتب وما اقول.

ولكن ما خطه قلمك كان موضوعيا وهنا يجب ان اصحح لاني على ثقة بانك لم تكتب متعمدا أن تنسب إلي ما لم تخطه يميني على الا ننسى ان مقالك كان يحوي شيئا من التريقة فيما يتعلق بالذكاء وقوة الحجة الامر الذي لم ادعه يوما لنفسي وعلى كل فلم يغضبني هذا بل لعله ضرب من البراعة البلاغية الذي هو خير من شتم الناس او ما لا يتفق مع القول العفيف، وغفر الله للجميع.

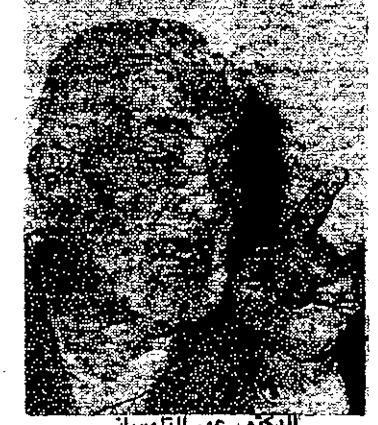
إنني لم اذكر في كل ذكرياتي انني تحدثت او فاوضت الانجليز او حضرت اية جلسة من جلسات المفاوضة فمن اين اتى الاستاذ الفاضل بهذه الواقعة التي لا ادري من اين تسربت الى علمه.. هل قرأ متمهلا او نقل اليه ذلك احد. لهدف اولغير هدف ؟ وسامح الله الاستاذ بالزج بالذكاء وقوة الحجة في هذا المجال ولو فرضنا ان ما لم يحدث قد حدث فعلا افلا يرضي الاستاذ ان يؤتي الله بعض مواطنيه من الذكاء والحجة ما يخدم الوطن في هذا المجال (معلهش) يا استاذ احمد. ولعلي لا اكون مخطئا اذا قررت ان بعض الحكومات المتحضرة وغير المتحضرة تستعين بشعبها او ببعض الاحزاب المعارضة لها للضغط في مثل هذه المواقف تحقيقا لمصلحة وطنية عامة.. يخيل الي ان هذا صحيح. اما قصة استعانة قيادة الثورة بالضغط عن طريق العمليات الفدائية فالاحياء من رجال القيادة يعلمون تمام العلم من كان الاداة الفعالة في هذه العمليات واخونا الفاضل اللواء صلاح شادي على علم كامل بتلك الاحداث فحبذا لو عرضها مفصلة في جريدة «الشرق الاوسط» وما اظنها تضيق بتجلية الاحداث على حقيقتها في بعض المواقف الفاصلة هذا الى ان قيادة الاخوان المسلمين لم تخف شيئا عن تلك المباحثات اثناء حدوثها كما ارجو ان يتفضل احد الاحياء من قيادة الثورة بذكر تفاصيل هذه الحقيقة. وهل كانت تجري من خلف ظهر الحكومة او برضاها وحث عليها.

هل نسي الاستاذ الفاضل ان حكومة الوفد برئاسة سعد زغلول استعانت بالضغط الشعبي عندما تظاهر في عابدين بسبب مشكلة التعيين في مجلس الشيوخ حينذاك وهل هو من حق الملك او الحكومة. ان الامثلة كثيرة ولكن المجال لا يتسع فهل رأيت انني لم اجلس ولم افاوض ولم استعمل ذكائي وقوة حجتي في امر لم احضره على الاطلاق. ولا يغيب عن ذهن استاذنا الفاضل ولا عن ذكر القارىء انني ذكرت بعض الاسماء التي كانت تقوم بهذه المفاوضات ولم يكن اسمي من بينها. انني عاتب من اجل ذلك كل العتاب على كاتب كبير لم يكن بيني وبينه على البعد الا الاعجاب والاحترام.. الا ترى بعد ذلك انني طالبت اي عقل بله عقل استاذنا الفاضل بما لا تقبله تلك العقول ؟ اما تزال تعتقد انها زلة خيال او زلة ذاكرة ؟ ان كنت مصرا فلا املك لك الا طلب المغفرة من الله. اما اذا اقتنعت بغير ذلك فعدلت وصححت فذلك اكبر الظن بك ورعاك الله.

النظام الخاص

واخرى لم اتداو منها بها، لذلك انني تحدثت عن قضايا كثيرة ولم اتعرض للنظام الخاص الا عابرا وفي سطر واحد. فهل ترضى ان يكون الحكم بيني وبينك هو المكتوب في صحيفة «الشرق الاوسط» ام لديك حكم آخر.. انني تحدثت عن النظام الخاص في اكثر من بند.. انني مازلت اذكر انني تحدثت عن السبب في اقامة هذا النظام الخاص ومبعثه ان الانجليز يحتلون مصر واليهود نزلوا فلسطين والحكومات لا تفعل شيئا الا التصريحات النارية والاحتجاجات الملتهبة فكان لابد من شيء عملي يوجع الانجليز واليهود والقوة تردعها القوة. فكان النظام الخاص الذي اسفت على عدم انخراطي في سلكه لاداء ذلك الفرض الكفائي الذي انقذ العالم الاسلامي كله من الاثم اذ رضوا بالاحتلال الانجليزي والصهيوني وكان في امكانهم ان يتحركوا في ذلك الوقت.. فلو انصفتني لما قلت انني تحدثت عنه عابرا وفي سطر واحد. لأن ما كتبته في ذلك الامر يستوجب سطورا وبنودا..

وكل هذا قائم مسطور يشهد بصحة ما اقول. ويشهد ان استاذنا الفاضل لم يتحر الدقة في هذا المجال. اما اغتيال شخص هنا او شخص هناك فمغامرة فردية قام بها بعض الشباب. ولم تكن محل اقرار او تدبير من قيادة الاخوان المسلمين. اما خروج بعض افراد النظام الخاص على الامامين البنا والهضيبي فدليل قاطع على ان العنف ما كان ولم يكن محل رضاء من قيادة الاخوان المسلمين والا فلماذا كان الخلاف بين بعض افراد ذلك النظام وبين قيادة الاخوان المسلمين ؟



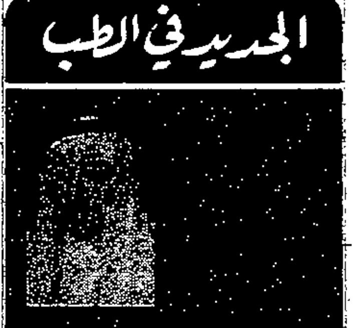
الاستاذ احمد بهاء الدين



الدكتور عمر التلمساني

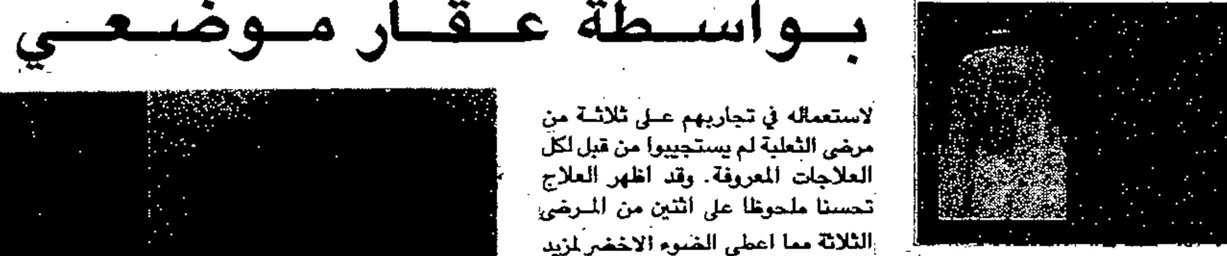
وثالثة ذكرتها سيادتكم هي حادث المنشية واني لتارك الكلام فيه وفي تدبيره وايجاد سببه لعبد الناصر، اني تارك ذلك للمرحوم اللواء محمد نجيب اول رئيس جمهورية في مصر والذي كان قائما على رأس قيادة الثورة، فقد ذكر في مؤلفه ان حادث المنشية كان مدبرا من عبد الناصر وحاشيته كما تعرض السيد محمد حسن التهامي لذكر القميص الواقي واحضاره من الولايات المتحدة واحضار خبير امريكي في عالم الدعاية.. كل ذلك لا تذكره يا استاذ بهاء الدين ولا ترى الا ان الحادث من فعل الاخوان المسلمين ؟ غفر الله لي ولك.

اذكرك ان احدى مقالاتك حوت ثناء طيبا عن الامام الشهيد حسن البنا، الرجل الذي لم تحتفل مصر مرة احدة باياديه البيضاء ومواقفه الخالدة في الدفاع عن الاسلام حتى اصبحت دعوته مدرسة بل جامعة يتتلمذ فيها كل من اراد دعاية للاسلام ولست ادري متى تنتهي هذه الاقاويل عن الاخوان المسلمين وهي الهيئة الاسلامية التي كانت ولا تزال محل النقمة الصليبية والصهيونية والالحاد. الا كفوا عنا وتبينوا صلاحية ما ندعو اليه ينج العالم الاسلامي مما يدبر له علانية وفي الخفاء «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».



الجديد في الطب

عـلاج مـرض الثـعـلبـة الجـلدي بـواسـطة عـقـار مـوضـعـي فـعـال



الثعلبة من الامراض الجلدية التي تصيب فروة الرأس تظهر على شكل مساحة خالية من الشعر قد لا يحس بها المصاب الا من خلال الحلاقة او احد المخالطين له في السكن او العمل. وقد يحدث سقوط الشعر هذا في منطقة واحدة من فروة الرأس او في عدة مناطق متفرقة احيانا يشمل فروة الرأس بالكامل A.TOTALIS. واحيانا اخرى يتعداها الى جميع مناطق الشعر في الجسم ويسمى A.UNIVERSALIS

طالعتنا مجلة الارشيف الامريكية للامراض الجلدية في عددها الصادر في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٤ ببحث طريف تحت عنوان علاج الثعلبة بمحلول المينوكسيديل الموضعي وقد قام بالبحث فريق من اطباء الامراض الجلدية في جامعة فرجينيا.

وفي نبذة مختصرة عن هذا الدواء تقول النشرة ان المينوكسيديل علاج فعال يؤخذ على شكل اقراص يتعاطى بالفم لعلاج انواع من ارتفاع ضغط الدم يقاوم العلاجات الاخرى. وقد ثبت ان من الاعراض الجانبية لهذا العلاج ظهور زيادة في كثافة الشعر في مناطق الجسم المخصصة وفي غيرها ايضا.

وانطلاقا من الحكمة القائلة: «رب ضارة نافعة» فكرت مجموعة البحث في تخليق محلول موضعي من عقار المينوكسيديل المخفف بنسبة ١٪ لاستعماله في تجاربهم على ثلاثة من مرضى الثعلبة لم يستجيبوا من قبل لكل العلاجات المعروفة. وقد اظهر العلاج تحسنا ملحوظا على اثنين من المرضى الثلاثة مما اعطى الضوء الاخضر لمزيد من التجارب على هذا العقار.

وفعلا تم اختيار مجموعة من ٤٨ مريضا بالثعلبة ٢٢ من الذكور و٢٦ من الاناث تتراوح اعمارهم بين ٨ سنوات و ٧١ سنة وتختلف نوعية الثعلبة عندهم بين ثعلبة واحدة الى عدة ثعلبات الى ثعلبة كاملة A.TOTALIS وايضا ثعلبة عامة A. UNIVERSALIS وقد شمل البحث تحاليل طبية اولية على وظائف الكبد والغدة الدرقية وعد دم كامل وفحص البول وتخطيط القلب.. الخ ليكون اساسا للمقارنة بالابحاث التي ستجري اثناء العلاج وبعده كما شملت الابحاث اخذ عينات من فروة الرأس لدراسة التركيب الخلوي HISTOPATHOLOGY

النتائج

وقد اظهر العلاج بالمنوكسيديل تحسنا ملحوظا على ٢٥ مريضا من مجموعة ٤٨ مريضا وصنف التحسن الى:

١ ـ اعادة نمو الشعر بشكل طبيعي .

٢ ـ اعادة نمو الشعر بشكل مقبول من الناحية التجميلية.

ومن الناحية المعملية لم يظهر اي تغيير يذكر في وظائف الاعضاء بعد العلاج بالمقارنة بمثيلاتها التي اجريت قبل العلاج. وكذلك الحال بالنسبة لفحص الدم والبول.. الخ الا ان الفحص الميكرسكوبي للتركيب الخلوي histopathology ابدى تحسنا كبيرا ظهر واضحا باختفاء الانسدادات في الاوعية الدموية وكذلك كرات الدم البيضاء وخاصة الليمفوسايت التي كانت تنتشر حول الاوعية الدموية.

نجاح ملحوظ

لقد نجح علاج المينوكسيديل الموضعي في مرض الثعلبة بنسبة تزيد قليلا عن ٥٠٪ مما يعطي الامل للحالات المستعصية من هذا المرض.

الا ان مجموعة البحث ترى ضرورة اجراء المزيد من الابحاث على هذا العلاج لان ٢٢ حالة من هذا المرض لم تبد اي استجابة واستثنيت حالة واحدة بسبب حساسية مفرطة ظهرت اثناء العلاج كما انه بمتابعة حالة المرض بعد ستة أشهر من بداية العلاج اتضح ان نصف الحالات التي استجابت لعلاج المينوكسيديل الموضعي باعادة نمو الشعر بشكل طبيعي ظلت مستقرة اما النصف الآخر فلم يبد مثل هذا الاستقرار.

والجدير بالذكر ان عقار المينوكسيديل فتح مجالا جديدا في علاج الامراض الجلدية من حيث دور المناعة وتكوين الاجسام المضادة الذي اثبته الفحص الميكرسكوبي الخلوي قبل العلاج وبعده.



علاج الثعلبة بعقار المينوكسيديل الموضعي.

مصـر تكـرم الطبيب البريطاني الـذي شـيد متحفـًا إسـلاميـًا لآثـاره النـادرة

الغرفة الدمشقية التي استوردها اندرسون من سوريا .

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت هيئة الآثار المصرية ترميم وتجديد متحف الطبيب البريطاني جابر اندرسون الذي يقوم بجوار قلعة صلاح الدين، والاهتمام بالكنوز الاسلامية الفريدة التي يضمها وهذا المتحف فريد من نوعه، فهو متحف خاص، لكنه اصبح ينافس متاحف الدولة حتى بعد ان اصبحت تشرف عليه.

ـ وانشأ هذا المتحف جابر اندرسون، الطبيب الانجليزي الذي رفض ان يصطحب معه الى دولته مجموعته الاثرية الخاصة .. وطلب ان تبقى في بلدها مصر. فهذا افضل تكريم لها ويحقق له في الوقت نفسه سعادة اكثر من امتلاكه للملايين الجنيهات كقيمة مالية ثمنا لها.

متحف فريد

تقول وفاء سعد الورداني مديرة متحف جابر اندرسون ان هذا المتحف من المتاحف النادرة في مصر والعالم. فهو يتميز بمبناه الاثري الذي لا يمكن أن يتوافر لأي متحف في العالم. فمن السهل ان يقام متحف يضم التحف المنقولة اليه من أي مكان في العالم. ولكن من الصعب إقامة متحف في نفس مبناه القديم الذي يوحي بجمال العمارة وحسن المظهر. كما يضم مجموعات نادرة ومتنوعة من التحف والمفروشات التي جمعت من مختلف الدول الاسلامية. والمتحف يتكون من بيتين كان يسكنهما اناس من عامة الشعب ويربطهما ممر خشبي ضيق. والاول هو بيت محمد بن سالم، من القرن السابع عشر (١٠٤١ هـ ـ ١٦٣١ م). والثاني هو بيت عبد القادر الحداد الذي عاش في القرن السادس عشر (٩٤٧ هـ ـ ١٥٤٠). وكان يطلق عليهما قبل اختيارهما متحفا «بيت الكريدلية». وذلك نسبة الى اخر من سكنت البيت، وهي سيدة ينتهي أصلها الى عائلة من جزيرة كريت وأطلق عليهما العامة هذا الاسم وهو اللفظ الدارج لكلمة «كرتيلية».

مجموعة خاصة

وتم انشاء المتحف عام ١٩٤٢ عندما كانت مصلحة الآثار تقوم بحركة ترميم للبيوت الاثرية. وتقدم اليها احد الاطباء الانجليز الذي كان يعمل مع جيش الاحتلال في مصر، بطلب تخصيص موقع لعرض الآثار التي يمتلكها فيه. بدلا من أخذها معه الى الخارج، حيث كان قانون الآثار يسمح في ذلك الوقت بحق الفرد في شراء وامتلاك اية نوعيات وأية كمية من الآثار. ونظرا لأهمية المجموعات الخاصة التي يمتلكها الطبيب من الآثار الفرعونية والقبطية والاسلامية وافقت مصلحة الآثار على تخصيص هذا البيت مكانا للمتحف واطلق عليه اسم «جابر اندرسون» منذ هذا التاريخ.

ـ المتحف كان من أشهر المتاحف في مصر واكثرها زوارا لفترة لا تقل عن ١٠ سنوات بعد إنشائه، نظرا للدعاية والاعلام الذي أثاره عنه صاحبه جابر اندرسون. حيث قام بتأليف كتاب عن المتحف وتولى طبعه ونشره في الخارج.

وعندما زار اندرسون البيت قبل تحويله الى متحف رأى أن يعيد تأثيث المنزل كما كان من قبل، حتى يمكن أن يقدم صورة واقعية لما كان يتمتع به سكان هذا العصر من زخرف الحياة، وبحيث يرى الزائر نفسه يعيش حياة القرن ١٦، ١٧ ـ أي العصر المملوكي ـ ومن مفاخر الحضارة الاسلامية أن يبرز المتحف دور المرأة في الاسلام.

لوحات فنية

ـ والمتحف يتكون من ٣ أدوار وعدد من القاعات المتخصصة ويضم القسم الأول المقعد الصيفي وهو مخصص عادة للرجال وجلساتهم في ليالي الصيف. ونقش سقف هذا المقعد بنقوش زيتية متعددة الالوان كما كتبت بحروف بارزة بعض الآيات القرآنية واسم صاحب الدار وتاريخ انشائه.

والمقعد الشتوي ونظمت فيه عدد من جلسات الرجال ويتوسطها منضدة كبيرة على حامل للأكل ومجموعة أطباق من النحاس، كتب عليها بعض الاساطير عن بيت الكريتلية.

كما يضم بعض السجاجيد والشكمجيات ومناضد من الاليستر ومجموعة أدوات من الزجاج الاوبالين النادر.

ثم قائمة الحريم. وتضم مجموعة نادرة من الخزف الايراني ذي البريق المعدني ومشربيات تطل على الشارع ومقعدين كبيرين من الارابيسك احدهما للعروسة والآخر للعريس.

حيث أنه كان الشخص الوحيد الذي يسمح له بدخول قاعة الحريم ليلة الزفاف ليجلس بجوار عروسه.

وزخرفت هذه الغرفة من الخارج بالنوافذ والمشربيات الخشبية الجميلة.

وحتى السقف لم يترك خاليا من الزخرفة. ولا يزال يحتفظ ببعض آثار النقوش القديمة. ومن العجيب حقا ان نعرف أن أحدث ما وصل اليه فن العمارة الان من استغلال مساحة الجدران بعمل دواليب حائطية حتى لا تشغل حيزا من الفراغ كان مستعملا في العمارة الاسلامية. واختاروا لها مصاريع نقشت عليها بالحفر البارز زخارف نباتية وحوت القائمة عددا من المقاعد وعلب المجوهرات «الشكمجيات» المطعمة بالعاج ومنضدة مستديرة عليها زخارف محفورة بالاسلوب التركي.

وقائمة الصور وتضم مجموعة من الصور بعضها يمثل قصصا من العصر الايراني الصفوي، أوشخصيات بارزة في التصوير الهندي. والبعض الآخر لرسوم نباتية من التصوير الصيني.

وصورا لتقليد التصوير الاسلامي. والغرفة السحرية، وهي غرفة صغيرة جدا ملحقة بقاعة الحريم، وبابها على شكل دولاب حائط، والهدف منها اللجوء اليها عند الخطر أو لحفظ المقتنيات الثمينة.

وغرفة الكتابة التي زينت بمجموعة من الرسوم الفنية ومكتب وعدد من الدواليب لحفظ مجموعة الكتب الخاصة بجابر اندرسون وتصل الى ١٤٦٧ كتابا في مجالات المعرفة المختلفة. وبجوارها محبرة القراءة والاطلاع.

مشروع الترميم

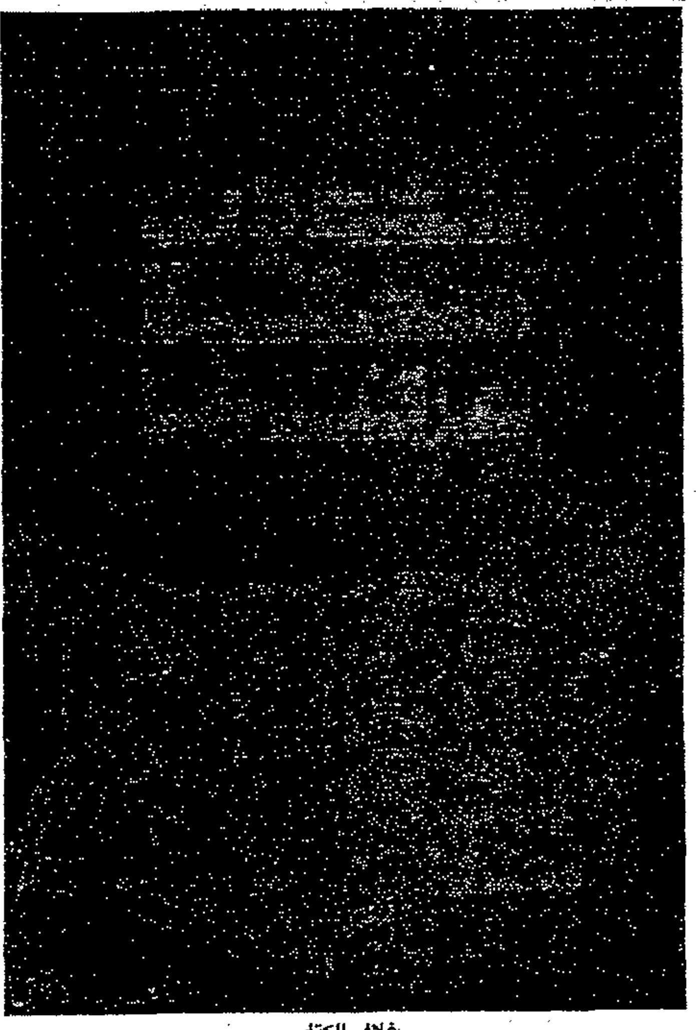
وتقول مديرة المتحف :

العمل في مشروع التطوير بالمتحف بدأ منذ شهرين. وشمل اعادة تنظيم القطع الاثرية المعروضة وتنظيم مسار الزيارة بتعديل طرق العرض التي تعطي الانطباع المرجو من زيارة المتحف . وكذلك ترميم جميع القطع الاثرية التي في حاجة الى ترميم وخاصة الترميم الدقيق للقطع الخشبية والزجاجية ، ودهان حوائط المتحف

وترميم ودهان مشربيات المتحف وابوابه ، وعرض قطع جديدة كانت في مخزن المتحف ، وتعديل اسلوب الاضاءة وتبليط الارضيات وتزويده بالخدمات الثقافية والسياحية اللازمة ، وكتابة بطاقات معلومات باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .

● كتاب جديد

وجهة نظر شخصية في الصحافة السودانية


غلاف الكتاب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حينما القى البريد الي بكتاب محمد سعيد محمد الحسن ، خرجت لاتلقاه من بين اكوام من الكتب كنت غارقا وسطها . ولم يكن لدي اي استعداد لتلقي اي كتاب جديد .

ولكن الكتاب الذي جاء به البريد كان مختلفا بعض الشيء . فقد عايشته منذ كان فكرة تختمر في ذهن مؤلفه قبل عشر سنوات ، وكان الاخ محمد سعيد يصر على ان اشاركه التفكير في الامر ، ومن جانبي كنت اشجعه بكل قوة على المضي في الفكرة . ففي السودان عموما ازمة تأليف ونشر حري بالذين اتخذوا الكتابة مهنة وأسلوب حياة ان يحاولوا ملأ الفراغ الذي تركته . وهذه الازمة نالت اكثر ما نالت تاريخ السودان الحديث ، الذي اصبح ركنا مظلما ، وطلسما مبهما بالنسبة للاجيال الناشئة لقلة من اودعوا ما يعرفونه منه الكتب .

والدور الذي لقيته الصحافة في تاريخ السودان الحديث دور تصعب المبالغة في وصفه . لقد كان ازدهار الصحافة في السودان في الخمسينات والستينات اسطوريا من ناحية الكم والكيف . وكانت هذه السنوات حافلة بالنشاط الثقافي والمعارك الفكرية والسياسية التي كانت الصحف مدارها ومنبرها . كانت الصحافة بحق تمثل روح الشعب المليئة بالتفاؤل والطموح والثقة بالنفس والغد . كان ذلك طبعا قبل الانحسار المأساوي لموجة التفاؤل التي سادت العالم الثالث المستقل حديثا ، والسقوط المأساوي في حلقة الفقر المفرغة التي جعلت الفكر والثقافة ترفا لم يعد لمواطني هذه الدول وقت لها بين اللهاث وراء لقمة العيش والسقوط اعياء او مرضا آخر النهار .

وفي وسط هذه الكواكب المتألقة من المؤسسات الصحفية المتنافسة كانت «الرأي العام» بحق واسطة العقد ، ومدرسة صحفية نالت باستقلالها السياسي وحرصها المطلق على مصداقيتها ومستواها الرفيع احترام الجميع .

وعاصر محمد سعيد مدرسة الرأي العام منذ سنوات شبابه الباكر ، ونما وترعرع في رحابها ، فكان شاهداً من هذا المنبر على احداث عصره . لهذا نالت فكرة كتابته لانطباعاته عن الشخصيات التي عايشها في هذه المؤسسة هوى في نفسه ، وكان واضحا على الفور مدى العطاء الممكن في هذا المجال . وكاد صبري ينفد وأنا انتظر الولادة المتعسرة لهذا العمل . ان عشر سنوات ليست بالوقت القصير لكتابة عمل من ١٥٠ صفحة ، ولكن يبدو ان للتريث مزاياه .

ولكن كل هذا ما كان ليدفعني الى المسارعة بقراءة هذا الكتاب الذي طال انتظاري اياه . وفكرت على الفور ان اضعه في مكان امين ريثما افرغ له . ولكنني اخذت اقلبه ، فلفتت نظري اسماء اشخاص عايشتهم وعرفتهم ، ووجدتني لا املك من التهام الصفحات ، وساقني هذا الى التهام صفحات أخرى وخلال ذلك اليوم كنت كلما وقع نظري على الكتاب ارفعه واغرق في جزء من صفحاته . ولم يمض يومان الا وكنت اعاود قراءة اجزاء اخرى ، واكتشفت فجأة انني قضيت على الكتاب .

كثيرون من القراء غيري سيقرأون هذا الكتاب بنفس الفضول والاهتمام . ولكن آخرين قد يلتهمونه بنفس السرعة ولكن بشعور مختلف . لقد تناول الكتاب حوالي عشرين من الشخصيات السودانية المرموقة ، جلهم على قيد الحياة . وكل هؤلاء ومعارفهم واصدقاؤهم قد لا يجدون في التناول المقتضب الذي يعكس جوانب محدودة من شخصياتهم نفس المتعة التي يجدها القارىء المحايد والذي قد لا يستمر محايدا بعد قراءة ما كتب .

لهذا فيمكن لنا ان نتوقع باطمئنان صدور عشرة كتب عن الصحافة السودانية على الاقل خلال الاعوام القليلة القادمة ردا على هذا الكتاب ، وهذه ميزة لا جدال فيها . فالحاجة ماسة الى عمل كهذا يفجر الجدل في الاوساط الثقافية السودانية ويعيد اليها الحياة .

تناول الكتاب للشخصيات هو تماما كما قال مؤلفه في المقدمة : «لا يأخذ شكل السرد ولا الدراسة او البحث او الجانب التاريخي وانما الاسهام القلمي والابداعي بقدر الامكان ، وقد يأخذ من تلك الأشكال قطرة .. لتكون خلاصتها هذه المحاولة» .

فهو يرسم صور قلمية فقط من واقع معرفته الشخصية بالشخصيات التي يكتب عنها ، ومن واقع تعامله معهم ، ومساهمتهم فيما عملوه . وقد يكون في التناول اسهاب كما في حالة الاستاذ الكبير حسن نجيلة الذي عرفه المؤلف عن قرب ، ولكن الطابع الغالب عليها الاختصار . ولكن القارىء يخرج بصورة متكاملة ولكنها في شكل «اسكتش» او رسم كاريكاتوري للشخصية . ومن واقع رسم الشخصيات تظهر ايضا صورة خلفية للمجتمع السوداني الذي عاش فيه وعمل هؤلاء الاشخاص الذين وصلوا كلهم الى الشهرة خلال مسيرتهم التي ما تزال مستمرة .

وبالنسبة للقارىء السوداني فان هذه الاسماء والقصص المنسوجة حولها تعطي اكثر من متعة الحكاية ، فهي تبعث في نفسه صورة حية للمجتمع السوداني في الايام التي اصبحت اليوم بحق العصر الكلاسيكي السوداني ، يعاود الحنين اليه القلوب ويقبل الناس على كل اشكال انتاجه الثقافي ، غناء كانت او كتابة لتعيد لهم صورة ذلك العصر الذهبي . وبالنسبة للقارىء غير السوداني فان هذه فرصة نادرة لاخذ لمحة خاطفة عن المجتمع السوداني في صميمه ، وفي جوانبه التي قلما تتاح له فرصة للاطلاع عليها .

واذا كانت الصور خاطفة ومهتزة ومشوشة بعض الشيء ، فان القارىء موعود بان المتعة من قراءة هذا الكتاب لن تشوبها اي من هذه الشوائب . فهي كاملة ولا اهتزاز فيها .

نظرة في كتاب «البحث عن العدالة» في القضية الفلسطينية

دراسة علمية حول السيادتين القانونية والواقعية ووثائق جديدة تدين الارهاب الصهيوني في فلسطين

عرض : عدنان الداعوق

لم يوضع هذا الكتاب في الاصل لقراء العربية ، وان كان لا يستغني عنه كل مثقف ، وتحتاج اليه كل مكتبة ، وانما وضع في اللغة الانجليزية ونشر في لندن عن دار نشر (لونجمان) .

فقد لاحظ المؤلف الفراغ الكبير في المكتبة الاجنبية عن قضية فلسطين ، وجهل الراي العام الاجنبي بها ، بينما تغرقه الصهيونية بضلالاتها ، وآمن المؤلف بأن الكتاب من اشد انواع الاسلحة وافعلها اثرا بين الشعوب ، لانه (نور يهدي او نار تحرق) .. كما قال (فولتير) .

فصرف المؤلف همه لسد هذا الفراغ الكبير ولتنوير الراي العام الاجنبي بالحقائق التي طمستها الدعاية الصهيونية .. فكان في كتابه هذا مؤرخا وعالما حقوقيا وسياسيا يعرض القضية الكبرى للوطن العربي من جوانبها التاريخية والسياسية والقانونية بوضوح مشرق ، وحجج بالغة ، ولغة علمية موثقة .

اما مؤلف هذا الكتاب فهو الاستاذ الدكتور (هنري كتن) ، الذي ينتمي الى اسرة عربية عريقة من القدس . ودرس الحقوق في جامعتي لندن وباريس ، مارس المحاماة وتعليم الحقوق في فلسطين قبل نكبة عام ١٩٤٨ ، ثم انتقل الى سورية ليمارس نفس النشاط الحقوقي فيها .

وعاش احداث القضية الفلسطينية منذ ان نشأت ، ودافع عنها امام الامم المتحدة ممثلا لعرب فلسطين بتكليف من الهيئة العربية العليا في الدورة الخاصة لسنة ١٩٤٧ ، وفي الدورتين العاديتين لعام ١٩٤٧ ، ١٩٤٨ .

حقائق تاريخية

ويركز المؤلف (هنري كتن) في كتابه على سرد الحقائق التاريخية التي لا يعرفها الرأي العام العالمي عن الوضع الحقيقي لفلسطين وسكانها العرب الاصليين ، مسلسلا الاحداث التاريخية الى العهد العثماني واعتبار فلسطين جزءا من الامبراطورية العثمانية وتقسيمها البلاد الى متصرفيات : عكا ونابلس ، والقدس ملحقة مباشرة بالقسطنطينية .

ويأتي بعد ذلك كتاب الداعية (تيودور هرتزل) ـ الدولة اليهودية ـ الذي يدعو فيه الى انشاء مستعمرة يهودية يشرف عليها البريطانيون في الارجنتين او فلسطين . وهدف الصهيونية من انشاء هذه الدولة اليهودية في فلسطين هو اصل البلاء وسبب المأساة الفلسطينية .

وتجاهل هذا الهدف حقيقة واضحة وهي ان الوجود اليهودي في فلسطين انتهى او كاد ، ابتداء من القرن الاول للميلاد .

وانتهز اليهود الصهيونيون فرصة الحرب العالمية الاولى لكي يقنعوا الحكومة البريطانية بفائدة كسب التأييد اليهودي عن طريق تعزيز المطامع الصهيونية ، ونجحت مساعيهم في هذا المضمار حين اعلن (آرثر جيمس بلفور) وزير الخارجية البريطانية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩١٧ في كتاب وجهه الى الزعيم الصهيوني (روتشيلد) يقول فيه : «ان الحكومة البريطانية تنظر نظرة عطف الى ان ينشأ في فلسطين وطن قومي للشعب اليهودي .. الخ ..» .

ويخلص المؤلف بعد هذه المقدمة الطويلة الى حالة الانتداب على فلسطين ، ثم حكاية المجلس الاشتراكي عام ١٩٢٢ ، ثم الى الكتاب الابيض عام ١٩٣٩ وصولا الى قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ عن هيئة الامم المتحدة .

وقد بلغ المؤلف الغاية في النقض والتفنيد ، والبرهنة على مخالفات جميع مبادىء الحق والعدل وميثاق الامم المتحدة .. كما اوضح الظروف والملابسات السياسية والضغط الذي مارسته بعض الدول الكبرى التي اعقبت ذلك القرار والاضطراب الذي ساد البلاد ، وموجات الارهاب التي لجأ اليها الصهاينة لاجلاء السكان الاصليين وللاستيلاء على الارض خالية خاوية من اهلها !

كما يمضي محللا اسباب الحرب التي قامت عقب قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ ومسارعة الدول الكبرى للاعتراف بها .

ويتابع المؤلف في ابواب كتابه الضخم فينتقل الى الباب الثاني : الذي يضم اخفاق الوساطة وحوادث الحدود وحرب ١٩٥٦ ، ورفض اسرائيل اعادة اللاجئين . واخيرا المنافع التي جنتها اسرائيل من استيلائها على املاك العرب . اما الباب الثالث : فيتألف من ثلاثة فصول هي حرب ١٩٦٧ ، والمأساة الجديدة للاجئين ، وآثار الحرب .

اما الباب الرابع والاخير فانه يحتل الجزء الاكبر من الكتاب ، وقد تركز في الحقيقة للرد على سؤال واحد وهو : هل يصح قرار مجلس الامن ، او جملة قراراته اطارا لتسوية عادلة ودائمة لقضية فلسطين في ضوء الحق والعدل ؟

ويجيب المؤلف على هذا السؤال بقوله :

ان الشرق الاوسط لا يزال يكابد سوء تقدير مختلف الدول التي ايدت الصهيونية في اقرار التقسيم عام ١٩٤٧ ، وان الخطأ سوف يتكرر في وهم كبير في ان الصلح كما يريده اليهود ، او على اساس الحال الراهنة قبل يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ، يمكن ان يفرض على العرب .

ويخلص المؤلف الى القول ان قرارات مجلس الامن لا تحقق السلام الدائم في الشرق الاوسط ، وان الرجاء المنشود الناجع يفوق ما ورد في تلك القرارات ولا بد ان يحل ـ محل النظام السياسي الذي اقامته الصهيونية بالقوة منذ عام ١٩٤٨ ـ كيان سياسي قائم على العدل والديمقراطية بعيدا ومبرأ من العنصرية والصهيونية .

ويعرف الكاتب حق السيادة على فلسطين بذلك الفصل الممتع من كتابه في الفرق بين سيادة قانونية حقة وبين السيادة الواقعية ، ويبرهن بموضوعية ان كل ما استندت اليه اسرائيل ـ في قيامها ابتداء من وعد بلفور فقرار التقسيم ثم ما اعقبه من غزو واحتلال ـ لا يمنحها حق السيادة على اية قطعة من فلسطين المحتلة .

ذلك بان الخصائص الاساسية للسيادة قد بسطت في الدستور الفرنسي الصادر في ٣ سبتمبر (ايلول) عام ١٧٩١ واعلن فيه : «ان السيادة واحدة لا تتجزأ ، ولا يمكن التفريط فيها ، ولا يجري عليها التقادم» .

وعليه ، فان ملكية فلسطين تعود الى سكانها الاصليين الذين استقرت لهم السيادة بمجرد انفصال البلاد عن الحكومة العثمانية ، وان سيادتهم على ارضهم المتوارثة هي واحدة لا تتجزأ ولا يمكن التفريط بها ، ولا يجري عليها التقادم . وهي تشمل فلسطين بكاملها على الرغم من اي تقسيم او اختلال او اغتصاب او تقادم .

حقائق الى الضمير الغربي

ان كتاب (البحث عن العدالة) يبين الحقائق بالارقام والحجج ، ففي المعارك الوطنية السياسية لا يكفي ان تكون صاحب الحق لتنتصر ، فلا بد لك من بيان هذا الحق والدفاع عنه .

كذلك لا يكفي في الدفاع عن قضيتك حشدك الحقائق لتظهر حقك ، بل لا بد من البراهين في عرض هذه الحقائق بحيث تسترعي اهتمام القارىء بها ، وبحيث يسايرك في مساقها مسايرة تنتهي الى الاقتناع فالاعتناق ، لان الاسلوب يؤاخي المادة في الاهمية .

وتوفر لهذا الكتاب الاسلوب الذي يجعله مؤثرا في ضمير الانسان الاوروبي الغربي أينما كان ، دون ان ننسى مقدار ما طالع هذا الانسان الاوروبي الغربي من الكتب الصهيونية التي بثت سمومها على مدى طويل .

وقد يقول قائل : وما تجدي الكتابة والتأليف ؟ وما نفع الحجج والبراهين ؟

ان قرارات الامم المتحدة لا تنفذ ، فاذا كان هذا امرا واقعيا ، فان اسرائيل استعانت على اغتصاب فلسطين بتزييف الحقائق واهتمت بالرأي العام العالمي وانتفعت به اكثر مما فعلنا .

فالمعركة اذن بيننا وبين عدونا لم تنته ، ولكن تعرية الباطل الصهيوني امام العالم خطوة في تقريب الخلاص ودنو النصر .

وهل افضل اعلاميا من هذا النصر ، نفاذ هذه الطبعة الانجليزية من كتاب (البحث عن العدالة) في فترة قصيرة جدا ، واعادة طبعه بنفس اللغة عدة مرات !

اذن ، فقد وصل صوت العدالة والحق لقضية شعب مشرد عن ارضه ووطنه الى اسماع الدنيا وضمير العالم !

وثائق ...

ضمن المؤلف كتابه مجموعة كبيرة من الوثائق منها :

● اجرى الصحفي الانجليزي (مايكل آدمز) تحقيقا عن معاملة اسرائيل للسكان المدنيين في غزة وختم تحقيقه بقوله : «لقد كانت لي تجارب مختلفة خلال اربع سنوات قضيتها اسير حرب في المانيا ، ولكن الالمان لم يعاملوني ابدا بمثل الفظاظة والوحشية التي يعامل بها الاسرائيليون العرب في قطاع غزة ، وأغلبهم من النساء والاطفال» .

● اما النهب الجماعي للقنيطرة في سورية فأورد السيد : ن.ج. جسنج ، الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في تقريره الى مجلس الامن بقوله : «في جميع ربوع المدينة بدا كل متجر وكل منزل تقريبا وقد اقتحم ونهب . وان زيارة لاحدى عمارات السكن اكدت الدقة التي جرت فيها اعمال النهب ، وبرهنت على انه في بعض الحالات اشعلت النار في المساكن بعد ان تم نهبها . ولم ينف الناطقون الاسرائيليون اعمال النهب ، ولكنهم قالوا ان النهب كثيرا ما يقترن بالحرب» .

● قامت جرارات (البلدوزر) التابعة للجيش الاسرائيلي بمحو ما يقارب من ٨٠٠ منزل ومأوى للاجئين العرب في وادي الاردن بالقرب من جسر (داميا) على نهر الاردن ، وكان يقطنها ستة آلاف شخص ، وكان التعليل الرسمي الاسرائيلي لهذا الحادث هو : «ان المنطقة كانت موبوءة بالجرذان التي تهدد صحة الجند الاسرائيليين في مخفر عسكري مجاور» .

يثبت المؤلف في نهاية مؤلفه الضخم قول العلامة (جيز) فيقول : ان اعتراف الدول لا يمكن من الوجهة الحقوقية ان يكون له اي اثر في صحة الاحتلال ، والاعتراف بالامر الواقع من قبل الدول المتحضرة ، ليس في مقدوره ان يزيل الشائبة التي تشوب الاحتلال .

كما ان انقضاء الزمن عاجز عن ان يجعل من احتلال اسرائيل لفلسطين عملا مشروعا . وقال العلامة (جيرو) : ان القانون الدولي ، على النقيض من القانون الخاص ، لا يتصور سقوط الحق بالتقادم حتى يكون ممكنا تصحيح اوضاع غير صحيحة .

عالم النشر

عودة صحفيين الى السجن لسخرهما من الرئيس الاوغندي !

اعيد اعتقال صحفيين اوغنديين الى زنازين السجن في كامبالا بعد ان كانت المحكمة المدنية قد قضت بالافراج عنهما .

والصحفيان سام كيوانوكا وفرانسيس كانيهامبا كانا قد اتهما بنشر تقرير ملفق في المجلة الاسبوعية «بايلوت» اعتبرته السلطة الحاكمة بانه اساءة شخصية للرئيس اوبوتي قصد به السخرية منه ـ ولا يعرف احد متى يفرج عنهما !

هل تضطر الخارجية البريطانية لتهريب الكتب الارجنتينية عبر الحقائب الدبلوماسية ؟!

مراسل صحيفة «التايمس» اللندنية في جمهورية «بيرو» في امريكا اللاتينية وقع في يديه كتاب جديد الفه ثلاثة صحفيين أرجنتينيين ـ اسم الكتاب «مالفيناس» ـ وهو الاسم القومي لجزر الفولكلاند .

الكتاب يستند الى وثائق ووقائع واتفاقيات ومعاهدات وتفاصيل أخرى تنشر لأول مرة وكلها تشرح وجهة نظر الحكومة الارجنتينية وتبرز القضية بوضوح وتدعم مطالب الارجنتين بعودة الجزر الى الوطن الأم ..

وقد سبب هذا الكتاب قلقا لعدد من النواب المحافظين المهتمين بالقضية والى حد اشعار وزارة الخارجية البريطانية باستيراد الكتاب للاطلاع عليه قبل حضور جلسات المفاوضات على مستقبل الجزر مع الارجنتين .

ولكن هناك حظرا على استيراد الكتب الأرجنتينية ويقال ان الحل الوحيد للحصول على نسخ من الكتاب هو تهريبه في الحقيبة الدبلوماسية ـ اذا لزم الامر !

اليسار البريطاني يقرر اصدار جريدة اسبوعية تمثل أهدافه

من المتوقع ان تصدر صحيفة اسبوعية جديدة في لندن كل يوم احد . فقد وافق «مجلس ادارة تطوير لندن الكبرى» المعروف بميوله اليسارية على الاسهام بمبلغ ٤٠ الف جنيه للقيام بدراسة جدوى للصحيفة التي سوف يطلق عليها «نيوز أون صنداي» وسوف يكون المسؤول عن المشروع المستر كلايف ثورنتن وهو رئيس سابق لشركة التأمين «أبي ناشيونال» ومدير سابق في مجموعة «ديلي ميرور» للنشر .

ويقول ثورنتن ان الصحيفة سوف تكون البديل الطبيعي لصحيفتي «الصنداي تايمس» و«ذي ميل أون صنداي» ويخطط للصحيفة ان توزع ٣٠٠ الف نسخة في الأسبوع .

صراع جبابرة النشر ينتقل الى شمال بريطانيا

لا يكاد يمر يوم لا تقرأ او تسمع مختلف الاخبار والتطورات الصحفية التي يصنعها الناشران مردوخ وماكسويل بعد ان اشترى ماكسويل مؤسسة «الميرور» بمبلغ اخترق كل الحواجز التي وضعت في اسواق البورصة في لندن .

في الآونة الاخيرة كشف النقاب عن صراع جانبي انتقل الى مانشستر في شمال بريطانيا فهناك تمتلك مؤسسة طومبسن الدولية دورا لطباعة الصحف القومية التي توزع في الاقاليم الشمالية من المملكة المتحدة .

ولمؤسسة طومبسن عقود لانتاج عدد من الصحف القومية الا ان مجمل هذه العقود ينتهي مفعولها في نهاية ١٩٨٥ ولعل هذا هو السبب وراء المفاوضات التي تجري بسرية منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي بين طومبسن وماكسويل لبيع دور الطباعة لماكسويل . حاليا المطابع تنتج ١,٥٠٠,٠٠٠ نسخة يوميا من «الديلي ميرور» ومثل هذا الرقم لعدد الاحد من «الميرور» التي يملكها ماكسويل ، كما تنتج «الديلي تلجراف» التي توزع في الشمال والتي سوف تطبع من بداية العام ١٩٨٦ في مطابعها الخاصة في مانشستر . وهناك ايضا عقد طويل لطباعة مليوني نسخة من صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» اسبوعيا والتي يمتلكها روبرت مردوخ ولكن هذا العقد ينتهي في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ ومن المؤكد ان مردوخ لن يستمر في التعامل مع مؤسسة طباعة يمتلكها ماكسويل .





لوموند

ريجان يستعد لاستقبال توتو

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على موقف الرئيس الامريكي رونالد ريجان من حركة مواجهة التمييز العنصري جاء فيه :

استقبل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر المتهم بالضعف تجاه الاتحاد السوفياتي بعض المنشقين السوفيات في البيت الابيض . وكان ذلك تجسيدا لتعهده بالدفاع عن حقوق الانسان . وليس من باب الشعور العفوي بالتضامن مع السود في جنوب افريقيا ان يستعد ريجان لاستقبال توتو اشهر زعماء المعارضة في بريتوريا وهو الحائز على جائزة نوبل للسلام ، ولكن انطلاقا من اهمية الحدث .

وتحرك الرئيس الامريكي يعكس القلق الذي يسود الاوساط السياسية حتى المحافظة من رفض جنوب افريقيا الغاء التمييز العنصري في مؤسسات الدولة ومواصلة رفضها الاعتراف بالحقوق الاساسية لملايين السود . وهي خطوة تمثل ايضا اعترافا متزايدا بحركة الاحتجاج التي تتطور في الولايات المتحدة ضد السياسة العنصرية في جنوب افريقيا .

فمنذ اسبوعين وبعد حركة «الاعتصام» امام سفارة جنوب افريقيا في واشنطن التي قام بها بعض الزعماء السود في الولايات المتحدة للمطالبة بالافراج عن نقابيين سود اعتقلتهم سلطات بريتوريا بدأت حركات الاحتجاج تتصاعد في البلاد مبشرة بولادة حركة سياسية تتزعمها المنظمات السوداء . كما انضم الى هؤلاء نواب ونقابيون بيض .

واضافت «لوموند» تقول : بالاضافة الى الشعور الشخصي للافراد فان الولايات المتحدة لا تستطيع مواصلة تأييدها للنظام العنصري دون ان تخشى حدوث تطرف في صفوف السود في امريكا . والرئيس ريجان نفسه يدرك هذا الواقع ولهذا قرر استقبال توتو في البيت الابيض . ان هذه البادرة تشكل «رسالة» على حد قول احد موظفي البيت الابيض للنظام في جنوب افريقيا . ان موقف الرئيس ريجان هذا يعني في نظر المحافظين في الولايات المتحدة ان بقاء الوضع كما هو عليه الآن في جنوب افريقيا انما يشكل خطرا على التوازن الاستراتيجي ، وكذلك الموقف الذي اتخذه ٣٥ عضوا في الكونجرس ـ اغلبهم من الجمهوريين ـ في رسالة هددوا فيها بريتوريا بعقوبات اقتصادية اذا لم تضع حدا لسياسة التمييز العنصري في البلاد .

وول ستريت جورنال

مبارك : اهتمامي الأول في الداخل تحسين مستوى حياة الشعب المصري

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان الحوار الاردني الجديد مع مصر ومع الفلسطينيين هو تحضير مهم لمبادرة سلام .. وقال ان مصر تبذل جهودا ضخمة من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط . وحذر الرئيس مبارك في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية انه اذا ظلت القضية الفلسطينية دون حل لعدة سنوات فان العمل الفدائي الفلسطيني سيتصاعد ويزعزع استقرار المنطقة .

واكد الرئيس المصري مجددا ان علاقات بلاده مع اسرائيل لن يطرأ عليها اي تحسن حتى تبدأ اسرائيل بالانسحاب من لبنان وتقوم باتخاذ خطوات لتحسين الاحوال المعيشية للفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي واعادة منطقة طابا المصرية .

وقال انه يتعين على اسرائيل الموافقة على اعادة طابا قبل ان تعيد مصر سفيرها الى تل ابيب مرة اخرى وقبل عقد اجتماع قمة مع شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل .

الا ان الرئيس مبارك اكد في الوقت نفسه احترام مصر لمعاهدة السلام وقال «لقد وقعنا معاهدة سلام ونحن نحترمها .. وعندما نوقع اتفاقية يكون الامر قد انتهى ولا يمكن لاحد ان يقنعنا بالغاء معاهدة وقعناها» .

الرئيس مبارك

وبالنسبة للدور الامريكي في الشرق الاوسط قال الرئيس مبارك ان للولايات المتحدة دورا حاسما بالنسبة لاي حل للمشكلة .. معربا عن اعتقاده بان التقدم نحو السلام هو امر في صالح الولايات المتحدة .

وعن العلاقات المصرية الامريكية اعرب مبارك عن رضاه بصفة عامة عن هذه العلاقات ، الا انه اشار الى ان الولايات المتحدة لم تف بالالتزام الذي قطعته ادارة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر لدى توقيع معاهدة كامب ديفيد بشأن حصول مصر واسرائيل على قدر متساو من المساعدات الامريكية .

وقال : منذ العام الاول لم تعامل مصر واسرائيل على اساس متكافىء اضافة الى ان اغلب ما تحصل عليه مصر من مساعدات امريكية يتعين اعادته الآن لسداد قيمة مشتريات الاسلحة الامريكية السابقة .

واضاف انه سيضغط بشدة على الولايات المتحدة بالنسبة لهذا الموضوع قبيل زيارته لها في اوائل العام المقبل .

واوضح الرئيس مبارك ان المساعدات العسكرية الامريكية الاضافية لمصر ليست بهدف محاربة اسرائيل ولكن الهدف منها هو الحفاظ على قوتنا العسكرية وحماية المصالح المعتدلة في الشرق الاوسط .

وعن العلاقات المصرية ـ الليبية اكد الرئيس مبارك مجددا ان مصر لا تعتزم القيام بأي عمل عدائي ضد ليبيا .

وعلى الصعيد الداخلي قال الرئيس المصري انه على الرغم من كل اهتماماته بالسلام والسياسة الخارجية فان الاولوية القصوى لديه هي تحسين مستوى الحياة اليومية لافراد الشعب المصري .

وقالت الصحيفة : ولهذا فان الرئيس مبارك يتحدث بكل حماس مثلا عن مشاريع الحياة والمجاري الجديدة وعن المشاريع الاخرى لتوسيع الطرق والسكك الحديدية والاتصالات ومشاريع الاسكان الضخمة . اذ يقول : «ان تحسين البنية الاساسية لمصر واجب حتمي . فنحن لا نستطيع العيش دون ذلك» .

تايم

الملك حسين : نريد تسوية ويجب ان تكون شاملة

انتقد العاهل الاردني الملك حسين في كلمة القاها في المعهد الملكي البريطاني للدراسات الدفاعية سياسة الدولتين العظميين من الشرق الاوسط لانه غالبا ما كان «غامضا كما ان سياساتهما تفتقر الى التناسق» .

وقال العاهل الاردني : ان خبراتنا الشاقة علمتنا ان وسيطا واحدا للسلام ـ مع انه دولة عظمى لها قدرة كبيرة للضغط على اسرائيل ـ لم يؤد الى النتيجة المرغوبة .

فقد نشرت صحيفة «التايمز» بعض مقاطع خطاب الملك حسين الذي قال فيه : «منذ حوالي اواسط السبعينات تولت الولايات المتحدة دور وسيط السلام بين الدول العربية واسرائيل دون مشاركة غيرها . ولكن الاستغناء عن الدور المشترك مع الاتحاد السوفياتي الذي ميز المرحلة الاولى من عملية صنع السلام في مؤتمر جنيف للشرق الاوسط بعد حرب عام ١٩٧٣ ، يمثل نقطة تحول للقوة والنفوذ الامريكيين في المنطقة . فبدلا من ان يعزز ذلك مكانة الامريكيين نجد ان النكسات المتعاقبة اضعفت مكانة الولايات المتحدة .

واشار العاهل الاردني الى بادرة الرئيس ريجان للسلام لشهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ وما نصت عليه مثلا من تجميد للاستيطان في الاراضي المحتلة وكيف ان اسرائيل رفضت ذلك وواصلت سياسة الاستيطان ثم قال :

«لقد انتظرنا رد الفعل الامريكي . وعندما جاء هذا الرد كان صدمة . اذ انه كان تقرير اعطاء اسرائيل من المساعدات اكثر من اي وقت سابق بينما حرمنا نحن من شراء اسلحة حيوية لامننا الوطني . وفي الآونة الاخيرة سارعت امريكا بارسال اموالها لدعم اقتصاد اسرائيل المتداعي في الوقت الذي يدعو فيه بعض زعماء اسرائيل بالطرد الجماعي للسكان العرب في اسرائيل والاراضي المحتلة» .

الملك حسين

كذلك اشار العاهل الاردني الى ان المحاولات الاخيرة لتشجيع السلام في المنطقة اظهرت اهمالا واضحا لاماني الشعب المعني مباشرة بالمسألة : وقال اننا نؤمن بوجوب احترام كرامة الشعب الرازح تحت الاحتلال وحماية وضعية اراضيهم .

وشرح التزام الاردن منذ أمد طويل بالسلام والامن في الشرق الاوسط ، ثم تحدث عن علاقات الاردن مع منظمة التحرير

Le Monde – Daily Telegraph – The Guardian – The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

«تاتشر تعلن عن وجوب خفض الضرائب لمواجهة الفقر» . «بريطانيا تغلف سياستها الاقتصادية برداء خلقي» . هذان هما العنوانان الرئيسيان في صحيفتي «التايمز» و«الجارديان» على التوالي . فقد كانت مناقشة مجلس العموم البريطاني لسياسة الحكومة الاقتصادية واتهامها بعض النواب لها بعدم الاكتراث بمحنة الفقراء والعاطلين عن العمل هي الخبر الرئيسي في كلتا الصحيفتين .

● أما صحيفتا «ديلي تلجراف» و«فاينينشال تايمز» فقد اختارتا الخلاف بين زعيم حزب العمال نيل كينوك وزعيم نقابة عمال مناجم الفحم آرثر سكارجل عنوانا لخبريهما الرئيسيين . وترى «ديلي تلجراف» المؤيدة لحزب المحافظين ان الانقسامات داخل حزب العمال المعارض ازدادت الآن بسبب اضراب عمال مناجم الفحم الذي مضى عليه تسعة اشهر .

● ومن اهم الاخبار الاخرى التي اوردتها الصحف على صفحاتها الاولى ما نشرته «ديلي تلجراف» عن استمرار محنة ركاب الطائرة الكويتية المختطفة الرابضة على ارض مطار طهران وقتل الخاطفين خمسة من ركابها حتى الآن . وقد اهتمت كل الصحف بهذا الخبر ونشرت آخر تطوراته على صفحاتها الاولى .

● وقالت «التايمز» في خبر لها عن مضاعفات الكارثة التي وقعت في الهند ان حكومة ولاية ماديابرادش حيث تسرب الغاز السام من مصنع مبيدات الحشرات الامريكي في مدينة بوبال رفعت دعوى على شركة «يونيون كاربايد» مالكة المصنع بتهمة الاهمال الاجرامي الذي ادى الى موت اكثر من الفي شخص وعرض حياة حوالي مائة وخمسين الفا للخطر .

● اما الصحف الامريكية فقد كان هذا الخبر على صدر صفحاتها الاولى جميعا . وذكرت «وول ستريت جورنال» ان التعويضات التي قد تدفعها الشركة يمكن ان تصل الى مئات الملايين من الدولارات .

● واوردت «وول ستريت جورنال» اخبارا مهمة اخرى من بينها فرض نظام منع التجول في سري لانكا وبشكل خاص على العاصمة كولومبو بسبب الاضطرابات الحالية ومباحثات شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس واستمرار الخلاف على تنفيذ الخطة الامنية في لبنان .

● ونشرت «واشنطن بوست» خبرا ذكرت فيه ان الرئيس ريجان بدأ يتعرض للضغط من الزعماء الجمهوريين في الكونجرس لكي يعمل على خفض الميزانية العسكرية . وقد جاءت موجة الضغط هذه بعد ان اعلن ريجان انه ينوي خفض النفقات العامة عن طريق خفض مخصصات الانفاق للبرامج الاجتماعية المختلفة في العام المقبل .

واشنطن بوست : سحب الموت الصامتة

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على كارثة تسرب الغازات السامة من مصنع مبيدات الحشرات في مدينة بوبال الهندية وما نجم عنه من موت وشلل وعمى بين عشرات الآلاف من السكان فقالت :

ان حدوث مثل هذه الكارثة كان مثار قلق عصرنا الحاضر منذ مدة . وها هي الكارثة تقع الآن في بوبال ، فقد كانت كل عناصر هذا الكابوس الرهيب متوفرة : سحب السموم التي تسربت من المصنع فجأة بينما كان الناس نياما ، وبدء انتشارها بطريقة لم يكن في المستطاع مكافحتها . ولا تزال عملية دراسة ابعاد الكارثة مستمرة .

والسؤال هو : من الذي يقع عليه اللوم ؟ تقول الصحيفة في معرض الاجابة عن هذا السؤال : ان العديد من العوامل تلتقي لتحدث كارثة من هذا القبيل مما يعني ان السؤال يثير في حد ذاته اسئلة اخرى تصعب الاجابة عنها : ما هو مدى فعالية اجراءات السلامة في المصنع ؟ ما هو مدى كفاءة التدريب الذي حصل عليه المدراء والعمال المسؤولون عن متابعة احتمالات الخطر تلك ؟ هل كان ينبغي على الحكومة الهندية ان تمنع الناس من العيش في المنطقة المجاورة للمصنع ؟ هل يجب ان تتحمل الشركة الامريكية (يونيون كاربايد) التي تملك ٥١ بالمائة من الاسهم مسؤوليات ما كانت ستطبق لو كان اصحاب المصنع هنودا ؟

واستطردت الصحيفة في سرد تساؤلاتها المختلفة ثم قالت : باختصار لا توجد اي طريقة لتجنب كل مضار التقدم الصناعي الا الغاؤه . ولذا فان الغاء التقدم الصناعي في بلد نام كالهند سيحرم الناس من المزايا والفوائد التي توفرها تلك المنتجات الصناعية . الا ان الشركات تعلمت في الولايات المتحدة ان التصاميم الصناعية الافضل والتدريب الاجود للعمال وما الى ذلك يمكن ان تؤدي الى تقليل المخاطر التي يتعرض لها العمال والسكان .

ومهما كانت الالتزامات القانونية فان على الشركات الامريكية العاملة في الخارج ان تشعر بالتزام خلقي لتطبيق نفس معايير السلامة التي تطبقها في الولايات المتحدة . ولا شك في ان كل الاسئلة التي تثيرها هذه الكارثة ستكون اجوبتها مؤلمة . ولا شك في ان النزعة الاولى لدى الناس هي توجيه كل اللوم الى الشركة الامريكية . الا ان الصحيفة تقول : ستكون المسألة كارثة اخرى اذا ما حال ذلك دون بذل كل جهد وتمحيص وفحص لاسباب هذه الكارثة من اجل العمل على تجنب تكرارها ثانية في اي مكان آخر .

ثاتشر : مهمة تغليف السياسة الاقتصادية !

ريجان : الكونجرس يضغط على الرئيس !

واشنطن بوست

عملاء امريكيون يرشون المسافرين بالبكتريا

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» النقاب عن ان عملاء للجيش الامريكي يحملون مرشات على شكل حقائب سفر رشوا المسافرين الذين كانوا ينتظرون في مطار واشنطن برذاذ بكتيري قبل عشرين عاما ، كجزء من تجربة تهدف الى قياس مدى استعداد الولايات المتحدة لمواجهة حملة يشنها العدو مثلا لنشر الاوبئة كالجدري .

وقالت الصحيفة ان تلك التجربة كانت جزءا من بحوث الجيش السرية في فورت ديتريك بولاية ميريلاند . وقد ذكر احد العلماء الذين اطلعوا على الوثائق ان تلك التجربة كان يمكن ان تسبب اضرارا اخطر كثيرا مما كان العلماء المشرفون عليها يدركون آنذاك .

ومع ان نوع البكتريا الذي استخدمه العملاء في مطار واشنطن شائع وموجود في الجوولن يؤذي اي شخص في صحة جيدة ، فان تعرض اشخاص مسنين لها بتلك الطريقة او بنسبة مركزة يمكن ان يؤدي الى تعقيدات وانتشار العدوى بها . ويقول الدكتور ارثر ساز استاذ الاحياء الدقيقة في جامعة جورجتاون تعليقا على تلك التجربة : «ان لدينا الآن من المعلومات عن هذا النوع من البكتريا ما يجعلنا نمتنع عن اجراء مثل تلك التجربة بصورة قانونية لخطورتها» .

وقد انكشف امر هذه الوثائق بعد ان حصلت عليها سيلفيا ستانارد التي تعمل في منظمة تطلق على نفسها اسم «كنيسة العلوم» ـ وهي منظمة تحارب مثل تلك التصرفات ـ قبل سنتين . ومنذ ذلك الوقت وهي تدرس تلك الوثائق . وقد ذكرت انها ارسلتها الى لجنة العلوم والتكنولوجيا في مجلس النواب بعد ان طلب الجيش تخصيص اموال اضافية لبرامجه المتعلقة بالحرب الكيماوية .

معاريف

عضو بالكنيست يعلق على سلوك المجندات الاسرائيليات بلبنان

التصريحات التي ادلى بها عضو الكنيست الاسرائيلي شمعون بن شلومو من حزب «شاك» الديني، واشار فيها الى وجود علاقة بين السلوك الشخصي للمجندات الاسرائيليات وبين سقوط الجنود الاسرائيليين على ارض لبنان، كانت موضوع مقال لصحيفة «عل همشمار». ومما جاء في المقال:

«لو لم يكن الأمر محزنا للغاية لكان مسليا. فلقد صرح شمعون بن شلومو وهو عضو كنيست مجهول بأن الفساد الاخلاقي لمجندات الجيش الاسرائيلي هو السبب في سقوط القتلى بين جنود الجيش الاسرائيلي في لبنان. وهذا القول يعيد الى اذهاننا حكاية قديمة تدور حول زعيم احدى القبائل الافريقية. ففي احد الايام دعي هذا الشخص لزيارة عاصمة الامبراطورية البريطانية. وبعد عودته من لندن جمع كل شيوخ قبيلته وروى لهم قائلا: في احد الايام نقلوني الى ملعب واسع وقد تجمع حوله الاف الاشخاص. وفجأة دخل الى الملعب ١١ شخصا يرتدون الملابس البيضاء و١١ شخصا يرتدون الملابس الحمراء، و٣ أشخاص يرتدون الملابس السوداء. وبعد ذلك وقف مرتدو الملابس البيضاء في طرف واحد في الملعب ووقف مرتدو الملابس الحمراء في الطرف الثاني، في حين وقف مرتدو الملابس السوداء في منتصف الملعب، وفجأة أمسك احد الاشخاص الذين يرتدون الملابس السوداء بصفارة واطلق صفرة، وفي تلك اللحظة بالذات بدأ المطر بالهطول».

وقالت الصحيفة ان هذا المثل لا ينطبق على الحالة التي نحن بصددها. فرئيس القبيلة الافريقية لم يكن قد شاهد في حياته لاعبي كرة قدم وحكاما. اما سلوك مجندات الجيش الاسرائيلي فهو ليس سوى ثمرة هذيان عضو الكنيست (!) ولقد قيل حتى الآن كل ما ينبغي ان يقال عن الاهانة الشديدة التي لحقت بالمجندات الاسرائيليات وعن الوقاحة القذرة لهذه الاهانة من شخص يفترض منه ان يكون ممثلا للجمهور (!)

ومضت الصحيفة الى القول ان الاهانة والوقاحة والحماقة لا تمثل الموضوع كله (!) كما انه يمكن القول إنها ليست الظواهر الهامة للغاية في كل هذه المسألة. فهذا الشخص المدعو بن شلومو ليس عضوا في الكنيست فحسب بل هو عضو ايضا في لجنة الشؤون الخارجية والأمن التابعة للكنيست، وهو حتى هذا اليوم لم يطلب اذنا بالتحدث ولو حتى مرة واحدة.

والمرة الاولى التي فتح فيها فمه امام اللجنة كانت عندما كرر تصريحاته عن سلوك المجندات الاسرائيليات.

هيرالد تريبيون

بعد قمة دبلن : عضوية اسبانيا والبرتغال في السوق المشتركة مهددة بالفيتو اليوناني

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية ان العديد من الرسميين الاوروبيين الغربيين اعربوا عن مخاوفهم من احتمال استخدام رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو حق النقض (الفيتو) فعلا لكي يمنع اي مفاوضات تتعلق بانضمام كل من اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة ، على الرغم من الاتفاق العام على وجوب الاستمرار في تلك المفاوضات .

ونسبت الصحيفة الى بعض المسؤولين في المفوضية الاوروبية قولهم انهم عازمون على المضي في تلك المفاوضات كما هو مخطط لها ولكنهم في الوقت نفسه يؤكدون على ان لدى اليونان القوة ـ بموجب قوانين السوق ـ اللازمة لمنع تلك المفاوضات .

وفي الوقت نفسه اعترف عدد من سفراء دول السوق في باريس بانهم يشعرون بقلق شديد من احتمال لجوء اليونان الى تلك الخطوة .

وكان الاتفاق على استئناف المفاوضات بين السوق من جهة والبرتغال واسبانيا من جهة اخرى قد تم خلال مؤتمر قمة الجماعة الاوروبية الذي انتهى قبل يومين في العاصمة الايرلندية دبلن . الا ان رئيس الوزراء اليوناني اشترط مقابل استئناف تلك المفاوضات ان توافق السوق على برنامج مساعدات بقيمة ٤٧٠٠ مليون دولار لمنطقة البحر المتوسط . ولذا فقد كان الافتراض في دبلن هو ان المفاوضات مع اسبانيا والبرتغال ستستمر في الوقت الذي تستمر فيه ايضا المحادثات الخاصة بطلب باباندريو .

الا ان جاستون ثورن رئيس المفوضية الاوروبية ذكر يوم الخميس في مقر السوق ببروكسل بان موقف اليونان ربما يقضي على جدول مواعيد المفوضات التي ينبغي ان تنتهي لكي تنضم الدولتان الى السوق في اول يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ .

وبلغ من تشاؤم ثورن ان قال : «انني لم اعد اؤمن بذلك الموعد الآن . ولهذا فان على الزعماء الاوروبيين ان يواجهوا مسألة دول البحر المتوسط في مؤتمر قمتهم المقبل في شهر مارس (آذار) المقبل» .

وتنبع قوة الموقف اليوناني من قواعد السوق التي تنص على وجوب حصول القضايا الاساسية المطروحة امام السوق على اجماع الاصوات . ولذا يشير بعض المراقبين الى ان هذه التطورات ستعزز من وجهة نظر بعض الدول الاوروبية التي تنادي بتغيير قواعد السوق لكي تكون القرارات بغالبية الاصوات لا باجماعها .

وكانت مفوضية السوق قد اقترحت خطة لمساعدة منطقة المتوسط (اليونان وايطاليا وفرنسا) في وجه المنافسة لمنتجاتها من اسبانيا والبرتغال وخصصت ٤٧٠٠ مليون دولار لست سنوات تتلقى منها اليونان حوالي ٤٠ بالمائة وايطاليا حوالي ٤٥ بالمائة بينما تحصل فرنسا على الباقي .

باباندريو



الشرق الأوسط

الناشـــران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مديراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — صالح الصويان (الرياض)
جمال عشليت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب حول العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن: Main Office London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مكتب وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض: Riyadh Office
شارع الاحساء بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٣٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس: Telex 201880 MURAD S.J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٧٢٦٣٦٢ ـ ٨٧٢٦٤٦٦ ـ ٨٧٢٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٨١٨٣٩٢ ـ ٦٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التيمي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس: TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

البحرين: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣١٥ Tel 71707/71782

المغرب: MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ـ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel. 30361/2/3

الولايات المتحدة: U.S.A
ـ هيوستن: Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن: Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT Le Quotidien International des Arabes
SAUDI RESEARCH & MARKETING FRANCE SARL - 25$ Rue d'Aboukir (75002) PARIS - est le titulaire du droit exclusif d'edition qui lui éé conféré par les propriétaires pour "ASHARQ AL-AWSAT" qui est enregistré
COMMISSION PARITAIRE No. 2369GB - FRANCE
Redacteur-en-Chef : Arfan Nizameddin Directeur de la publication : Bassam El-Khazen
Reproduction totale ou partielle interdite PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٧٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ مادس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع: جدة ـ هاتف: ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض ـ هاتف: ٤٩١٦٧٢٢، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٣٧ ـ الدمام ـ هاتف: ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف: ٨٢٣٥٤١٩، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف: ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف: ٤٢٢١٨١٢، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف: ٧٤٥٤٣٣٣، ٧٣٢٠٠٠٢ ـ جيزان ـ هاتف: ٧٣٣٣١٣٧٠ ـ نجران ـ هاتف: ٥٢٢٠٤١٠ ـ ينبع ـ هاتف: ٤٣٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف: ٦٥٢٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

رأي الشرق الأوسط

التأجيلات اللبنانية

انتشار الجيش اللبناني بين بيروت وصيدا ساحلا يتأجل مرة جديدة . المنطقة غير خاضعة رسميا للاحتلال العسكري الاسرائيلي بل للميليشيات من مختلف الماركات والأصناف والتسميات .

التأجيل يدل على شيء اساسي وهو ان المسألة تحتاج الى حل سياسي قبل الوصول الى نشر الجيش في المنطقة . جنبلاط لايزال حذرا من تطويقه في جبل الشوف ساحليا وجنوبيا وهو يقول بوجوب دراسة المسألة من زاوية نتائجها الواقعية وبحجة ان وصول الجيش اللبناني الى نهر الأولي لا يفتح الطريق الى صيدا .

خلف كل هذه التأجيلات عوامل سياسية داخلية واقليمية واضحة . اذا ما جرى فتح طريق الساحل من بيروت الى صيدا فالخطة اللاحقة هي فتح طريق الجبل من بيروت الى دمشق . في الحالين فان انتشار الجيش اللبناني يكون في «ساحة» وليد جنبلاط بالدرجة الأولى وهذا ما يحمل الرجل على تبصر مواقعه ومصالحه اللاحقة وفي ضوء ما يأخذ وما يعطي .

البحث يجري الآن عن «صيغة» جديدة لخطة انتشار الجيش اللبناني وهذه مربوطة بنوع النتائج المحصلة في محادثات لجنة الهدنة العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة .

والبحث في تغيير «الصيغة» يوجب ارسال فلان وفلان الى دمشق ، خاصة في ضوء المعلومات عن ان بعض مساعدي جنبلاط منزعجون من بعض التفاصيل .

راح الكثير وبقي القليل .

قصص غرينادا

في جزيرة غرينادا النائية في البحر الكاريبي ثمانية واربعون الف ناخب وثلاثمئة جندي اميركي ومئة وخمسون جنديا جامايكيا . في الآونة الأخيرة اصبح في الجزيرة خمسة عشر نائبا ، منهم اربعة عشر نائبا لرونالد ريغان ونائب واحد لكارل ماركس هو السير اريك غيري الذي ترأس الحكومة في الماضي البعيد .

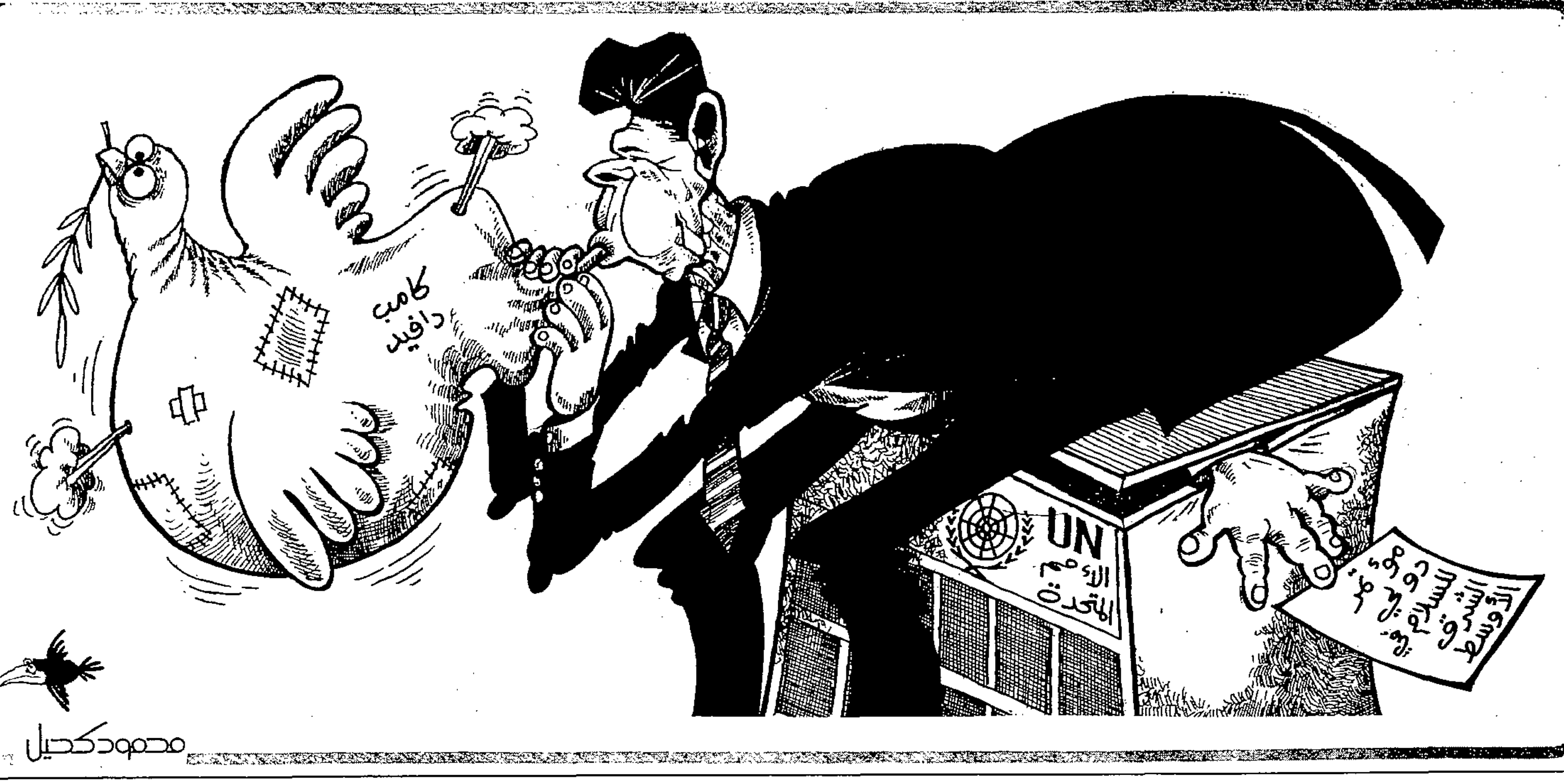
المنتصر في هذه الانتخابات هو زعيم «الحزب الوطني الجديد» الكسيح هربرت بليز . ما ان صدرت نتيجة الانتخابات حتى اعلن بليز انه يطلب بقاء القوات الاميركية في الجزيرة خمس سنوات اضافية لأنه يخشى على حكمه من لينين المختبىء بين الصخور وستالين المرابط في الأدغال وكارل ماركس المتغلغل في العقول .

واشنطن تقول ان جيشها ـ الذي اجتاح الجزيرة في العام الماضي ـ لن يبقى هناك الا الى الربيع ، وجامايكا تقول انها ستسحب عسكرها بسبب الاكلاف المالية ، والأحزاب المعارضة التي فشلت في الانتخابات تقول ان الاستخبارات المركزية الاميركية هي التي تمارس الحكم اصلا عن طريق ترتيبها المسبق لكل هذه الانتخابات ونتائجها .

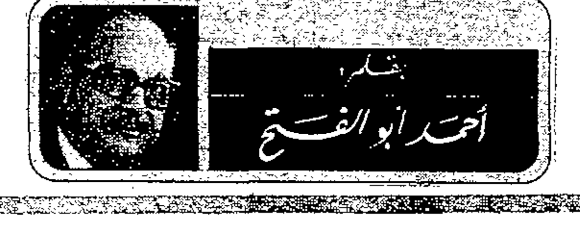
في هذا الوقت يتعرض البنتاغون في واشنطن لفضيحة فحواها ان ضابطين قدما تقريرا يفضح القيادة العسكرية الاميركية التي اجتاحت الجزيرة . القيادة ابلغت الطيارين ان في الجزيرة خمسين كوبيا فاذا بالكوبيين في الجزيرة يجاوزون الثمانمئة .

غرينادا مشهورة بأنها البلاد التي تنتج «جوز الطيب» الذي هو من فصيلة البهارات . ولما كان اقتصادها على الحضيض حاليا فقد يقرر ريغان استيراد كل الانتاج من هذا البهار وعلى طريقة استيراد تشيرنينكو لمعظم انتاج السكر في كوبا .

كأنما اليمين بهار واليسار سكر !



مـــن النقيـــض إلى النقيـــض



● تحول جورج شولتز من النقيض الى النقيض ..
عندما تولى وزارة الخارجية الامريكية ثارت اسرائيل والصهيونية العالمية لأنه يحل محل حليفها الكسندر هيج ليتولى وضع سياسة امريكية متوازنة.. ومرت الشهور وفي اقل من سنتين اصبح جورج شولتز اصدق حليف لاسرائيل .

جريمة من؟ تلك التي ادت الى هذا التحول ؟

جريمة الخلافات العربية: وبلغة اصح الخلاف بين بعض الحكام العرب .

تحول صارخ

التحول الذي طرأ على سياسة شولتز صارخ فقد رأينا اثناء معركة الترشيح لرئاسة الجمهورية في امريكا تنافسا بين المرشحين ومعاونيهم على التزلف لاسرائيل ولكن ما قام به شولتز وما اعلن عن مبادىء قد فاق وتخطى كل الحدود .

تعالوا نستعرض ما قام به جورج شولتز يوم ٢٥ اكتوبر الماضي .. ذهب الى اكبر معبد اسرائيلي (سناجوج) في حي مانهاتن اغنى احياء مدينة نيويورك عاصمة الصهيونية العالمية وحصنها الحصين ليلقي خطابا احتشد لسماعة عتاولة الصهيونية في الولايات المتحدة.

● ● انتقد شولتز بقسوة تردد الحكومة الامريكية في القيام بعمليات انتقامية في لبنان بعد نسف السفارة الامريكية ومبنى قيادة القوات الامريكية «المارينز» ثم ملحق السفارة .

اثار النقد عاصفة من التصفيق المستمر من الحاضرين.. فاندفع يقول ان احجام امريكا عن ارسال الجيش لينتقم لا يوجد ما يبرره اذ القول بأنها لم تتوصل الى معرفة مرتكبي عمليات النسف هو الذي اقعدها عن الانتقام لا يمكن قبوله فهي ليست مسؤولة عن التحري عن الجناة فعمليات.. الانتقام مقصود بها بث الذعر في نفوس من تسول له نفسه تهديد المصالح الامريكية ..

● ● ويقول شولتز ان على الرأي العام الامريكي ان يدرك وجوب التحرك وقيام الجيش بتنفيذ عمليات انتقامية كلما تعرضت المصالح والارواح الامريكية لاي اعتداء وان علينا ان نتوقع سقوط قتلى وضحايا من بين رجال الجيش الامريكي وكذلك قتلى ابرياء لم يكن لهم اي دخل في ارتكاب الحوادث .

● ● ويندفع جورج شولتز في تملقه للصهيونية فيشيد بالارهاب الاسرائيلي ويعتبره نموذجا يجب ان تسير على اسلوبه السياسة الامريكية !!

سلسلة من الاستنكارات

اثارت خطبة وزير الخارجية الامريكية عقب نشر الصحف والاذاعات لها الاهتمام الواسع .

● سأل الصحفيون جورج بوش نائب الرئيس رأيه في هذه السياسة في الانتقام من الارهاب التي تبناها شولتز في خطابه بالسناجوج اليهودي فقال :

«اعتقد اننا لم نصل ابدا الى سياسة قتل مائة بريء من النساء والاطفال لنصل الى قتل احد الارهابيين».

● وجه ولتر مونديل اثناء الحوار الثاني الذي دار بينه وبين رونالد ريجان امام عدسات التليفزيون الاتهام بانه لم يقم بالانتقام لحوادث النسف في بيروت وهي الانتقادات التي يعترض بها شولتز على السياسة الامريكية.. اجاب ريجان بقوله : «هل تريد ببساطة ان نقتل بعض الناس كي نصرخ قائلين انظروا لقد انتقمنا وتعادلت العمليات !!».

حديث سناجوج!!

نقلت الصحف الامريكية عن احدى الشخصيات السياسية وصف حديث شولتز في السناجوج بانه «حديث سناجوجي» وشاع هذا الوصف. وعندما سأل الصحفيون الرئيس الامريكي عن رأي شولتز قال انه لا يعتقد ان هذا الحديث يمثل السياسة الامريكية الرسمية .

أثار الخطاب السناجوجي ـ حسب ما تتناقله الانباء ـ انقساما واضحا في الادارة الامريكية.

لاول مرة يقف روبرت ماكفارلن مستشار الامن القومي للرئيس الامريكي الى جوار جورج شولتز مؤيدا رأيه بوجوب مسارعة امريكا الى القيام بعمليات عسكرية انتقامية كلما وقع اعتداء على المصالح والارواح الامريكية .

ولكن «البنتاجون» ممثلا في وزيره كاسبر وينبرجر يقف الى جوار رأي جورج بوش نائب الرئيس في معارضته تدخل القوات العسكرية وقيامها بعمليات انتقامية وحجة هذا الفريق ان القوات العسكرية معدة لخوض الحروب فالعدو فيها واضح ولكنها غير معدة لمحاربة العمليات الارهابية التي يتخفى فيها العدو ولا يظهر الا لتسديد ضربات سريعة يبادر بعدها الى الاختفاء.

ويردد المسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية ان الزج بالجيش قد يؤدي الى اخطاء رهيبة اذا باءت العملية بالفشل ذلك انها ستدخل الرعب الى قلوب المحاربين وتثير استياء الشعب وتهبط بمعنويات وسمعة الجيش .

مع ذلك يتراجع ريجان

كان المفروض ان يتراجع وزير الخارجية عن التصريحات التي حدد بها السناجوج ما يجب ان تقوم عليه السياسة الامريكية حيال الاعتداءات ضد المصالح الامريكية خصوصا بعد تصريحات ريجان امام التليفزيون ثم مع الصحفيين ..

كان هذا هو المفروض ولكن يبدو ان ريجان قد خشي تأثير هذا التراجع على الانتخابات فقد كان حديث وزير خارجيته كما قلت في مدينة نيويورك التي تعتبر مفتاح الانتخابات ثم في اكبر معبد يهودي وان الذين حضروا الخطاب هم اكبر زعماء الصهيونية وان الخطاب قد تم القاؤه يوم ٢٥ اكتوبر اي قبيل اجراء انتخابات الرئاسة بأقل من اسبوعين .

لذلك عندما عاد الصحفيون ليسألوا المتحدث الرسمي للرئيس ريجان رأي الرئيس النهائي في السياسة التي اعلنتها وزير الخارجية اجاب المتحدث الرسمي بقوله : «ان ما اعلنه المستر جورج شولتز يمثل السياسة الامريكية ويباركه كل مسؤول من القمة الى اصغر موظف».

● ● هكذا تراجع ريجان.. وهكذا حاول مرة اخرى استرضاء الصهيونية.. مع ذلك رفض اليهود منحه اصواتهم في انتخابات الرئاسة .

الجيش الاسرائيلي والرعب

ذكرني الرأي الذي يعلنه وزير الحربية الامريكية ليعزز به ضرورة تجنيب قوات الجيش خوض معارك ضد الفدائيين بوصف سبق ان قرأته لصحفي اسرائيلي كان يراسل «مجلة تايم» الامريكية اثناء حصار الجيش الاسرائيلي للفدائيين في بيروت وقد نشرت المجلة هذا الوصف في عددها الذي صدر بتاريخ ٦ سبتمبر سنة ١٩٨٢ تحت عنوان «خطاب من الناشر».

جاء في خطاب الناشر ما يلي :

«الموضوع الرئيسي هذا الاسبوع هو تغطية انباء اجلاء اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت الغربية ويغطي هذه الانباء شاهد عيان هو وليام ستيوارت رئيس المكتب ببيروت الذي قضى ٦٩ يوما خلف الخطوط الفلسطينية المحاصرة ولتغطية التحركات العسكرية الاسرائيلية لجأت المجلة الى دافيد هالفي مراسلنا في القدس وهو اسرائيلي اشترك في حرب سنة ١٩٧٣ كما غطى أنباء عدة اشتباكات اسرائيلية خلال عمله الصحفي طوال ١٨ سنة»..

«هالفي قد عاش عن قرب الرعب الذي سيطر على المقاتلين في الحرب اللبنانية »..

وتستمر رسالة الناشر لتقول:

«حضر هالفي خلال الشهر الماضي قذف الجيش الاسرائيلي للمنازل والشقق القريبة من المتحف الوطني اللبناني بالقنابل والصواريخ ويقول هالفي: (كنت اقف بالقرب من سيارة من حاملات الجنود عندما صرخ جندي اسرائيلي يطالبني ان ابتعد الى مكان حصين وبعد ثوان قليلة سمعت صوت انطلاق صاروخ فاذا بي اقفز بسرعة خارقة لعلها ضربت الارقام القياسية في السرعة واختفيت وراء حائط من الاسمنت. وعندما خف الغبار الذي ملأ الجو على اثر انفجار وجدت الجندي ملقيا على الأرض تنزف منه الدماء، لقد كانت المقاومة الفلسطينية بالغة العنف بل مفترسة)»..

ويستمر الناشر يقول في خطابه:

«تبين هالفي ان كل الطرق كانت مغلقة بالقناصة الفلسطينيين ولذلك سار ملتصقا بالقوات الاسرائيلية الامامية وقد وصف تلك اللحظات بقوله : (كانت وجوه الجنود والضباط شاحبة اللون واصواتهم متحشرجة وكنت اشم رائحة الخوف والعرق بل وكانهم اصيبوا بالاسهال المعوي. ولما كنا نمر في منطقة سكنية لم يكن في قدرتنا الا ان نحاول تفادي القذائف التي كانت تتساقط من كل جانب كي لا تضاف اسماؤنا الى قوائم القتلى واستمر القذف خمسين دقيقة كانت وكانها خمسة ايام من الرعب. واسرعنا عند توقف القذف الى بيروت الشرقية)».

● ● هذه هي كلمات المراسل الاسرائيلي لمجلة تايم وقد رأيت ان انقلها لانها تصور حالة الرعب التي سيطرت على افراد الجيش الاسرائيلي نتيجة المقاومة الباسلة التي قاوم بها الفلسطينيون جيش دولة تمدها الولايات المتحدة بكل احدث الاسلحة واشدها فتكا.. كانت الوجوه شاحبة وكان كما يقول المراسل يشم رائحة الخوف والعرق كأن.. المحاربين الاسرائيليين قد اصيبوا بالاسهال المعوي ..!!

● ● لا شك ان المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية يعارضون دعوة جورج شولتز التي تطالب بتدخل الجيش وقيامه باعمال انتقامية لما تتعرض له المصالح الامريكية من اعتداءات لانهم يتذكرون حرب العصابات في غابات فيتنام كما يرون بأس المقاومة الاسلامية الافغانية ضد القوات السوفياتية.

شولتز والتغيير من النقيض الى النقيض

بعد ان انتهيت من قراءة خطاب الناشر في ذلك العدد من مجلة «تايم» وجدت وأنا أتصفح باقي صفحات العدد بحثا منشورا عن جورج شولتز بمناسبة مرور ستة اسابيع على توليه وزارة الخارجية الامريكية خلفا للوزير السابق الكسندر هيج الذي تم ابعاده عن المنصب لاندفاعه الشديد في تأييد الحكومة الاسرائيلية ومباركته لها اذ دفعت بقواتها المعتدية الى العاصمة اللبنانية مع ان ريجان كان يرى ان تتوقف العمليات العسكرية الاسرائيلية عند حدود جنوب لبنان .

تقول «مجلة تايم» عن سياسة شولتز بالنسبة للشرق الاوسط ما يلي:

«شولتز اكثر استعدادا عن سلفه للاختلاف مع رئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيجين في تفسير عبارة (الحكم الذاتي للفلسطينيين) التي وردت في اتفاقيات كامب ديفيد فقد وصل الى اقتناع بأن هذه الجملة تتسع لكل الامور والتفسيرات التي يرى الاخذ بها .

اكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية اعتناق شولتز ذلك الرأي وترى ان الحكم الذاتي الفلسطيني يعطي للفلسطينيين الحق والكلمة في ادارة شؤونهم ».

وتستمر المجلة لتقول :

«ولكن المستر شولتز لم يسلم بالرأي الذي أعلنه الرئيس حسني مبارك في مقال نشرته الواشنطون بوست ويطالب فيه الولايات المتحدة بالاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير اذ قال في برنامج تليفزيون «N.B.C» انه لا يستطيع الاخذ بهذا الرأي لانه يعني قيام دولة فلسطينية مستقلة.. ولكنه اي جورج شولتز اكد اقتناعه بحق الفلسطينيين في تحديد شكل الحكم الذي يعيشون في ظله كما اكد وجوب العمل على اشراك الفلسطينيين في مفاوضات السلام».

وتضيف المجلة :

«اجتمع اربيل شارون يوم الجمعة مع المستر شولتز في وزارة الخارجية بواشنطون لمدة ثمانين دقيقة قضاها في ترديد رفض اسرائيل قبول ممارسة الفلسطينيين حق تقرير المصير وكرر القول بأن هناك دولة فلسطينية هي الاردن واعاد القول بأن : (اسرائيل لم تقبل ولن تقبل قيام دولة فلسطينية ثانية) وهنا أجاب شولتز بصراحة بقوله : (ان الولايات المتحدة لا توافق موافقة كاملة على الأخذ بهذا الرأي)..».

وتختتم المجلة الحديث عن سياسة شولتز بالنسبة للشرق الاوسط فتقول :

«احدى وسائل شولتز في وضع سياسة للشرق الاوسط هي البحث في اجتماعات دورية مطولة مع الرئيس ريجان والمعاونين له».

● ● واضح من هذا الذي نشرته المجلة الامريكية المشهورة بدقتها في نشر الاخبار خصوصا ما يتعلق بالسياسة الامريكية ان جورج شولتز قد تم تعيينه ليضع سياسة للشرق الاوسط تختلف عن سياسة الارتماء في احضان اسرائيل والتواطؤ معها التي كان يتبعها وينفذها سلفه الكسندر هيج.

● ● واضح ايضا ان شولتز كان يريد رسم سياسة امريكية مستقلة عن وجهة النظر الاسرائيلية فهو مستعد ان يختلف مع مناحيم بيجن وان يفسر عبارة الحكم الذاتي التي وردت في اتفاقيات كامب ديفيد تفسيرا يختلف اختلافا بينا مع التفسير الاسرائيلي له.

● ● وواضح انه ان كان لم يسلم برأي الرئيس مبارك في اعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير الذي يوصل الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة الا انه يؤمن بوجوب تقرير حق الفلسطينيين في اختيار نوع الحكم الذي يخضعون له كما انه رفض بصراحة قول اربيل شارون بان الاردن هي الدولة الفلسطينية وان اسرائيل لن تقبل ابدا قيام دولة فلسطينية ثانية وقال ان الولايات المتحدة لا تأخذ بهذا الرأي ولا توافق عليه .

● ● كان يريد حل قضية الشرق الاوسط وكان يعقد الاجتماعات مع ريجان ومعاونيه لوضع خطوط سياسة واضحة يتم الاتفاق عليها بين جميع الاطراف .

● ● هكذا كان جورج شولتز عند تعيينه وهكذا انتهى شولتز في سنتين من تولي المنصب حيث راح يتملق الصهيونية في اجتماعه بزعمائها في السناجوج بحي منهاتن في مدينة نيويورك قلعة الصهيونية العالمية .

لم ترض عنه الصهيونية لان له مصالح

لعلنا جميعا نذكر الضجة التي قامت والغضب الصهيوني الذي صاحب اعلان تفكير الرئيس ريجان بتغيير هيج بشولتز واعتبرت اسرائيل وكل القوى المؤيدة لها ان هذا التفكير هو انتقال من النقيض الى النقيض فهيج كان ضالعا مع اسرائيل ومتواطئا معها في مد نطاق الحرب الى بيروت بينما جورج شولتز كان رئيس «شركات بكتل».. الهندسية التي كانت تنفذ مشروعات ضخمة في بعض الدول العربية واتهمته اسرائيل بانه سيكون متأثرا بمصالح هذه الشركات .

● ● والسؤال هو: «كيف ولماذا تحول شولتز من حماسته للحقوق الفلسطينية ومن عزمه عند تعيينه على حل قضايا الشرق الاوسط حتى لو ادى ذلك الى الخلاف مع مناحيم بيجن والاصطدام به الى ان اصبح اكبر صديق ومتحمس ومساعد لاسرائيل ؟!

● يقول بعض خبراء السياسة الامريكية ان عملية نسف السفارة الامريكية في بيروت بعد توليه وزارة الخارجية باسابيع قليلة كانت المحرك الاول للتحول اذ اعتبر هذا النسف لطمة موجهة اليه فالسفارات تتبع وزارة الخارجية التي يرأسها .

● هناك رأي آخر يقول ان مبادرة ريجان التي اعلنها في شهر سبتمبر سنة ١٩٨٢ كانت من صنعه وان رفض العرب لها دون بحث او مناقشة قد صدمه ثم جاء نسف السفارة في بيروت فكان كالقشة التي قصمت ظهر البعير .

● يضيف الخبراء الى ذلك النشاط الاسرائيلي وقوى الضغط الموالية لاجتذاب جورج شولتز الى صفوفهم وقد ازداد النشاط يوما بعد يوم في الوقت الذي زادت الخلافات بين بعض الحكام العرب.

● ● وكم من خسائر حققتها الخلافات العربية وأدت هذه الخلافات الى تحقيق مكاسب لا تقدر لاسرائيل فهل سيستمر انتظار العرب حتى تتم تصفية الخلافات العربية ام ان قوة عربية ستتبلور لتدافع بعزم عن القضايا العربية .. لقد تأخر العمل الجاد تأخرا رهيبا ومع ذلك فان تأخره اكثر من ذلك قد ينتهي الى ضياع الحقوق العربية ضياعا لا رجعة فيه ..؟!!

يوميات

أحمد بهاء الدين

حكاية «الدروشة» على هامش المؤتمر الفلسطيني

«عبد الوهاب الدروشة» عربي فلسطيني يحمل جوازا اسرائيليا وهو عضو في البرلمان الاسرائيلي، من نواب حزب العمل الذي يرأسه شيمون بيريز رئيس الوزراء الحالي. وعندما تقرر ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في عمان، قدم طلبا بان يناقش البرلمان الاسرائيلي موضوع التفاوض مع المنظمة «بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني على بعد بضعة كيلومترات منا» كما قال : ولكن طلبه رفض بالطبع.

واعلن «عبد الوهاب الدروشة» انه ذاهب الى عمان ليخطب في المجلس الوطني الفلسطيني ! وقامت ضجة هائلة في اسرائيل، وهوجم حزب العمل، وطالب البعض بفصله، لانه لا يجوز لعضو في برلمان اسرائيل ان يخاطب المجلس الوطني لمنظمة التحرير الارهابية التي تريد تدمير اسرائيل.

ولكن عبد الوهاب الدروشة كان قد وصل بالفعل الى قبرص في طريقه الى عمان، وانقطعت اخباره بالنسبة لي، حتى قرات في جريدة «جيروزاليم بوست»، في رأس الصفحة الاولى خبر عودته الى مطار بن جوريون في اسرائيل، وصورته تتصدر الصفحة وسط مستقبليه .. وفهمت من الخبر المنشور انه لم يتمكن من دخول عمان لان «تأشيرة الدخول الى الاردن تاخرت في الوصول حتى انتهى اجتماع المجلس. ولذلك قرر العودة .. ولم اعرف هل انتظر في مطار عمان ثم في مطار لارنكا في قبرص.

وقد استقبل الدروشة في المطار مزيج من اهله من المؤيدين او الغاضبين ضده وعدد كبير من الصحفيين..

وقال الدروشة للصحفيين انه كان قد حصل على موافقة الفلسطينيين على القاء خطاب في اجتماع المجلس الوطني. وانه اخطرهم بانه سيلقي خطابا يقول فيه وجهة نظره في الموضوع سواء ما سيعجبهم من كلامه وما سوف لا يعجبهم وان المشرفين على الاجتماع وافقوا على حضوره والقائه خطابه على هذا الاساس وانه لذلك يعتقد ان الاردن لم يرفض اعطاء تاشيرة دخول ولكن الاجراءات تاخرت لسوء تفاهم معه وانه بعد انتهاء المؤتمر لم يعد هناك مبرر للذهاب. وقال انه مازال عضوا في حزب العمل الاسرائيلي وانه سيقاوم اي محاولة لاخراجه من الحزب او من البرلمان....»

وكان شيمون بيريز في اليوم نفسه يتغذى مع رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية وسألوه عن تعليقه فقال ان الدروشة يتعلق بخيالات وهمية بدليل انها لم تتحقق.

اما هو فقد عقب قائلا : كنت سأتكلم كمواطن، وابن فخور بانتسابه للشعب الفلسطيني، وعضو في الكنيست، وان ضميري مستريح تماما بعد هذه المحاولة.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



حقوق الطفولة في المجتمع الإسلامي

● من حقنا نحن المسلمين أن نتذكر ـ ونفخر في الوقت نفسه ـ أن الاسلام في قرآنه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قد شدد وركز على واجب الأبوين في الالتزام برعاية أولادهما، وإحسان أدبهم، الى جانب تعظيم شأن الام لتهتم بأطفالها حنانا ورفقا وتوجيها، ليهتموا هم بها فيما بعد طاعة وإحسانا وبرا؟.

لقد أوجب الاسلام على الطرفين حقوقا متساوية فكما أوجب الابناء بالوالدين ـ أوجب كذلك رعاية الآباء لأولادهم ذكورا وإناثا، والصبر على تربيتهم وتأديبهم.. لقد ألزم الاسلام الأبناء في قول الله عز وجل بحق الأبوة والأمومة: «وبالوالدين إحسانا» كما ألزم الآباء والامهات في الوقت ذاته بحق البنوة في قوله صلى الله عليه وسلم: «إلزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم».

ورسم الاسلام ـ في منهجه التربوي الاجتماعي ـ للمرأة مجال عملها الأساسي.. في البيت، لتقيم أسرة سعيدة مجيدة ترعى فيها الزوج وتربي الولد، وها نحن نرى في مجتمعات أوروبا وأمريكا:: تفكك الاسرة، وتشرد الاطفال بسبب خروج الأمهات للعمل في المكاتب والمتاجر كأزواجهن على سواء..

● إن مؤتمر عام الطفل هذا الذي اجتمع في ايطاليا حجة لنا نحن المسلمين لكي نعود بالهاربين منا عن منهج الاسلام التربوي في مجال الاسرة والطفولة والشباب ـ ولكي نقول لهم: هذه بضاعتنا ردت الينا، فما أكثر ما دعونا وнадينا بالعودة الى النظام الاسلامي في مجال التربية والتعليم خلال ربع قرن أو يزيد..

أما ما تصدت له دراسات المؤتمر ومقرراته من ملاحظات على أوضاع الاطفال، وسوء التعامل بينهم وبين الكبار ـ فحسبنا أن المنهج الاسلامي لرعاية الطفولة قد وجه الكبار الى إحسان التعامل معهم، وملاطفتهم واحترامهم.. كإلقاء التحية عليهم، والامتناع عن الكذب عليهم، وتحريم قتل أطفال العدو، ولو كان كافراً..

لقد كان صلى الله عليه وسلم «إذا مر بالصبيان سلم عليهم» وكان ينهى قادة الجيوش الاسلامية وعامة الجند عن قتل أطفال العدو وحفظا لأرواحهم، واعترافا بطفولتهم البريئة، كما وجه ذات يوم أما الا تكذب على طفلها، فإن الكذب على الصغار إثم تؤاخذ عليه، كالكذب على الكبار بلا اختلاف: «أما إنك لو لم تعطه.. كتبت عليك كذبة».

مواقيت الصلاة

السبت ١٦ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ ـ ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٣	٦,٤٧	١٢,١٣	٣,١٨	٥,٤٠	٧,١٠
المدينة المنورة	٥,٢٨	٦,٥٣	١٢,١٤	٣,١٤	٥,٣٥	٧,٠٥
القدس الشريف	٤,٥٢	٦,٢٧	١١,٤٣	٢,٣٠	٤,٤٢	٦,٠٨
الرياض	٤,٥٩	٦,٢٥	١١,٤٥	٢,٤٥	٥,٠٦	٦,٣٦
القاهرة	٥,٠٦	٦,٣٨	١١,٣٧	٢,٣٦	٤,٥٥	٦,١٧
الخرطوم	٤,٣٩	٦,٠٩	١١,٤١	٢,٥٣	٥,٢٢	٦,٣١
الرباط	٥,٤٦	٧,١٧	١٢,٢٤	٣,٠٠	٥,٢٣	٦,٥٢
ابوظبي	٥,٣٨	٦,٥٨	١٢,٢١	٣,٢١	٥,٣٧	٧,٠٧
لندن	٥,٥٠	٧,٥٢	١١,٥٣	٢,٠١	٣,٥٤	٥,٤٨
باريس	٦,٥٤	٨,٣١	١٢,٤٣	٢,٣٧	٤,٥٤	٦,٣١
روما	٦,٠١	٧,٢٤	١٢,٠١	٢,٢٠	٤,٣٨	٦,٠٢
بروكسل	٦,٥٠	٨,٣١	١٢,٣٤	٢,٢٠	٤,٣٧	٦,١٨
نيقوسيا	٥,٢٧	٦,٤٢	١١,٣٨	٢,١٦	٤,٣٤	٥,٤٩
جنيف	٦,٣٥	٨,٠٥	١٢,٢٨	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,٢٠
مدريد	٧,٠٤	٨,٢٥	١,٠٧	٣,٣٠	٥,٤٨	٧,٠٩
برلين	٦,١٧	٨,٠٣	١١,٥٨	١,٣٧	٣,٥٣	٥,٣٩
اسطمبول	٥,٥٤	٧,١٦	١١,٥٦	٢,١٧	٤,٣٦	٥,٥٨
فرانكفورت	٦,١٣	٧,٥٨	١١,٥٤	١,٣٣	٣,٥٠	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٤	٧,١٣	١٢,٠٠	٢,٢٧	٤,٤٥	٦,٠٥
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٤	٧,٠٤	١٢,١٣	٣,٠٣	٥,٢٢	٦,٣٢
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٤٧	٧,٠٨	١١,٥١	٢,١٧	٤,٣٥	٥,٥٥
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٢	٦,٤٦	١١,٤٤	٢,٢٥	٤,٤٣	٥,٥٧
مونتريال	٥,٥١	٧,٢١	١١,٤٦	١,٥٢	٤,١٠	٥,٤٠

أحدث دراسة أكاديمية في الازهر تشيد بدور «مالي» في نشر الإسلام في أفريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

انتشر الاسلام بسماحته في دول العالم رغم كيد الظالمين، وكان لبعض الدول الافريقية دورها الكبير في التعريف بهذا الدين حتى يدخله الناس أفواجا، فهو الذي يحقق العدالة والمساواة بين بني البشر دون تفرقة بين لون أو جنس.

.. و «مالي» إحدى الدول الاسلامية التي قامت بدور كبير في هذا المجال. وفي هذا الاطار..

منحت كلية اللغة العربية بجامعة الازهر بالقاهرة درجة الماجستير للباحث / فاي منصور علي، من دولة مالي، عن رسالته التي تقدم بها الى قسم التاريخ والحضارة بالكلية عن هذا الموضوع بالتطبيق على «مالي» في عصرها الذهبي، في عهد السلطان منسا موسى.

يقول الباحث :

معروف ان دولة مالي من بين الدول التي قامت في المنطقة واصطبغت بالصبغة الاسلامية، بحيث ازدهرت فيها مظاهر الحياة الاسلامية.

ولما كانت فترة حكم السلطان موسى تمثل فترة القمة والازدهار في حياة هذه الدولة، ولما كانت هذه الفترة قد اهمل بحثها من جانب الباحثين المعاصرين، لذلك رأيت أن من الخطأ وقد أنجز هذا السلطان ما أنجز مما يعلمه الجميع، الا أتناول فترة حكمه، لأن إهمالها لا يعني إهمال دولة مالي فقط، وإنما هو إهمال لتاريخ الاسلام والمسلمين في المنطقة من ناحية، وهو كذلك إهمال للتاريخ الافريقي، لأن الدول التي كانت قائمة في المنطقة، سواء قبل مالي أو الملوك السابقين لهذا السلطان في مالي، لم يعرف عن طبيعة الحكم فيها الا الشيء القليل.

ويرجع ذلك لعدم تدوين تطور حياة شعوب هذه المنطقة، حيث لم تدون هذه الحقائق الا مع وصول المؤرخين والجغرافيين والرحالين المسلمين، من العرب الذين زاروا المنطقة. كان هذا هو السبب في اختياري لهذا الموضوع، خاصة بعد أن وجدنا من بعض المستشرقين محاولات مستميتة لدفن هذه الفترة بالذات، لأنهم يدعون أن التاريخ الصحيح انما يبدأ مع بداية الاستعمار لتلك البلاد.

وعن تاريخ دخول الاسلام لدولة مالي الاسلامية يقول الباحث :

لقد تعود الباحثون على تناول هذا الموضوع ابتداء من بداية فتح المرابطين للمنطقة في القرن الحادي عشر الميلادي.

ولكنني رأيت أن أعود في بحثي الى ماقبل ذلك، لأن الاسلام دخل هذه المنطقة قبل هذا التاريخ بفترة كبيرة. فمن المعروف أن الطلائع الاولى للدعاة المسلمين وصلوا الى المنطقة في عصر دولة غانا، منذ القرن الاول أو الثاني الهجري.

والتاريخ لدخول الاسلام الى مالي ابتداء من القرن الحادي عشر يمكن أن يعتبر صحيحا إذا نظرنا الى تحول الحكم الى الاسلام. أما بالنسبة لشعوب المنطقة فان دخولهم الاسلام يسبق هذا التاريخ، على اعتبار أن دولة مالي الاسلامية كانت تضم أجناسا وقبائل متعددة، أهمها شعب المندنجو، الذي يحتوي على فروع متعددة منها سوننكي والبميرا واليوسو.

وفيما يتصل بالطرق التي سلكتها الدعوة الاسلامية للوصول الى المنطقة يقول الباحث :

سلكت الدعوة في الوصول الى المنطقة الطرق التجارية التي كانت قائمة بين افريقيا (جنوب الصحراء) والشمال الافريقي، حيث إن التجار كانوا على اتصال بدولة غانا التي سبقت ظهور دولة مالي.

فعن هذه الطرق التجارية التي ربطت شمال افريقيا بالسودان الغربي جاءت الدعوة الاسلامية مع المرابطين، بعد وصولها الى الشمال الافريقي، حيث شملت ليبيا ثم المغرب الاقصى العربي. وتلقفها المرابطون من الدعاة العرب، ثم أوصلوها الى الجنوب عن طريق مصر، عبر المسالك التجارية القديمة، التي ربطت بين دول البحر المتوسط وبلاد السودان الغربي.

ويبرر الباحث كثرة استخدامه اصطلاح «السودان الغربي» في رسالته بدلا من اسم مالي، على اعتبار أن الاصطلاح الأول أكثر وفاء بالغرض لأن اسم مالي إنما أخذ من اسم قرية في الدولة، أطلقت على الارض الافريقية المغربية كلها، بعد سيطرة مالي عليها.

فربما اذا اقتصرت على اسم «مالي» فقد يلتبس الأمر على البعض ممن لم يتعمق في الموضوع. أو قد يتخذه المشوشون وسيلة للادعاء بأن قرية مالي التي أخذ منها الاسم، هي التي كانت تحكم المنطقة.

ولكن اطلاق كلمة «السودان الغربي» يشمل الأرض الافريقية الواقعة من شمال نيجيريا الحالية الى المحيط الاطلنطي عند نهر السنغال.

علاقات متعددة

وبالنسبة للصلات التي كانت قائمة بين مالي كدولة وبين الشمال الافريقي والشرق الاسلامي، يرى الباحث أنه على نطاق السودان الغربي كانت هذه الصلات قائمة من عهد دولة غانا، التي يرى بعض المؤرخين أنها كانت موجودة منذ القرن السابع الميلادي وبعضهم يرى أنها أقدم من ذلك.

فوجود هذه العلاقات في ظل دولة غانا كان هو الأساس في سرعة وصول الاسلام الى منطقة غرب أفريقيا، وهي العلاقات التي مهدت لوصول الاسلام الى بلاد غانا، وذلك قبل ظهور مالي كدولة اسلامية مستقلة.

وعن دور المراكز الثقافية في شمال افريقيا في نقل الثقافة والعلوم الاسلامية الى مدن مالي المركزية يقول الباحث :

نحن نعلم أن المسلمين بعد فتحهم افريقيا اقاموا مدينة القيروان، وتلا ذلك إنشاء جامعة القرويين ثم مراكش وفاس حيث عملت هذه المراكز بعد قيامها على توصيل الحضارة والثقافة الاسلامية إلى منطقة السودان الغربي سواء عن طريق الدعاة الذين خرجوا من هذه المراكز نحو السودان الغربي او عن طريق العلماء الذين استقبلتهم هذه المراكز.

وذلك بعد استقرار الدعوة الاسلامية في مالي وانشاء مدنها المركزية قبل ـ كوندكتو ـ جاو ـ جني. فهذه المراكز كان لها فضل كبير في نقل الثقافة والحضارة الاسلامية.

وفترة عهد السلطان موسى في حكم مالي لم تعتبر فترة ازدهار للدعوة الاسلامية الا بما كان قائما فيها مع هذه المراكز الثقافية، بما كان بين الجانبين من تبادل بين العلماء، واتصالات سياسية وتجارية، الى غير ذلك مما استفادته بلاد مالي من العالم الاسلامي، عن طريق هذه المراكز في الشمال الافريقي، والشرق الاسلامي خاصة في مصر.


فاي منصور علي

ويؤكد الباحث على أن بلوغ الدعوة وظهور مظاهر الحياة الاسلامية في أيام هذا السلطان يميز فترة حكمه عن الفترات السابقة، مما جعل المؤرخين يؤكدون أن فترة حكمه تمثل الوحدة التي ربطت شعوب المنطقة.

وفيما يتصل بالاثار التي ترتبت على زيارة السلطان موسى لمصر وهو في طريقه الى الحجاز يقول الباحث :

السلطان موسى لم يكن أول سلطان من دولة مالي يزور مصر في طريقه الى الحجاز، ولكن ما تركه من صدى عالمي في القاهرة أو في الشرق الاوسط جعلني أتوقف عند هذه الفترة وأوجه أسئلة لنفسي حول أهمية هذه الزيارة فوق ما يراه الباحثون.

فاختيار السلطان موسى للقاهرة وإقامته فيها فترة من الوقت ومقابلته للسلطان المصري محمد بن قلاوون لم يكن لمجرد الصدفة .. فأهمية القاهرة وما قام به السلطان المالي من شراء الكتب الاسلامية ونقلها الى المدن المركزية في مالي. هذا كان له أثره في نشر الدعوة الاسلامية على نطاق أوسع في بلادنا.

القراء يستفتون

رؤية المخطوبة

القارىء محمد علي القرجي من اليمن يقول إنه خطب فتاة من أهلها ولكنهم يمنعونه من رؤيتها ويطلبون إليه ان يرسل إحدى قريباته، أمه او أخته لتنظر إلى ما يجوز النظر إليه منها ثم تخبره بذلك. فهل هذا هو حكم الشرع في خطبة الفتاة ؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، فإن الزواج في الاسلام علاقة تربط بين شخصيتين نشأتا في إطار إجتماعي ومنزلي يختلف احدهما على الآخر. ومع أن الاسلام بتعاليمه وآدابه وأخلاقياته يشكل الاطار العام لشخصية المسلم، ويوجد التقارب البشري الذي يحقق الترابط الاجتماعي، إلا ان العوامل الفردية ذات مجال واسع في تشكيل كثير من العادات والأمزجة الشخصية، مثلا حب الرائحة المعينة أو الطعام الخاص، الميل إلى الهدوء، الاسترخاء نهارا وهكذا.

وقد حرص فقهاء الاسلام رحمهم الله وأحسن مثوبتهم على تحقيق أوفر نصيب من عوامل التقارب بين الزوجين، حتى تكون نقاط الخلاف هينة يمكن التغلب عليها. وما حديثهم عن الكفاءة والثقافة والطبقة إلا حديث الحريص على نجاح الزواج وليس حديث التفرقة الاجتماعية.

ومن العوامل الأساسية في نجاح الزواج أن يعرف المسلم بمن سيتزوج وأن تعرف المسلمة كذلك بمن ستتزوج، فهي الأخرى ذات حق في ذلك أساسي، كما هو حق من سيتقدم لها بقصد الزواج في أن تراه وتعرف شخصه. هذا الحق يقوم على الأحاديث الصحيحة التي ذكرتها كتب السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من ذلك حديث المغيرة ابن شعبة أنه خطب امرأة فقال له رسول الله : « إنظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما». واعتبر بهذا المنطق النبوي القائم على الحكمة والنظرة الثاقبة. إن اطمئنان المرء ذكرا أو أنثى إلى الشخص الذي سترتبط به حياته كفيل بأنه يمهد لحياة زوجية سعيدة بعيدة عن القلق والحيرة والتردد.

إن الزواج في الاسلام صلة تأخذ صورة الاستمرار والاستقرار. ولذلك فليس في الاسلام زواج محدد الزمن يؤقت بفترة تنتهي بعدها العلاقة. وزواج هذا شأنه يحسن أن تتوفر له عوامل الاستمرار ومن بينها رؤية الزوجين أحدهما الآخر عند بداية الرغبة.

ولهذا ذهب المحدثون إلى أن حديث رسول الله يمنع الحرج في هذا عن أهل الرجل والمرأة على السواء. ومن عجب أن تصر بعض الأسر على أن تخالف الأدب الذي جاءت به السنة المطهرة، وتصر على عدم رؤية الخاطب مخطوبته، اللهم إلا أن تكون راغبة عن هذا أو عندها من العلم ما يجعلها تشك في نية الخاطب. وما عدا ذلك فإن الشرع أحق أن يتبع، وأن تتاح الفرصة في جو أسري بهيج، بعيد عن التعقيد والسرية، أن يرى الخاطب مخطوبته وتراه هي كذلك. والله الهادي إلى سواء السبيل.

بين النظرة التراثية والنظرة المستقبلية

بقلم: د. يوسف القرضاوي

في ديارنا فئة تخلع على نفسها رداء «التقدمية»، وهي باسمها تريد ان تنسلخ من تراثها، وتبرأ من ماضيها، كأنما هي مبتوتة الجذور، ليس لها تاريخ. كل حديثها عن اليوم والغد كأن الزمن ليس فيه «أمس» وكأن اللغة ليس فيها «فعل ماض»، كأن الله لم يخلق الانسان مزودا بذاكرة تستوعب أحداث الماضي كما خلق له مخيلة تستشف المستقبل .

هؤلاء الذين قال فيهم شوقي:

مثل القوم نسوا تاريخهم   كلقيط عي في القوم انتسابا
او كمغلوب على ذاكرة   يشتكي من صلة الماضي انقضابا

وعيب هؤلاء «التقدميين» فيما يزعمون انهم يجهلون تراثهم ولا يعرفون عنه الا قشورا، ولأجزاء متناثرة مشوشة كثيرا ما اخذوها عن مراجع استشراقية، أو عن مراجع غير موثقة، أو عن مراجع لا يفهمون لغتها ولا يميزون بين المقبول فيها والمردود.

ثم انهم يتوهمون أن الرجوع الى التراث يجعلنا سجناء الماضي، ويضع قيدا على حركتنا وانطلاقنا الى الامام.

ونسي هؤلاء أننا نفرق في التراث بين الجانب المعصوم منه، وهو ما ثبت بمحكمات القرآن والسنة، ـ والجانب غير المعصوم منه وهو تسعة أعشار التراث او اكثر.

فالأول نلتزم به ـ بحكم ايماننا ـ مع إعمال الاجتهاد وإحسان الفهم وإحسان التطبيق. والثاني نسترشد به، ونبني عليه، ونتخير منه ، ونستفيد من كنوزه، مميزين بين صوابه وخطئه فما تبين لنا من خير عضضنا عليه بالنواجذ، وما تبين لنا من شر أعرضنا عنه .

ان الدعوة الى التمسك بالتراث والرجوع الى جواهره، والبناء عليه بالمعنى الذي شرحناه. لا يجوز اذن أن تخيف عاقلا.

فالتراث الذي ندعو اليه ليس تراثا مغلقا ولا متعصبا بل هو تراث يتسم بهذه الخصائص:

أ ـ الانسانية، فهو ـ وان كتب بالعربية وانطلق من المفاهيم والقيم الاسلامية ـ تراث انساني يهدف الى تحرير الانسان، ويعمل على حفظ كرامة الانسان، كل انسان، ويطالب له بالحقوق كما يطالبه بالواجبات. يحفظ له حريته المدنية كما يحفظ له حريته الدينية «لا إكراه في الدين». شعاره «ولقد كرمنا بني آدم».

ب ـ الاخلاقية: فهو تراث يؤمن بالقيم في كل جوانبه، فقها كان أو أدبا أوعلما أو فنا أو عمارة وحضارة . ولا يؤمن بفصل الأخلاق عن العلم، ولا عن الفن ولا عن السياسة ولا عن الاقتصاد ولا عن الحرب فهو تراث يعبر عن رسالة هدفها أن تتمم مكارم الاخلاق.

ج ـ التكامل: فهو يجمع بين احكام الوحي الالهي ونتاج العقل البشري. وفي ظله التقى العلم والايمان، وامتزجت الدنيا بالدين واتصلت الشريعة بالحكمة، ولم ينفصم قلب عن فكر، ولا روح عن مادة، ولا دين عن دولة، ولا أدب عن علم .

د ـ التوازن: فهو تراث وسط لأمة وسط، لا يقف في طرف ضد طرف، فهو ليس تراث المثاليين ضد الواقعيين، ولا الواقعيين ضد المثاليين، وليس تراث الروحيين وحدهم، ولا الماديين وحدهم ـ انه تراث التوازن بين المثالية والواقعية، بين الروحية والمادية، بين الفردية والجماعية .

هـ ـ التنوع: فهو تراث ديني ودنيوي، فقهي وصوفي، علمي وادبي، فلسفي تطبيقي وفني وعمراني. نجد فيه فقه الشافعي، ورواية البخاري، وتفسير الطبري، وكلام الاشعري، ومعجم الخليل، ونحو سيبويه، وأدب الجاحظ، وشعر المتنبي، وفلسفة ابن رشد، وتصوف الغزالي، وطب ابن سينا، وفيزياء ابن الهيثم، وألحان الموصلي ، وخط ابن مقله، وتحليل ابن خلدون جنبا الى جنب .

و ـ التسامح: فهو وان كان تراثا اسلاميا ـ انتجته العقول الاسلامية بدوافع اسلامية على ارض اسلامية ـ يتسع لكل الاديان، ويؤمن بكل الكتب التي أنزلها الله، وبكل الرسل الذين بعثهم الله. كما يؤمن بأن اختلاف الناس واقع بارادة الله، وسيحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون .

ز ـ المرونة: فهو ـ مع اصوله الدينية وجذوره الاخلاقية قادر على مواجهة التطور فيه، وفيه من الثراء والخصوبة الداخلية ما يجعله صالحا للنماء والتجدد الذاتي ـ جامعا بين الثبات على الاصول، والغايات، والمرونة في الفروع والوسائل .

النظرة المستقبلية

على ان من الانصاف ان نقول: اذا كان الدعاة الى «التقدمية» يكادون يلغون النظرة الى الماضي، فإن من الاسلاميين فئة يكادون يلغون النظرة الى المستقبل ويعيشون متقوقعين على الماضي واجترار ما فيه، والدوران في ساقيته، دون اهتمام كاف بمشكلات اليوم وتطلعات الغد شعارهم: ما ترك الأول للآخر شيئا ، وليس في الامكان أبدع مما كان.

والواجب علينا يفرض ان نكون عدولا بين أمسنا ويومنا وغدنا ـ فنتعظ بالامس، ونعمل لليوم، ونستعد للغد.

وقد قص علينا القرآن الكريم من أنباء الرسل والصالحين ما فيه عبرة لأولي الألباب، في مواجهة احتمالات المستقبل وتقلبات الايام .

قص علينا قصة نبي الله يوسف الصديق، عليه السلام، وكيف أنقذ الله على يديه مصر وما حولها من ازمة غذائية طاحنة. ألهم الله يوسف فخطط لها أحسن التخطيط لمدة خمسة عشر عاما، اقام فيها اقتصاد مصر على زيادة الانتاج، وتقليل الاستهلاك، وتنظيم الادخار، واعادة الاستثمار، حتى نجت مصر من المجاعة، وخرجت من الأزمة، معافاة، بل كان لها فضل على ما حولها من البلدان التي لجأ اليها اهلها يلتمسون عندها الميرة والمؤنة، كما يبدو ذلك في قصة إخوة يوسف الذين ترددوا على مصر مرة بعد مرة ، وقالوا له في المرة الاخيرة : **«يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر، وجئنا ببضاعة مزجاة، فأوف لنا الكيل وتصدق علينا، إن الله يجزي المتصدقين»** (سورة يوسف).

كان هذا التخطيط مما علمه الله ليوسف عليه السلام، ومما أكرم الله به أهل مصر. وقصة أخرى قصها الله علينا هي قصة عبده ذي القرنين، الذي بنى سده العظيم، ليقف حاجزا منيعا ضد هجمات قبائل يأجوج ومأجوج لأولئك الاقوام. الذين كانوا لا يستطيعون دفعا إذا هاجموهم، مفسدين في الأرض ، مهلكين للحرث والنسل.

قالوا: ياذا القرنين، إن ياجوج وماجوج مفسدون في الأرض، فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ قال: ما مكني فيه ربي خير، فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما. آتوني زبر الحديد، حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا، حتى إذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا. فما اسطاعوا ان يظهروه، وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربي، فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء، وكان وعد ربي حقا. (الكهف).

فكان مشروع ذي القرنين هذا من المشروعات المستقبلية التي أقامها ذلك الحاكم الصالح لمواجهة احتمالات الغد، وصد هجمات أولئك المفسدين الذين ارعبوا من حولهم بغاراتهم المدمرة. والرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين كان يعرض دعوته على قبائل العرب في مواسم الحجيج بمكة يتطلب منهم الايمان به، والنصرة له كان يفكر في مستقبل دعوته والبحث عن أرض خصبة يبذر فيها بذوره وينقل اليها نشاطه.

ولما شرح الله صدر الأوس والخزرج من أهل يثرب لقبول الدعوة والايمان بها، والمبايعة على نصرته عليه الصلاة والسلام، بيعة العقبة المعروفة، وبعث اليهم مصعب بن عمير، وأمر أصحابه بمكة بعد ذلك بالهجرة إلى اخوانهم، كان ذلك كله تخطيطا لنقل مركز الدعوة الى المهجر الجديد، حيث تقام دولة الاسلام ويرتفع علم الاسلام.

وكذلك حين قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد الهجرة ـ أحصوا لي عدد من يلفظ بالاسلام، فأحصوا له فكانوا ألفا وخمسمائة... كما روى ذلك البخاري في صحيحه، كان يريد ان يعرف مقدار ما لديه من قوة، حتى يبني خطته على أساس سليم من الاحصاء والمعلومات الدقيقة .

وحين صالح قريشا في الحديبية وهادنهم لمدة عشر سنوات كان يريد أن يتفرغ لنشر الدعوة وتبليغ الرسالة الى الملوك والامراء في العالم من حوله. وهكذا فعل صلى الله عليه وسلم. وهكذا نجد الصحابة والخلفاء الراشدين يحسبون حساب المستقبل ويقابلون احتمالاته وتوقعاته بما ينبغي من اعداد وحذر. وكيف لا وقد قال تعالى:

«يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم» (النساء).

وهذا ما دعاهم في عهد ابي بكر الى كتابة القرآن الكريم في مصحف بعد أن كان متفرقا في صحف ومواد متعددة حينما استمر القتل بالقراء في معركة اليمامة وغيرها من معارك حروب الردة ، فخشوا أن يتفاقم ذلك في المستقبل فكانت كتابة المصحف.

ومن ذلك موقف عمر من قسمة ارض العراق بعد فتحها، ومطالبة بعض الصحابة الفاتحين ان تقسم عليهم باعتبارها غنيمة، لهم اربعة اخماسها، ورفض ذلك عمر ومعه كبار الصحابة من أمثال علي ومعاذ رضي الله عنهم .

وكان عمر ومن معه ينظرون الى المستقبل. مستقبل الاجيال الاسلامية القادمة، إذا استحوذ الجيل الحاضر على مصادر الثروة ، فماذا يبقى لهم بعدها ؟

ولهذا قال عمر للصحابة الذين أرادوا قسمة أرض سواد العراق عليهم باعتباره غنيمة، لهم اربعة اخماسها، كالمنقولات : أتريدون أن يأتي آخر الناس وليس لهم شيء ؟!

واذا كان الاستعداد للغد والتخطيط للمستقبل واجبا في كل حين، فهو أوجب ما يكون في عصرنا الذي يشهد من التغيرات الكبيرة والعميقة والسريعة ما لم تعرفه البشرية، ولا عشر معشاره ، في تاريخها الطويل.

فنحن اليوم أحوج ما نكون الى «رؤية مستقبلية» بجوار الرؤية التراثية التي جعلت بعضا منا سجناء الماضي.. والمستقبل في جانب منه غيب لا يعلمه الا الله تعالى، ولا ينبغي لنا أن نقحم أنفسنا فيه، وندعي ما ليس لنا به علم، ولا لنا إليه سبيل.

وفي جانب آخر شيء يدخل في مجموعة تحت الرصد والحساب ، أشبه بعلم الارصاد الجوية، والتنبؤ بما يتوقع ان تكون عليه حالة الجو في أمد معين، بناء على قواعد مدروسة وظواهر معلومة .

ومثل هذا يقال بالنسبة للتنبؤ بما يمكن ان تتطور اليه صناعة الحاسبات الالكترونية (الكمبيوتر) وصناعة الانسان الآلي، وطموح العلماء الى اختراع آلة متفوقة في الذكاء، تفوق ذكاء الانسان أضعاف المرات، وماذا يتوقع من نتائج هائلة للثورة الالكترونية وثورة المعلومات .

كما يقال ذلك بالنسبة لما برز في السنين الاخيرة من بحوث قائمة على قدم وساق في مجال الهندسة البيولوجية، أعني هندسة «المكونات الوراثية» وما توصل اليه الباحثون من امكان تغيير الخصائص والمكونات الوراثية للبكتريا، وما يمكن ان يتمخض عنه ذلك من نتائج مذهلة تعتبر ثورة جديدة في ميادين الطب، وصناعة الادوية، والزراعة، وتكوين سلالات جديدة من الاحياء والنبات، واعجب من ذلك ان تدخل عالم الانسان .

كل هذه التوقعات المستقبلية لا ينبغي للانسان المسلم ان يغض الطرف عنها بدعوى انها غيب لا يعلمه الا الله تعالى.

فهذا من الغيب النسبي الذي وهب الله الانسان القدرة على اكتشافه في دائرة السنن، والأسباب التي اقام الله عليها نظام هذا الكون، وهو داخل في إطار قوله تعالى : «علم الانسان ما لم يعلم» وهي أول ما نزل من القرآن.

واعتقد ان ديننا ـ والواقعية من خصائصه العامة ـ يوجب علينا ان نحسب حساب هذه التغيرات الخطيرة، وندرس احتمالاتها وتأثيراتها علينا، وموافقنا منها، وما ينبغي ان نعد لها من المال والرجال، وما ينبغي ان تهيء له الجامعات، ومراكز البحوث ونظام التعليم كله، من تطوير في الافكار والنظم والاساليب، حتى تخرج الانسان المؤمن الواعي، القادر على ان يعيش عصره من غير ان يفقد نفسه وينسى امسه.

دعاء اليوم

اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر .

اللهم اجعلني من الذين يشكرون نعمتك ، ويعرفون مقامك ، ويخافون عقابك . واغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت فإنك أنت الغفور الرحيم .

دعوى التكفير والهجرة "٦"

لا تكفير على الكبائر أو المعاصي

إعداد: د. عبدالحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

بصرف النظر عن الجدل القائم بين المسلمين والخوارج حول تكفير مرتكب الكبيرة ـ فإن جمهور المسلمين على عدم تكفير مرتكب الكبيرة ما لم يكن مقتنعا بالكبيرة ومدافعا عن شرعية فعلها .. ومستحلا ـ بالتالي ـ لها .

ويحدثنا عن عدم تكفير الاسلام لكل من قال لا إله إلا الله ، إلا بحقها ، المستشار الأستاذ سالم البهنساوي الخبير القانوني فيقول :

ـ لم يحكم الرسول صلى الله عليه وسلم بالكفر لعدم العمل بأحكام الشرع ، فقد قال عبادة بن الصامت ، أخذ علينا الرسول صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء « أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ، فمن وفى منكم فأجره على الله ، ومن أتى منكم حدا فأقيم عليه فهو كفارة له ، ومن ستر الله عليه فأمره إلى الله ، إن شاء عذبه وإن شاء غفر له » رواه مسلم . وقد استدل الفقهاء ومنهم ابن حزم الظاهري الذي لا يعرف القياس أن الأحاديث في هذا المعنى تفيد أن الايمان يكون بالنطق بالشهادتين ، أما الأعمال فلا يكفر تاركها .

وفي الحديث الشريف : « يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة » (رواه البخاري) .

ولا يخفى أن قول الله « **إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء** » . قد أخرج المشركين من المغفرة لذا فالخير الوارد في الحديث هو الايمان ، وأيضا جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ « ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار . قال : يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا ؟ قال : لا إني أخاف أن يتكلوا» .

ولا توجد واقعة واحدة تفيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم بالكفر على المعصية ، أو توقف بالحكم على من نطق بالشهادتين بالايمان انتظارا للتأكيد ومن مدى اعتقاده بها أو علمه بمفهومها أو عمله بأحكام الشرع .

وعن أسامة بن زيد قال : بعثنا رسول الله إلى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم على مياههم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما أغشيناه قال : لا إله إلا الله ، فكف الأنصاري عنه ، وطعنته برمحي حتى قتلته . فلما قدمنا المدينة بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أسامة أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله ؟ قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا بها (أي معتصما بها من السيف . لا معتقدا بها) فقال : أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله ؟! فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم أكن أسلمت في ذلك اليوم . (رواه البخاري ومسلم .)

●●●

هذا ومن جانب آخر ـ والحديث لا زال للمستشار سالم البهنساوي ـ فإن الناس ـ أو عامتهم على الأقل ـ قد خلطوا بين مستويات مصطلح الكفر ، فليس كل كفر يخرج من الاسلام ، بل هناك كفر العشير ، وكفر النعمة ، وكفر الحلف بغير الله ، وكفر الاعتماد على غير الله ... فهذه وغيرها يجب التنبيه على مستويات كفرها ...

فإن لفظ الكفر قد يرد في القرآن والسنة النبوية ، بمعنى آخر غير الكفر المخرج عن الملة والذي من نتائجه مفارقة الزوجة المسلمة للمسلم الذي كفر ، وخروج أولاده عن ولايته ، وانعدام التوارث عند الوفاة ، مع دفنه في مقابر غير المسلمين .

بل يطلق لفظ الكفر أو الشرك على بعض المعاصي من قبل المجاز ، ولحكمة لا تخفى على أهل اللغة والفقه ، وهي الزجر وبيان عظم أمر هذه المعصية .

ومن أمثلة ذلك ما ورد في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ « من حلف بغير الله فقد كفر » ، وفي رواية « فقد أشرك » وحديث « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » .

فهذه الالفاظ لا تعني الكفر الاكبر المخرج من الملة ، لورود نصوص أخرى تثبت الايمان لأصحاب هذه الأعمال سنذكر امثلة منها :

وايضا الأوصاف الخاصة بالمنافقين والواردة في القرآن الكريم ، لا يراد بها المسلم العاصي ، ولا يجب أن يستدل بها على كفر هؤلاء ، من ذلك قول الله تعالى « **وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم إلا انهم كفروا بالله وبرسوله ، ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ، ولا ينفقون إلا وهم كارهون** » (التوبة ٥٤) .

فهذه الآية وأمثالها خاصة بالمنافقين الذين أظهروا للنبي صلى الله عليه وسلم الايمان وهم يبطنون الكفر .

والحكم على المنافقين بالخلود في النار إلا من تاب على الوجه المذكور ، خاص بالآخرة ، أما في الدنيا فيعاملون على ما ظهر منهم وهو إعلان الاسلام للنصوص السابق ذكرها .

فيجب أن نقف عند حدود النصوص الشرعية .

كما أن الرسول قال في النساء « يكفرون العشير ويكفرون الاحسان » وهذا يدلنا على أن الكفر والظلم والفسق مراتب ، ولهذا ورد عن ابن عباس قوله « كفر دون كفر » . كما جعل البخاري كتاب الايمان عدة أبواب منها باب كفر العشير ، وكفر دون كفر . ولهذا قد يوصف المؤمن بالفسق والظلم أو الشرك أو عدم الايمان لفعل منكر فعله ولكنه لا يعد مرتدا عن الملة ، بمعنى الكفر الاكبر المخرج عن ملة الاسلام والموجب إقامة حد الردة عليه .

والى اللقاء في الحلقة السابعة



الرياضة المصرية

١٥٠ متسابقًا من ٩ دول يشاركون في سباق النيل الدولي للتجديف
السباق يقام في القاهرة والأقصر بين ١٩ و ١٢/٢٩

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يقام بالقاهرة في الفترة من ١٩ ـ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) الجاري سباق النيل الدولي للتجديف وتشارك فيه الولايات المتحدة والمانيا الغربية وايرلندا وانجلترا وكندا وسويسرا وايطاليا ويوغوسلافيا ومصر. ويبلغ عدد المتسابقين ١٥٠ متسابقا كما يبلغ عدد المسابقات التي ستقام في القاهرة ٦ مسابقات اما في الأقصر فستقام ٤ مسابقات.

ويقول اللواء حسن الكردي مدير السباق وسكرتير عام الاتحاد المصري للتجديف انه تقرر ان يبدأ السباق هذا العام من الأقصر وتحدد يوم ١٢/٢٢ لافتتاح السباق الذي يبلغ طوله ٢٠٠٠ متر وهو ما بين معبد الأقصر والكرنك.

وسيقام حفل الافتتاح في معبد الأقصر حيث يقام مهرجان شعبي تشارك فيه جميع الهيئات الشبابية والرياضية. كما يسير طابور عرض في شوارع مدينة الاقصر ويضم جميع الفرق المشتركة في السباق، وتدخل الفرق في العرض وتضيء الشعلة وتصطف الفرق في الطابور، ويلقي مدير المهرجان كلمة الافتتاح ثم يلقي اللواء عبد الحليم الصعيدي محافظ قنا كلمة ترحيب بالمشتركين.

بعد ذلك يقام سباق القاهرة يوم ١٢/٢٨ لمسافة ٢٠٠٠ متر بين كوبري الزمالك وكوبري الجلاء ويعقبه حفل ختامي لاعلان النتائج تقدم فيه الجوائز والكؤوس والميداليات التذكارية في أحد فنادق القاهرة. ويتخلل الفترة من ١٩ إلى ١٢/٢٩ برنامج سياحي واعلامي لزيارة المعالم الأثرية والحضارية في كل من الأقصر والقاهرة.

واضاف مدير السباق ان انواع السباقات هذا العام تتضمن:
- سباق الرباعي بدفة ـ رجال.
- سباق القوارب الزوجية بدفة ـ رجال.
- سباق الزوارق الفردية ـ رجال.
- سباق الزوارق الثمانية بدفة ـ رجال.
- سباق الزوارق الثمانية ـ ناشئين.
- سباق القارب الفردي ـ انسات.

دعوة محمد لطيف لحضور تكريم سير ستانلي راوس

تلقى الاذاعي المصري الشهير «الكابتن» محمد لطيف دعوة شخصية من اتحاد كرة القدم الانجليزي لحضور حفل التكريم الذي يقيمه الاتحاد للسير ستانلي راوس الرئيس السابق للاتحادين الدولي «الفيفا» والانجليزي لكرة القدم.

الحفل سيقام في منتصف ابريل (نيسان) المقبل في مقر الاتحاد بلندن لمناسبة مرور ٥٠ سنة على انضمام راوس للاتحاد الانجليزي كلاعب في نادي الارسنال عام ١٩٣٤.

ومن المعروف ان لطيف لعب في هذه الفترة لنادي جلاسجو رينجرز في اسكوتلندا.

● اتخذ اللواء حلمي بدران مدير أمن الاسماعيلية أخيراً قراراً جديداً بهدف المحافظة على النظام في استاد الاسماعيلية والقضاء على ظاهرة الهتافات المعادية للحكام وللأندية المنافسة التي تهدد بالغاء مباريات الفريق ونقلها خارج ملعبه.

وكان الوزير عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية قد عقد اجتماعا مع اللواء حسين زكي مساعد وزير الداخلية واللواء حلمي بدران واعضاء مجلس ادارة النادي الاسماعيلي وممثلي الجمهور لوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة التي تصاعدت بصورة غير عادية في مباراة الاسماعيلي و«المقاولون العرب» في الاسبوع السادس للدوري.

وقد تقرر توزيع عدد كبير من رجال الشرطة السريين بالزي العادي للقبض على مثيري الشغب وحرمانهم نهائيا من مشاهدة المباريات.

بالتزكية.. بغدادي رئيسة للاسكواش ودكروري للمصارعة

● بالتزكية فاز اللواء مصطفى بغدادي برئاسة الاتحاد المصري للاسكواش كما ملئت كل المناصب القيادية الأخرى بالتزكية إذ اختير طوسون أباظة وكيلا عن القاهرة والدكتور عادل رمضان وكيلا عن خارج القاهرة والبطل العالمي السابق عبد الواحد عبد العزيز سكرتيرا وشريف علي زكي سكرتيرا مساعداً وشيجري الانتخاب على بقية المراكز الشاغرة بالاتحاد.

كذلك فاز المستشار محمد دكروري برئاسة اتحاد المصارعة بالتزكية واختير سليمان ابراهيم وكيلا عن القاهرة والعميد علي حسين وكيلا عن خارج القاهرة وفاروق بيومي سكرتيراً وسيد خشبة سكرتيراً مساعداً وتجري الانتخابات على مقاعد العضوية.


محمد لطيف

المحلة والشمس والطيران وسموحة في نهائيات الطائرة

● صعدت فرق غزل المحلة والشمس والطيران وسموحة الى الدور نصف النهائي لبطولة مصر للكرة الطائرة للناشئات (تحت ١٧ سنة) التي تقام نهائياتها في منتصف الشهر الحالي بالمحلة.

وكان المحلة «حامل اللقب» والشمس قد فازا ببطولة المجموعة الأولى التي ضمن الى جانبهما الأهلي وهليوبوليس معهما، كما فاز الطيران وسموحة ببطولة المجموعة الثانية التي ضمت أيضا الزمالك وسبورتنج.

وتنحصر المنافسة على البطولة بين المحلة والطيران.

اسرع هدف في تاريخ الكرة المصرية بعد ١٢ ثانية فقط

● شهدت مباراة السلام وشباب النيل في دوري منطقة الاسكندرية لكرة القدم للشباب أسرع هدف في تاريخ الكرة المصرية منذ نشأتها وقد جاء هذا الهدف بعد ١٢ ثانية فقط من بدء المباراة.

الحكم السكندري علاء صادق لم يكد يطلق صفارته معلناً بداية المباراة حتى ارسل لاعب ركلة البداية الكرة طويلة لجناحه الأيمن المنطلق بسرعة، ولكن قلب دفاع السلام قطع الكرة في الطريق ثم اعادها للخلف لحارس مرماه المندفع تجاه الكرة، فذهبت سهلة لجناح شباب النيل خميس أحمد السيد الذي لم يجد صعوبة في احراز اسرع هدف في مصر.

صراع بين الاتحاد والاولمبي على لاعب الكروم الأهلاوي

● صراع عنيف نشب أخيراً بين نادي الاتحاد والاولمبي «زعيمي» الكرة بالاسكندرية لضم لاعب الكروم نصر مرسي (٢٢ سنة) الذي كان يلعب للأهلي في الموسم قبل الماضي.

فقد عرض مسؤولو الاولمبي مبلغ ٣ الاف جنيه مقابل الحصول على اللاعب بينما طلب نادي الكروم ٥ آلاف جنيه لمنحه الاستغناء.

ومن المعروف ان نادي الكروم كان قد سبق له في بداية هذا الموسم الاستغناء عن نجومه علاء مدحت ومجدي عزت ومحسن دياب لنادي الاتحاد وسامي صلاح للاولمبي، بالاضافة لأيمن شوقي الذي انتقل الى الأهلي.

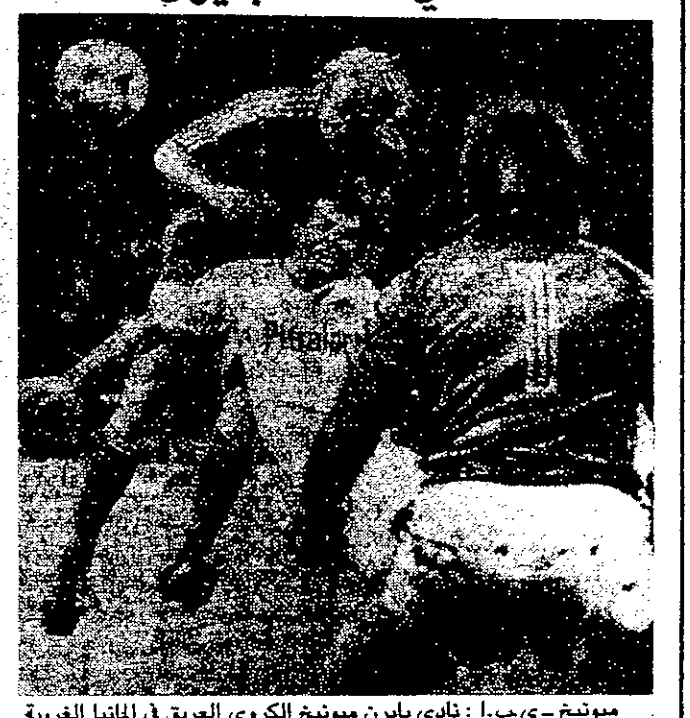
الامير فيصل بن فهد يفتتح اجتماعات امناء الاتحادات الرياضية

الرياض ـ واس: يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية اليوم السبت الاجتماعي السنوي السادس لامناء الاتحادات الرياضية وذلك بمقر المجمع الاولمبي بالدرعية، وصرح الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد بانه ستناقش خلال الاجتماع الذي يستمر يومين برامج ونشاطات الاتحادات العربية الرياضية لعام ١٩٨٥م بالاضافة الى محتويات الدليل الرياضي العربي لعام ١٩٨٥م وعرض تصور للكتيب الخامس لانجازات الاتحادات العربية منذ نشاتها.

وقال السعد انه تناقش كذلك احتفالات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحادات الرياضية العربية في العام الدولي للشباب بالاضافة الى دعم الاتحادات الرياضية العربية من الاعانة المقدمة من جامعة الدول العربية الى جانب مناقشة اجراء دورتين تدريبيتين الاولى للصحافة الرياضية والثانية في الطب الرياضي للاطباء الرياضيين العرب في المانيا وذلك خلال الفترة من ١٤ حتى ٢٠ يوليو (تموز) من العام المقبل.

صورة وخبر

الشقيقان الاصغران .. في خدمة بايرن



ميونيخ ـ ي.ب.ا: نادي بايرن ميونيخ الكروي العريق في المانيا الغربية حظه طيب .. في اللاعبين الاخوة. اذ برز منه خلال السنوات العشر الماضية التي شهدت تألقه محليا واوروبيا وعالميا زوجان من اللاعبين الاخوة هما الشقيقان كارل هاينز ومايكل رومينيجه.

ولئن كان الشقيقان الاكبر اولى هونيس ـ مدير بايرن الحالي ـ وكارل هاينز رومينيجه ـ الذي انتقل الى انترناسيونال الايطالي ـ قد ابتعدا فان الشقيقين الاصغرين لايزالان في الملاعب يؤديان الواجب للفريق «الاحمر» ..

وفي الصورة اعلاه ديتر هونيس (بالزي الغامق) يسجل برأسه هدف الفوز لبايرن ضد فالدهوف مانهايم .. عبر المدافع زيمرمان والحارس شليندواين في لقائهما في كأس الاتحاد الالماني خلال الاسبوع.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ حاجز ـ فوق السرير.
٢ـ مرفأ كبير في السعودية.
٣ـ مدينة اردنية ـ احد الوالدين (معكوسة).
٤ـ امانة.
٥ـ كمية الحرارة اللازمة لتسخين جرام واحد من الماء درجة مئوية واحدة.
٦ـ دار ـ جواب ـ متشابهان.
٧ـ عاصمة اوروبية (معكوسة).
٨ـ جدها في (فحوى) ـ إسم علم مذكر.
٩ـ من الحبوب ـ نوع من الاسماك.

عموديا:
١ـ نوع من الشعر الزجلي.
٢ـ سلم ـ من الحمضيات.
٣ـ المضمون.
٤ـ شركة بترول ـ ركل.
٥ـ اضاءة.
٦ـ نصف (فندق) ـ مضيق يصل البحر الايجي ببحر مرمرة.
٧ـ عملة هندية ـ ثلثي (لوم).
٨ـ في المركب ـ ماركة سيارات.
٩ـ متشابهان ـ نسترجعه (معكوسة).

الكلمة الضائعة

حنان، مزج، داري
لسعة، لبس، خليل
بكى، اول، لص
عظام، تين، حب
رجف، غربي
حصير، ناي
رقبة، منجم
تلفت، خلط
تنشق، لقب

ر	م	ت	ح	خ	ل	ي	ل	ف
د	ة	ن	ف	ن	ح	ب	ج	ن
ا	ل	ب	ج	ل	ا	ر	ت	غ
ر	و	ا	ة	م	ت	ن	ي	ر
ي	ا	ن	م	م	ت	ب	ن	ب
خ	ا	ح	ل	ز	ن	ل	ك	ي
ي	ل	ق	ص	ج	خ	س	ل	ي
م	ب	ط	ل	ي	ق	ع	ب	ز
ع	ظ	ا	م	ص	ر	ة	س	ا

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: من اطول انهار العالم

الحل السابق: بروكسل

الشقيقان الان وكارولين عطا الله احسن رياضيي سبورتنج لعام ١٩٨٤

● لاول مرة في تاريخ نادي سبورتنج السكندري الذي يمتد عمره لاكثر من مائة عام يفوز شقيقان بلقب احسن رياضي واحسن لاعبة رياضية في الاستفتاء السنوي الذي ينظمه النادي لاختيار احسن الرياضيين في صفوفه.

فقد وقع اختيار اللجنة المنظمة للاستفتاء على النجم الدولي الان بيير عطا الله نجم المنتخب المصري لكرة السلة والرياضي الوحيد الذي مثل نادي سبورتنج في اولمبياد لوس انجيليس الاولمبية كـ «احسن رياضي».

كما اختيرت شقيقته الصغرى كارولين بيير عطا الله نجمة المنتخب المصري في كرة السلة ولاعبة الارتكاز الاساسية في منتخب مصر المسافر لبطولة افريقيا المقبلة للقب «احسن رياضية».

والطريف ان الشقيقين من اسرة رياضية واحدة في كرة السلة ووالدهما هو اللاعب الدولي السابق بيير عطا الله والمدرب الحالي لمنتخب مصر للسيدات.

هذا واختير السباح الصاعد محمود الديب كـ «احسن ناشئ» والسباحة الصاعدة شيرين بشارة للقب «احسن ناشئة».

رسالة سنغافورة ـ ١٣

يوم المفاجآت في سنغافورة

كوريا الجنوبية تخرج من البطولة بعد هزيمتها أمام سورية والهند تصمد... وتتعادل مع ايران

سنغافورة ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد وعادل عصام الدين :

سجل المنتخب السوري لكرة القدم في الملعب الوطني بسنغافورة اكبر مفاجأة في الادوار النهائية لبطولة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم عندما فاز على منتخب كوريا الجنوبية بهدف واحد مقابل لا شيء .

سجل هدف الفوز لسورية نجم خط الوسط رضوان الشيخ حسن بعد مرور حوالي ربع ساعة من بداية المباراة من قذيفة اطلقها من خارج منطقة الجزاء .

الفوز السوري لم يكن بحد ذاته المفاجأة بل كانت المفاجأة فعلا خروج منتخب كوريا الجنوبية المرشح الاول لانتزاع الكأس . ذلك ان المنتخب الكوري دخل مباراته مع سورية وهو لا يملك الا نقطتين من تعادلين حصل عليهما امام كل من السعودية والكويت .. وفوز المنتخب السوري مساء امس كان صفعة قوية للصحافة السنغافورية التي آزرت المنتخب الكوري ورشحته للفوز حتى قبل وصوله الى سنغافورة على حساب الفرق العربية .. الى حد النيل من سمعتها .

كما تعتبر هذه النتيجة خسارة اليمة وصدمة مريرة للمدرب الكوري ورئيس البعثة الكورية واعضائها الذين استهانوا بالمنتخبات العربية في تصريحاتهم خلال الايام القليلة الماضية .

اما المفاجأة الثانية ـ وهي الاسبق زمنيا ـ فقد سجلت في المباراة الاولى مساء امس عندما تمكن منتخب الهند وهو اضعف فرق البطولة مع المنتخب الايراني الذي يعتبر من اقوى الفرق بدون اهداف بعد مباراة متواضعة المستوى سيطر خلالها الايرانيون على مجريات اللعب . الا ان الفريق الهندي استطاع ان يحافظ على نظافة مرماه واستبسل الدفاع على مدار الشوطين وكان واضحا ان الفريق الايراني يلعب بثقة زائدة بعد فوزه في مباراتين متتاليتين على منتخب الامارات والصين بتفوق واضح .

بهذه النتيجة ارتفع رصيد منتخب ايران الى ٥ نقاط وحصل الفريق الهندي على اول نقطة له بعد ان كان قد خسر امام الامارات وسنغافورة . ولكن بالرغم من هذا التعادل لا يزال المنتخب الايراني المرشح الاول لتصدر المجموعة «ب» فيما يتنافس على المركز الثاني منتخبا الامارات والصين.

وبالعودة الى المجموعة «أ» وهي المجموعة الأقوى .. العامرة بالاثارة والتكافؤ نجد ان رصيد الفريق السوري ارتفع فيها الى ٣ نقاط من ٣ مباريات متساويا بذلك مع رصيدي كل من السعودية والكويت مع العلم ان الفريقين السعودي والكويتي لعبا مباراتين فقط . الا ان الوضع العام على العموم لا يزال غامضا وصعبا في هذه المجموعة .. مع ان الفريق الكوري فقد تماما فرصة التأهل .. وان كان علينا ان نشير في هذا المجال ان الكوريين قدموا ـ بالفعل ـ عروضا مذهلة وامتعوا الجماهير باداء جذاب وكرة سريعة . لكن مشكلة الفريق الكوري تكمن في سلبية خط هجومه وغياب الهداف .

ففي مباراة امس ـ مثلا ـ سيطر المنتخب الكوري على معظم فترات اللعب سيطرة كاملة الا في مراحل متفاوتة وحالات نادرة ومع ذلك عجز عن التسجيل بسبب تألق الحارس السوري مالك شكوحي من امامه خط الدفاع السوري فضلا عن رعونة المهاجمين الكوريين الذين اهدروا عشرات الفرص التي اتيحت لهم للتسجيل تألق في هذه المباراة لاعبو وسط كوريا ولاعب الوسط السوري عبد القادر كروغلي ومن خلفه لاعبو الدفاع الذين لعبوا بحماس وتصميم كبيرين فقادوا الفريق للفوز.

محيسن الجمعان

ماجد عبد الله

منتخب : سورية

الاتحاد الاسيوي يكرم ١٥ قائدا رياضيا

سنغافورة ـ «الشرق الاوسط» :

اعلن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عن اسماء ١٥ شخصية رياضية قيادية اسيوية سيصار الى تكريمهم بمناسبة مرور ٣٠ سنة على تأسيسه وذلك في الاحتفال الكبير الذي سيقام يوم ١٢ سبتمبر (كانون الاول) الجاري ضمن برنامج بطولة كاس آسيا . وجاء اختيار هذه الشخصيات بناء على مواقفها القوية في تأسيس الاتحاد الاسيوي ودعمه وقيادة رياضة كرة القدم في اسيا والعالم وقد امضى كل من هؤلاء القادة اكثر من ١٠ سنوات في خدمة اتحاداتهم الوطنية او الاتحاد الاسيوي . وسيتسلم كل منهم ميدالية ذهبية وشهادة تقديرية بهذه المناسبة .

ومن ابرز القادة الذين سيكرمون رئيس وزراء ماليزيا الاسبق تنكو عبد الرحمن الذي يعد من ابرز مؤسسي نشاط الكرة الاسيوية وعثمان محمد السعد الأمين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم الأمين العام للجنة الاولمبية السعودية والأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم وجميل الجشي الامين العام للاتحاد البحريني لكرة القدم ونائب رئيس الاتحاد الاسيوي .

وجاءت قائمة القادة على النحو الآتي :

١ـ تنكو عبد الرحمن (ماليزيا) ، ٢ـ عثمان محمد السعد (السعودية) ٣ـ جميل الجشي (البحرين) ٤ـ الجنرال تورشاك (تايلاند) ٥ـ داتوتيوشاي (ماليزيا) ٦ـ تان سيري حاج حمزه (ماليزيا) ٧ـ ضياء الدين (الهند) ٨ـ فرناندو الفاريز (الفيليبين) ٩ـ بيسيت بنجامين (تايلاند) ١٠ـ هنري فوج (هونج كونج) ١١ـ شيزو فوجيتا (اليابان) ١٢ـ تيدادا موراتا (اليابان) ١٣ـ او دانج كونج (كوريا الجنوبية) ١٤ـ بيتر فيلبان (ماليزيا) ١٥ـ هنز بلند لاكي (اندونيسيا) .

في لقاء كروي ودي: الاهلي السعودي يهزم الهلال السوداني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

امام جمهور غفير خاصة من ابناء الجالية السودانية خف لمشاهدة ومساندة فريق نادي الهلال السوداني لكرة القدم وتقابل على ارض ملعب استاد رعاية الشباب بجدة فريقا نادي الهلال السوداني والاهلي السعودي في مباراة ودية تقام في اطار استعدادات الفريقين لمبارياتهما المحلية والمعروف بان فريق الهلال حائز على بطولة دوري السودان والاهلي متحفز لصدارة دوري دول مجلس التعاون الخليجي .

قدم الفريقان مباراة متكافئة الفرص استثمر امين دابو لاعب الاهلي احداها وسجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني من رمية تماس لعبها بندر سرور قوية امام مدافعي الهلال فابعدها سيماوي برأسه لتصل لدابو على خط ١٨ الذي اعادها قوية داخل مرمى الهلال .

الدفاع السوري (بالزي الابيض) يتصدى لهجمات الكوريين

صدور الجدول المعدل لتصفيات كأس آسيا للشباب

سنغافورة ـ «الشرق الاوسط»:

اصدر الاتحاد الاسيوي جدول مباريات بطولة كأس اسيا للشباب بكرة القدم التي ستقام في الدمام بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٨ الى ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري وتشارك فيها ٩ منتخبات اسيوية هي منتخبات : السعودية والكويت وقطر والعراق وسورية والبحرين والامارات واليمن والباكستان بعد ان اعتذر عن عدم المشاركة كل من اليمن الجنوبي والاردن ولبنان والهند .

وقد وزعت الفرق المشاركة الى مجموعتين المجموعة الأولى : وتضم : السعودية وقطر وسورية والبحرين والباكستان. والمجموعة الثانية وتضم : الكويت والعراق والامارات واليمن.

وفي ما يلي جدول المباريات وتقام الاولى منها في الساعة ٦,٣٠ مساء والثانية في الساعة ٨,٣٠ مساء:

ـ ٨٤/١٢/١٨ السعودية ـ البحرين ثم سورية ـ قطر.

١٢/١٩ : الكويت ـ الامارات ثم اليمن ـ العراق .

١٢/٢٠ : السعودية ـ سورية ثم البحرين ـ الباكستان .

١٢/٢١ : الكويت ـ اليمن ثم العراق ـ الامارات.

١٢/٢٢ : قطر ـ الباكستان ثم البحرين ـ سورية .

١٢/٢٣ : الكويت ـ العراق ثم اليمن ـ الامارات.

١٢/٢٤ السعودية ـ قطر ثم سورية ـ الباكستان .

١٢/٢٥ يوم راحة

١٢/٢٦ : السعودية ـ الباكستان ثم قطر ـ البحرين .

١٢/٢٧ يوم راحة .

١٢/٢٨ : الثاني في كل من المجموعتين على المركز الثالث على البطولة ثم الاول من كل من المجموعتين .



سنغافورة ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد وعادل عصام الدين :

ضمن مباريات الادوار النهائية لكأس آسيا الثامنة لكرة القدم المقامة حاليا بسنغافورة يتقابل اليوم في الساعة السابعة بتوقيت سنغافورة (الثانية بتوقيت السعودية) منتخبا المملكة العربية السعودية وقطر ضمن المجموعة «أ» ويتقابل بعدهما منتخبا الامارات وسنغافورة ضمن المجموعة «ب».

تعتبر مباراة السعودية وقطر واحدة من اهم مباريات البطولة لاسيما بالنسبة للفريق السعودي الذي يلزمه الفوز اليوم لكي يضمن صدارة المجموعة ومن ثم ينافس على كأس البطولة حيث انه يملك ٣ نقاط حصل عليها بعد تعادله مع كوريا الجنوبية ١/١ وفوزه على سوريا ١/صفر . اما منتخب قطر فقد تعادل مع سوريا ١/١ وخسر امام الكويت صفر/١ فبات امله ضعيفا للغاية بالوصول الى الدور نصف النهائي ذلك ان عليه الان ان يفوز على أصعب فريقين في مجموعته وهما فريقا السعودية وكوريا .

مع هذا يصعب توقع نتيجة المباراة او ايهما الاقرب الى الفوز في ظل التنافس المثير والتكافؤ الواضح بين كل منتخبات المجموعة «أ» وهي منتخبات السعودية وقطر والكويت وسورية وكوريا مع العلم ان ملامح المجموعة «ب» تحددت الى حد بعيد .

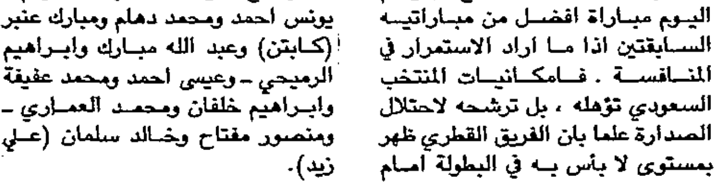
بالرغم من التفوق السعودي في عدد النقاط فان الفريق لم يقدم كل ما في جعبته حتى الان ولم يظهر بالمستوى المطلوب ومن هنا فاننا نتوقع ان يقدم اليوم مباراة افضل من مباراتيه السابقتين اذا ما اراد الاستمرار في المنافسة . فامكانيات المنتخب السعودي تؤهله ، بل ترشحه لاحتلال الصدارة علما بان الفريق القطري ظهر بمستوى لا بأس به في البطولة امام الكويت وخسر بسوء حظه فقط .

الا ان الفريق القطري يعاني بوضوح من نقطة ضعف في خط دفاعه لغياب عادل مال الله وخرج عباس بينما يعتبر خط الوسط افضل الخطوط في الفريق بوجود اللاعبين المتألقين ابراهيم خلفان وعيسى احمد كما وضح ذلك في لقاء قطر والكويت .

وكما اسلفنا فان الفريق السعودي لم يقدم بعد مستواه المعهود وان كان قد تحسن نوعا ما امام سوريا . خط الهجوم لا يزال دون المستوى بينما ارتفع مردود خط الدفاع وتحمل عبء المباراتين السابقتين .

يتوقع ان يمثل المنتخب السعودي في لقاء اليوم عبد الله الدعيع لحراسة المرمى وناصر المنصور وصالح النعيمة وسمير عبد الشكور ومحمد عبد الجواد في الدفاع ، وصالح خليفة وفهد المصيبيح ويوسف خميس (يحيى عامر) في الوسط ، وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وبندر الجار الله (مساعد السويلم) .

ويتوقع ان يمثل منتخب قطر اليوم : يونس احمد ومحمد دهلم ومبارك عنبر (كابتن) وعبد الله مبارك وابراهيم الرميحي ـ وعيسى احمد ومحمد عفيفة وابراهيم خلفان ومحمد العماري ـ ومنصور مفتاح وخالد سلمان (علي زيد).



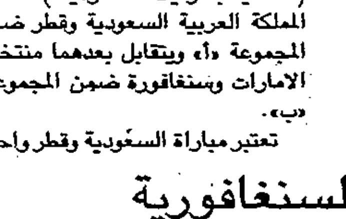
● يخوض منتخب الامارات اليوم مباراته الثالثة في المجموعة «ب» امام منتخب سنغافورة على أمل المنافسة على المركز الثاني مع منتخب الصين .

كان منتخب الامارات قد خسر مباراته الاولى صفر/٣ امام ايران ولكنه عاد وكسب لقاءه الثاني ٢/صفر على الهند . اما منتخب سنغافورة فقد تغلب هو الاخر على منتخب الهند ٢/صفر بينما خسر امام منتخب الصين صفر/٢ وهذا يعني ان وضعه افضل نسبيا من وضع منتخب الامارات .

لكن امكانيات منتخب الامارات الفنية افضل وتمكنه من تحقيق الفوز على منتخب سنغافورة امام جمهوره وعلى ملعبه .

ومن المتوقع ان يمثل منتخب الامارات اليوم : عبد القادر حسن وحسن علي (كابتن) ومبارك وخليل غانم وبدر صالح وعبد الله سلطان وحسن عبد الوهاب وفاروق عبد الرحمن وفهد الخميس وعدنان الطلياني وسالم خليفة .

اما فريق سنغافورة فلم يبرز منه بين لاعبيه سوى المهاجم غزالي محمد .



سنغافورة ـ بعثة «الشرق الاوسط» :

ذكرت صحيفة «ستريت تايمز» الصادرة صباح امس (الجمعة) «ان عشاق كرة القدم في سنغافورة قلقون بسبب الامطار الغزيرة التي حرمتهم من رؤية مستوى فني افضل في البطولة .. كما ان افراد فريق السعودية وهو احدث قوة كروية في آسيا لم تقدهم معرفتهم المسبقة باللعب الاولمبي لتأثرهم مثل بقية فرق الشرق الاوسط بالامطار، وابرز مثال على ذلك ان لاعبي السعودية ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان اللذين استحوذا على قلوب المشجعين في سنغافورة لادائهم الرائع في التصفيات الاولمبية وقعا يوم الثلاثاء الماضي اكثر من ثلاث مرات اثناء محاولتهم اختراق الدفاع السوري» .

هذا ورشحت الصحيفة للوصول لنصف النهائي السعودية وكوريا من المجموعة «أ» وايران والصين من المجموعة «ب» .

● قال لوبيز مدرب منتخب الكويت «ان فريقه يعرف كيف يحقق الفوز يوم غد على منتخب سوريا . وان فريق المجموعة «أ» تعتمد بشكل اساسي على نتائج كل المباريات الملعوبة بعكس المجموعة «ب» وان منتخب قطر مازال يلعب ضد الحظ الذي تخلى عنه مرتين امام سوريا .. وامام الكويت . ولا اظن بانه سيتخلى عنه امام السعودية غدا وبالنسبة لهذه المباراة اي السعودية وقطر فسيحسمها خطأ قاتل من اي من الفريقين » .

● وقال حسن علي «كابتن» منتخب الامارات «إن لقاءنا مع سنغافورة يعتبر «لقاء حاسما» فاذا كسبنا سنلعب للمنافسة . اما اذا خسرنا فسنفقد الامل في الوصول لنصف النهائي .. ومدرب منتخبنا واللاعبون يعرفون ذلك جيداً » .

● امضت البعثة السعودية امسية جميلة في منزل القائم بالاعمال السعودي عبد الرحمن الطعيمي الذي اقام حفل عشاء سبقه حفل سمر شارك فيه بالغناء والعرضة اعضاء المنتخب والمدرب خليل الزياني والوفد الاعلامي . وحضر الحفل سلطان السويدي رئيس وفد قطر والعميد فاروق بوظو من الوفد السوري .

● جريدتا «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» موجودتان بشكل يومي مع المنتخبات العربية .. اذ تتسلم بعثة «الشرق الاوسط» المتوجودة في سنغافورة كمية من النسخ توزع على الوفود العربية والاعلامية .. وطبعا نصيب الاسد منها يتسلمه لاعبو المنتخب السعودي الذين يحرصون على متابعة «الشرق الاوسط» يوميا .

● تدرب المنتخب السعودي مساء الخميس في جو ممطر وملعب مبتل .. وكان التدريب عنيفا للغاية وذلك استعدادا لمباراة السعودية اليوم امام قطر . وذكر المدرب السعودي راشد خليفة لـ«الشرق الاوسط» أن افراد المنتخب يتمتعون بلياقة بدنية متكاملة . والروح المعنوية عالية .. وما نحمد الله عليه اكثر هو عدم وجود اي اصابات لدى لاعبينا حتى الان .

● المهاجم الكويتي المعروف يوسف سويد بدأ يتدرب مع منتخب بلاده استعدادا للمشاركة في اللقاء الحاسم والاخير امام السعودية .

السويد لم يلعب في البطولة حتى الان بسبب وجوده تحت العلاج المكثف . وقد ادرجت ادارة المنتخب الكويتي اسمه ضمن قائمة اللاعبين المشاركين تمهيدا لاشتراكه في مباراة السعودية .

الاتحاد الآسيوي يستعد للاحتفال بعيده الثلاثين

● وجه الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الدعوة لحفل كبير يقام في سنغافورة يوم ١٢ ديسمبر (كانون الاول) الجاري بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيس الاتحاد وسيحضر رؤساء الوفود المشاركة حاليا في بطولة كأس آسيا الثامنة بالأضافة للاعلاميين الموجودين لتغطية البطولة .

ومن جهة اخرى ستعقد جلسات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم يومي ١١ و١٢/١٢ وسيمثل السعودية في هذه الاجتماعات كل من عبد الرحمن الدهلم السكرتير المساعد للاتحاد العربي السعودي لكرة القدم .. وعبد الله الدبل عضو الاتحاد وعضو اللجنة التنفيذية ولجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوية .

ليفربول مستعد للقاء اندبندياني

فيجان (الى اليمين) ونيل يجيبان على اسئلة المراسلين.

طوكيو ـ أ. ب : عقد جو فيجان مدير فريق نادي ليفربول بطل الدوري الانجليزي وحامل كاس انجلترا لكرة القدم وفيل نيل «كابتن» الفريق مؤتمرا صحفيا يوم امس في العاصمة اليابانية حيث يخوض ليفربول المباراة الكبرى على «كاس تويوتا» لبطولة اندية العالم ضد فريق نادي اندبندياني بطل الارجنتين وبطل اندية امريكا الجنوبية اليوم السبت.

المؤتمر الصحفي عقد في احد فنادق طوكيو واجاب فيه فيجان ونيل بثقة على استفسارات المراسلين عن مستوى فريقهما وامكانيتهما.

مباراة انترناسيونالي ـ هامبورج تحطم الارقام القياسية الاوروبية

روما ـ كونا : اعلنت ادارة نادي انترناسيونالي لكرة القدم في مدينة ميلانو امس ان جميع تذاكر مباراة الاياب بين فريق انترناسيونالي واتش.اس . في هامبورج الالماني الغربي المقررة يوم الاربعاء المقبل في دور الـ ١٦ في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد نفدت .

وبلغ مجموع عائدات بيع التذاكر ١٥٠٠ مليون ليرة ايطالية (اي ما يعادل ٧٥٠,٠٠٠ دولار) وهذا رقم قياسي في ملاعب الكرة في اوروبا .

يتسع استاد مياتزا (سان سيرو سابقا) في هذه المدينة حيث ستقام المباراة حوالي ثمانين الف مشاهد ونشط منذ امس بيع تذاكر المباراة في السوق السوداء باسعار مضاعفة .

كان فريق هامبورج قد هزم انترناسيونالي في مباراة الذهاب بهدفين مقابل هدف واحد وتجمع التوقعات هنا على ان مباراة الاربعاء المقبل ستكون مباراة الموسم الاوروبي وبمثابة مباراة نهائية بين اقوى فريقين في اوروبا حاليا .

كرة المضرب

فيلاندر وكارين في المباراة النهائية للبطولة الاسترالية المفتوحة



فيلاندر .. خلال مباراته مع كريك

ملبورن ـ صعد نجم كرة المضرب السويدي العالمي ماتس فيلاندر والجنوب افريقي كيفن كارين امس الجمعة الى المباراة النهائية للبطولة الاسترالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن التي سيقام يوم غد الاحد .

ففي مباراتي الدور نصف النهائي لفردي الرجال فاز ماتس فيلاندر بسهولة غريبة على يوهان كريك (الولايات المتحدة) حامل لقب عام ١٩٨٢ ٦ ـ ١ و٦ ـ صفر و٦/٢.

بينما فاز كيفن كارين (جنوب افريقيا) على بن تيسترمان (الولايات المتحدة) ٢ ـ ٦ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤ بعد معركة مثيرة كادت تسفر عن هزيمة كارين الذي خسر المجموعتين الاولى والثانية غير انه ما لبث ان استعاد زمام المبادرة وفاز بالمجموعات التالية .

وزير الشباب والرياضة الجزائري يصل الى العاصمة التونسية

تونس ـ اف.ب : وصل كمال بو شامة وزير الشباب والرياضة الجزائري يوم الخميس الى العاصمة التونسية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره التونسي محمد كريم .

وجاء في بيان رسمي ان الوزيرين سيبحثان سبل توسيع الافاق امام شباب البلدين خاصة في المجال الرياضي .

شيء للتفكير!

السائرون وحدهم!

● بقلم د. محمود زايد ●

السائرون وحدهم : عنوان كتاب مترجم عن الانجليزية، يدور حول المرضى الذين يحاولون الانزواء عن الناس ويتجنبهم هؤلاء. على انهم ليسوا المقصودين هنا بالعنوان. فالمقصودون هم ضحايا المجتمع الصناعي من النساء والرجال الذين يعيشون وحدهم، إما لانهم مطلقون او لانهم أرامل، او لانهم اختاروا حياة العزوبية والسير وحدهم في دروب الحياة. وعدد هؤلاء في المجتمعات الصناعية كبير جدا واكبر بكثير مما يتصور المرء. إذ تبلغ نسبتهم في مدينة باريس وحدها ٤٧,٥٪ من مجموع سكانها اي ان كلا من هؤلاء سواء كان رجلا او امراة يعيش بمفرده ومع اطفال او دون اطفال. على ان باريس من هذه الناحية تحتل المرتبة الثانية بعد مدينة نيويورك التي تبلغ فيها نسبة السائرين وحدهم اكثر من النصف. وتبلغ النسبة في عدد من الاقطار الصناعية اكثر من ثلاثين بالمئة من مجموع السكان. وفي الاحصائيات ان ثلثي هؤلاء من النساء. على ان نسبة كبيرة منهم يقل عمر الواحد منهم عن خمس وثلاثين سنة.

هذه الظاهرة هي إحدى الضرائب الاجتماعية الباهظة التي يدفعها المجتمع الصناعي ولهذا نجد ان نسبة السكان في بعض تلك الاقطار لا تزيد كثيرا في السنة. ففي السنوات الاخيرة مثلا لم تتجاوز نسبة تزايد العنصر الروسي في الاتحاد السوفييتي اكثر من ٦ في الالف بينما تزايد المسلمون من الاتراك والمغول بنسبة ٣,٦٪. وفي بعض مدن اوروبا يقل السكان سنة بعد سنة. فسكان مدينة كوبنهاجن بالدانيمارك نقصوا خلال ربع القرن الماضي بمقدار ٣٠٠,٠٠٠ نسمة وهم إلى الآن لا يزيدون عن ٤٩٨,٠٠٠ نسمة.

ولتزايد السائرين وحدهم دلالات اجتماعية واقتصادية علاوة على تناقص السكان. ففي باريس مثلا اخذ اصحاب العمارات والمستثمرون في ابنية السكن يتجهون إلى بناء الشقق الصغيرة التي لا تتسع إلا لامراة او رجل ومع كل طفل او طفلان إذا سبق له الزواج او انجب من غير زواج. واخذت الشركات تنتج الحجم المفرد لا العائلي من علب الطعام. فمنذ عام ١٩٧٤ اخذت شركة اوسي تنتج علبا تصغر بمقدار ٢٠٪. لكن اخطر تاثير اجتماعي لهذا التطور هو تمجيد الحياة الفردية في وسائل الاعلام بوصفها اكثر حرية واقل التزاما ومسئولية تجاه الآخرين، وفي هذا كما واضح هدم للمجتمع باسره على المدى الطويل، ومنافاة للآداب والاخلاق الاجتماعية على المدى القصير والطويل معا. هذا علاوة على أن السائرين وحدهم يعانون من الوحدة القاتلة في شققهم (او علبهم) الصغيرة. ويبقى السؤال التالي وهو : هل هذا نتيجة حتمية للصناعة ؟ والجواب ليس سهلا. لكننا نميل إلى القول إن تاثير الصناعة ذاتها لا يحدث ذلك. والأرجح أن التخلي عن الآداب والمثل التقليدية ابعد تاثيرا.

حكمة اليوم

والنـاسُ مَنْ يلْقَ خَيْراً قَـائِلونَ لهُ
مَـا يَشْتَهي، وَلِأُمِّ المُخْطِىءِ الهَبَلُ

رأي

● خيارنا الوحيد هو ان نسقي أحلامنا ونتعهدها حتى لا تذوي. خيارنا الوحيد ان نكون مع انفسنا، وان نتعامل معها بصدق وأمان داخلية، حتى حين تسول لنا المغريات أن نحيد عن الطريق كي نستطيع التعامل مع العقبات الخارجية. من جرح الحياة تعلمنا درس الحياة : إن احلامنا هي نحن، وهي جيلنا، وهي مستقبلنا وهي الخلاص الكامن.

● د/حسام الخطيب ـ سورية

● ندوة «التاريخ العربي والمسرح» في الكويت :

توصيات عدة واهتمام بالتراث وحرص على الأصالة

«الشرق الاوسط»
مكتب الخليج :

«التاريخ العربي والمسرح» كان هذا موضوع الندوة التي عقدت مؤخرا ضمن احتفالات الكويت بدخول القرن الهجري الخامس عشر.

نظم هذه الندوة واشرف عليها لجنة خاصة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وشارك فيها عدد من الباحثين والمسرحيين من مختلف انحاء الوطن العربي كما كان هناك دور كبير للمعقبين على الابحاث التي قدمت وكانت على الوجه التالي :

● «التاريخ العربي والمسرح» قدم هذا البحث الدكتور علي الراعي (مصر) وعقب عليه الأستاذ عز الدين مدني (تونس).

● «شكل المسرح العربي» قدمه الأستاذ عبد الحميد برشيد (المغرب) وناقشه الدكتور أمين العيوطي (الكويت).

● «التراث الشعبي في المسرح العربي» قدمه الأستاذ فاروق خورشيد (القاهرة) وعقب عليه الفنان قاسم محمد (العراق).

● «جذور مسرحية درامية في التراث العربي» قدمه الأستاذ علي عقلة عرسان الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب ومدير المسرح القومي السوري سابقاً وعقب عليه الدكتور محمد رجب النجار الأستاذ بجامعة الكويت.

● أما آخر البحوث فكان هو «اللغة العربية الفصحى والعرض المسرحي» قدمه الاستاذ عبد الرحيم الزرقاوي (مصر) وعقب عليه الأستاذ سامي عبد الحميد (العراق).

وقد شارك في الندوة عدد من الأدباء والمسرحيين والنقاد من مختلف أنحاء الوطن العربي كالأستاذ عبد الرحمن الشرقاوي والكاتب المسرحي الرائد نعمان عاشور والفنان العراقي الكبير حقي الشبلي والناقد العربي رجاء النقاش والفنان يوسف العاني من العراق وطلال الرجوي من المغرب والفنان حاتم السيد من الاردن.

أما من الكويت فقد شارك في أعمال الندوة الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي وعبد الرحمن الضويحي الكاتب المسرحي الكويتي الكبير والأستاذ سليمان الخليفي والاستاذ عبد العزيز السريع والدكتور خليفة الوقيان الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالاضافة الى الكثير من رجالات الفكر والثقافة والفنانين الكويتيين وعدد كبير من الصحفيين المهتمين بالمسرح.

● جانب من جلسات الندوة.

● قضايا المسرح على مائدة الدراسه :

ناقشت الندوة في مستهل عملها قضية التاريخ العربي والمسرح وخرجت بالنتيجة إلى اهمية استخدام التاريخ العربي في المسرح كوسيلة من وسائل التنوير والتعبير الاجتماعي بالاضافة الى الافادة منه لسد الفجوة التي لا تزال قائمة بين المسرح والجماهير الواسعة. كما دارت المناقشات حول موضوع محاولات البحث عن هوية متميزة لشكل المسرح العربي فظهرت هناك محاولات ناجحة قد تمت حتى الآن على امتداد الوطن العربي في طريق إيجاد صيغة مسرحية تكون أقرب الى الوجدان العربي من الاشكال المسرحية التقليدية الغربية.. مما يدعو الى التفاؤل بأن المحاولات المتعددة التي تقوم الآن سوف تحقق المزيد من النجاح في تاصيل الهوية العربية للمسرح.

● التراث مصدر ابداع :

أما في موضوع التراث الشعبي في المسرح العربي فقد توصلت الندوة الى أن التراث الشعبي والمأثورات الشعبية كانت منذ بداية الحركة المسرحية العربية مصدرا للابداع الفني وأن مواصلة السير في هذا الطريق هو السبيل الأمثل لدعم واغناء المادة المسرحية فكراً وتعبيراً. وكذلك في موضوع «الجذور الدرامية والمسرحية في التراث العربي» فقد انتهى الراي الى أن التراث غني بالظواهر الدرامية القابلة للتشكيل المسرحي وان هذه الظواهر يجب أن تكون موضع بحث وتمحيص للافادة الفنية منها.●

جدل شديد ونتيجة :

ولكن الجدل ثار بشدة عندما بدأت الندوة قضية اللغة العربية الفصحى والعرض المسرحي الا أن الراي انتهى أخيراً إلى أن اللغة العربية قادرة على التعبير الفني الناجح في جميع مستوياته وعلى خدمة كل المواقف المسرحية التي يريد الفنان المسرحي التعبير عنها، ولكن الأعضاء اتفقوا ايضا على ان الضرورة الفنية هي التي تحكم الاستعمالات المختلفة في التعبير المسرحي.

● ١٢ توصية .. هل ترى النور؟!

وفي نهاية الجلسات اقرت الندوة عدداً كبيراً من التوصيات باجماع المشاركين مما يدفع الى التساؤل : كيف يمكن لهذه التوصيات ان ترى طريقها الى النور ؟ وكيف تاخذ حيز التنفيذ الفعلي ؟

اما التوصيات فهي كما يلي :

● اطلاق حرية التعبير وتوسيع مجالات الابداع الفني ورفع الوصاية عن الفكر.

● العمل على تشجيع التواصل بين الحركات المسرحية العربية وتبادل زيارات الفرق المسرحية والفنانين والنصوص والعودة الى إقامة مهرجان مسرحي عربي.

● انشاء سلسلة لنشر النصوص المسرحية العربية مع دراسات وافية لها.

● الدعوة الى إصدار موسوعة عربية للمسرح تؤرخ لشخصياته ونصوصه وتجاربه.

● دعم وتعميم المراكز التوثيقية المسرحية وإقامة مراكز في البلدان المختلفة تمهيداً لاقامة مركز عربي شامل يكون نقطة تجميع مركزية لكل ما يتصل بالمسرح.

● تشجيع فكرة المختبرات المسرحية التي تبحث في حقل التجارب التراثية بهدف تطويراها.

● دعوة الاذاعات المرئية والمسموعة للاكثار من عرض المسرحيات الجادة.

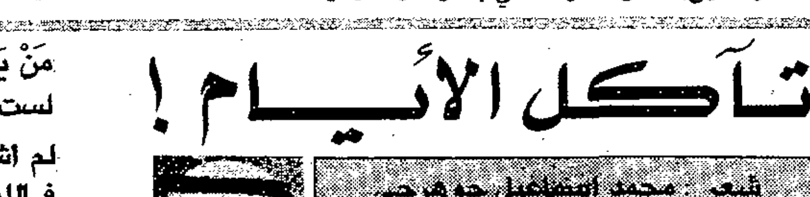
● تشجيع حدود مجلات المسرح والعمل على إصدار مجلة عربية شاملة.

● الدعوة الى جائزة مسرحية عربية تقدم للشخصيات البارزة في حقل الابداع المسرحي.

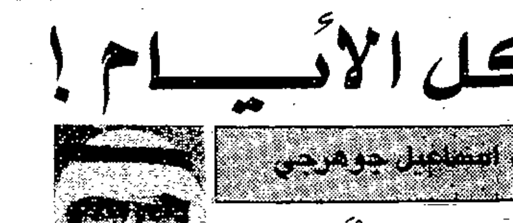
● الدعوة مجدداً الى قيام إتحاد المسرحيين العرب.

● العمل على تشجيع الدراسات والابحاث التي تتصل بالمسرح العربي وتجميع المتناثر منها في الجامعات العربية والأجنبية واتاحتها للدارسين والمهتمين بالفنون المسرحية.

● جمع وتوثيق التراث الشعبي وتوثيقه وتوفيره أمام المبدعين والباحثين.

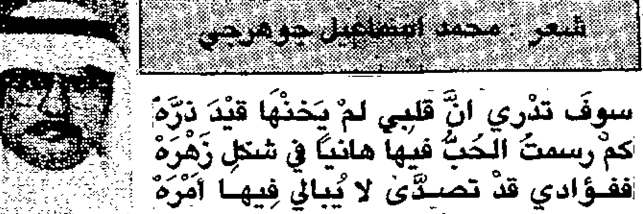


تآكل الأيام!



شعر : محمد اسماعيل جوهرجي

دَمْدِمي يَا ريحُ قَصْفاً في المَجَالِ الرَّحْبِ حُرَّهْ
واعْصِفِي أيْنَ شئتِ فرؤى الأحبابِ قَفْرَهْ
لم يعدْ لي ايُّ شوقٍ تَاركاً في النفسِ ذِكْرَهْ
فربيعُ الأمسِ وَلَّى ، لفَّهُ اليأسُ .. وَجَرَّهْ
وانتهى شَوْقِي اليهَا حُمَمًا تُصْلي وَحَسْرَهْ
فانقضى ليلُ التَّصَابِي وَبَلَوْتُ اليومَ شَرَّهْ
فغدًا حتمًا ستهوى جَلَّ مَنْ يعرفُ قَدْرَهْ
كلُّ امِرٍ سوفَ يَجْلو ويبينُ الغدُ سِرَّهْ



سوفَ تدْري انَّ قلبي لمْ يَخنْهَا قيْدَ ذرَّهْ
كمْ رسمتُ الحُبَّ فيها هانئاً في شكلِ زَهْرَهْ
ففـؤادي قدْ تصدَّى لا يُبالي فِيهـا امْرَهْ

مَنْ يَهُنْ يَلْقَ هَوانًا اوْ يعشْ للذلِّ بُؤْرَهْ
لست من يخضى بعاداً فالهوى لقيا وهجره
لم اشأْ انكأُ جُرْحاً كنتُ قد حاولتُ سِتْرَهْ
فالليالي لا تُبالي انْ تشأْ تَسْبرَ غَوْرَهْ
وغداً حتما سَأبدُو أنني امسيتُ عِبْرَهْ
مَنْ يصدِّقْ مِنْك وعداً فكمنْ يقبضُ جَمْرَهْ
ان اكنْ أفضيتُ اني لمْ أزلْ أذكرُ عِطْرَهْ
فلأنَّ الحبَّ عِندي بسمةٌ تلهُو .. وَنَظْرَهْ

هُناك!

● طلال حسين قستي
جدة ●

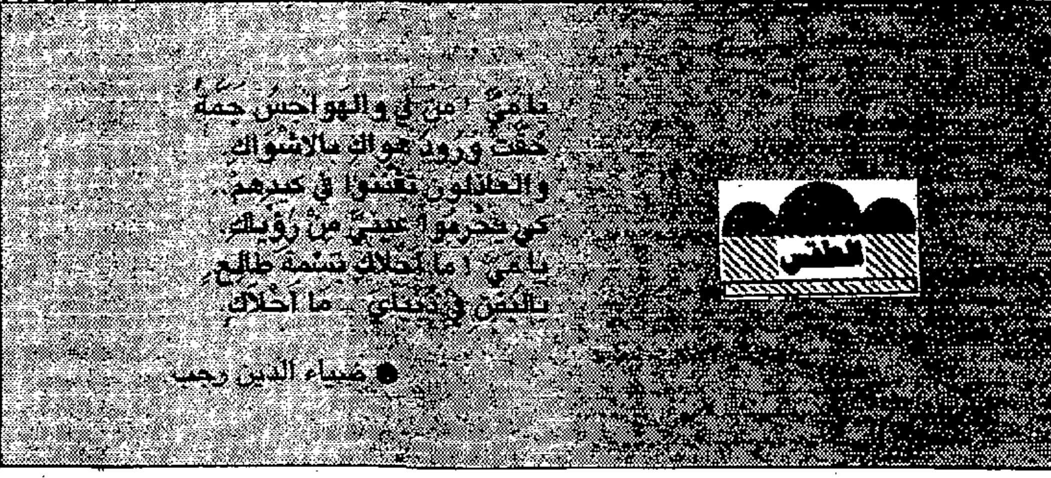
على حدود الزمن الحزين !
عند حافة سور الغياب ..
هناك .. عندما كنت أعبر الفصول المتلاحقة !!
واتخطّى أعتاب الحنين !
تذكرت :
كيف تحطمَ جدارُ الخيال !
كيف اندثر حلمُ النهار !
كيف غابَ الأمل ..
مقهوراً من طول النسيان !!
مدحوراً من شدة الطغيان !

* * *

وهناك أيضا ..
عندما واصلت المسير !
وطالَ الليل ..
وطفحَ الانين !
تذكرتُ مجددا
وانا أبحثُ عن نهار مفقود !!
عن شمعة تضيء حلكةَ الظلام
كيف امتصت الخفافيش ..
الفرحةَ من قلوب الفراشات !
على مرأى من عيون ..
فقدتْ حبَّ الأيام ..
غاصت في ضوء لوحاتِ النيون !
فتاكدتُ وقتها :
ان لا شيء يمنع اخصاب العمى !
ان لا شيء يوقفُ زحف الشحوب ..
ان لا شيءَ يردع مؤثرَ الزمن عن الدوران
وأن لافائدةَ من الصراخ ..
أو تتبع سير سحبِ الأوهام !!

* * *

حتى وجدتكِ أنتِ .. كما انتِ دائما ..
هادئةً .. حلوةً .. صافية
لا تخطفكِ الألوان ..
ولا تخدعكِ الكلمات !
بل كنتِ .. كما كنتِ دائما
فجراً نديا ..
يسكبُ الحنان
ويغتالُ الظلام
ويستبيحُ عمري !



● لكل شاعر نظرة خاصة للحب، وإحساس متميز به، لابد وان ينعكس في شعره في صورة ما :

القافية

لا تقرأيني ... وليمتْ
هذا السرابُ على الرمال
أهواك .. الخيالَ ولنْ أمرَّ
على الوجود سوى خيال
ما بين الزعازع تستبدّ
يهذاني أبدا ومالي ؟
أحببتُ ملءَ جوارحي
فاشفقي عليكِ يا ليالي !

● سليمان العيسى

● قصة قصيرة

حلم الأعماق

خمسة اشهر قد مضت، لكنها كانت طويلة طويلة .. كانها خمس سنوات، بل خمسون سنة.. قضاها كلها دقيقة بدقيقة امام هذا السرير ينظر .. يراقب .. ينتظر، ويرقب. وبكل الاشفاق والحنان.

على السرير كانت ترقد ابنته التي اصيبت باضاءة مفاجئة مباغتة حار الاطباء في علاجها .. لقد كانوا يطوفون كل يوم حول هذا السرير، يبحثون ويحللون ويتحدثون إليه احيانا بكلمات رقيقة يحاولون بها التخفيف عنه، ويتحدثون احيانا مع بعضهم بعضا بلغات تعددت لم يعرف هو منها غير عدد من كلمات ميسورة باللغة الانجليزية. ولشد ما كانت تزعجه هذه الكلمات، فيسارع بالتساؤل ويلح في السؤال عن حالة فلذة كبده فلا يسمع غير : (إن شاء الله ما في عوجة).

لم يكن يبارح هذا السرير الا لقضاء الحاجة او لجلب الطعام، او لضرورة قصوى، او عند ما كان يطلب إليه الاطباء أحيانا الابتعاد لاجراء بعض الكشوفات واشد ما كانت تزعجه هذه اللحظات. لقد كان يقضي الوقت جله أمام السرير آملا في كل دقيقة، بل كل لحظة أن يسمع صوت ابنته. وكم من مرة ناداها وكرر نداءه، يملأ صوته حنان الابوة وعاطفتها دون أن يسمع لندائه جوابا.

خمسة أشهر مضت، لكنها كانت طويلة طويلة.. كأنها خمس سنوات بل خمسون سنة.. قضاها دقيقة بدقيقة، ينظر ويرقب. لم يذق خلالها للنوم طعما ولا للحياة كلها طعما.

وفي تلك الليلة نام نوما عميقا لم ينمه خلال كل تلك الفترة، بل طيلة سني عمره، نام بعمق، وحلم بعمق، لقد رآها .. لقد رآها وحولها عدد من الحسناوات يحملن المباخر والعطور. لقد كانت تقف وسطهن جميلة جميلة في موكب زفافها.

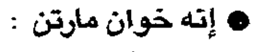
اتجهت إليه .. لقد كان بعيدا متلهفا للقائها. اتجهت إليه فرفع يديه في بطء وصعوبة ليلاقيها بالاحضان.

وهنا توقف على بعد خطوات منه ومدت إليه يدها.. وحاول أن يتقدم، لكنه لم يستطع. حاول ان يفتح فمه ليناديها باسمها ولكنه لم يستطع. وفجأة صحا على صوت أحد الاطباء يوقظه من النوم، هب فزعا. سمع عددا من الهمهمات. سمع عددا من الأصوات. سمع عددا من الكلمات،، أما أشدها وقعا وارتطاما فقد كان .. (شد حيلك .. البركة فيك) !

● خوان مارتن يقاسمنا موسيقى الغجر :

أعتبر «زرياب» المؤلف الأول لموسيقى الفلامنكو
● على الفن أن ينبثق من الحاجة البدائية للتعبير

قلوبنا ترقص «الفلامنكو»



خوان مارتن

جدة/ «الشرق الاوسط» ـ من يوسف ابو العز :

في مساء ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) دخل القاعة الواسعة شاب يرتدي قميصا أبيض ويحمل قيثارة ساكتة، وما ان جلس واخذ يداعب أوتارها النائمة حتى اشتعلت نار الغجر، واخذت تقفز الى أعلى، تريد لمس النجوم واحتضان القمر، ثم تحمس الغجر للرقص، وجاء لوركا من بعيد منشدا أغنيات الحب والثورة وأحلام التفاح، ثم ورد بيكاسو النار المتراقصة فوق «بورتريهاته» فاضاءتها، اما نحن فقد كنا مربوطين بمقاعد صغيرة، نستمع الى كل هذا ونراه فتندفع قلوبنا للرقص بعد ان شحنتها قيثارة «خوان مارتن» واذابتها النار الغجرية، وكنا نريد ان نقفز إلى أعلى، لكن ربطات العنق كانت تزيد كثيرا من وزننا فتسمرنا في الأرض.

● إنه خوان مارتن :

كان ذلك الشاب هو «خوان مارتن» عازف موسيقى الفلامنكو الذي ادى اكثر من ثلاثين أمسية في لندن وفي قاعات العزف الرئيسية في كل من امستردام، وزيوريخ وفلورنسا وسان فرانسيسكو وهونج كونج وغيرها.

إنه الفتى نفسه الذي قضى جزءا من حياته في «مالاغا» يتعلم صرامة قيثارة الفلامنكو ودقتها على أيدي العازفين الموهوبين من الغجر، ساكني البراري. وهو الذي صار في السادسة عشرة من عمره يعزف في المهرجانات المحلية والأعراس التي كانت تقام في بيوت الأغنياء حتى ساعات متاخرة من الليل. وهو الذي ذهب عندما كان في الثامنة عشرة الى مدريد حيث حالفه الحظ فقابل المايسترو «بينو ريكاردو» صانع آلة القيثارة ليصبح بناءا على نصيحته «فيستيرو» معروفا، اي عازفا حرا في أوساط المهرجانات والاعراس يتقد اجره من المطربين والراقصين الشعبيين.

● يقاسم العالم موسيقاه :

أصبح عمل خوان مارتن بعد ذلك مشبعا بموسيقى الفلامنكو الأصيلة، وكانت مهمته إحراز تقدم دائم لعازف الفلامنكو المحترف، هكذا أخذ يقاسم العالم موسيقاه النابضة عن طريق العروض التلفزيونية والاذاعية، خصوصا في بريطانيا وإسبانيا، وخوان هو الذي وضع كتابا في الموسيقى يعتبر المرشد الوحيد لقواعد الفلامنكو اسمه : «طريقة خوان مارتن في العزف على القيثار».

● ترجمة بيكاسو :

لعل من اهم إبداعات الفنان خوان مارتن الاستثنائية، هي ترجماته لتسعة من اعمال بيكاسو بلغة الموسيقى، ولكم كان خوان سعيدا عندما دعي لحضور عيد ميلاد بيكاسو التسعين. قال السيد رونالد بينروز، كاتب سيرة بيكاسو حول ترجمات خوان لاعمال بيكاسو في سنة ١٩٨١ :

ـ «لقد وجد خوان مارتن النور الطبيعي في القوة الحالمة للوحات بيكاسو، كمثير لموهبته وحبه الفطري للايقاعات والذبذبات والتوترات التي يستطيع أن يستخرجها من اعماق قيثارته.

الرسام والموسيقي علامها قد افتتن بالحي الشعبي المتضمن بالتأثير العميق للنشوة في موسيقى الغجر «كانت جوندو». كما اعتقد كلاهما بان الفن مهم، كوسيط عاطفي مشحون بالقوة، اكثر من اعتباره بحثا في اشكال الجمال المثالية، ولكي يكون حيا فإن الفن يجب ان ينبع من الحاجة البدائية للتعبير عن مشاعرنا بفعل قوي متوهج، لا أن يكون بحثا عن اشكال عقيمة فقط.

في كلتا الحالتين فقد كان الفنانان يرغبان في هجر الطريق السهل للشهرة ليقحما نفسيهما في الأشكال الجديدة للابداع، ومن أجل هذا كانت الموسيقى التي الفها مارتن تحتوي على ترددات وانعكاسات ثورية، إذ كانت تحطم ضجر التقليد المتكرر.

● إغراء القيثارة :

ومرة أخرى فالقيثارة وهي مثيرة للذكريات وفي شكل أطارها الانثوي، كان لها إغراء أساسي لكلا الفنانين : فظل بيكاسو يرسمها في تكويناته «كطبيعة صامتة» كما كان عازفو القيثارة يظهرون من رسوماته التكعيبة وهم يحضرون موسيقاهم المرئية، أو كانت تظهر كمهرج يقف وسط زملائه في السيرك، ويأتي خوان مارتن ليثبت لنا من جديد أن الموسيقى تحملنا الى ما وراء الجماليات السهلة، وأنها تحقق هدفا جوهريا آخر هو تكثيف الشعور.

● شجون :

وفي لقاء لم يزد عن الساعة وجدت في خوان مارتن شابا مفعما بالروح الأصليلة وممتلئا بالحماس البدائي، للفن والحياة فقال أشياء كثيرة :

ـ قال : إن الفلامنكو تستلهم أيقاعاتها من مصادر ثلاثة هي العربية والافريقية وأمريكا الجنوبية وتحدث كثيرا عن الحضارة الاسلامية والموشحات الاندلسية.

ـ وقال : إنه يعتبر زرياب المؤلف الأول لموسيقى الفلامنكو. وتحدث خوان كثيرا عن لوركا، فقال : إن الذين يعتبرونه رومانسيا وسطحيا لم يفهموه أبدا لأنه رجل عظيم قدم فكرا ناضجا وعظيما ولكنهم تتلوه مبكرا للأسف.

ـ قال خوان مارتن : إنه لا يمكن للفن ان يكون برجوازيا، لأن الفن للحياة وللفرح العفوي ولا يقاظ المشاعر، ومهما كان من امر الحضور، فإن الأمسيات التي احييها تقوم بفعل التطهير نوعا. إذ يكفي ان ارى بعض الملامح التي تفيد بانني لست جزءا من قلب احد حتى أصاب بالفرح الشديد، احيانا ارى دمعة تسقط على خد رقيق فاحس انني أعدت للحياة شيئا من عاطفتها، شيئا من نقائها، براءتها الأولى.

خلجة

الدنيا برد
وحيث يكون البرد
نبحث عن الدفء
وعندما يهطل المطر
نبحث عن مظلة !
ويطل الربيع ضاحكا
فنبحث عن الحب والعطر
والزهر والانطلاق
ويأتي الحر ويشتد الظمأ
فنبحث عن الارتواء
ومع الخريف تتساقط الأوراق
فنبحث عن الذكريات
بانتظار ربيع جديد ...
إنها قصة حرب الفصول
على ساحات عمرنا !

عرفان



دَمْعُهُ تَرْجُمَانُ سِرِّهِ

شعر : إبن النبيه المصري

مِنْ سِحْرِ عَيْنَيْكَ الأَمَانَ الأَمَانْ
قَتَلْتَ رَبَّ السَّيْفِ وَالطَّيْلَسَانْ
أَسْمَرُ كَالرُّمْحِ لَهُ مُقْلَةٌ
لَوْ لَمْ تَكُنْ كَحْلاَءَ كَانَتْ سِنَانْ
يَزْدَادُ إِنْ أَشْكُو لَهُ قَسْوَةً
وَلَوْ شَكَوْتُ الحُبَّ لِلصَّخْرِ لاَنْ

●●●

تَوَقَّدَتْ جَمْرَةُ لأْلاَئِهَا
كَأَنَّهَا بَهْرَامُ أَوْ بَهْرَمَانْ
يَالاَئِمِي دَعْنِي فَإِنِّي فَتَى
مَا تَرَكَ الحُبُّ بِجِسْمِي مَكَانْ
لاَ تَسْأَلِ العَاشِقَ عَنْ حَالِهِ
فَدَمْعُهُ عَنْ سِرِّهِ تَرْجُمَانْ

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

ل د و ي ل ن ا ط د ق م ا و ل ع م ي ر و ء ا ب
ل غ ض ي ن ر ى ا ل ل م ل ا س ب ا ح ن ق

البيت السابق

ثم انبروا لوصيه ووليه بالمنكرات فجرعوه العلقما

رسالة اليوم

من : يوسف أبو العز

الحرص على رعاية الايمان

انكر وانا صغير انني عملت في مخبز كبير ، وكان العمل مرهقا لم اكن اتنفس فيه الا وقت الصلاة ، وكنت احب ان يعلن المؤذن فوات وقت ودخول وقت آخر ليقرب انتهاء اليوم وادخل في رحاب الايمان والتأمل . لم تكن الصلاة حجة للراحة بالنسبة لي فقد كنت اصلي قبل ان اعمل في ذلك المخبز وكنت اواظب على دروس فقه السنة بعد صلاة المغرب وكان شيخ المسجد قد سماني حمامة المسجد ، ولكن صاحب المخبز كان يعز عليه ذلك الوقت الذي (يضيع ، حسب رأيه) في الصلاة فيقلل من وقت الانتاج وبالتالي يقلل من ارباحه التي يحسبها بدقة فكان يتبرم كثيرا واحيانا يصرخ باننا نتصنع الايمان ، ومن اين لرجل مثله ان يعرف لون قلوبنا !!

ولم يقف الامر عند هذا الحد فقد كنت في مختلف مراحل عملي ارى الصورة نفسها لصاحب العمل واواجه مواقف كثيرة محرجة امام ذوي القلوب المتحجرة .

حتى جاءني قبل يومين رجل ، كان علي ان انهي بعض الكتابة وكنت ماض في الضرب على الآلة الكاتبة . كان المؤذن قد اذن لصلاة الظهر واقام الامام الصلاة ، ولم اقم لانني كنت متحمسا جدا للكتابة واخشى على الافكار ان تضيع ، قلت سأصلي عندما انهي ذلك .

ولكن مكتبي كان قريبا من مكان الصلاة وكان الهدوء يخيم على المكان ، لم يكن من صوت سوى صوت آلتي يبدد السكون ويجرح الفراغ ولما انتهت الصلاة ، قال لي الرجل :

ـ لقد كنت يا اخي تؤثر على المصلين بآلتك .. تألمت كثيرا واعتذرت ، فاضاف الرجل : «ولكن لم لم تصل معنا يا اخي ، ألست مسلما ؟؟» .

افقت من غفلتي ، قلت بلى .. ! ولكن ..

لم يستمع الرجل الي ، بل لم يكن لدي (في الحقيقة) ما اقول ، فتلعثمت لانني اعرف انه ليس لي في ذلك اي عذر ، ولكن سعادة ما اجتاحتني لانني اجد من يذكرني وكانت قوة ما تزيد من انفعال الرجل ، فقال :

ـ كان عليك على الاقل ان تحترم شعور المصلين فتتوقف عن الضرب على هذه الآلة ، ثم قال :

ـ على الجميع ان يتوقف عن العمل وقت الصلاة وعلى اخوتنا المسلمين ان يؤدوا الصلاة مع الجماعة .. ذكروهم بذلك دائما .. وذهب .

سألت عن هذا الرجل ، اذ لم اكن قد تعرفت عليه من قبل فعرفت انه الاستاذ .... احد اصحاب الشركة التي تصدر هذه الجريدة .

هناك تغيرت الصورة ، وتمكنت اكثر من التمييز بين ابيض واسود ، وحمدت الله ان اكون في عمل يحرص فيه اولو الامر على الصلاة وعلى رعاية الايمان اكثر مما يحرصون على ارباحهم . ثم دعوته تعالى ان يبارك بهم ويغفر لنا ولهم ويجزيهم عنا خير الجزاء .

فلسطين والشعر

في صفحة البريد من «الشرق الأوسط» مقال للسيد بنيس طالب عادل (المغرب) عنوانه (فلسطين في دواوين الشعراء) وفيه يقول: «فظهر شعراء فلسطينيون.. ومن بين هؤلاء الفطاحل نقتطف نذرا قليلا من شعراء لشاعر سليم الخولي:

تعد الوعود وتقتضي انجازها
مهج العباد خسئت يا مستعمر

وتلا هذا البيت ثلاثة...

والواقع ان هذه الابيات من قصيدة للشاعر القروي: رشيد سليم الخوري، الشاعر المهجري اللبناني الكبير. نظمها في مطلع عهد الانتداب البريطاني على فلسطين في ذكرى وعد بلفور سنة ١٩٢٩، وهي سبعون بيتا مطلعها:

الحق منك ومن وعودك اكبر
فاحسب حساب الحق يا متجبر
تعد الوعود وتقتضي انجازها
مهج العباد، خسئت يا مستعمر
لو كنت من اهل المكارم لم تكن
من جيب غير محسنا يا بلفر

وكل اجتزاء من القصيدة العظيمة لا يغني عن شدوها كلها وفي مقال الكاتب المغربي مقتبسات من شعر الشاعرين المغربيين علي الصقلي وادريس الجائي دفاعا عن فلسطين وانتصارا لمجاهديها هي من اروع ما نظم الشعراء. فللكاتب تحيتي.

(ا) احتفظنا باسم الكاتب لظروفه الخاصة

يا تين يا توت!

كتب الاستاذ انيس منصور في صفحة الثقافة والأدب والفنون من «الشرق الأوسط» ١٩٨٤/٩/٥ مقالا لمناسبة وفاة الشاعر العراقي الكبير حافظ جميل جعل عنوانه: يا تين.. يا توت.. يا رمان؟.. واتى في المقال على القصيدة التي نظمها الشاعر وهو طالب في الجامعة الامريكية.

ومما قاله: «وانتشرت القصيدة فنسبها كثيرون الى انفسهم، وقيل انها لشاعر فلسطين ابراهيم طوقان وقيل انها من نظم آخرين».

وكتبت فردوس سعيد قاسم ـ جدة معلقة على ذاك المقال وموضحة ـ ان هذه القصيدة شارك في نظمها حافظ جميل ووجيه البارودي وابراهيم طوقان عندما كانوا زملاء دراسة في الجامعة الامريكية في بيروت..

والواقع هو ما قالته الاديبة فردوس.. واستكمالا لبيان الواقع اقول: والشعراء الثلاثة، قد زاملتهم في الصف العلمي الأول في الجامعة الامريكية ـ ان شقيقين من اسرة تين الدمشقية هما ليلى واليس كانتا طالبتين في الجامعة وحين تترددان على مكتبة الجامعة تلفتان انظار الطلاب، واذا كان الشعراء الشباب الثلاثة قد اشتركوا في نظم القصيدة فان «تهمة» نظمها قد وقعت على ابراهيم حتى ان عميد الجامعة البروفسور نيكولي حاسب ابراهيم عليها، وقد كتب الاديب المؤرخ الدكتور عمر فروخ الى الدكتور وجيه بارودي في حماه يسأله تفصيل الحكاية.. فكتب اليه: «ذات يوم عاد ابراهيم وحافظ جميل من البحر وهما ينشدان المقاطع الثلاثة الاولى من قصيدة: «يا تين، يا توت» فاشتركت معهما في النظم واكملنا القصيدة.

(ا) احتفظنا بالاسم لظروف شخصية

الصواعق بين الخرافة والعلم

أقبل الخريف برعوده، ومازال ضحايا الصاعقة يبلغون ١٥٠٠ انسان سنويا في العالم . فقد احتار العالم في تفسير هذه الظاهرة ونسج منها الاساطير والخرافات الى ان فسرت تفسيرا علميا في يونيو (حزيران) ١٧٥٢ من قبل الامريكي الشهير بنجامين فرانكلين الذي فسرها بانها مسالة كهربائية ولذا هوجم بشدة في العالم الغربي.

ولكن ماهي الصاعقة؟ انها عملية تفريغ كهربائي في توتر مستمر يبلغ ملايين الفولتات بين غيمة ماطرة وبين الارض، وتكون هذه الغيمة عادة هرمية الشكل قد يبلغ ارتفاعها ١٥ كلم وهي مكونة من بلورات جليدية تبلغ درجة حرارتها ٦٠ درجة تحت الصفر، اما السفح فيبلغ درجة حرارته اكبر من الصفر، هذا التناقص بين درجات حرارة السفح والقمة يولد تيارا كهربائيا تنتج عنه الصاعقة، فالتيار الكهربائي الموجب يكون في قمم الغيمة اما التيار السالب فيكون في السفح، اي ان الغيمة عبارة عن آلة كهربائية خرافية ولها دور كبير في اعادة التوازن الكهربائي للكرة الارضية.

ونجد ان اكثر من ثلاثة الاف صاعقة تتفجر فوق الارض كل ثانية اي حوالي ٢٥٩ مليون صاعقة يوميا ولولا الصواعق لتحول كوكبنا الى كوكب ميت. اما حرارة الصاعقة فتصل الى ٣٠٠ الف امبير ولواقيات الصواعق دور هام في دفع الاخطار الكبيرة التي قد تعمل على جذب الصاعقة وافراغها، غير انها تعمل في حدود معينة ولكن اذا كان الانسان بمنطقة مكشوفة لا توجد بها واقيات ماذا يفعل ليتجنب هذا الخطر؟

الطائرات والسيارات اماكن جيدة للوقاية من الصواعق لانها مصنوعة من معادن مقاومة اما في الريف فمن الافضل تجنب الوقوف تحت شجرة لانها تمتص الصاعقة واذا كنت تحمل اشياء طويلة ومروسة كالمظلة او العصا او الفأس فارمها من يدك فورا، وتجنب البقاء في ظل خيمة او قريبا من هوائي الراديو والابتعاد ما امكن من مجاري المياه والحفر .

محمد عوض محمد عبدون
الرياض.

من يوميات في دفتر المراهقة!



كانت اجمل احلامي . صورتها في مخيلتي رغم اني احمل كتابا للمذاكرة للشهادة الابتدائية . صوتها يشغلني يدب في جسدي ، هذا الصوت الرخيم البريء الصافي يشغل افكاري بلقائها . برؤية احلامي .

كانت وهي جارتنا عندما تخرج من البيت لا تدعها عيوني تخرج . تراقبها حتى وصولها إلى المنعطف الذي يبعد عن بيتنا ، اظل اراقبها دون ان اعرف لماذا ..

كانت عندما تلقي التحية احس بالخجل واحمرار وجهي يفضح ما اخبيء من اسرار .

تمسكني امي متلبسا بالعزلة وكأنها تعرف ما بداخلي وتقول لي بمزيج من الحنان والقسوة (لاحق تحب) اغتاظ بسرعة اهرب لابكي في ركن ما من اركان البيت . ولا أنسى يوما عقاب والدي عندما مسكني هو الآخر متلبسا بجرم رسم قلب على الحائط .

انها تتعلم في نفس مدرستي ، وما اجمل الماضي حين يعود اليك على جوانح الذكرى البريئة . الآن ساعة الاستراحة يخرج التلاميذ من صفوفهم الكل يحمل سندويشات يخرجها من شنطة الكتب غالبا خوف نشلها . وهي ولا مرة رأيتها تأكل فأشفق عليها . كانت تشغلني وتقض مضجعي . انام لاحلم بها وأستيقظ لاراها ولو من بعيد . كنت اود لو احافظ على عيونها من غبار الطريق ومن المركبات ومن تحية يلقيها شاب ومن اي شيء يجرح احاسيسها وكبريائها .

ومرة اشتعلت نار الغيرة داخلي عندما رأيت وسمعت ما دار من حديث بينها وبين ابن عمتي .

عندها هداني تفكيري لان اكتب رسالة موقعة باسمه اشكو فيها حبه لبطلة قصتي ووصلت الرسالة الى والده فكان له العقاب الشديد .

وكانت سعادتي عظيمة لم لا وانا ابعدت اول منافس لي في حياة مراهقتي القصيرة .

محمد خروبي ـ لبنان

قصيدة

الطفلة والزحام

الطفلة زرقاء العينين
ارسلت نظرات ساهمة .. عائمة
تململت في مكانها من عودة
وجهها مشوب بالحمرة الصافية

صفاء البرتقال
وجهها الطفل
في غمرة الورود
يلفه قوس البراءة
شعرها الناعم
يخشى الغبار

اختفت فجأة .. طواها الزحام
مشت لم تكترث للعيون المصوبة
نحوها كالسهام
والسماء تلوح من بعيد

رمادية
والزحام من حولها يتدفق سيلا

رشيد السليماني ـ المغرب

ردود سريعة

● الاخ متوكل بوكر مالك ـ المدينة المنورة :
ـ مع تعاطفنا الكامل لموقفك الصعب ، الا انه ليس لدينا حل نقدمه لمشكلتك ، فليس هذا دور جريدة يومية . حاول الكتابة الى بعض الهيئات وندعو لك بالتوفيق .

●●●

● الاخ فتح الرحمن محمد ابراهيم ـ الرياض :
ـ موضوع «القناعة كنز لا يفنى» يتناول موضوعا قديما دون تجديد في الافكار المطروحة وان كنا نتفق معك في المضمون . ننتظر محاولات اخرى .

●●●

● الاخ صابر عودة ـ فلسطيني في لبنان :
ـ نتفق معك في تصويرك للوضع العربي ولمعاناة الشعب الفلسطيني . اكتب الينا دائما .

● الاخ رفعت احمد عبد ربه
ـ نعرفك صديقا عريقا لجريدة العرب الدولية لكن لكثرة الرسائل المنشورة لا نستطيع أن نتذكر وكل ما نريده هو أن نطمئنك عن عدم اهمال اي رسالة . اكتب الينا وانس ما فات .

●●●

● الاخ اشرف شعبان محمد ـ الاسكندرية :
ـ شكرا على رسالتك .. ونرحب بكتاباتك حول كل ما يعن لك من خواطر وافكار .

●●●

● الاخ عبده علي محمد الظهرة ـ جدة :
ـ «تأملات في الحياة» بداية لا بأس بها لكنها تحتاج الى متابعة . ولتكن محدد الفكرة قبل البدء في التعبير عنها .

ظلال

● الدكتورة «سعاد الصباح» : شاعرة كويتية :

هذا ليس خبرا .. فقد تعودنا ان يطالعنا اسم هذه الكاتبة الكويتية، متدفقا فوق انهار الصحف الكويتية، ومناقشا، ومثقفا، ومحاورا .. فوق صفحات الصحف والمجلات العربية !

اما مؤلفاتها .. فلم يكن للشعر فيها حظ كبير، الا ديوان واحد .. ارادت ان تؤكد به شاعريتها. ولكنها اتجهت متخصصة في لون آخر من الكتابة المهتمة بالاقتصاد وبالنفط.

ثم اضافت الى اهتماماتها : عضويتها في اللجنة التنفيذية للمنظمة العربية لحقوق الانسان، وشاركت في حضور ندوات فكرية، واقتصادية عالمية.

وهذا لا يعني أنها امراة شاملة. أو كاتبة متعددة في مشاركاتها .. بقدر ما يشير ذلك كله الى اكتشاف «الانسان» الحقيقي في اعماق هذه الانسانية المثقفة، وهي معنية بعللها، وهي متألمة في قضايا انسانها، وهي مضيئة بالفكر حين يستبد بها الحزن الانساني !

ولست اهدف هنا الى «تقريظ» هذه «الشيخة» الكويتية .. لانني لا اريد ان اثبت وجودا متميزا لها قد نالته، ولكني انطلق من حصيلتها الفكرية انسانيا، واحاول ان اشهد معها ملامح هذا العصر الذي يضمنا ونعيشه معا، وان اشهد بها ايضا على هذا العصر .. اذا وافقت ان تدخلني هذه «السجية» الحافلة بالرؤية، والتي تفتقد لكثير من الرؤى !

وانطلاقتي التي اردتها عن حياتها الفكرية .. لابد ان تنسجم مع التمازج الوجداني، في نفس لحظة تجسد «العلاقات الاجتماعية الوحشية» حسب تعبير عالم اجتماع حديث !

وقد جاء هذا الانسجام في تجسد تلك اللحظة .. حين كنت أقرأ أحدث قصيدة كتبتها، ونشرتها لها مجلة «كل العرب» بعنوان يتجاوز رومانسية الشعر ليبلغ تلك «اللحمة» أو الوشيجة التي تمزجها بالارض، فتقول : «جسمي نخلة تشرب من شط العرب» !

ومن قرأ هذه القصيدة .. لا بد أن ينظر اليها وكأنها : يوميات خليجية. وكأنها أيضا : انطاق لخلجات حب عربي يتموه ما بين الخوف والحزن !

ولقد ارادت ان تجابه كل قارىء عربي ـ في البدء ـ بالاعلان الصميمي لانتمائها، عندما قالت : «انني بنت الكويت» .. وفي هذا الاعلان رمز اخر الى الاعتزاز بالجذور الاصيلة، ثم بالمناداة على تلك الجذور لتثبت من جديد، ولتطلع غرسة تشق وجه الارض بالقيم، وبالاصالة، وبالسجايا العميقة!

ومنذ المقطع الاول من هذه القصيدة «لا بد أن نقرأها وقوفا .. فهي مثيرة، وصارخة، وهي حزينة ومتألمة، وهي فخار بالجذور وشجب لكل الاقتحامات التي صنعتها الماديات في العمق الانساني !

ولعل الاستطراد في قراءة هذه القصيدة يذكرنا «بنفس» الشاعر «نزار قباني» الذي قال مرة : «الشعر افراز انساني، ولم تسمع ان شجرة صفصاف كتبت قصيدة، او ان بلبلا نشر ديوان شعر، ولكن .. كلما غاص الانسان في لحم الحياة واشتبك بتفاصيلها اليومية، كلما شعر بالحاجة الى تسجيل ماحدث معه !

والدكتورة سعاد الصباح ارادت ان «تسجل» ردود فعل «النفط» المادية على اعماق الانسان، بينما ارلد «نزار قباني» في قصيدة قديمة معروفة ان ينال من ثراء النفط .. فكأن الدكتورة سعاد قد حاولت ان تعلن تفوقها الشعري على «نزار» باتباع نفسه ـ بفتح الفاء ـ الشعري، واثبات قدرتها على الكتابة النزارية .. مع انها من ربيعة الفرس، وعمرو بن مكتوم، والحارث بن عباد، وكليب، والمهلهل .. فكأنها تثبت بهذه القصيدة ان ما يمارسه «النفط» من قتل للسجايا باستغراقنا في الماديات قد قتلنا مرة واحدة، وان هذه امة اصيلة الجذور، لا بد ان تنبعث من كبوة الماديات، وانها امة جدودها الذين : «اخترعوا الامواج، والبحر، وموسيقى الرياح» !

اذن .. فما زال في كلماتنا هذا الضوء من الاصالة، ومازالت الكلمة العربية تنجب مثل هذا الانتماء، وتنبذ الخلافات والتمزق ! وتبقى دائما تنتظر «الورد الذي يطلع من تحت الخراب» !

ولو لم تقل «سعاد الصباح» الا هذه القصيدة .. لكفاها انها بالفعل : «نخلة تشرب من شط العرب» .. فهذا وحده تاريخ شاعر. والقصيدة : كلمة جهيرة خير من الف همسة مدفونة .. لان التنفس توعية، والتوعية صحوة !!

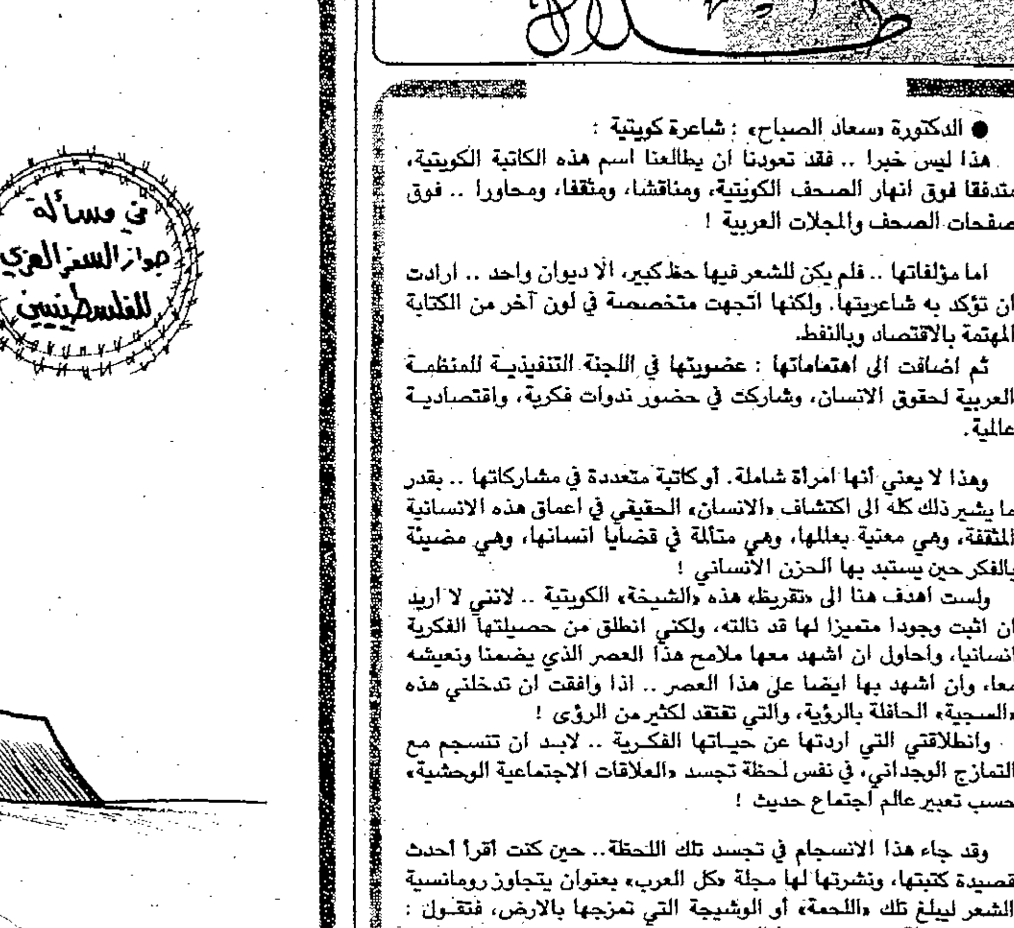
●●●

● آخر الكلام :

من قصيدة الدكتورة سعاد الصباح :
هكذا يا وطني ترفع رايات الكفاح
هكذا يبكي على الحائط سيف اثري لابي :
هكذا من ياسه يبكي السلاح.

عبد الله الجفري





رسـام مصـري يهجـر المـدينـة ويبني بيتـاً مـن الطـين على ضفـاف بحـيرة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يصدق الفلاحون في منطقة الأبعدية في محافظة الفيوم وسط صعيد مصر تطل على بحيرة قارون عيونهم وهم يسمعون الرجل الغريب وزوجته السمراء القادمين من العاصمة المزدحمة يعلنان انهما اشتريا قطعة ارض مهجورة على ضفاف البحيرية الشهيرة وانهما ينويان الاقامة فيها بعد ان يقوما ببناء المنزل الذي سوف يعيشان فيه !

وكان كل ما عرفه المزارعون في الايام التالية عن هذا الغريب الملتحي هو انه رسام وانه استاذ جامعي كان يدرس الفنون في الخارج وان زوجته السمراء كانت صحفية نشيطة.

وصباح كل يوم كانت احلام الفنان وزوجته تتحقق شيئا فشيئا. فقد استخدما الطين في صناعة الاحجار المعروفة في الريف المصري «بالطوب اللبن» وارتفعت جدران البيت بمرور الاسابيع. وفي نهاية اربعين يوما كان الفنان وزوجته قد اقاما بالفعل منزلا كبيرا من الطين تحيطه حديقة واسعة وهكذا تحقق الحلم العجيب .

حب الطبيعة

الزوج هو الرسام المصري المعروف الدكتور احمد زغلول الذي هام حبا بالطبيعة فعاش سنوات طويلة في جزر الكناري يشاهد ويعيش ويرسم حياة الناس والبحر والشاطىء. وخلال هذه الفترة كان ايضا قد حصل على الدكتوراه في الفنون وكان يتولى التدريب في احدى الجامعات الفرنسية. وعندما عاد الى القاهرة التقى بالصحفية الشابة اكرام الشويكي التي درست الصحافة في كلية الاعلام. وبدأت حياتها العملية في جريدة الاخبار القاهرية. وجمع الحب بين الرسام والصحفية وسرعان ما تزوجا. وكان الجميع يتوقعون انهما سوف يقيمان في القاهرة لتواصل الزوجة الصحفية انتصاراتها في عالم الصحافة ويبقى الزوج بالقرب من المحافل والمعارض الفنية التي لا تخلو العاصمة منها .

لكن ـ تقول الزوجة اكرام الشويكي ـ كان قرارهما المدروس ان يهجرا المدينة تماما بعيدا عن الصخب والزيف والضوضاء. وأن نهرب الى احضان الطبيعة وهكذا عثرنا على قطعة ارض مساحتها حوالي فدان ونصف في غرب بحيرة قارون ودفعنا ثمنا لها ٥٠٠ جنيه فقط وقررنا ان نبني بيتنا بايدينا. والحقيقة ان الجيران من المزارعين البسطاء سرعان ما امدوا لنا ايدي المساعدة. ولم اصدق نفسي عندما انتهى بناء البيت بيت احلامي.. الواسع الذي قام زوجي بطلائه كله من الداخل باللون الابيض.. وقمنا بعمل حديقة حول البيت. توليت بنفسي زراعة الكثير من انواع الخضروات والفواكه بها. كما اقمت حظيرة للطيور والحيوانات الريفية الصغيرة التي استطعنا اقتناءها.

● ولكن كيف استطاع الاستاذ الجامعي الرسام والصحفية ان يعيشا هذه الحياة الريفية ؟

الانسان ابن الطبيعة

ـ تقول الصحفية اكرام الشويكي: ربما لن يستطيع ابناء المدينة ان يفهموا ذلك. لكن الحقيقة في نظري ان الانسان ابن الطبيعة. وهو اقرب ما يكون الى النقاء والتصالح مع الكون عندما يعيش في احضان هذه الطبيعة وبالنسبة لزوجي فهذا عمله. ومعظم لوحاته التي تعرض حاليا في معرض القاهرة التابع للمجلس الاعلى للثقافة والمركز القومي للفنون التشكيلية نابعة من الطبيعة التي تحيط بيتنا. والذي اطلق عليه بيت الاحلام. فهو يمضي نهاره في التأمل او امام لوحاته اما انا فأستيقظ مع الفجر لاقوم مثل اي فلاحة مصرية بعمل الخبز الطازج في فرن من الطين ثم اعد طعام الافطار لزوجي. واخرج الى حظيرة الحيوانات لاقدم لها طعامها. وبعد ذلك اتجول في الحديقة لاراعي نمو الزراعات واسعد بالثمار التي اعثر عليها.

ثم امتطي ظهر «الحمار» الذي اشتريناه وهو وسيلة تنقلنا الوحيدة الى السوق حيث ابيع بعض الطيور. واشتري بثمنها ما قد نحتاجه في اشياء لا نستطيع زراعتها مثل الشاي والسكر وخلافه. واعود لاطهو طعام الغداء. وبعد فترة الراحة في القيلولة اقطع وقتي بالقراءة او في كتابة بعض الخواطر. وعندما يأتي الغروب اجلس مع زوجي لنتحدث في شتى المواضيع. وعندما يهبط الظلام يكون النهار الطويل قد انتهى. وتصفر الرياح فوق البحيرة معلنة ان موعد النوم قد جاء وهكذا تمضي ايامنا هادئة بسيطة سعيدة .

وفي النهاية تسألها: «الشرق الاوسط» اذا كانت كل ايامك سعيدة فمتي تشعرين بالقلق ؟

● ترد الفلاحة التي كانت صحفية : عندما احضر الى العاصمة لزيارتها !

دورة افريقية لمكافحة المخدرات بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تستقبل ادارة مكافحة المخدرات المصرية بالقاهرة في الفترة من ٩ الى ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الحالي ، مندوبين من ضباط مكافحة المخدرات في كل من السودان والصومال ، وغينيا ، وليبيريا ، واثيوبيا ، وغانا ، وكينيا للتدريب على المكافحة تحت اشراف الامم المتحدة ، والمانيا الاتحادية ، وفرنسا ، وبريطانيا .

عـرب و عجـم

● **الرئيس السوري حافظ الاسد** تسلم اوراق اعتماد خمسة سفراء جدد معتمدين لدى سوريا هم وليم ايجلتون (الولايات المتحدة) ، اندريه فريست (بلجيكا) ، وليم روجر تومكيز (بريطانيا) ، وجاسنتو فاسكيز دي لايارزا (كوبا) ، وبيير باراز (سويسرا) في حفل شهده فاروق الشرع وزير الخارجية السوري .

●●●

● **الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح** ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي يرعى اليوم المؤتمر العاشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت . وقد اناب وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة **الدكتور يعقوب يوسف الغنيم** لحضور حفل الافتتاح الذي يقام على مسرح صباح السالم بجامعة الكويت بالخالدية .

● غادر طوكيو امس وفد من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بعد ان اختتم محادثات مع كبار المسؤولين في الخطوط الجوية اليابانية تناولت الامور المعلقة بين المؤسستين وترأس الوفد نائب المدير العام المسؤول عن الشؤون التجارية في المؤسسة الكويتية غازي المشعان وضم ممثل المؤسسة في طوكيو **فيصل الضامر**.

وتم امس افتتاح مكتب الخطوط الجوية الكويتية في قلب العاصمة اليابانية لكن بصورة مؤقتة.

واستمرت زيارة الوفد لليابان خمسة أيام قام خلالها بزيارة لمقر السفارة الكويتية حيث استقبله السفير **عبد المحسن الهارون**.

●●●

● **توفيق جدعان** رجل الاعمال المعروف وصاحب شرج فاج العالمية للفيديو مازال موضع حفاوة اصدقائه الكثر في السعودية حيث وصلها قبل عدة ايام في زيارة عمل يعود بعدها الى لندن .

●●●

● **تنظم الخدمات الطبية للقوات** المسلحة بالمملكة العربية السعودية يوم ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٥هـ مؤتمر الشرق الاوسط الدولي الثاني لزراعة الاعضاء وسيحضر هذا المؤتمر والذي يستمر لمدة ثلاثة ايام عدد كبير من الشخصيات العالمية ذات الاختصاص

●●●

● **زهير محمد مسعود الوكيل** المساعد بوزارة المواصلات السعودية رزق وزوجته مولودا سمياه «محمد» .

●●●

● **يوسف العلي اليوسف وعبد المحسن الدايل وحمد الراجحي** من الادارة العامة للتصنيف في الديوان العام للخدمة المدنية بالرياض تمت ترقيتهم الى المرتبة الثامنة .

●●●

● **سليمان عبد الله العمرو** المدير في ادارة تمويل الشركات في البنك التجاري السعودي التجاري المتحد عاد الى الرياض بعد ان اتم دورة في الولايات المتحدة الامريكية تتعلق بالتمويل المالي للشركات .

●●●

● **سير هارولد بيلي** رئيس الغرفة التجارية المصرية البريطانية اقام حفل غداء في فندق دورشيستر في لندن حضره سفير مصر الجديد لدى بريطانيا يوسف شراره وعدد كبير من رجال الاعمال والاعلام .

عبد المنعم الصاوي في ذمة الله

توفي في بغداد امس الاستاذ عبد المنعم الصاوي رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة والصحفي المصري المعروف بسبب نوبة قلبية . وكان الصاوي يحضر في بغداد مؤتمرا يدرس آثار الحرب العراقية الايرانية على الامن والسلام الدوليين .

والمعروف ان الفقيد كان نقيبا للصحفيين المصريين كما تقلد منصب وزير الاعلام في السبعينات .

ولد الفقيد في الضهرية بمحافظة البحيرة عام ١٩١٧ وتخرج في كلية الاداب جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ . وتدرج في الاعمال الصحفية والفنية فعين وكيلا لوزارة الثقافة كما انتخب عام ١٩٧٣ نقيبا للصحفيين المصريين وعين وزيرا للاعلام في عام ١٩٧٧ .

وللاستاذ الصاوي عدة مؤلفات منها « الرحيل » و « الساقية » ، الى جانب عموده اليومي في صحيفة « الجمهورية » .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته .

انتقل الى رحمة الله في المدينة المنورة فيصل حمزة حكيم من قدامى العاملين بالخطوط السعودية . وقد صلي عليه بالمسجد النبوي ودفن بالبقيع يوم الثلاثاء الماضي .

والدكتور منتظر حكيم العضو المنتدب لمشروع الامير فواز بن عبد العزيز للسكن التعاوني والاسرة يتقبلون التعازي في الفقيد بدارهم في المدينة الواقعة على طريق المطار امام مؤسسة العيسائي .

مثل اليـوم




● اقتل بسك ليلة عرسك.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣١	غائم جزئيا	هلسنكي	٢	٤	غائم
المدينة المنورة	١٧	٢٦	صحو	هونج كونج	١٦	٢١	صحو
الرياض	١٢	٢٢	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
جدة	١٧	٣٠	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١٦	٢٥	غائم جزئيا	لشبونة	١١	١٤	ممطر
ابها	٨	٢٢	غائم	لندن	٧	١٠	غائم
امستردام	صفر	٧	صحو	مدريد	٥	١١	صحو
اثينا	٦	١٣	غائم	مانيلا	٢١	٣٢	صحو
البحرين	١٩	٢٦	صحو	مونتريال	١٠-	٢-	مثلج
بانكوك	٢٢	٣٢	صحو	موسكو	٧-	٢-	مثلج
بيروت	١٢	١٨	صحو	نيودلهي	٨	٢٧	صحو
برلين	٣	٥	غائم	نيويورك	صفر	٤	صحو
بروكسل	١-	١٠	صحو	نيقوسيا	٩	١٥	صحو
بيونس ايرس	١٨	٢٦	ممطر	باريس	٤	١١	غائم
القاهرة	١٢	٢٠	صحو	روما	٨	٢٠	صحو
كوبنهاغن	٥	٦	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٢	غائم
دبلن	٥	١١	غائم	استوكهولم	٣	٤	غائم
فرانكفورت	٣	٥	غائم	سيدني	١٦	٢٥	غائم
جنيف	٤	٦	غائم	طوكيو	١٠	١٧	غائم
				فيينا	١-	٤	غائم

أبيض وأسود

عندما استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الشهر الماضي رئيس تحرير «الشرق الاوسط» الاستاذ عرفان نظام الدين، كان له عتب على «الشرق الاوسط» لانها اختفت من السوق الجزائرية... وهذا العتب سمعه ايضا من كبار المسؤولين والاعلاميين والقراء الجزائريين.

وكان عرفان نظام الدين صريحا في رده فاكد للجميع حرصنا على ان تكون جريدة العرب الدولية موجودة في الجزائر المجاهدة وفي كل عاصمة عربية، وان السبب الوحيد وراء توقف وصول «الشرق الاوسط» الى السوق الجزائرية هو اشكالات مع شركة التوزيع الجزائرية التي استمرت حوالي العامين تبيع «الشرق الاوسط» و «سيدتي» دون ان تسدد ما عليها من مستحقات رغم ان جميع النسخ التي تصل الى السوق الجزائرية تباع بالكامل.

وحسب معلوماتنا فان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد اهتم شخصيا بهذا الموضوع، رغم مشاغله الكثيرة، كما اهتم بذلك وزير الاعلام السيد بشير الرويس بعد ان تبين ان جميع المطبوعات التي لها توزيع في السوق الجزائرية لها مشاكل مماثلة مع شركة التوزيع السابقة التي اعيد تنظيمها اخيراً لتكون اكثر فاعلية وتجاوبا مع المتعاملين معها.

واصدر الرئيس الجزائري اوامره للادارة الجديدة في شركة التوزيع الجزائرية وللبنك المركزي الجزائري بان لا ينتهي عام ١٩٨٤ الا وتكون مستحقات جميع المطبوعات الاجنبية قد دفعت اليها والا يتكرر ذلك مرة اخرى.

ونحن سعداء لان «الشرق الاوسط» كانت وراء حل هذه المشكلة التي نعتبرها سحابة عابرة، وسعداء اكثر لاننا عدنا بـ «الشرق الاوسط» و «سيدتي» الى السوق الجزائرية، ونعد قراءنا في الجزائر الشقيقة ان تصلهم «المجلة» قريبا، وان تكون «المسلمون»، جريدة المسلمين الدولية، التي ستصدر قريبا بين ايديهم في يوم صدورها.

هذه هي القصة الحقيقية لما حدث في توزيعنا بالجزائر، ولقد احببنا ان نحكيها لكم بصدق وبدون رتوش او زيادات، لان هذا هو حقيقة ما حدث، وحيث ان الوضع قد انصلح فليس يعيب احد ان تروى هذه القصة لايضاح الحقيقة، وان نعود مرة اخرى الى السوق الجزائرية وقد اتضحت الصورة امامنا، خاصة وان الخطأ هو اداري فردي له علاقة بظروف معينة انتهت والحمد لله.

فنحن على استعداد كامل لكي نلقي بثقلنا في هذه السوق، فقبل ان نتوقف عن ارسال مطبوعاتنا كانت شركة التوزيع الجزائرية قد طلبت ارسال (١٢) الف نسخة من «سيدتي» اسبوعيا، وكانت ارقام «الشرق الاوسط» تتصاعد، واذا استمر معدل التصاعد هذا فنحن على استعداد لكي نطبع «الشرق الاوسط» يوميا هناك، نحن على استعداد لكي نساهم في حملة التعريب القومية فنحن نعتقد ان هذا واجب ديني وقومي.

وقبل ان نختتم كلمتنا هذه نريد ان ننوه بالتقدير العظيم لفكرة انشاء الجامعة الاسلامية في الجزائر التي اختير لها مجاهد اسلامي بارز ومفكر من مفكري الاسلام المعاصرين وهو العالم الشيخ محمد الغزالي فهذا التوجه الجزائري الرسمي هو عودة حقيقية الى الجذور.

اننا ننتهز مناسبة عودتنا للجزائر لكي نعاهد الاخوة جميعا في المغرب العربي الكبير باننا سنكون سلاحا بايديهم يستعملونه في لم الشمل وارساء قواعد التفاهم والتضامن. كما نعاهدهم جميعا بان لا نسمح باي حال من الاحوال بان يستغل كائن من كان صفحات اية مطبوعة من مطبوعاتنا في اذكاء نار الفتنة والفرقة والتشرذم بين الاخوة المسلمين والعرب في كل مكان.

اننا ندعو الله سبحانه وتعالى مخلصين ان يوفق قادة دول المغرب العربي الكبير ـ والجزائر منها في مكان القلب ـ ان يعودوا لما كانوا في السابق المثل الاعلى في التكاتف والتضحية من اجل الدين والوطن.. هذا التكاتف وتلك التضحية التي كانت تبهرنا نحن ابناء المشرق العربي الذي مزقته الصراعات والمؤامرات.

ان ابناء المغرب العربي الكبير هم الذين طردوا المستعمر بالثورات المسلحة وبملايين الشهداء، وهم لنا العمق الاستراتيجي البشري وارضهم عمقنا الجغرافي، وهم وارضهم تحملوا اكثر منا في المشرق الغزو الصليبي المنظم الذي استهدف البشر والارض والذي اندحر خاسئا بفضل التضحيات الدينية والوطنية التي قدمها شعب المغرب العربي والتي كانت مثار اعجابنا في المشرق.

اننا نطلب منهم جميعا ان يكونوا قدوة صالحة لنا.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 8 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2202

السبت ١٦ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/٨م - السنة السابعة - العدد ٢٢٠٢



آخر نتائج مباريات كأس آسيا في سنغافورة (ص ١٦)

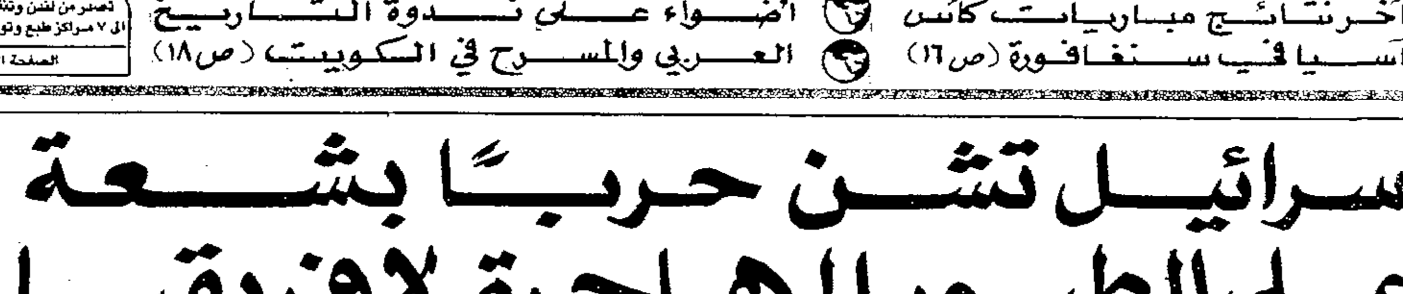
اضواء على ندوة التاريخ العربي والمسرح في الكويت (ص ١٨)

رسام مصري يهجر المدينة ويبني بيتاً من الطين على ضفاف بحيرة (ص ٢٣)

علاج مرض الثعلبة الجلدي بعقار موضعي فعال (ص ١٠)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢



إسرائيل تشن حرباً بشعة على الطيور المهاجرة لافريقيا

كيبوتز مايان زفي (فلسطين المحتلة) - وكالات الانباء: لقيت طيور البجع التي تنقض على اسرائيل كل خريف الترحيب في البداية من محبي الطبيعة ولكن المزارعين يقولون الآن انها تاكل الكثير من الاسماك. وبدات هذه الطيور تاتي باعداد كبيرة منذ نحو خمس سنوات وهي تعبر اسرائيل لمدة ثلاثة اشهر في طريقها من الاتحاد السوفياتي الى الشتاء الاكثر دفئا في افريقيا.

وزعم ايلان جيلبوع مدير برك السمك في مايان زفي وهي مستوطنة جماعية في وسط فلسطين المحتلة «في السنوات الاولى لم نخف منها، وكنا نخرج جميعا حاملين آلات التصوير وناخذ الصور ونشاهد جمالها وهي تحلق حول المنطقة».

وعندما وصل الأمر الى حصاد السمك وجد الكيبوتز أنه اقل بعشرة اطنان، وفي العام التالي ازداد النقصان الى ٢٠ طنا وكان التفسير الوحيد هو الطيور.

وعندما بدأت مايان زفي ومزارع اخرى حربا ضد هذه الطيور، وفي هذه الايام يستأجر الكيبوتز مسلحين بدوام كامل ويقودون سيارات الجيب في مساحة عدة مئات من الهكتارات من برك السمك المستطيلة وهم يراقبون البجع من الشروق حتى الغروب، ويطلقون النار عليها لمنعها من الهبوط ويساعدهم مزارعون آخرون وهم يشاركون في اطلاق النار عندما يلوح في الافق سرب كبير.

ويقول جيلبوع «ان البجعة صيادة ممتازة.. وهي تلتقط ما يتراوح بين خمسة وسبعة كيلوجرامات من السمك في حوالي ٢٠ دقيقة لذا لا نريدها ان تنزل ابداً».

ويقول انصار المحافظة على البيئة ان اطلاق النار على الطيور التي تعتبر نوعا مهددا بالانقراض هو أمر بشع.

وقال اريه ولدنبرج من جمعية حماية البيئة ان على المزارعين نصب خيوط نايلون عبر البرك لمنع الطيور من النزول.

ويقول المزارعون ان البرك هي التي جذبت المزيد والمزيد من البجع في فلسطين المحتلة، ولكن خبراء الطيور يقولون ان الزيادة تعود في القسم الاكبر منها الى جهود المحافظة على البيئة في الاتحاد السوفياتي التي نجحت في زيادة عدد الاسراب من هذه الطيور التي كانت نادرة في أحد الاوقات.

• «الشرق الاوسط»: هذه الاسراب من الطيور تمر بسماء لبنان ايضا. وقد شنت اسرائيل في السنوات الماضية حملات شعواء في وسائل الاعلام ضد اللبنانيين، لان اصوات العيارات النارية اثناء الاشتباكات، كانت تفزع هذه الطيور، كما حرضت وسائل الاعلام الاسرائيلية جمعيات حماية البيئة ضد ما دعته «وحشية اللبنانيين».. واليوم يقوم الاسرائيليون انفسهم باطلاق النار على هذه الطيور بحجة حماية برك الاسماك.

وهكذا فان اسرائيل قادرة على تحويل الابيض الى اسود وبالعكس حسب مصلحتها ووفق اهوائها. ليس في السياسة فحسب، بل في كل شيء، حتى عندما تقوم بتدمير اجمل ما في الطبيعة.

«الحالم الامريكي»

المثلة الامريكية، جوبيث ويليامز، تشارك توم كونتي بطولة فيلم «الحالم الامريكي»، وهو الفيلم الذي تدور وقائعه حول امراة كانت ضحية حادث وخرجت منه مقتنعة بانها البطلة الرومانسية المزاج.

مع قهوة الصباح

تذكرة بمليون جنيه

هل معك مليون جنيه زيادة.. اعني ليست ضمن مصروف البيت والأولاد.. اعني مرة اخرى انك لست محتاجاً اليها في مسالة هامة !!

اذا كان معك مليون جنيه زيادة.. فجمعية عبور الكواكب الانجليزية مستعدة لأن تحجز لك تذكرة فضائية الى فندق الفضاء الخارجي حيث تقضي ثلاثة اسابيع تتفرج فيها على الدنيا من فوق.. وتتفسح بين الكواكب والنجوم.. وتتمشى في الفراغ..

ان «ديفيد اشورد» عضو الجمعية، ومهندس الفضاء كتب مقالا عن الموضوع في مجلة «طيران الفضاء» يدعو فيها الناس الى رحلة بعيدة عن المالوف.. ويقول «الخواجة المذكور» ان السياحة الفضائية هي سياحة المستقبل.. وهي ايضاً ممكنة الآن.. ولكن المشكلة «البسيطة» ان تكاليف الرحلة للفرد الواحد تصل الى مليون جنيه بما في ذلك الأكل.. فالطائرة المكوكية التي تستخدمها وكالة الفضاء الامريكية حالياً تتسع لسبعين مقعداً.. وبما ان اطلاق السفينة يتكلف الآن ستين مليوناً من الجنيهات.. فان الراكب الواحد يتكلف مليون جنيه اذا اضفت تكاليف الاقامة والأكل الفضائي.

بقيت مشكلة اخرى بسيطة.. انه من الضروري ان تحتمل صحتك الرحلة.. فالاقلاع كما تعرف عمودي، وبسرعة رهيبة تتطلب منك لياقة بدنية عالية.

على كل حال اذا لم تكن مستعجلا ففي خلال السنوات العشر القادمة ستنخفض تكاليف الرحلة كما يقول المهندس المذكور.. وكل المطلوب منك مؤقتاً ان تبدأ تمارين الرياضة البدنية حتى تتاهل لرحلة الفضاء.. اما المليون جنيه فسيتم تخفيضها بمرور الوقت.. وربما تصل الى ١٠٠ الف جنيه فقط لا غير.. «يا بلاش»..

عبد الله باجبير

مصرع ١٨ امريكيا في عواصف ثلجية

واشنطن - ا. ف. ب: لقي ثمانية عشر شخصا مصرعهم امس الأول في شمال شرقي الولايات المتحدة في حوادث المرور التي نجمت عن هبوب اول عاصفة ثلجية في هذا الفصل.

وفي الشمال الغربي سجلت درجات الحرارة ارقاما قياسية في الهبوط فوصلت الى ١٨ درجة مئوية تحت الصفر في مدينة ايلينوي.

وبلغت درجة الحرارة مقابل ذلك خلال بعد ظهر امس الأول ٣٠ درجة فوق الصفر بالقرب من ميامي (ولاية فلوريدا).

صباح الخير

صغار وضغوط

كنا طلابا صغارا في اوائل المراهقة نتزاور في نهاية الاسبوع. وانتهينا يوما في غرفة احدنا، فدخلت علينا امه فجاة ورات ولدا عمره ١٣ او ١٤ سنة، يدخن سيجارة. وسالته ام الصديق مستغربة ما ترجمته بالفصحى «ما هذا يا ولد ؟» ورد الولد: «همومي كثيرة يا خالة».

وكالت له ام الزميل كفا على راسه وانتزعت سجايره واتلفتها. وبقيت اري ذلك الولد بعد ان كبرنا ولم نعد اولادا، واعرف انه لم يعد الى التدخين فقد كان الكف مقنعا.

وقد رايت عجبا، ولم اعش رجبا، لذلك لم استغرب ان اقرا اخيرا ان الاطفال ايضا يعانون من ضغوط الحياة ويرزحون تحتها، وانهم مثل الكبار، بحاجة الى من وما يرفع عنهم الضغط، وهذا يقلب مفهوما قديما عندي وعند الناس مثلي هو ان الاطفال احد الاسباب الرئيسية للضغط على والديهم، مما يذكرني بالخطيبة التي سالت خطيبها: كيف تحب الاطفال ؟ ورد قائلا: مسلوقين.

المهم من هذا كله انني قرات ان مدرسة غربية تقدم لطلابها برنامجا يعطون عليه علامات اسمه «ادارة الضغوط»، مثل «ادارة الاعمال» مثلا، ويدرس الصغار فيه كيف يتعاملون مع ضغوط الحياة اليومية ويقهرونها فلا تقهرهم.

وقرات ان من وسائل تخفيف الضغط ان يتنفس الطفل المضغوط ابن العاشرة تنفسا عميقا، فيكون الشهيق من الانف والزفير من الفم، وان يقول انه غاضب اذا غضب فلا يستعمل قبضة يده، وان يمارس الايجابية في تفكيره، فيحاول اغلاقه على المنغصات والتركيز على المفرحات.

ووجدت ان جريدة غربية خصصت زاوية بريد للاطفال، وليس في هذا جديد غير ان «المحرر» الذي يرد على البريد هو نفسه في الرابعة عشرة. وتابعت الموضوع اياما، فوجدت ان البريد ليس كله من اطفال يسالون طفلا حل مشكلاتهم، بل من اباء وامهات يسالونه النصح بصدد كيفية معاملة ابنائهم وتحسين علاقتهم بهم.

وتركني هذا الوضع امام قناعة خلاصتها ان بعض الوالدين، لا يزالون اطفالا في تصرفاتهم، وان بعض الاطفال كبروا او هرموا قبل اوانهم.

ولعل السبب في كل هذا هو السيكولوجية الحديثة التي تعامل البالغ كطفل والطفل كبالغ، وتكاد تحرم الضرب تحت وطأة ان يصاب المضروب بانهيار عصبي او يكبر مجرما يقتل الناس ويرميهم في نهر لان امه صفعته واباه ركله وهو صغير.

ونحن الذين سبقنا عصر السيكولوجية الحديثة ننتمي الى جيل الولد الذي دخن سيجارة فاكل كفا اقنعه بضرورة الاقلاع عن التدخين. وربما انا الذي لم ادخن يوما كنت مستفيدا من تلك الصفعة، فلم ادخن لانني لم انسها، على طريقة المثل اللبناني «ما مت ما شفت مين مات».

ولو ان ام الزميل ناقشت مع الولد اضرار التدخين، وتركته يشكو لها همومه المزعومة، ويسمعها تحكي له همومها، لربما انتهى الاثنان وهما يدخنان معا.

جهاد الخازن

الحبس شهراً لطالب أتلف شريط فيديو

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: قضت محكمة الجنح بشمال القاهرة بحبس طالب شهرا مع الشغل وكفالة ١٠ جنيهات لانه استعار فيلم فيديو من احد النوادي.. ثم ارجعه غير صالح..

قام مدير النادي بابلاغ النيابة التي وجهت للمتهم تهمة تبديد شريط فيديو.. سلم اليه على سبيل الاعارة. واحيل المتهم للمحكمة التي قضت بحكمها المتقدم.

العصافير خطفت الزوجة ..!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: اعلنت الطوارىء في المصحة النفسية «بالعباسية بالقاهرة»، والسبب هو تسلق احد المرضى الاجانب شجرة، ورفض الهبوط منها رغم توسلات الاطباء، والعاملين.

وقرر ان يظل معلقا على احد الفروع الى ان تعيد اليه العصافير زوجته التي خطفتها منه..!

وعلى الفور جاءت فرقة من عمال الانقاذ الشعبي، ورجال الاطفاء، ونجحوا في اقناعه بالهبوط لكي يلحق بزوجته التي تنتظره في المطار..!

حادثة تشبه الافلام السينمائية انتهت بالقبض على اللصوص لمحاكمتهم بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاروا له أن يقف ليتقلهم بسيارته الأجرة، فالوقت متأخر، والطريق يوشك ان تنقطع منه السيارات.

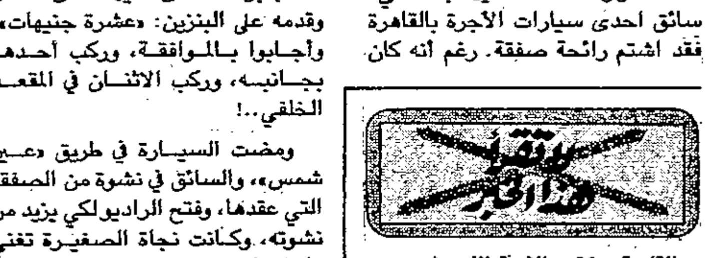
أما هو واسمه «حسانين عبد الغني» سائق احدى سيارات الأجرة بالقاهرة فقد اشتم رائحة صفقة. رغم أنه كان يسير نحو منزله. فهو يعمل موظفا في القطاع العام، ولا بد أن يكون في مكان عمله في السابعة صباحا، ومع ذلك هدأ من سرعته وسالهم عن وجهتهم..

أجابوا: مساكن «عين شمس»، فقال وقدمه على البنزين: «عشرة جنيهات»، وأجابوا بالموافقة، وركب أحدهم بجانبه، وركب الاثنان في المقعد الخلفي..!

ومضت السيارة في طريق «عين شمس»، والسائق في نشوة من الصفقة التي عقدها، وفتح الراديو لكي يزيد من نشوته، وكانت نجاة الصغيرة تغني «أيظن أني لعبة في يديه»، وبعد الجزء الأول من الاغنية أحس بجسم صلب بارد على عنقه من الخلف، وصوت قوي يأمره بالوقوف فتوقف..!

أخذوا الايراد الذي في جيبه، وقذفوا به خارج السيارة، وقادها أحدهم فيما السائق يرمق أحلامه، وهي تغيب عن بصره..!

وبعد دقائق أبصر سيارة قادمة، فأشار لها، وتوقفت ليجد أنها سيارة مفتش المباحث «محمد عبد النبي» وكان في طريقه الى منزله. أسرع المفتش، لكن المحاولة كانت غير مجدية، وما أن وصل عند «مزلقان» قطار السويس.. كان «المزلقان» مغلقا، وكان الثلاثة داخل السيارة، وما كادوا يشعرون بأن السائق يهبط من السيارة تحمل شارة الشرطة خلفهم، حتى غادروا السيارة، وأطلقوا سيقانهم في ظلمة الليل، لكن المفتش «العميد محمد عبد النبي» تمكن من القبض على أحدهم، فاعترف على الآخرين، وقدموا جميعاً إلى النيابة بتهمة السرقة ليلا بالاكراه..!



فرصة ثانية

قالت زوجة لزوجها: ارى من الضروري أن نطرد سائق السيارة، لأنه كان سيقتلني بسرعته المتهورة.

قال الزوج: معلهش يا عزيزتي، المرة دي فاتت، ادي له فرصة ثانية.

من القارئة: فاتن محمد




القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عاقبت محكمة الجنح بجنوب القاهرة طبيبا وممرضة بالحبس سنة مع الشغل وكفالة ١٠٠ جنيه لكل منهما. لانهما اعطيا حقنة خطأ لسكرتيرة مدرسة، مما ادى لاصابتها ببتر في اصبعي الابهام والسبابة بيدها اليمنى. اكد تقرير الطب الشرعي اصابة سكرتيرة المدرسة بعاهة مستديمة ستقلل من كفاءة يدها للعمل بنسبة ٢٥٪.

دخلت المريضة (٢٩ سنة - سكرتيرة مدرسة اعدادية) مستشفى حكومي علم لشعورها بآلام الوضع.. قام بالكشف عليها اخصائي امراض نساء وولادة وقرر صرف علاج لها هو عبارة عن حقنة «سبارين» دون تحديد.. وقامت الممرضة باعطاء المريضة الحقنة في الوريد. صرخت المريضة بأعلى صوتها. لم تلتفت اليها الممرضة، وعقب انتزاع الحقنة تورم ذراع المريضة واحمر احمرارا شديدا. حضر احد الاطباء اثر الصراخ وحاول اسعاف المريضة، التي وضعت مولودها عقب ذلك، وازدادت حالتها سوءا، مما أدى لنقلها لمستشفى قصر العيني، حيث قام اساتذة الجراحة هناك بوقف الالام، وتم بتر السلامية الظفرية والسلاميتين الطرفيتين لابهام وسبابة المريضة في يدها اليمنى.

تولت النيابة التحقيق واحالت المجني عليها للطب الشرعي، الذي قرر ان عاهتها نشأت عن اهمال جسيم وعدم احتراز من الطبيب المعالج الذي قرر حقنة «سبارين» بنسبة تركيز عالية وبدون تخفيف وهذا يعد خطأ مهنيا جسيما، وكذلك الممرضة التي اعطت الحقنة بطريقة خاطئة نشأ عنها اصابة المجني عليها بعاهة مستديمة..

قضت هيئة المحكمة بحبس الطبيب والممرضة سنة مع الشغل وكفالة ١٠٠ جنيه.

البصل والثوم يكافحان الامراض

مدريد - ر: قال اطباء يحضرون مؤتمر الطب البديل هنا ان الاشخاص الذين يحاولون محاربة ضغط الدم المرتفع والزكام يمكنهم التحول الى مواد تستخدم في الطبخ.

واكد بعض الاطباء المشتركين في مؤتمر افتتح هنا ويستمر اربعة ايام ان الثوم والبصل مساعدان فعالان في محاربة اثنين من اكثر الامراض شيوعا في العصر الحديث.

وقالت الطبيبة السويسرية ليليانك ناسي ان الزيوت التي يفرزها الثوم تحتوي على مواد تحارب هذين المرضين.

واضافت تقول ان لصقة دافئة من البصل المقطع على الصدر تساعد المريض المصاب بسعال حاد.



